AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة
AL HAYAT TUESDAY 15, APRIL, 1997 ISSUE NO 12465
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلثاء ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٨ ذو الحجة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٦٥

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزجيفي: السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ - ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩، جدة ت: ٦٦٢١٠٠١ - الدمام ت: ٨٤٢٥٥٥٠، الامارات: دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨٠ فاكس ٨٢٢٦٤٤، مصر - الاسكندرية - ت: ٤٨٢٤٩٩٠، لبنان، بيروت - ت: ٨٦٢٢٥٦

قطر رفضت الغاء زيارة لوفد من عرب ٤٨

نتانياهو: البناء في جبل ابو غنيم يبدأ السنة ٢٠٠٠

□ واشنطن، القاهرة، القدس المحتلة - «الحياة»:
□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ نقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس قوله ان اعمال البناء الفعلية في مستوطنة هارحوما على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية لن تبدأ قبل العام ٢٠٠٠ ما يتيح للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فرصة كافية للتوصل الى اتفاق السلام النهائي. وفسّر هذا الكلام بانه لفتة يقوم بها نتانياهو تجاه الرئيس ياسر عرفات. ومعروف ان العام الفين هو العام الذي تنتهي فيه ولاية نتانياهو.

وفي واشنطن اعلن امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت بعرفات كما اتصلت بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في حين عقد السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك اجتماعاً طويلاً مع نتانياهو.

في غضون ذلك، اكد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون امس ان جهوداً اوروبية تبذل عن طريق المبعوث الاوروبي لعملية السلام

التتمة في الصفحة (٦)

اسرائيل تتحدث عن تجارب ايرانية لصاروخ يصل اراضيها

■ القدس المحتلة، تل ابيب - ا ب، أ ف ب - جددت اسرائيل الحديث عن مشاريع ايرانية لتطوير صواريخ بعيدة المدى يمكنها الوصول الى اسرائيل، وأعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو ان ايران اختبرت على الأرض، وبمساعدة روسية، صاروخاً يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر ويمكنه الوصول الى اسرائيل.

وقال في مؤتمر صحافي في رامات غان في تل أبيب: «منذ أقل من أسبوعين اجرى الايرانيون اختباراً، على الأرض، لصاروخ أرض - أرض يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر بمساعدة تقنيين روس»، موضحا ان صواريخ من هذا النوع يمكن ان تصل الى اسرائيل في حال نشوب نزاع بينها وبين طهران.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي ارينز للاذاعة الاسرائيلية بان الجزء الذي تم اختباره هو المحرك. وكتبت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان ايران تقوم ايضا بمشروع آخر لتطوير

التتمة في الصفحة (٦)

السفراء الأوروبيون يغادرون وطلاب يلوحون بتجربة الاميركيين

صدامات قرب السفارة الألمانية في طهران

متظاهرات امام السفارة الالمانية في طهران امس. (أ ب)

□ طهران - من غسان بن جدو:
□ بون - من اسكندر الديك:

■ شهد محيط السفارة الالمانية في طهران امس صدامات بين مئات من الطلاب وشرطة مكافحة الشغب التي فرضت طوقاً محكماً حول السفارة ومنعت المتظاهرين من انزال العلم الألماني. واستمرت التظاهرات في مدن عدة ايرانية احتجاجاً على ادانة محكمة برلين الاسبوع الماضي القيادة الايرانية بالضلوع في اغتيال اكراد معارضين في برلين عام ١٩٩٢.

واتهم الرئيس هاشمي رفسنجاني بون امس بالوقوع في «فخ الصهاينة»، على رغم تأكيد وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل ان بلاده لا تريد قطع العلاقات مع ايران. وتجاهل مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الأزمة مع المانيا والاتحاد الاوروبي عموماً، لكنه شدد على مواجهة «التهديدات

التتمة في الصفحة (٦)

توصيات للجنة الوزارية في شأن الانتخابات البلدية

حملة واسعة على الحكومة اللبنانية واللقاء النيابي دعاها الى الاستقالة

□ بيروت - «الحياة»:

■ تفاعل النزاع على نتائج انتخابات اتحاد نقابات الجنوب والذي أدى الى تدخل قوى الامن الداخلي في مدينة صيدا اول من امس، وسبب حملة واسعة امس على الحكومة وسياستها في الوقت الذي لم تكتمل الجهود الرسمية للخروج من الازمة التي نشبت بين اركان الحكم بسبب استرداد الحكومة لمشروع قانون البلديات من المجلس النيابي، اذ

التتمة في الصفحة (٦)

بري: الأزمة الالمانية - الايرانية لن تؤثر على الوضع اللبناني

□ الدوحة - «الحياة»:

■ ابدى رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد نبيه بري استغرابه لقضية ميكونوس التي تسببت في الخلاف الايراني - الالماني حالياً. وقال لـ «الحياة» رداً على سؤال عما اذا كانت الساحة اللبنانية ستشهد انعكاسات لهذا الخلاف الايراني - الالماني: «لا علم لي بقضية مرت على المحاكم الوطنية في العالم بهذا الشكل وان يبنى على شيء دون الاستماع للاشخاص المعنيين او اتهام مسؤولين في دولة بهذا الشكل». واعرب عن

التتمة في الصفحة (٦)

قرار اتخذ في غياب اربكان الموجود في الحج

وزيرة الداخلية التركية تقيل الموظفين الاسلاميين في ٨٠ محافظة

□ القاهرة - من حازم منير:
□ انقرة - «الحياة»:

■ في غياب زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) عن تركيا، امرت الحكومة الائتلافية التي يرأسها نجم الدين اربكان بإقالة الاسلاميين الاصوليين من وظائف الدولة. وترك «علان هذا الإجراء لوزيرة الداخلية ميرال اكسينر التي تنتمي الى حزب الطريق الصحيح (الشريك العلماني في الحكومة). وأفادت وكالة «الاناضول» شبه الرسمية للأنباء ان اكسينر طلبت، خلال اجتماع في انقرة، من محافظي ٨٠ محافظة «إقالة كل من يشارك في نشاطات دينية تخريبية من الوظائف العامة».

وهذه هي المرة الاولى التي تضع الحكومة التركية خطة لتصفية من يشتبه بانتمائهم الى حركات دينية متطرفة. وقد يدعى الجيش الى التدخل في إطار هذه الخطة. كذلك طلبت الوزيرة من المحافظين اقفال المدارس الدينية («إمام خطيب» لحفظ القرآن) غير القانونية التي «تحاول فرض ايديولوجيتها باسم الاسلام». ونقلت الوكالة التركية عن اكسينر قولها للمحافظين ان «العلمانية هي اللحمة التي تبقي مجتمعنا في سلام».

ويذكر ان اربكان (٧١ عاما) توجه امس برفقة ٢٥ شخصا من اقربائه واصدقائه الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج للمرة الرابعة والعشرين في حياته وللمرة الاولى كرئيس للوزراء. ولم تستبعد مصادر مطلعة في انقرة ان يكون اعلان اكسينر هذا الاجراء تم بمعرفة اربكان ولكن في غيابه عن البلاد

التتمة في الصفحة (٦)

تحدث في آخر مقابلة معه عن عدم جدوى السلام

مصطفى أمين: السادات أراد أن يملي عليّ... وجيهان حاولت تلطيف الأجواء

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ وصل الصحافي المصري الراحل مصطفى أمين، في آخر أيامه، إلى قناعة بعدم جدوى عملية السلام الجارية، معتبراً اننا «لن نسترد حقوقنا إلا بالحرب»، وانه «لو كان في مقدورنا أن نحارب لما رضينا بهذا السلام».

وكان أمين عبّر عن هذا الموقف في مقابلة مسجلة معه في كانون الثاني (يناير) الماضي، عشية تعرضه لأزمة صحية دخل على اثرها مستشفى الصفا في القاهرة في ١١ من الشهر نفسه، وغادرها إلى منزله قبل نحو اسبوعين حيث توفي مساء اول من امس الاحد.

وتحدث الراحل الكبير، في المقابلة التي ننشرها اليوم، عن الصحافة المصرية، وابدى تفاؤلا بمستقبلها. وروى جانباً من

التتمة في الصفحة (٦)

أنباء عن انضمام وحدات سودانية إلى المعارضة

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت المعارضة السودانية أن وحدات عسكرية نظامية انضمت اليها في جنوب البلاد. في غضون ذلك انهى الرئيس الفريق عمر البشير زيارة لليبيا أجرى خلالها محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ومسؤولين أوغنديين. ويتهم السودان أوغندا بدعم المتمردين الجنوبيين بزعامة رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» العقيد جون قرنق.

وناشد «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض في بيان أرسل من أسمرا الى «الحياة» في لندن، القوات المسلحة السودانية الانضمام الى صفوفه. وقال نائب رئيس التجمع الفريق أول فتحي احمد علي، الذي يتولى ايضاً منصب «القائد العام الشرعي للقوات المسلحة» (معارضة)، ان قيادة التجمع كلفته مع العميد أحمد خالد فضل الله والعقيد الشيخ أبو شرا بـ «مهمة خاصة في المناطق الجنوبية في الفترة من ٥ الى ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٧. ولقد تم انجاز تلك المهمة بنجاح كامل حيث التقيت بالعقيد جون قرنق رئيس القيادة العسكرية المشتركة وكذلك مع عدد من قادة الجيش الشعبي وضباطه. وتناولنا في تلك اللقاءات التنوير بقرارات اجتماع هيئة القيادة الأخير ثم الاطلاع على سير العمليات العسكرية في الجبهتين الجنوبية والشرقية، وبحثنا الخطوات العملية وتنسيق الجهود في المرحلة المقبلة لتكثيف العمل العسكري على كل الجبهات».

وقال انه تمكن «من لقاء ومخاطبة بعض الوحدات العسكرية في القوات المسلحة السودانية وقوات نظامية اخرى واستجابت جميعها بحماسة منقطعة النظير وانحازت الى التجمع الوطني الديموقراطي». ويبلغ تعداد هذه القوات حوالى ألف فرد من ضباط وضباط صف وجنود الكتيبة ١٧٦ مشاة، الفرقة التاسعة المحمولة جواً، الكتائب ١٠٠، ١٠٢، ١٧١ مشاة هجانة، ١٣٢ مشاة لواء ١٥ و١٩٣ شمالية شندي، ووحدات اخرى من المدفعية والمدرعات الاشارة والمهندسين والدفاع الجوي». وذكر انه سيعلن تفاصيل عن هذه القوات في وقت لاحق.

وفي طرابلس (أ ف ب)، ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء ان الرئيس عمر البشير أجرى الأحد محادثات في ليبيا مع وفد أوغندي بقيادة وزير الخارجية الأوغندي ابريا كاتيغايا حول السبل الكفيلة بتسوية النزاع بين السودان وأوغندا.

وأوضحت الوكالة ان الحديث جرى بحضور وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر في رأس اجدير على الحدود الليبية - التونسية.

وقالت الوكالة الليبية ان الرئيس السوداني أعرب عن ارتياحه لهذا الاجتماع الهادف الى اعادة العلاقات مع أوغندا الى طبيعتها بمبادرة من الزعيم الليبي العقيد القذافي.

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

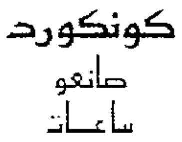
CONCORD
كونكورد
صانعو ساعات النخبة
منذ ١٩٠٨
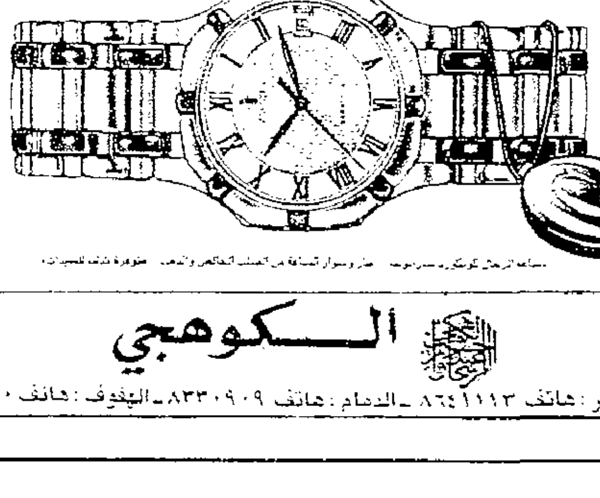
الكوهجي
الخبر: هاتف ٨٦٤١١١٣ - الدمام: هاتف ٨٣٣٠٩٠٩ - الهفوف: هاتف ٥٨٦٦٤٦٠

الدوحة ستبني مدارس مهنية وواحدة نموذجية في الجنوب

بري بعد مقابلة رئيس الوزراء القطري يشدد على أهمية تنسيق الرؤية العربية

☐ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ استقبل رئيس مجلس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني أمس رئيس المجلس النيابي نبيه بري والوفد المرافق في حضور رئيس مجلس الشورى السيد محمد بن مبارك الخليفي ورئيس مكتب رئيس مجلس الوزراء الشيخ جاسم بن حسن آل ثاني والسفير اللبناني في الدوحة الدكتور زهير شكر.

وقال مصدر حكومي قطري إن البحث، خلال المقابلة، تناول «العلاقات بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

واجتمع بري مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وبحث معه «في العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك»، في حضور رئيس مجلس الشورى والسفير اللبناني.

وحضر بري امس الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الشورى القطري برئاسة السيد محمد بن مبارك الخليفي الذي رحب في بداية الجلسة بالوفد البرلماني اللبناني وعبر عن «القلق ازاء العدوان الغاشم الذي تقوم به إسرائيل على جنوب لبنان والمذابح التي ترتكبها بحق الإخوة في لبنان وفلسطين وسياسة الاستيطان التي تتبعها في الأراضي العربية وإجراءاتها لتهويد مدينة القدس». وقال: «إن كل هذا يهز وجداننا لكنها الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني».

ونوه الخليفي «بما سجلته وتسجله المقاومة اللبنانية والفلسطينية من نضال باسل وبطولات نادرة في التصدي للعدوان الإسرائيلي والصمود أمام آلة حربه الغاشمة». وأضاف: «إن كل ذلك يثلج صدورنا ويعزينا بشهدائنا الأبرار الذين سقطوا برصاص العدوان الإسرائيلي على ثرى الأرض العربية في جنوب لبنان وفلسطين». كما عبر عن «أشد الأسف لما يدور على الساحة العربية من تداعيات مؤسفة»، مؤكداً «تفاعل قطر مع هذه الأحداث لأننا جزء من هذه الأمة».

وخاطب بري مجلس الشورى القطري منوهاً «بمواقف قطر الثابتة والأخوية تجاه لبنان ومبادراتها لتأكيد الثقة في لبنان وتقديم كل أشكال الدعم لمؤسساتها المدنية والأمنية وعبر السعي الدائم لتوطيد أوجه العلاقات المختلفة»، واقترح تشكيل «لجنة صداقة برلمانية قطرية - لبنانية».

وقال إن قبوله الدعوة لزيارة قطر يعود إلى عدد من الأسباب من أبرزها «اتخاذ قطر الشقيقة على المستوى العربي قبل عام مبادرة بانضمام مجلس الشورى القطري إلى الاتحاد البرلماني العربي وترحيب قطر الدائم بالجهود المبذولة عن طريق الجامعة العربية والاتحاد البرلماني العربي لتنقية الأجواء العربية وصياغة العمل العربي المشترك على أسس واقعية تتسم بالصراحة والموضوعية».

وقال: «إن قطر على المستوى الإسلامي تؤكد باستمرار تعميق روابط التعاون بين الشعوب والدول الإسلامية وتقدم كل أنواع المساعدة والدعم المادي والمعنوي لخدمة القضايا المشتركة للعرب والمسلمين».

وشدد في كلمته على أهمية «تنسيق روية عربية» في شأن قيام «السوق العربية المشتركة». ورأى ان هذه السوق «هي السبيل الوحيد لدخول العرب القرن الحادي والعشرين وهم يحتلون موقعاً مميزاً في مسيرة النظام العالمي» و«هي السبيل الوحيد لصياغة مشروعات مشتركة على جميع الصعد التي تحقق التكافل والتضامن الحقيقي».

ولفت إلى «ان حروب إسرائيل ضد العرب أثبتت ان الموقف العربي الموحد ضد استخدام القوة أو التهديد ضد سلامة الدول هو الوسيلة التي تضمن أمن المشرق والمغرب العربي». كما شدد على «أن أي ميكانيكية لمحاولة الفصل بين أمن النفط وأمن الدول العربية على حوض المتوسط هي محاولة مستحيلة لتجزئة الأمن الواحد». واعتبر السوق العربية المشتركة التي يدعو لها هي «بناء لخط الدفاع الاقتصادي عن العالم العربي لمواجهة مشروع الشرق أوسطية الذي هو تعبير مستتر لمشروع إقامة إسرائيل الكبرى اقتصادياً، حيث تصبح إسرائيل مصدر السلع والعرب سوق الاستهلاك». ودعا الاتحاد البرلماني العربي إلى اتخاذ «مبادرة» في هذا المجال، و«تشكيل قناعة عربية بوضع الآليات الضرورية لانشاء السوق» من أجل «إعادة التوازن المفقود في العلاقات العربية الدولية» ولتأمين «رصيد اقتصادي سياسي دولي للعرب في سبيل دعم قضاياهم وسلامهم الداخلي وبناء السلام العادل والشامل».

وعلم أن زيارة بري أسفرت عن «توافق لبناني - قطري» في شأن السوق العربية المشتركة، و«ان وجهتي نظر البلدين كانت متطابقة» في هذا المجال.

وفي شأن العلاقات البرلمانية، أفاد مصدر مطلع أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة صداقة برلمانية لبنانية - قطرية. وسمى بري رئيس الجانب اللبناني في هذه اللجنة وهو النائب إبراهيم بيان الذي يرافقه في زيارته لقطر بعدما أقام فيها ٢٥ عاماً. وعلم ان مجلس الشورى القطري سيقوم بتعيين رئيس الجانب القطري في هذه اللجنة، إلى جانب تسمية أعضاء هذه اللجنة خلال ٢٤ ساعة.

وأبلغ المصدر «الحياة»: «ان أمير دولة قطر قرر في إطار التعاون والدعم للبنان ان تقوم بلاده ببناء عدد من المدارس المهنية في لبنان ومدرسة نموذجية في الجنوب على مستوى رفيع وسيخصص ريعها لأبناء الشهداء وأهلهم».

وعلم أيضاً أن وفداً برلمانياً قطرياً ومن وزارة الخارجية سيقوم قريباً بزيارة لبنان في إطار الحرص على تطوير العلاقات بين البلدين.

الهراوي استقبل غازي كنعان

☐ بيروت - «الحياة»:

■ استقبل الرئيس الياس الهراوي صباح امس في قصر بعبدا، رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

دار الفتوى تطلق مبادرة لدعم القدس

☐ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني «ان دار الفتوى ستتخذ مبادرة تجمع كل الطوائف اللبنانية لدعم قضية القدس في وجه الاستيطان اليهودي».

وأبدى خلال لقائه أمس وفداً فلسطينياً يمثل القيادة الموحدة للجبهتين «الديموقراطية» و«الشعبية» لتحرير فلسطين برئاسة علي فيصل «تفهماً لمطالب الفلسطينيين الاجتماعية». وقال: «لا يجوز حرمان الفلسطينيين في لبنان حقهم في الرعاية الاجتماعية التي ينالها امثالهم في الدول العربية».

تحدث الى "الحياة" عن المؤتمر الاوروبي - المتوسطي

بويز اعتبر ان المطروح بقاء الحريري أو تغيير اسلوبه

☐ فاليتا - من رنده تقي الدين:

■ اعرب وزير الخارجية فارس بويز عن اعتقاده بان استرداد قانون الانتخابات البلدية كشف مشكلة صلاحيات رئيس الحكومة وسلطات رئيس الجمهورية، مشيراً الى خلل على «حساب التوازنات وحقوق المسيحيين» يحاول الرئيس الياس الهراوي ان يصححها قبل نهاية عهده.

وانتقد بويز في حديث الى «الحياة» طريقة استرداد قانون الانتخابات من المجلس النيابي، معتبراً ان رئيس الحكومة رفيق الحريري ارتكب «خطأ دستورياً فاضحاً»، وان تفاعلات ما حصل تطرح موضوع بقاء الحريري في رئاسة الحكومة او استمرار اسلوبه في العمل على الاقل.

وتطرق بويز الى المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الذي يبدأ اعماله اليوم في فاليتا، محذراً من امكان وقوع بعض الدول الاوروبية في فخ اسرائيل في حال طرح موضوع السلام في المنطقة على نحو مبهم وعام. ووصف المؤتمر بأنه مؤتمر «مواكبة ودعم وتوضيح للسكك الحوارية» بين الدول المشاركة فيه. وفي ما يأتي نص الحوار:

● ماذا تتوقع من الاجتماع الاوروبي - المتوسطي، في ظل مسيرة سلام معطلة؟

- اساساً، ليس لهذا الاجتماع أي علاقة، بشكل اولي وأساسي وجوهري، بالوضع في الشرق الأوسط. فهو اجتماع بين الاتحاد الاوروبي ومجموعة من الدول المتوسطية لتحديد علاقة مستقبلية بين هذين الفريقين. طبعاً الدول المتوسطية لا تشكل مجموعة. فكل دولة تفاوض على حدة، والمؤتمر ليس إلا حالة شكلية في اجتماع هذه الدول. إذن الاجتماع مستقل بمعظم مضمونه عن الوضع في الشرق الأوسط وسلبياته حالياً. فالاجتماع الحالي هو لتفعيل وتحديد وبلورة وتوطيد العلاقة بين اوروبا وكل من دول المتوسط ولدفع المفاوضات القائمة بين الاتحاد الاوروبي وهذه الدول، لاحياء هذا التفاوض ودفعه وتوضيح نقاطه. وأساساً الحوار الاوروبي - المتوسطي لا علاقة له بعملية السلام في الشرق الأوسط حتى انه بدأ قبلها. فعلاقتنا بالسوق الاوروبية وثم الاتحاد الاوروبي كانت قبل ذلك مستقلة تماماً عن الوضع في الشرق الأوسط.

لكن في مرحلة معينة ادخل الشق السياسي منذ (مؤتمر) برشلونة وربط الموضوع جزئياً بالوضع الاقليمي. وعندما اقول جزئياً يعني ربطه بمفصله السياسي الاقليمي. لكن تبقى كل العناوين الباقية مستقلة مثل حقوق الانسان والديموقراطية والثقافة والاقتصاد. كلها عناوين مستقلة. من هنا اقول ان الوضع الاقليمي في الشرق الأوسط الذي يمكن ان يؤثر سلبياً على هذا المؤتمر ليس إلا جزءاً طفيفاً منه، فيكون انعكاسه نسبياً جداً.

● ماذا تتوقع منه؟

- هو مؤتمر مواكبة ودعم وبلورة وتوضيح للسكك الحوارية التي تدور بين الدول المشاركة. ومن هنا ستطرح كل المشاكل التي تحصل في هذه المفاوضات. مثلاً على المستوى الاقتصادي ستطرح مشاكل التبادل الزراعي حيث ان اوروبا تطالب هذه الدول المتوسطية برفع الحواجز الجمركية امام صناعتها، بينما هي لا ترفع نهائياً الحواجز الجمركية امام دخول الانتاج الزراعي الآخر. فكيف ذلك؟ إما أن يطبق مبدأ التبادل الحر على كل المستويات أو لا يطبق. فكيف بالامكان الطلب من الدول المتوسطية فتح اسواقها ورفع الحواجز الجمركية للانتاج الصناعي الاوروبي، وفي المقابل عندما يكون لدى هذه الدول انتاج زراعي لتسويقه تجيب اوروبا مثلاً البطاطا تواجه مشاكل والبندورة ايضاً وعدد من الامور فيها كميات محدودة؟ فهذا نوع من انواع الحماية ونقيض التبادل الحر. هناك ايضاً موضوع البدائل المادية والتقنية عن رفع الحواجز الجمركية. وستطرح مشاكل المهل الزمنية المعطاة للدول. فبعض الدول يحتاج الى مهل اكبر كي يتأقلم. ويجب الا ننسى ان هناك دولاً تنتقل من النظام الاشتراكي الى الاقتصاد الحر، وهذا يحتاج الى وقت مثل سورية ومصر وغيرهما.

اذن سيدور المؤتمر في شقه الاقتصادي حول هذه العناوين.

اما في شقه السياسي فسيدور ايضاً نحو المزيد من التزام تطبيق حقوق الانسان وأطر الديموقراطية في هذه الدول. اذن هناك طريق طويل للدول المتوسطية والاوروبية، وهذا المؤتمر هو مفصل دفعها على هذا الطريق. وفي الشق السياسي ايضاً، إما ان يدخل المؤتمرون في موضوع السلام في الشرق الأوسط وعليهم ان يدخلوا في عناوينه الواضحة والثابتة اي ان يتم التكلم عن السلام الذي تأسس في مدريد وليس عن مطلق سلام مبهم، إما ان يطرح السلام طرحاً دقيقاً مبنياً على مبدأ الأرض في مقابل السلام والقرارات الدولية ومبدأ وقف سياسة الاستيطان، وإما لسنا مصرين ان يطرح هذا الموضوع. اما ان يطرح الموضوع بشكل غامض، ما يفسح في المجال امام اسرائيل تأويله وتفسيره واعطاء تفسيرات جديدة له ويفتح الباب امامها للقول ان عملية السلام تغيرت بموافقة الاوروبيين ونحن امام مشروع جديد يحتاج الى تفاوض، فهذا ما لا نقبله. هنا نحن إما مع عدم تطرق المؤتمر الى عملية السلام وإما اذا أراد ان يدعو الى عملية السلام فليدعو الى عملية مدريد ويلتزم ايضاً ما قيل في برشلونة.

● لماذا تقول ذلك، هل تشككون بنيات المشاركين في هذا المجال؟

- نخشى ان يقع بعض الدول في الفخ الاسرائيلي الذي يطرح سلاماً مبهماً يفسح في المجال امام الحكومة الاسرائيلية للقول ان مدريد تغيرت، ونحن نفاوض على سلام آخر. ربما يقع بعضهم في هذا الفخ ليس عن سوء نية ولكن عن قلة خبرة. فلدينا تخوف او قلق ناتج عن كون اسرائيل تطالب دائماً بان تتم الدعوة الى السلام بشكل مبهم وان لا تذكر القرارات الدولية. ومن هنا بعض الدول الاوروبية قد يعتبر ببراءة ان لا لزوم لهذه التفاصيل فيما نحن نعلم ان عدم ذكرها هو تصور لمفهوم السلام.

هناك نقطة أخرى هي موضوع الارهاب، يعني في عملية ادراج الادانة للارهاب. يشمل معنى الارهاب كل عمل أمني أو عسكري فيما هناك أعمال عسكرية تحصل على أراضي دولة محتلة مثل جنوب لبنان، مقاومة لجيش نظامي محتل، ولا تحصل في اراض أخرى وفي وجه مدنيين وأبرياء، لكن في وجه جيش من اقوى جيوش العالم. فهذه أعمال حربية وليست ارهابية. فبعض الدول الاوروبية يحاول دائماً طرح موضوع الارهاب ونحن ضد الارهاب ونوافق تماماً على ادانة كل انواعه، لكن تنكر اوروبا ان حركات المقاومة لعبت دوراً أكيداً في خلق اوروبا. ومن هنا هذا حق مشروع للشعوب عندما لا تستطيع المجموعة الدولية فرض الانسحاب والتحرير على الدولة المحتلة، وعندما تكون قدرات الدولة المحتلة اراضيها عاجزة عن مقاومة مباشرة للعدو، فمن حقها ان تنتفض. وبالنسبة الينا إما الا يذكر موضوع الارهاب وإما ان يذكر فليفصل بينه وبين المقاومة المشروعة من اجل تحرير الأرض.

هذه عناوين مواضيع المؤتمر التي يجري حولها شد حبال في المفاوضات. وموضوع حقوق الانسان ليس بمقياس واحد في العالم فعندما يطرح اوروبيا يستغل للضغط على دول معينة بينما حاجتها وعدم استقرارها الداخلي يفرضان احياناً بعض الصلابة من قبل الدولة التي تؤمن استقراراً وهدوءاً بدلاً من الفلتان.

● هل تم اعداد البيان الختامي للمؤتمر؟

- هناك لجان تحضير. ومن لبنان انتقل السفير سمير خوري الى مالطا منذ الجمعة يرافقه فريق عمل من وزارة الخارجية اللبنانية. وهناك لجان تحضيرية بدأت عملها منذ أشهر.

● لننتقل الى الوضع الداخلي في لبنان ومشكلة تأجيل الانتخابات البلدية والازمة التي نشأت بعد ذلك بين الرئيس الهراوي والرئيسين الحريري وبري فما سببها؟

- هي في الحقيقة اقل اهمية مما يُعتقد، بمعنى ان الكل مؤمن بضرورة اجراء انتخابات بلدية ولاحياء البلديات التي هي الطريق الوحيد لاحياء الخدمات، لأنه مهما كانت الوزارات لا تستطيع التدخل بكل المواضيع ومهما كان السياسيون والنواب لا يستطيعون تلبية هذا الموضوع، لكن هناك رأيين: هناك رأي يقول طبقاً لهذا المبدأ فلنقم فوراً بانتخابات بلدية كيفما كانت الظروف والقانون ومهما كان التوقيت. وهناك فريق آخر يقول لا للانتخابات البلدية الآن. أولاً القانون غير جاهز، ولنأخذ مهلة أشهر لبلورة قانون افضل، والمشكلة (مطروحة) منذ ٣٥ سنة. فلتكن ٣٥ سنة وبضعة اشهر. ويقول هذا الفريق ان الانتخابات تجري (حالياً) في شبه نهاية عهد بينما تتم عادة في أوائل عهد كي يتم الانتخاب متماسكاً مع حال سياسية عامة، فكيف يريد هذا العهد توريثها لعهد يخلفه، ثم انه اذا تمت الانتخابات بهذا الشكل حالياً ليس اكيداً انها ستعطي النتيجة المتوقعة فستبدأ المعارك العائلية والطائفية والسياسية اكثر مما سينتج عنها شخصيات منفعة للخدمة، واساساً عندما احالت الحكومة الموضوع على المجلس النيابي كان ذلك من دون حماس. فرفعته رفعاً للعتب وكي لا تتحمل عبء عدم حصول الانتخابات وقذفت الكرة الى المجلس باحالة المشروع كما لو انها تريد الانتخابات فيما لم تكن تريدها لا بشخص رئيس الحكومة ولا الوزراء. وعندما رفض المجلس هذه الكرة فكان ايضاً له الاعتبار نفسه ألا يظهر انه لا يريد الانتخابات. ومن هنا عبّر ما حصل عن تسوية في الاخراج بان يقال ان قانون الحكومة غير كامل وانه لا يمكن للمجلس ان يتطرق اليه الآن ما دام ناقصاً، فالأفضل رده. لكن عندما رأت الحكومة، في ضوء مناقشة مجلس النواب ان هناك انتقاداً للقانون، ورأت ان الظروف غير ملائمة تسرّع رئيس الحكومة في سحب المشروع، اذ لا يحق له ذلك. فهذا مشروع قانون اتخذ بقرار من مجلس وزراء مجتمعاً كمؤسسة. وعندما نقول مجلس الوزراء نقول السلطة التنفيذية بكل فصائلها من رئيس الجمهورية الذي يشكل جزءاً اساسياً منها، ورئيس الحكومة والوزراء. فكيف يمكن ان يُسحب القانون بارادة منعزلة لرئيس الحكومة من دون مراجعة رئيس الجمهورية وأخذ رأيه ودون مراجعة مجلس الوزراء ودون الشكل الذي كان يفرض عليه ان يستمهل مجلس النواب بتأجيل الجلسة وان يعود الى مجلس الوزراء؟ فهو ارتجلها وارتكب خطأ دستورياً فاضحاً. وهذا الخطأ خرج عن اطار الانتخابات البلدية وفتح ملفاً كبيراً عاماً هو ملف المؤسسات والممارسة الدستورية وملف ارتجالية ممارسة رئيس الحكومة معاً. فهناك فعلاً بالنسبة الى الملف الأول الذي تكررته ممارسات غير دستورية تتم وهذا كان رمزاً منها. وهذا ينال من توازن المؤسسات. ومن هنا احتجاج رئيس الجمهورية.

ثانياً حصل خرق دستوري ذو مضمون سياسي يستوحى منه وكان رئيس الحكومة بعد الطائف اصبحت له هذه الصلاحية، بينما هو ليست له هذه الصلاحية دستورياً في الوقت الذي يوجد فيه انتقاد كبير لمحاولة هيمنة رئيس الحكومة على صلاحياته وانتقاد شديد للاسلوب والنهج.

اما المشكلة الثالثة فقد فضحت مشكلة سلطات رئاسة الجمهورية ومعها المشكلة المسيحية التي تعتبر ان في الممارسة او في النص هناك انتقاص من هذه السلطات. وفتحت ايضاً مشكلة المؤسسات. والعنوان هل فعلاً بُنيت سياسة مؤسسات بعد الحرب او لا زلنا سياسة ميليشياوية مدنية بدل السياسة الميليشياوية العسكرية. ومن هنا اخذ الموضوع حجمه وانطلق من موضوع البلديات الذي كان المتفجرة ليشمل اداء النظام والحكم والخلل في التوازنات والممارسات. وأعطى رئيس الجمهورية المبرر الكافي بأن يطرح هذه المواضيع حتى لو لم يذكرها بالتفاصيل، ولكن في الخلفية هذا هو الأمر. اضافة الى ذلك دخل على الخط موضوع وضع رئيس الحكومة، ولو بشكل غير مباشر. كانت هناك ازمة سياسية، ولو خفية، تتعلق ببقائه او عدم بقائه على رأس السلطة الوزارية. واعتقد ان احدى خلفيات هذا الموضوع تطرح بطياتها ومضامينها موضوع بقاء رفيق الحريري او استمرار اسلوبه على الأقل.

● ماذا كان الدور السوري في هذه المشكلة؟

- لم يتدخل السوريون اساساً في موضوع البلديات. اما عندما كبر الموضوع بهذا الحجم ودق ابواب السياسة فربما يحاولون القيام بدور تهدئة ووسيط مقرّين بالخطأ الدستوري الذي مورس، وفي الوقت نفسه محاولين وضع حل وسط.

● قرأنا في «الحياة» ان الرئيس الهراوي طلب من السلطات السورية العفو عن الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» المحظورة، فماذا عن هذه القضية؟

- أنا لم احط علماً بذلك خلال محادثاتي مع الرئيس الهراوي امس.

● الكل يتذمر من وضع الخلافات الداخلية في لبنان ومن الوضع عموماً، فالى متى يستمر ذلك؟

- هناك تأثير للوضع الاقليمي ايضاً، مررنا بمرحلة اعتقد فيها ان السلام قريب. وهذا الاتجاه خلق ديناميكية وتماسكاً في التوجه. والآن هناك بلبلة في المنطقة نتيجة سياسة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو، ما انعكس على السياسة اللبنانية والتحالفات اللبنانية. فرئيس الحكومة بنى سياسته، اقتصادياً أو سياسياً، أو تحالفاته او اسلوبه ونهجه وممارسته وعلاقاته على اساس ان السلام آت سريعاً. واذ تبين ان السلام بعيد، فهناك مشكلة: إما ان يتغير هذا النهج والاسلوب والسياسة كي تتماسك مع الوضع العام، وإما هناك مشكلة. الحال الاقتصادية في البلد كانت مبرمجة على هذا الاساس. فالآن هناك ركود وتشاؤم نتيجة جمود عملية السلام.

● كثيراً ما اسمع ان الرئيس الهراوي حالياً يتبع سياسة تشدد مسيحياً لكي يصبح زعيماً مسيحياً اذا لم يجدد مرة اخرى لولايته فماذا عن هذه الاقوال؟

- لا اعتقد ان طموحه ان يعمل في ضميره زعيماً مسيحياً لكن في ضميره نوع من مسؤولية ان في مرحلة معينة اضطر باسم تثبيت الوضع والأمن ان يلجأ الى سياسة عفوية وفورية حتى احياناً على حساب التوازنات وحقوق المسيحيين والتوازنات الطائفية عامة وكأن الآن لديه عودة الى الوجدان ان يجب عليه قبل ان تنتهي ولايته ان يصحح بعض الشيء وان يضيف الى ما تحقق في ولايته من امن واستقرار واعادة بناء ان يضيف الا تكون هناك سلبيات داخلية. فلو كان ذلك مطروحاً فيكون لديه يقظة اعادة تقويم للوضع ولبعض الامور التي يعتبر انه ضحى فيها في سبيل عناوين اكبر. اما ان يُقال انه من خلالها يحاول ان يعمل زعيماً مسيحياً فلا اعتقد ذلك. فهو يحاول ختم ولايته بتصحيح معين.

● ومن يؤكد انها نهاية ولايته؟ فالكلام كثير عن التجديد مرة اخرى لأن سورية لا تريد الانشغال في انتخابات رئاسية جديدة في ظل جمود عملية السلام؟

- أنا أعرف انه يعتقد بكل الاحوال انه لا يريد التجديد وعلى الاقل ضمن هذه الظروف. فأنا اقول انه تحت فرضية ان انتهت ولايته فقد يقول انه يريد انهاءها بتصحيح بعض الامور وحتى لو افترضنا ان يحصل تمديد اضافي لولايته فهذه مكاسب لولايته الاضافية، فهي مكاسب للحالين.

"التيار العوني" عن الهراوي: وضع الاصبع على مكامن الخلل

☐ بيروت - «الحياة»:

■ رأت «المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني» (التيار العوني)، في بيان امس بعد اجتماعها برئاسة اللواء نديم لطيف، ان لبنان «ما زال في حال غربة وانعدام وزن بالنسبة الى كل ما يحدث حوله، دولياً واقليمياً، مع ان في الافق ما ينذر بشر مستطير». واضافت: «مع ذلك، وعلى رغم قصور الحكم وانعدام قراره، نراه يتبرع بما لا يملك اذ راح يمنن سورية اخيراً بقوله: نجد انهم في حاجة الينا لنقف في جانبهم في المحنة التي تضرب الشرق الاوسط، في تعليق على كلام لرئيس الجمهورية الياس الهراوي اخيراً. واعتبرت ان الرئيس الهراوي، في مؤتمره الصحافي الاخير، «اضطر الى وضع الاصبع في شكل مميز على مكامن الخلل، بعدما تبين للجميع ان الرئاسة لم يتبق منها الا الصلاحيات محدودة».

الوكلاء الحصريون في لبنان والبلدان العربية: MIDDLE EAST REPRESENTATIVES:
FEHMI CHAMA, Karl-Hammerschmidt - Str. 2, 85609 Dornach/Munich, Germany
Tel. + 89 99 40 330 . Fax + 89 99 40 3330
fashion agencies

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

بهية الحريري تحدثت عن محاولة للتعطيل

الاتحاد العمالي طالب باعادة الانتخاب في الجنوب والحص دعا الى وقف تدخل السلطة ونقابة المحررين دانت "المجزرة"

□ بيروت – «الحياة»:

■ تصدرت امس تفاعلات الانتخابات النقابية في الجنوب واجهة الاهتمامات المحلية، ورفض الاتحاد العمالي العام ونقابات وشخصيات ابرزها الرئيس سليم الحص، «تدخل السلطة» في الشأن النقابي، في حين اعتبرت النائبة بهية الحريري ان ثمة محاولة جرت لتعطيل العملية الانتخابية، من جانب النقابيين المؤيدين للاتحاد العمالي، علماً ان بعض من فازوا بالتزكية هم من مؤيديها.

وعقدت هيئة مكتب الاتحاد العمالي اجتماعاً استثنائياً امس في اطار اجتماعاتها المفتوحة لمتابعة ما رافق العملية الانتخابية في حضور وفد من الاتحاد في الجنوب المنتهية ولايته، برئاسة خالد الاتب نائب الرئيس، وشارك في جانب منه النائب نجاح واكيم الذي ابلغ المجتمعين، وبحسب مصادر في الاتحاد العمالي، «تقديم استجواب الى الحكومة عن هذه القضية».

وعلم ان الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام وصل الى بيروت بعد ظهر امس بناء على اتصال تلقاه من مستشار وزير العمل سمير عون واجتمع مع الاطراف المعنيين بموضوع انتخابات اتحاد نقابات عمال الجنوب واطلع على ما حصل في انتظار الخروج بموقف او حل. وقالت مصادر مطلعة «ان المعترضين على شرعية الانتخابات في اتحاد الجنوب سيتقدمون باعتراض على نتائجها من مجلس شورى الدولة بادعاء على كل من اقتحم مقر الاتحاد وأطلق النار».

وبعد الجلسة، اذاع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بياناً جاء فيه: «اقدمت السلطة الاحد الماضي على ارتكاب جريمة موصوفة وبشعة ضد الحريات النقابية والعامة في لبنان قلّ ان شهدها حتى في اكثر لحظات القمع في تاريخه. فقد قامت قوى الأمن وبتوجيه سياسي مدبّر ومبيّت باقتحام مقر اتحاد النقابات في الجنوب وهتك حرمته من دون اي وجه قضائي او قانوني، واعتقلت قيادات نقابية ورموزاً يشهد لها الجنوب ولبنان بوطنيتها وتضحيتها في سبيل الحريات وساقتهم مع مناضلين صحافيين ونقابيين كانوا يقومون بواجبهم المهني الى الاعتقال. ووجهت اليهم الضرب والاهانات التي نترفّع عن ذكرها وتعدادها في حين تغافلت عن حمل السلاح من جانب مدنيين من اعوان السلطة واطلاق النار داخل حرم الاتحاد من دون مساءلة او محاسبة يفرضها القانون». واعتبر «ان السلطة اوغلت في تحدّيها مشاعر اللبنانيين وحقوقهم ودستورهم وتاريخهم ببلوغ تدخلها هذا الحد الفاضح والفظ في شؤون الحركة النقابية الداخلية عبر فوهة البندقية والتحايل على القوانين المرعية الاجراء».

وأكدت هيئة المكتب «اجراء انتخابات شرعية تقررها قيادة الاتحاد الشرعية من دون اي تدخل سلطوي من اي نوع كان». ولفتت الى «ان ما حصل برمّته يهدف في النهاية الى محاولة مصادرة قرار الاتحاد العمالي من خلال مصادرة قرار الاتحادات الاعضاء فيه عشية انتخابات هيئة مكتبه التنفيذي». واعلنت «يوم تضامن» اليوم الثلثاء مع اتحاد نقابات عمال الجنوب، ودعت الى «التجمع في مركز اتحاد نقابات عمال الجنوب في صيدا في الرابعة بعد الظهر». وقررت «الدعوة الى لقاء وطني تضامني مع الاتحاد العمالي في العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء لمناقشة ما تتعرض له الحريات في البلاد في مقر الاتحاد والى اجتماع لهيئة التنسيق النقابية ولجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر «كورال بيتش» في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم نفسه في مقر الاتحاد ايضاً».

وتوجهت الهيئة في بيانها الى «الاتحاد الدولي للعمال العرب ومنظمتي العمل العربية والدولية بدعوتها الى الضغط على الحكومة اللبنانية لوقف خرقها الحريات النقابية والعامة». وقررت «البحث في الاقتراحات التي قدمت للضغط على السلطة».

واعتبر الرئيس الحص ان ما حصل في صيدا «هو القمع في ابشع صوره. والسلطة ما فتئت تعمل بلا هوادة منذ مدة لاختراق الاتحاد العمالي وتفتيته وبعثرة صفوفه باساليب لم تعد تخفى على أحد، من خلال استحداث الاتحادات ومحاولة فرضها على الاتحاد». وأضاف «ان السلطة لعبت لعبتها المكشوفة في فرض انتخابات لاتحاد الجنوب في صيدا بعدما قرر المجلس التنفيذي في الاتحاد تأجيلها حتى موعد آخر، فكانت المسرحية التي انجبت التزكية المزعومة». وختم: «اننا نضم صوتنا الى اصوات المنادين بأن ترفع السلطة يدها عن الاتحادات العمالية».

واعتبر وزير الاعلام باسم السبع ان الحادث الذي تعرض له صحافيون في صيدا «مرفوض ومستنكر». واجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الداخلية ميشال المر وتلقى اتصالين في هذا الشأن من النائبين مصطفى سعد وبهية الحريري.

اما النائبة الحريري فقالت، بعد لقائها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا امس، «كانت ثمة محاولة لتعطيل الانتخابات. ثمة افرقاء على الساحة النقابية والعمالية، لكني اعارض الممارسة في حق الاعلاميين، وقد طلبت من قوى الامن فتح تحقيق في ما حدث».

وعن تدخل الدولة لمصلحة لائحة السلطة، قالت: «هناك خيال واسع لدى البعض الذي يحب دائماً التشكيك والتضليل، ويفضّل السلبية في التعاطي، وأنا لست في موقع اتهام لأدافع عن نفسي. ولكن مثلما للأحزاب القائمة على الارض اللبنانية ان تتحالف وتتآلف لايصال مرشحيها، اعتقد ان للآخرين هذا الحق، اذا اردنا التحدث في الديموقراطية. اما اذا اردنا التحدث عن ديموقراطية مفصّلة على قياسات اشخاص فهذا شيء آخر، وليسمحوا لنا».

ورأى النائب عمار الموسوي (حزب الله) «ان ما حصل عدوان على الحريات النقابية والاعلامية وإمعان في خرق القوانين وانتهاك الحرمات الفردية وتزوير للارادة الشعبية، عبر الاستخدام المتعسف للسلطة من غير وجه حق». وحذّر «من التمادي في الاستهتار بكرامة المواطنين عبر وضع اليد على الحركة النقابية ومعاقبة رجال الصحافة». ودعا الاجهزة الامنية الى «توضيح الملابسات ومعاقبة المسيئين».

نقابة المحررين

وعقد مجلس نقابة المحررين اجتماعاً استثنائياً برئاسة النقيب ملحم كرم الذي انتقد «المجزرة» التي تطاول الحريات و«التدخل» في مصائر النقابات. وتحدث عن «تصميم على التدخل القمعي باعتقال صحافيين لمنعهم من ان يكونوا شهوداً على ما يحصل». وأشار الى «ضغوط مورست على وسائل اعلامية لـ «التعتيم على النبأ الذي له خطورة اعلامية ولخبارية بارزة»، منتقداً «طغيان المال والسلطة لخنق الناس والأنباء وتوفير المعلومات الموجّهة كما في البلدان الشمولية». وأكد «محاربة هذا النمط». وأعلن تقديم شكوى عامة وشخصية على «من تسبب بالمجزرة»، وقال «ان لبنان لن يحكم حكماً شمولياً بل ديموقراطياً، وسيظل واحة للديموقراطية، ولن تنجح محاولات تعطيل الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان».

وطالب رئيس الحكومة بالوكالة وزير الداخلية ميشال المر «بنتائج التحقيق الذي وعد به مع الذين تسببوا بمجزرة الحرية» ووزير العمل اسعد حردان «الذي اتصل بالنقابة ودان ما حصل». وقررت النقابة «الاعتصام» مع الصحافيين في الجنوب استنكاراً، وتاييداً للاتحاد العمالي في مطالبته بصون حرية العمل النقابي.

بيان الأمن الداخلي

□ بيروت – «الحياة»:

■ أوضحت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ما حصل في صيدا اول من امس في الانتخابات النقابية في الجنوب. وافادت في بيان «انها توافرت لها معلومات مسبقة تفيد ان العملية الانتخابية تتسم بطابع من الحدة والتشنج نتيجة انقسام الراي بين الافرقاء المعنيين. فكلفت القطعة الاقليمية المختصة في صيدا اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة للقيام بواجبها، مع تعليمات واضحة بعدم دخول حرم المكان الذي سيجرى فيه الانتخاب. وخلال العملية الانتخابية حاول كل من الفريقين: احدهما السعي الى استمرار العملية الانتخابية والثاني الى التأجيل، وادى هذا التباين الى التشابك بين مناصري الفريقين بالايدي اولاً ثم تطور الى اقدام احد الناصرين على اطلاق عيار ناري داخل القاعة. ومنعاً لتفاقم الامر اضطرت القوة الامنية الى دخول القاعة وأوقفت بعض المتشابكين، وباشرت التحقيقات اللازمة لكشف الملابسات».

وأضاف البيان: «تبين من خلال التحقيق ان بعض الموقوفين هم من العناصر والمصورين الصحافيين وان مطلق النار تمكن من الفرار. وعملت القوة الامنية وبناء على اشارة القضاء المختص على اطلاق من لم يثبت اشتراكه في اي عمل مخلّ بالامن، ولاحقت مطلق النار فتمكنت من توقيفه ومصادرة سلاحه، فأودع النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب، وباشرت التحقيق في الموضوع.

بطرس:

قد نتعرض لما هو أهم من "تفاهم نيسان"

■ بيروت – «الحياة» –اعتبر الوزير السابق فؤاد بطرس، في تصريح بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس في بكركي، ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان «ستصدر عنها نتائج معنوية ونفسية وتوجيهية لكل الشعب اللبناني في *سبيل الافضل* وفي سبيل القيم المشتركة التي تؤمن بها الكنيسة».

وتحدث عن التصعيد في الجنوب لإدخال تعديلات على «تفاهم نيسان» (ابريل) وقال ان «الامور التي قد نتعرض لها اهم من هذا التفاهم».

وعن الخلاف بين الرؤساء في شأن الانتخابات البلدية والاختيارية قال: «مررنا في ظروف داخلية اصعب مما نحن عليه، ووجدوا لها حلولاً. والحل للأزمة الراهنة موجود، لكنه يستدعي بعض الوقت لإخراجه، حتى لا تكون العملية متورمة كثيراً. الانتخابات البلدية مهمة في التعبير عن الراي الشعبي والديموقراطية. ولكن ليست هذه المرة الاولى يصير مس بالمبادئ الديموقراطية وحرية الشعب في التعبير عن رأيه».

"اللقاء النيابي": ليعالج التردي أو تتخلّى الحكومة عن مسؤوليتها

□ بيروت – «الحياة»:

■ توقف «اللقاء الوطني النيابي» عند مناسبتي ١٣ نيسان (ابريل) ذكرى اندلاع الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ و١٨ نيسان ذكرى مجزرة قانا عام ١٩٩٦.

وقال، في بيان بعد اجتماعه امس في حضور اعضائه الستة الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب نسيب لحود ومحمد يوسف بيضون وبطرس حرب، في منزل الأخير: «ان المرحلة الخطيرة التي تجتازها المنطقة تفرض جهوزية السلطة اللبنانية لمواجهة كل الاحتمالات، وتستلزم ان تكون الحكومة على مستوى الاحداث، قادرة على ادارة شؤون البلاد في شكل يعزز الوحدة الداخلية ويثبت الاستقرار السياسي ويصون النظام الديموقراطي... فالحكومة تتصرف كأنها في عطلة مستمرة وفي سفريات لا تتوقف. وهي بذلك تتبع سياسة التهرّب من تحمّل مسؤوليات هذه المرحلة الخطيرة وترك البلاد تتخبط في ازمات متلاحقة بدلاً من مواجهة المشكلات التي تعترض مسيرتنا بحضور مكثف فاعل قادر على مواكبة التطورات الخطيرة».

واستغرب «اللقاء» عدم انعقاد مجلس الوزراء وعدم تقيّده باحكام الدستور واستفراد اعضائه بمواقفهم، و«الاسفار الدائمة» لرئيس الحكومة رفيق الحريري «التي لا تستند الى تكليف مسبق من مجلس الوزراء ولا تعرض نتائجها عليه».

وتساءل عن «قدرة السلطة التنفيذية على ارساء اجواء الاستقرار وهي عاجزة عن تكريسه داخلها». ورأى «ان حرمان المواطنين حقهم في الانتخابات البلدية، بعدما تبين عدم جهوزية الحكومة لاجرائها، يتناقض مع موقف الحكومة بالتدخل (اول من امس) في انتخابات الاتحاد العمالي العام في الجنوب بقواتها المسلحة». وأكد تمسكه باجراء الانتخابات البلدية، داعياً الحكومة الى «رفع يدها عن الاتحادات النقابية صوناً للحريات النقابية وحقوق العمال». ولاحظ ان الحكومة «مستمرة في الاعتداء على حرمة السرية الشخصية للمواطنين باستمرار اجهزتها في التنصّت على المكالمات الهاتفية خلافاً لأحكام القانون».

ارسلان طلب من جونز مساعدة واشنطن

وزارة المغتربين تكثّف اتصالاتها لاجلاء ٥٨ لبنانياً من زائير

□ بيروت – «الحياة»:

■ قال مصدر في وزارة المغتربين ان الوزارة كثّفت اتصالاتها من خلال وزارة الخارجية لضمان اجلاء ٥٨ محتجزاً لبنانياً في مبوجي مايي بينهم ٢٢ يحملون جنسية مزدوجة.

وأكد المصدر لـ «الحياة» ان الاتصالات شملت السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز ومسؤول مكتب الامم المتحدة في دولة جنوب افريقيا محمد سحنون، اضافة الى الحكومة الفرنسية، وطلبت منهم التدخل لدى زعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا للسماح للبنانيين المحتجزين بمغادرة زائير عبر مطار العاصمة في طائرة خاصة استأجرتها الجالية اللبنانية في القارة الافريقية لا تزال تربض في مطار جوهانسبورغ في جنوب افريقيا.

وذكر المصدر ان وزير المغتربين طلال ارسلان الذي وصل اول من امس من لندن في طريق عودته من الارجنتين اجرى امس اتصالاً شخصياً بالسفير جونز وطلب منه ان ينقل الى الادارة الاميركية رغبة الحكومة اللبنانية في التدخل لضمان اجلاء المحتجزين اللبنانيين في زائير.

ولفت الى ان الحكومة اللبنانية من خلال وزارتي الخارجية والمغتربين تركز اتصالاتها بالسفارة الاميركية في بيروت لشعورها ان واشنطن وحدها قادرة على التأثير في كابيلا والطلب منه السماح بسفر اللبنانيين المحتجزين من دون الضغط عليهم لدفع فدية تقدر بخمسة عشر الف دولار عن كل شخص محتجز، خصوصاً ان ليس في مقدورهم تامين المبلغ المفروض عليهم في مقابل السماح لهم بالتوجه إلى كينشاسا والانتقال إلى جوهانسبورغ ومنها الى بيروت.

وأوضح المصدر ان الحكومة اللبنانية لم تتلقَ الى الساعة اي جواب من واشنطن التي وعدت بالتدخل لدى كابيلا، مشيراً الى ان المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة على اتصال دائم بسفير لبنان في جنوب افريقيا شربل اسطفان.

سوليدير

البيانات المالية المقارنة للسنتين ١٩٩٦ و١٩٩٥

مؤشرات مالية	١٩٩٦	١٩٩٥
ملخص العمليات (بملايين الدولارات الأميركية)		
الإيرادات:		
نتائج العمليات العقارية	٤٣.٧	١٢.٢
صافي الإيرادات المالية	٢٧.٢	٣١.٣
صافي الأرباح	٥٨.٩	٣٢.٣
بيانات عن أسهم الشركة (بالدولار الأميركي)		
ربحية السهم	٣.١٤	١.٨٨
النسب المالية (٪)		
نسبة العائد الى متوسط حقوق المساهمين	٣.٥	١.٩
نسبة إيراد الفوائد على الأصول السائلة	٧.٠	٧.٠

ان البيانات المالية الواردة في هذا الاعلان خاضعة لموافقة الجمعية العمومية العادية التي ستعقد خلال هذه السنة. لقد تم تدقيق هذه البيانات من قبل مفوضي المراقبة ديلويت اند توش وآرثر اندرسن.

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول	١٩٩٦ دولار اميركي	١٩٩٥ دولار اميركي
الموجودات		
النقد وما يوازي النقد	٣٢٨,٩٥٠,٩٩٦	٣٥٠,٥٨٧,٩٥٢
أعباء مدفوعة مسبقاً وأرصدة مدينة أخرى	١٦,٣٧٧,٢٧٤	١٥,٧٧٦,٨١٩
ذمم مدينة واوراق قبض	١٢٨,٥٩٤,٣١٥	٦٤,٧٤٧,٦٢٥
استثمارات عقارية	١,٢٨٦,٥١٨,٠٤٣	١,٢٥١,٤٧٧,٥٥٠
موجودات أخرى. صافي	١٦,٣٨٩,٦١٥	٢٠,١٦٥,٥٥٤
مجموع الموجودات	**١,٧٧٦,٨٣٠,٢٤٣**	**١,٧٠٢,٧٥٥,٥٠٠**
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ذمم دائنة ومطلوبات أخرى	٢١,٦٤٢,٦٤٩	٦,٩٦٣,٨٣٤
أنصبة ارباح برسم الدفع	١١,٣١٧,٥٤٢	-
إيرادات مؤجلة	٢١,٨٠٣,٨١٤	٢٠,٦٤٩,٥٧٢
مجموع المطلوبات	٥٤,٧٦٤,٠٠٥	٢٧,٦١٣,٤٠٦
حقوق المساهمين		
رأس المال. قيمة السهم الاسمية ١٠٠ دولار أميركي.		
١١,٧٠٠,٠١٢.٩ سهم فئة 'أ'	١,١٧٠,٠٠١,٢٩٠	١,١٧٠,٠٠١,٢٩٠
٦,٥٠٠,٠٠٠ سهم فئة 'ب'	٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠
	١,٨٢٠,٠٠١,٢٩٠	١,٨٢٠,٠٠١,٢٩٠
الأرباح المدورة	٦٢,٦٨٤,٣٦٤	٤٥,٣٠٨,٦٦٤
الاحتياطي القانوني	١٠,٩٢٨,٤٨١	٥,٠٣٤,٢٩٦
ناقص: أسهم الخزينة بسعر الكلفة	(١٧١,٥٤٧,٨٩٧)	(١٩٥,٢٠٢,١٥٦)
مجموع حقوق المساهمين	١,٧٢٢,٠٦٦,٢٣٨	١,٦٧٥,١٤٢,٠٩٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١,٧٧٦,٨٣٠,٢٤٣**	**١,٧٠٢,٧٥٥,٥٠٠**

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول	١٩٩٦ دولار اميركي	١٩٩٥ دولار اميركي
الإيرادات:		
نتائج العمليات العقارية	٤٣,٧٠٨,٨٧١	١٢,٢٢٠,٤٤٠
صافي الإيرادات المالية	٢٧,٢٢٠,٦١٣	٣١,٢٦٥,٥٦٣
مجموع الإيرادات	٧٠,٩٢٩,٤٨٤	٤٣,٤٨٦,٠٠٣
المصاريف:		
مصاريف ادارية وعمومية	٦,٩٠٢,٧٨٠	٦,٧٤٨,٣٥٦
استهلاكات وأطفاءات	٥,٠٨٤,٨٤٩	٤,٤٤٩,٢٤٧
مجموع المصاريف	١١,٩٨٧,٦٢٩	١١,١٩٧,٦٠٣
صافي الأرباح للسنة	**٥٨,٩٤١,٨٥٥**	**٣٢,٢٨٨,٤٠٠**

بيروت مدينة عريقة للمستقبل

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل.
٨٩ شارع رياض الصلح، مبنى بنك الصناعة والعمل . ص.ب. ١١٩٤٩٣، بيروت، لبنان هاتف: ٦٤٦١٢٠/٣٥ - ٣٤٦٨٨١/٢ (٠١)، فاكس: ٦٤٦١٣٣(٠١)

توسيع التعاون الايراني - الروسي: موسكو تتوقع حواراً "صعباً" بين يلتسن وكول

□ موسكو -
من جلال الماشطة:

■ في ختام زيارته الرسمية لروسيا اجتمع رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني ناطق نوري امس مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، عشية توجه الرئيس بوريس يلتسن الى بون غداً. وتوقع مسؤول روسي رفيع المستوى «حواراً صعباً» بين يلتسن والمستشار هلموت كول بسبب العلاقات المتينة بين موسكو وطهران وتفعيل التعاون بينهما.

وكان يلتسن اكد لدى استقباله ناطق نوري الذي يعد المرشح الاقوى للانتخابات الرئاسية الايرانية التي ستجرى الشهر المقبل، ان العلاقات الروسية - الايرانية «ستتوطد وتتعزز». وتزامن هذا الموقف مع تدهور حاد في العلاقة بين طهران والدول الاوروبية التي استدعت سفراءها من ايران بعد صدور قرار محكمة برلين الذي دان القيادة الايرانية بالضلوع في اغتيال اكراد ايرانيين معارضين في برلين عام ١٩٩٢ (قضية ميكونوس) ولم يصدر بيان رسمي عن موسكو لكن وزير الخارجية يفغيني بريماكوف اكد ان علاقات بلاده مع ايران «لا تتناقض مع الأعراف الدولية».

واشار رئيس مجلس الدوما (النواب) الروسي غينادي سيليزنيوف، وهو احد اقطاب الحزب الشيوعي الى ان الحملة على ايران «ربما كانت موقتة» مع زيارة ناطق نوري لموسكو، وقال ان المحاكم «لا يمكن ان تدين دولاً بالارهاب».

لكن مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية قال لـ «الحياة» ان على موسكو اجراء «حسابات معقدة» تأخذ في الاعتبار علاقاتها مع طهران من جهة وصلاته بالغرب وتحديداً المانيا من جهة اخرى. واوضح ان الكرملين يتوقع «حواراً صعباً» اثناء زيارة يلتسن لبون غداً، وذكر ان الرئيس الروسي تربطه صداقة قوية بالمستشار الالماني، الى جانب ان المانيا تعدّ احد اكبر شركاء روسيا ومصدر القروض لها.

ويتعرض يلتسن الى ضغوط قوية من اللوبي الصناعي الروسي الذي يرى ان على موسكو استغلال «الفراغ» الذي قد ينشأ بسبب تخلي المانيا ودول اخرى اوروبية عن تنفيذ عدد من المشاريع الكبيرة في ايران في مرحلة ما بعد محاكمة ميكونوس. ولم يستبعد خبير على صلة بالموقف الايراني ان تكون موسكو «تقدمت خطوات» في مجال درس طلبات من ايران لتزويدها منظومات جديدة من الاسلحة، خصوصاً شبكات للدفاع الجوي، وتحديداً صواريخ «س - ٣٠٠ ب». لكنه اضاف ان موافقة روسيا على هذه الطلبات ستعني «احراق جسور كثيرة» مع الغرب وتحدث تصدعاً داخل القيادة الروسية، اذ يبدي النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس تخوفاً من ان يغدو تعزيز العلاقات مع ايران سبباً لانخفاض الاستثمارات الغربية في روسيا، الى جانب تعقيد احتمالات اندماج موسكو بالأسرة الاوروبية.

ويحظى اللوبي الصناعي بتأييد قيادات عسكرية وسياسية روسية ترى في توثيق الروابط مع ايران رداً على توسيع حلف الاطلسي وبداية لائتلاف جديد قد تنضم اليه الصين والهند لاحقاً.

واكد ناطق نوري امس «التقارب الكبير» مع روسيا في عدد من القضايا، ومنها التسوية في افغانستان. وذكر في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة التترية قازان ان بلاده تسعى الى تسوية النزاعات الاقليمية وتعطي «أولوية» للتعاون مع الدول المجاورة. ووقع في قازان بروتوكول للتعاون التجاري بين ايران وتترستان يقضي بانشاء لجنة لتنسيق التعاون في مجال الصناعة والمواصلات وصناعة الطائرات.

تركيا متمسكة بصفقة الغاز الإيراني رغم مضاعفات "قضية ميكونوس"

■ انقرة، بون، باريس، اثينا - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - أعلنت تركيا امس انها ملتزمة تطبيق بنود صفقة الغاز مع إيران، فيما اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني كارل هاينز هورنهيوز ان ليس هناك ما يدعو إلى استئناف «الحوار النقدي» مع طهران قريباً.

ووصل إلى باريس امس السفير الفرنسي في طهران جان بيار ماسيه، في إطار القرار الذي اتخذته دول الاتحاد الأوروبية الـ ١٥، باستدعاء سفرائها من العاصمة الإيرانية للتشاور وتعليق «الحوار النقدي» مع السلطات الإيرانية التي دانتها محكمة برلين الأسبوع الماضي بالضلوع في اغتيال أربعة اكراد إيرانيين معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢.

ورفض مصدر فرنسي مطلع التكهن بمدة بقاء ماسيه في باريس، وقال في اتصال أجرته «الحياة»، إن الأمر يتوقف على المشاورات التي سيجريها مع المسؤولين في الخارجية الفرنسية.

وعن الموقف الاميركي لحمل الدول الأوروبية على فرض عقوبات اقتصادية على إيران، قال المصدر إن الولايات المتحدة أبدت رغبتها بمثل هذه العقوبات، لكن الموقف الفرنسي معروف. وذكر أن الجانب الفرنسي منذ إقرار قانون «داماتو» عبّر عن عدم حماسته للعقوبات الاقتصادية على إيران.

وكان الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت استبعد احتمال فرض باريس عقوبات اقتصادية على إيران، لانها غير مقتنعة بجدواها، مشيراً إلى أن العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوبا منذ اكثر من ٣٥ سنة لم تؤدِ إلى نتائج.

في انقرة اكد الناطق باسم وزارة الخارجية ان صفقة الغاز مع ايران ما زالت قائمة، وان العمل لتطبيق بنودها يتواصل، على رغم الموقف الاوروبي.

وكانت تركيا وقّعت في آب (اغسطس) الصفقة التي تبلغ قيمتها ٢٠ بليون دولار وتقضي بشراء الغاز الطبيعي من ايران خلال السنوات الثلاثين المقبلة، على رغم معارضة واشنطن التي تعتبر ايران دولة ارهابية. وتابع الناطق: «بما ان تركيا جارة لايران، علينا الأخذ في الاعتبار في علاقتنا معها معايير مختلفة تختلف عن المعايير مع المانيا او دول اخرى اوروبية». واضاف: «لديّ انطباع انه لن يكون هناك تغيير في العلاقات (السياسية) بين الاتحاد الاوروبي وايران».

معروف ان طهران وانقرة تبادلتا طرد الديبلوماسيين هذه السنة بسبب تصريحات للسفير الايراني محمد رضا باقري ايّد فيها التزام الشريعة الاسلامية في تركيا.

وصرح الوزير اليوناني للشؤون الاوروبية جورج باباندريو امس بان بلاده «اعربت عن تضامنها مع المانيا» في قضية ميكونوس وهي «تدرس مسألة» استدعاء سفيرها من طهران.

المجالي يدعو الى رفع الحظر:

واشنطن مستعدة لحوار مع بغداد بعد رحيل نظام صدام

□ عمّان -
من طارق المومني:

■ أكد رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي ان هناك تغييراً في موقف الادارة الأميركية من العراق، وانها مستعدة للتفاوض معه ولكن ليس في وجود القيادة العراقية الحالية.

وشدد على عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، وضرورة رفع «الحصار الظالم» عن شعبه، مشيراً الى ان الأردن مستمر في المطالبة بتخليص العراق من معاناته وبعودته الى المجموعتين العربية والدولية.

وقال رئيس مجلس النواب الأردني بالنيابة السيد عبدالباقي جمو عقب اجتماع بين المجالي واعضاء مجلس النواب استمر ثلاث ساعات، ان رئيس الوزراء أبلغ النواب ان الملك حسين ناقش مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في واشنطن «معاناة الشعب العراقي، ورفع الحصار عنه، باعتبار أن الحصار لم يؤدِ الا الى تجويع الشعب وزيادة معاناته». واضاف ان «الادارة الأميركية أبلغت الملك حسين استعدادها للتفاوض والحوار مع العراق ولكن ليس في وجود الرئيس صدام حسين على راس السلطة في بغداد».

ولمحت الادارة الى ان الحظر الدولي لن يرفع عن العراق ولو نفذ كل قرارات مجلس الأمن، باعتبار ان صدام «يشكل خطراً على جيرانه».

وذكر رئيس مجلس النواب بالنيابة ان المجالي «أوضح ان هناك اتصالات مكثفة لتخطي العقبات التي تعترض المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وانه لا بد من التزام كل الأطراف الاتفاقات، وصولاً الى الحل العادل والشامل».

الى ذلك اكد رئيس الوزراء ان الحكومة لن تحل مجلس النواب الأردني قبل انتهاء مدته الدستورية وهي أربع سنوات تنتهي في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال خلال اللقاء ان «الديموقراطية تقتضي الا يمدد للمجلس والا يحل قبل انقضاء مدته». وكان المجالي الذي شكل حكومته السابقة أواخر ايار (مايو) ١٩٩٣ حل مجلس النواب السابق قبل ثلاثة اشهر من انتهاء مدته.

ووعد رئيس الوزراء بالا تصدر الحكومة اي قانون موقت للانتخابات النيابية قبل عرضه على النواب في اجتماع غير رسمي. وقال ان «الحكومة ستاخذ في الاعتبار كل الاقتراحات التي تطرح في شان القانون، وان هدفها تبسيط الاجراءات على الناخبين، واعادة النظر في الدوائر الانتخابية وفق التقسيمات الادارية الجديدة» من دون ان يعطي التزاماً بزيادة عدد مقاعد النواب عن ٨٠ مقعداً، او خفض سن الناخب عن ١٩ سنة.

وحذرت المعارضة الحكومة الاردنية من عواقب حل مجلس النواب قبل انتهاء مدته، وقال النائب الاسلامي محمد عويضة ان «المعارضة حذرت الحكومة وستلجا الى مقاضاتها اذا اقدمت على تلك الخطوة، لدى محكمة العدل العليا».

الـ «سي. آي. اي» حاولت التنصت على وفدي العراق وايران في اجتماع لـ «أوبك»؟

■ فيينا - رويتر - أكدت النمسا أمس انها تعتقد ان عملاء اجانب زرعوا أجهزة تنصت في أحد فنادق فيينا الكبرى فيما افاد تقرير صحافي انه كان محاولة من جانب الاستخبارات الاميركية (سي. آي. اي) للتنصت على الوفدين العراقي والايراني في اجتماعات لمنظمة «أوبك».

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية النمسوية رودلف جوليا لوكالة «رويتر»: «عثر على اجهزة تنصت في فندق ماريوت ونحقق الآن في كل الاتجاهات. الدلائل تشير الى منظمة أجنبية، ربما جهاز استخبارات أجنبي».

وذكر مدير الفندق ستيفان كوتشي ان عمال الديكور عثروا على اجهزة تنصت زرعت في جدران ثلاث غرف في الفندق اثناء عملية تجديد للديكور قبل ستة أسابيع.

ويفضل وزراء «اوبك» الاقامة في هذا الفندق، علماً ان مقر «اوبك» في فيينا حيث يجتمع وزراء النفط في الدول الأعضاء في المنظمة مرتين كل سنة.

وأفادت مجلة «بروفيل» أمس ان الاستخبارات الالمانية أبلغت الاستخبارات النمسوية ان الـ «سي. آي. اي» تنصتت على الوفدين العراقي والايراني اثناء اجتماع «اوبك» في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وتابعت المجلة ان الدافع كان معرفة تفاصيل خلاف على زيادة حصص تصدير النفط للافساح في المجال امام استئناف صادرات النفط العراقي في اطار اتفاق «النفط للغذاء».

وذكرت ناطقة باسم السفارة الأميركية في فيينا ان واشنطن لا تعرف شيئاً عن مسألة التنصت. وتابعت: «في كل الأحوال لا نعقب على الأمور التي تتعلق بالاستخبارات». ورفض التعليق ايضاً ناطق باسم «اوبك».

اتصالات لبيع بغداد قمحاً سورياً

لندن - «الحياة»:
□ دمشق -
من ابراهيم حميدي:

■ كشفت مصادر عربية لـ «الحياة» عن وجود اتصالات بين شركة اردنية - عراقية والحكومة السورية لتصدير نحو مئة الف طن من القمح السوري الى العراق، في اطار اتفاق «النفط للغذاء» في وقت «ناشد» ١٥ معارضاً عراقياً المسؤولين السوريين «إعادة النظر في الاجراءات المتبعة لدخول العراقيين سورية وفتح الحدود امامهم، ومعاملتهم كرعايا الدول الأخرى العربية».

وقالت المصادر العربية ان رجل الاعمال الأردني بهجت المجالي وصل الى دمشق لاجراء محادثات مع المدير العام لـ «المؤسسة العامة لتصدير الحبوب» السيد حنين نمر تتعلق بتصدير القمح السوري. وأضافت ان «هذه الاتصالات غير المباشرة» يرعاها رئيس حزب «الوطن» العراقي المعارض مشعان الجبوري وترمي الى تصدير نحو مئة الف طن من القمح السوري الى العراق عبر هذه الشركة، مشيرة الى ان الجانب السوري «أبدى الاستعداد لتصدير القمح الى اي بلد باستثناء اسرائيل» واشترط ان يكون ذاك «في اطار قرارات مجلس الأمن التي تعني ان تقوم الشركة الأردنية - العراقية بالتفاوض نيابة عن بغداد مع المؤسسة العامة للحبوب ثم عرض ذلك على لجنة العقوبات».

في غضون ذلك، دعا معارضون عراقيون الزعماء العرب الى «إعادة النظر في السياسة السلبية ازاء العراقيين ممن تضطرهم ظروفهم القاسية الى طرق أبواب الدول العربية بحثاً عن ملاذ آمن أو فرص للعمل»، جاء ذلك في بيان وقعه ١٥ معارضاً عراقياً يتخذ بعضهم دمشق مقراً له. وناشد البيان خصوصاً الرئيس حافظ الأسد «إصدار الأمر الى الجهات السورية المختصة لاعادة النظر في الاجراءات الخاصة بدخول العراقيين سورية وفتح الحدود امامهم ومعاملتهم كرعايا الدول الاخرى العربية». واضافة الى الجبوري وقع البيان عضو القيادة القومية لحزب البعث السيد فوزي الراوي الذي يقيم في دمشق، والوزير السابق صلاح عمر العلي ومعارضون آخرون.

البرلمان العراقي يقر الاتفاق النفطي مع روسيا

■ بغداد - أ ف ب - اعلن امس في بغداد ان المجلس الوطني (البرلمان) العراقي صادق بالاجماع في جلسة عقدها الأحد على الاتفاق المبرم مع روسيا الشهر الماضي، لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة النفطي.

وأوضحت الصحف العراقية امس ان موافقة المجلس جاءت بعد مناقشات لتقارير في هذا الشأن قدمتها لجان المجلس المختصة، وايضاحات قدمها وزير النفط العراقي اللواء عامر رشيد وعدد من كبار المسؤولين العراقيين.

وكان وزيرا النفط العراقي والطاقة الروسي بيوتر رودونوف وقعا في ٢١ آذار (مارس) اتفاقاً هو الأول من نوعه لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة النفطي في جنوب العراق، الذي يقدر الاحتياط الذي يحتويه بنحو ٨ بلايين برميل. وبلغت قيمة العقد ٣,٥ بليون دولار ومدته ٢٣ سنة.

وتعتبر مصادقة المجلس الوطني العراقي الخطوة الاول من الخطوات الواجب اتخاذها من قبل الدولتين، قبل الشروع بتنفيذ الاتفاق، ويجب ان توافق عليه ايضاً الحكومتان العراقية والروسية.

واعتبر المجلس الوطني ان الاتفاق النفطي الروسي - العراقي يشكل «خطوة مهمة في تفكيك الحصار ورفعه نهائيا».

وكتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية ان الجانبين اتفقا على اتخاذ خطوات فور المصادقة على الاتفاق منها «اعداد الخطط والتصاميم والدراسات ووثائق المنشآت وشراء المواد والمعدات وتخزينها الى حين السماح بشحنها الى العراق».

واضافت الصحيفة ان الجانب الروسي «يلتزم صرف ٢٠٠ مليون دولار اثناء فترة الحصار، ويتعهد ايضاً تقديم قرض للعراق بما قيمته مئة مليون دولار من المواد المدنية الضرورية اثناء فترة الحصار».

وكان رودونوف أعلن لدى توقيع الاتفاق انه «سيطبق بمعزل عن رفع العقوبات الاقتصادية» المفروضة على العراق، لكن نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك أعلن ان «كل المشاريع (العراقية - الروسية) تستند الى تصور بعيد المدى يبدأ بعد رفع الحظر» عن العراق.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن وزير النفط العراقي قوله اثناء جلسة المجلس الوطني ان «الاتفاق ينص على مشاركة احدى شركات النفط العراقية في مشروع حقل غرب القرنة بنسبة ٢٥ في المئة، وان ادارة المشروع ستكون باشراف لجنة مشتركة، روسية - عراقية».

سعد العبدالله إلى أميركا لاجراء فحوص طبية

■ الكويت - «الحياة»: شيعت الكويت أمس وزير الداخلية السابق الشيخ علي الصباح الذي توفي في لندن أول من أمس اثر نوبة قلبية. وشارك أمير الدولة الشيخ جابر الأحمد الصباح وجميع أعضاء الحكومة وعدد كبير من المسؤولين والمواطنين في الصلاة على جثمان الفقيد، ودفن في مقبرة «الصليبيخات» غرب مدينة الكويت.

ولم يشارك في الجنازة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح وهو عم الشيخ علي الصباح لوجوده في بريطانيا لأسباب صحية، لكنه كان في وداع جثمان الشيخ علي لدى نقله في طائرة خاصة من مطار هيثرو ليل اول من أمس.

وغادر الشيخ سعد أمس إلى الولايات المتحدة لاجراء مزيد من الفحوص الطبية هناك، ورافقه وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح. وتوافد إلى الكويت أمس مبعوثون من العواصم الخليجية لتقديم العزاء بالشيخ علي، ووصل وفد بحريني يضم وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة ووزير المواصلات علي بن خليفة نقل إلى الشيخ جابر تعازي دولة البحرين.

التعاون العسكري في محادثات أميركية - بحرينية

■ المنامة - «الحياة»: عقد نائب رئيس العمليات العسكرية الأميركية الأدميرال جيمس آل اجتماعين منفصلين مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة تم خلالهما عرض العلاقات بين البحرين والولايات المتحدة والبحث في آفاق التعاون العسكري بينهما.

بن باز: لا حرج على حجاج لم يجدوا مكاناً للمبيت في منى

□ الرياض -
من تركي الدخيل:

■ قال الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ان وجوب المبيت في منى يسقط عن الحجاج «لمن لم يجد منزلاً في منى من الحجاج» وذلك «بعد الاجتهاد» في البحث عن مكان في منى.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الشيخ بن باز قوله: «من لم يجد منزلاً في منى من الحجاج بعد الاجتهاد والتحري يسقط عنه وجوب المبيت في منى، ولا شيء عليه لقول الله تعالى: «فاتقوا الله ما استطعتم» وقوله عزّ وجلّ «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها» وقول النبي صلى الله عليه وسلّم: «إذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم». وكان بن باز افتى بمثل هذه الفتوى قبل سنوات عندما قال: «اذا اجتهد الحاج في التماس مكان في منى ليبيت ليالي منى فلم يجد شيئاً فلا حرج عليه ان ينزل خارجها، ولا فدية عليه من جهة ترك المنزل لعدم قدرته عليه». وذكر الشيخ بن باز ان «المبيت في منى اكثر الليل كاف» لمن مكث بضع ساعات من الليل فيها، لكنه بيّن ان البقاء في منى الليل كله افضل تاسياً بالنبي صلى الله عليه وسلّم.

للبيع فرصة ذهبية

فيلاّ في تونس تتكوّن من طابقين تقع في منطقة القنطاوي (سوسة - شط النوار) مساحتها الإجمالية ١٤٥٠م مربع تتكوّن من ٥ غرف نوم + مجلس + سفرة طعام + ٥ حمّامات، بركة سباحة، غرفة لتغيير الملابس + حديقة. ملاحق تتكوّن من ٦ غرف + مطبخ + ٢ حمّام.
تقع على شارع رئيسي يربط بين سوسة والقنطاوي
على بعد ١٥٠م من شاطئ البحر.
للاستفسار:
- الدوحة - قطر - ص.ب: ٨٥٥٣
تلفون: ٠٠٦٧٤٤٣٩٠٦٢
فاكس: ٠٠٦٧٤٤٣٩٠٦٨
- لبنان - طرابلس - ص.ب: ٨٣٠
تلفون: ٠٦-٦٢٧٧٥٣

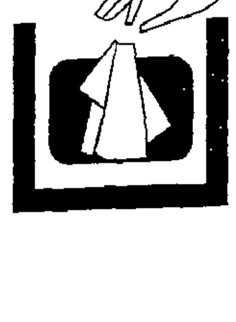

حافظوا
على نظافة مدينتكم

مجهّز طبقاً
للمواصفات الدولية
كل شهر
على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً
للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

الرئيس المصري أوفد الباز الى الولايات المتحدة

عرفات ناقش عملية السلام مع مبارك وسط تحفظات عن الجهود الاميركية

□ القاهرة – من محمد علام وجيهان الحسيني:

■ عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني السيد ياسر عرفات جلسة محادثات اقتصرت عليهما صباح امس قبل جلسة موسعة ضمت وفدي الطرفين. وتناولت الجلستان الوضع الراهن في عملية السلام والتطورات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والموقف العربي والجهود الاميركية لانقاذ عملية السلام، وسط تحفظات على اصرار الجانب الاميركي ربط وقف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في القدس العربية واستئناف المفاوضات بوقف ما تعتبره واشنطن «اعمالا ارهابية». فيما اوفد مبارك مستشاره السياسي الدكتور اسامة الباز الى واشنطن للمشاركة في المشاورات الجارية لانقاذ عملية السلام.

وتأتي زيارة الباز لواشنطن في إطار مشاركة مصر في المشاورات التي تجريها الولايات المتحدة مع دول عربية للبحث في افاق تحريك عملية السلام والتوصل الى صيغة لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني. وعلم أن الباز يحمل اقتراحا من مبارك يقضي بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية خلال المفاوضات النهائية حتى يتم الاتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين على الوضع النهائي، وتتعهد اسرائيل والسلطة الفلسطينية باتخاذ كل الاجراءات من أجل منع اي أعمال عنف من الجانبين توتر مناخ المفاوضات. وتعتبر مصر أن هذه الاعمال، التي تعبر عن الغضب في الشارع الفلسطيني تجاه سياسات نتانياهو، ستتوقف تلقائياً بمجرد العودة الى مسار مدريد ووقف الاستيطان.

وقال مبارك ان الرئيس بيل كلينتون طلب منه ايفاد مبعوث للقاء المسؤولين الاميركيين.

وعقب المحادثات صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بان «الاتصالات المصرية مع الاميركيين والاوروبيين في شأن عملية السلام متصلة من اجل التعاطي مع الموضوع برمته وليس من جانب واحد، حتى يمكن استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني من منطلقات ايجابية». لكنه لفت إلى أن الأمر «مازال صعباً ما يستبعد التوصل الى نتائج قريبة».

وأشار إلى ان مجمل الافكار الاميركية في هذا الشأن ستكون محل محادثات الباز والرئيس الفلسطيني خلال ايام مع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، مؤكداً ان «اي مبادرة لا يمكن ان تسير من دون المرور بموضوع القدس والاستيطان»، ومشدداً على «ثلاث نقاط تركز عليها مصر في اتصالاتها هي القدس العربية ويرتبط بها موضوع الاستيطان وتنفيذ اتفاقات اوسلو واستئناف المفاوضات على اسس حقيقية».

وعن موقف عرفات في ضوء فشل مهمة الوفد الفلسطيني في واشنطن، قال موسى: «الرئيس عرفات موقفه واضح ولا يستطيع ان يسمح بتدهور الامور بالنسبة الى وضع القدس ومستعد للتفاوض»، مشددا على ان «التفاوض يجب الا يكون على أساس القبول باي نقاط مثل تلك التي تطرحها اسرائيل بالشكل الذي نراه للأسف خلال الشهور الماضية».

وكان عرفات صرح لدى وصوله بان المحادثات مع مبارك «تتركز على سبل حماية عملية السلام من المحاولات الاسرائيلية المستمرة لخرق الاتفاقات التي تم توقيعها في كل من القاهرة وواشنطن على كل المستويات سواء بالنسبة الى اغتصاب الاراضي او بناء المستوطنات او تهويد القدس او غيرها من مشاكل مالية واقتصادية ومشاكل الاغلاق والحصار». وقال: «اطلب من مبارك المزيد من الجهود واشكره على ما يقوم به للحفاظ على مسيرة السلام في كل المجالات».

وعن صمت حزب العمل المعارض ازاء ممارسة حكومة ليكود، قال عرفات: «موقف الحزب لا يعتبر صامتاً» وعزا كمون هذا الموقف الى «قرب الانتخابات التي ستجري بعد شهرين في داخل حزب العمل».

وكان عرفات وصل الى القاهرة أمس في زيارة استغرقت ساعات عدة في طريقه الى العاصمة المالطية فاليتا للمشاركة في مؤتمر التعاون الاوروبي – المتوسطي ولاجراء محادثات مع عدد من وزراء خارجية الدول الاوروبية الفاعلة في عملية السلام.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار عرفات ان محادثات القاهرة تاتي في اعقاب «اخفاق الجهود الاميركية والأوروبية في حل ازمة» عملية السلام.

جهود أوروبية لعقد لقاء بين عرفات وليفي في مالطا والسلطة الفلسطينية تستبعده

■ القدس المحتلة – أ ف ب، رويتر – خيّبت منظمة التحرير الفلسطينية امس توقعات اسرائيلية بعقد اجتماع بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هامش اجتماعات المؤتمر الاوروبي – المتوسطي الذي يبدأ اعماله اليوم في مالطا.

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان ليفي قد يجتمع مع وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

وأوضح احمد عبدالرحمن الامين العام للسلطة الفلسطينية لاذاعة صوت فلسطين ان ثمة جهوداً تبذل لعقد الاجتماع الاسرائيلي – الفلسطيني موضحاً ان اجتماعا قد يعقد بين شعث وليفي.

وقال مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون ان المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس يقوم بجهود محورية للترتيب لعقد الاجتماع الاسرائيلي – الفلسطيني في مالطا لنزع فتيل الأزمة في محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بنتسور ان هذه المبادرة الفلسطينية تمت من خلال موراتينوس. وقال بنتسور للاذاعة الاسرائيلية بعد ان اعلن ناطق ان ليفي سيحضر المحادثات في مالطا: «تلقينا رسالة من المبعوث الاوروبي السيد موراتينوس في شأن رغبة (...) السيد عرفات والسيد (امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس) ابو مازن في الاجتماع مع وزير الخارجية (...) وعندما يصل وزير الخارجية الى مالطا وإذا حدثت مفاتحة اعتقد انه سيبحث في الامر بشكل ايجابي».

لكن مسؤولين في منظمة التحرير قالوا ان الرئيس الفلسطيني استبعد عقد اجتماع مع ليفي في هذه المرحلة. وابلغ نبيل ابو ردينة مساعد عرفات «رويتر» امس انه لا توجد نية لعقد مثل هذا الاجتماع في مالطا.

وقال معلقون سياسيون اسرائيليون ان ليفي كان قلقاً من استغلال العرب لهذا المنتدى لانتقاد اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية، لكن رئيس المجلس الأوروبي هانز فان ميرلو قال ان العرب وافقوا على عدم اثارة الموضوع.

اجتماعات المؤتمر الأوروبي - المتوسطي في مالطا: الوزراء العرب يدرسون تعديلات على مشروع الوثيقة

□ مالطا – من رنده تقي الدين:
□ تونس – من رشيد خشانة:
□ القاهرة – من محمد علام:

■ يبدأ بعد ظهر اليوم في مالطا المؤتمر الأوروبي – المتوسطي بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يتوقع وصوله صباح اليوم، ووزراء خارجية الاتحاد الاوروبي والدول العربية المتوسطية باستثناء ليبيا (مصر ولبنان وسورية والمغرب وتونس والجزائر وموريتانيا والأردن ممثلاً بوزير خارجيته فايز الطراونة) اضافة الى تركيا واسرائيل.

ويعقد صباح اليوم وزراء العرب المشاركين في المؤتمر اجتماعاً تنسيقياً بدعوة من الوزير الجزائري احمد عطاف الذي تلعب بلاده دور المنسق العربي في المؤتمر، وذلك في فندق «فينيسيا».

وكان المشاركون بحثوا امس في مشروع وثيقة المؤتمر التي كان للجانب العربي ملاحظات عليها وطلب تعديلها. وقال لـ «الحياة» ديبلوماسي عربي ان المشاركين العرب في المؤتمر طلبوا ان تلفت الوثيقة الى قلق الجانب العربي لنتائج المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام وان تعدل كي تناسب المرحلة الحالية، من خلال حذف بعض الملاحق التي كانت اضيفت في مشروع الوثيقة الذي عرضه ممثل الرئاسة الأوروبية السفير الهولندي على نظرائه، واشارت المصادر العربية الى انها طالبت بحذف الملحق المرتبط بخطة التحرك التي تتضمن اجراءات بناء ثقة، وان يشار اليها من دون طرحها كملحق، كما عبر الجانب العربي عن عدم موافقته على تعداد الاجراءات في اطار الشق السياسي والأمني لوثيقة بارشلونة التي تهدف الى بناء الثقة.

وقالت المصادر ان الخبراء بدأوا بمناقشة وثيقة الامن والاستقرار مع تقديم كل مشارك اقتراحاته لتعديلها.

وطالب الجانب العربي اضافة شق بالنسبة الى حقوق الشعوب الرازحة تحت الاحتلال وجعل المنطقة خالية من سلاح الدمار الشامل.

وقال مصدر ديبلوماسي عربي يشارك في اعمال لجنة الخبراء لإعداد وثيقة المؤتمر ان موضوع وضع ميثاق للاستقرار هو عبارة اكثر تفاؤلاً مما يسمح حالياً به الوضع الراهن في الشرق الاوسط والمأزق الذي وصلت اليه مسيرة السلام، مشيراً الى ان الجانب العربي يتساءل عما اذا كان عملياً الآن ان يثار هذا الموضوع على ضوء الاحداث في المنطقة.

من جهة أخرى، قالت مصادر غربية لـ «الحياة» إن بلدان الاتحاد الأوروبي تعتزم طرح الخطوط الكبرى لـ «معاهدة أوروبية – متوسطية للسلم والاستقرار» اليوم في اجتماع مالطا.

واوضحت المصادر أن فكرة وضع معاهدة متوسطية على غرار معاهدة هلسنكي الأوروبية انضجت خلال ستة اجتماعات عقدها مسؤولون من البلدان المعنية منذ الندوة الوزارية الأولى التي استضافتها برشلونة العام ١٩٩٥.

وستقترح مذكرة يعتزم الجانب الأوروبي طرحها في ندوة مالطا اليوم اجراءات لبناء الثقة بين البلدان المشاطئة لا للبحر المتوسط والإعداد لوضع «معاهدة للسلم والاستقرار». وتركز الاقتراحات الأوروبية على توسيع الاتفاقات التي تمت في المجال الأمني والتي خصت «انشاء شبكة للتراسل في الشؤون السياسية والأمنية ووضع بيانات بالقدرات العسكرية وإقامة شبكة متوسطية لمعاهد الدفاع، بالاضافة لآلية لتبادل الزيارات بين المسؤولين العسكريين والسياسيين والتعاون المدني والعسكري في حال حدوث كوارث في المنطقة (المتوسطية)».

وافادت المصادر ان مذكرة الاتحاد الأوروبي اعتبرت ان «انشاء آلية للتوقي من الأزمات يشكل الهدف الرئيسي من الجانب السياسي والأمني في الحوار الأوروبي – المتوسطي». واضافت ان العمل جار حالياً لإقامة شبكة اليكترونية بين وزارات الخارجية الـ ٢٧ المشاركة في مسار برشلونة.

إلى ذلك، ستتطرق الندوة لموضوع الارهاب والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات في ضوء حصاد اجتماعات عقدها الصيف الماضي مسؤولون عن هذه القطاعات في البلدان المعنية.

من جهة اخرى، سيطرح الأوروبيون موضوع الديموقراطية وحماية حقوق الانسان بوصفه شرطاً لنجاح اتفاقات الشراكة مع البلدان المتوسطية. وكان هذا الطرح أثار احتكاكات بين البلدان الأوروبية والبلدان المتوسطية في ندوة برشلونة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تناقش الندوة مسار المفاوضات الرامية لوضع اتفاقات شراكة ثنائية مع البلدان المتوسطية. وكان الاتحاد الاوروبي وقع اتفاقات في هذا الإطار مع كل من تونس والمغرب وإسرائيل، ويباشر حالياً مفاوضات مع كل من مصر والأردن ولبنان لوضع اتفاقات مماثلة، وهو يعتزم بدء مفاوضات لإقامة شراكة مع الجزائر، فيما اقتصرت المحادثات مع سورية على اتصالات استكشافية حتى الآن.

واضافت المصادر ان «لجنة متابعة تنفيذ مسار برشلونة» التي تضم ممثلين لجميع الاطراف اجتمعت أربع مرات قبل مؤتمر مالطا، وانها ستعرض حصاد اعمالها على الوزراء خلال الندوة الحالية. ورجحت ان تكلف مجدداً أعمال المتابعة والإعداد للندوة الوزارية الأوروبية – المتوسطية التي ستستضيفها المانيا العام المقبل.

الى ذلك، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبيل توجهه الى العاصمة المالطية فاليتا أمس لرئاسة وفد بلاده ان عملية السلام ستطرح نفسها على المؤتمر برغم عدم ادراجها على جدول الأعمال بسبب ارتباط الأمن والاستقرار في المتوسط بامن واستقرار منطقة الشرق الأوسط. ودعا موسى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في تصريحات صحافية الى «تغيير مساره الخاطئ، وكلما كان ذلك اسرع كلما كان أفضل».

ووصف موسى نتانياهو بانه «طباخ سيئ». وحذر من توجيه الإهانات للعرب. وقال «ان وصف اسرائيل للعرب بأنهم ظاهرة صوتية يدخل في إطار الإهانات»، مؤكداً ان «الطرف العربي أكثر جدية في عملية السلام».

«أسلاك شائكة» في الخليل للفصل بين الفلسطينيين واليهود

■ الخليل (الضفة الغربية) – أ ف ب – ذكر شهود عيان ان مستوطنين هاجموا امس جنوداً اسرائيليين وسط مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية ورشقوهم بالحجارة والبيض.

واوضح الشهود ان الحادث وقع حين كان الجنود ينقلون ادوات لوضع اسلاك شائكة على بوابة حديد للفصل بين الفلسطينيين والمستوطنين المقيمين في حي بيت هداسا في البلدة القديمة التي لا زالت تخضع للسيطرة الاسرائيلية.

وقال مصدر عسكري في اشارة الى شطري المدينة اللذين يخضع احدهما للسلطة الفلسطينية والثاني للسلطة الاسرائيلية: «بدأ الجيش ببناء سياج طوله اربعة امتار فوق البوابة عند الخط الفاصل بين المنطقتين». واضاف: «يجري بناء السياج في اطار مجموعة كبيرة من النشاطات التي يقوم بها الجيش وقوات الأمن في المنطقة ويهدف الى منع القاء الحجارة». واقيمت البوابة عام ١٩٩٤ للحد من التوترات بعد المذبحة التي ارتكبها باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي.

عرفات تلقى اتصالاً هاتفياً من أولبرايت

«خيبة أمل» كلينتون من تشدد نتانياهو

■ القدس المحتلة، غزة – أ ف ب – نقلت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس معلومات تفيد ان الرئيس بيل كلينتون اعرب عن «خيبة أمله» إزاء رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التجاوب مع اقتراحاته لانقاذ عملية السلام.

واستندت الاذاعة في معلوماتها الى برقية من السفارة الاسرائيلية في واشنطن تفيد ان نتانياهو رفض كل الاقتراحات التي قدمها اليه كلينتون الاثنين الماضي خلال لقائهما في العاصمة الاميركية.

واضافت الاذاعة ان كلينتون مستعد للتدخل شخصياً لتجاوز المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام فقط في حال قرر كل من نتانياهو والرئيس ياسر عرفات دفع الثمن السياسي لذلك.

وتابعت الاذاعة انه ما دام عرفات لا يكافح ارهاب الأصوليين الفلسطينيين وما دام نتانياهو يرفض تجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية لن يكون بالامكان التوصل الى حل وكلينتون لا ينوي القيام بما لا يقوم به الطرفان المعنيان مباشرة بالأزمة.

من جهة اخرى، افاد مصدر فلسطيني رسمي ان الرئيس الفلسطيني تلقى ليل الأحد – الاثنين اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تطرقا خلاله الى آخر التطورات المتعلقة بالجهود المبذولة «لانقاذ عملية السلام والى الافكار الاميركية» للخروج من الأزمة الحالية.

وكان عرفات التقى في ساعة متقدمة اعضاء الوفد الفلسطيني الذي عاد الى غزة مساء الاحد بعد ان اجرى محادثات مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه إثر بدء اسرائيل أعمال بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

ويرأس الوفد أمين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس «أبو مازن» ويضم كبير المفاوضين صائب عريقات.

مهندس يهودي اعتنق الاسلام لا يزال يحلم ببناء مسجد في غزة

صورة لمسجد جامعة الازهر الذي يحلم المهندس ببنائه في غزة. (ا ف ب)

■ القاهرة – ا ف ب – لا يزال المهندس المعماري فيتوريو دل بورغو (٨٧ عاماً)، اليهودي الذي إعتنق الاسلام يحلم ببناء مسجد جامعة الازهر في غزة.

ويحتفظ دل بورغو بتصاميم المسجد منذ احتلال اسرائيل للقطاع في العام ١٩٦٧.

ولد دل بورغو، وهو ايطالي الجنسية، في القاهرة في ظل الاحتلال البريطاني، ومع انه اغلق مكتبه قبل عشر سنوات، الا انه لا يزال يعمل مستشاراً لدى شركة هندسية، ويشرف منذ خمس سنوات على ترميم جناح مساحته الفا متر في قصر رأس التين الملكي في الاسكندرية، الذي يعتبر جوهرة العمارة الزخرفية، وتحول الى قصر للضيافة.

وقال دل بورغو: «ما زلت املك تصاميم المسجد، لكني لخشى الا اتمكن من إكماله اذا بدأت الآن، اصبحت في السابعة والثمانين وذلك يحتاج وقتاً».

ولا يزال المهندس الكبير يتذكر بدقة ما حدث يوم استدعاه حاكم غزة العسكري، التي كانت حينها تحت الوصاية المصرية، ذات يوم من أيام كانون الثاني (يناير) عام ١٩٦٧ على عجل. ويقول دل بورغو: «عندما قال المسؤولون لرئيس جامعة الأزهر في غزة اني يهودي، خفت أن يهجم علي. لكنه على العكس من ذلك، ضمني اليه وقبلني» غير انه اعتنق الاسلام في حي الزمالك الثري في القاهرة.

ويضيف: «اكدت لرئيس الجامعة اني سابني مسجداً يمثل غزة. وإني ساعمل من دون مقابل كما حدث بالنسبة الى تزيين الكاتدرائية القبطية في طنطا» في دلتا النيل، شمال القاهرة. وكان دل بورغو درس في مدرسة «الفرير» (الاخوة المسيحيين) في القاهرة.

وصمم دل بورغو مسجداً وحيداً هو مسجد الغزّال (المسجد الوردي)، في العام ١٩٥٨ في مسطرد، على بعد عشرة كيلومترات شمال شرق القاهرة.

ولا تزين المسجد زخارف اسلامية، كما في المساجد الأخرى، وانما قناطر حجرية بسيطة، ومئذنة مشوقة، مسننة على شكل سهم منطلق، وقبة ذات خمسة اضلع ترتسم حولها نجمة خماسية. ويقول دل بورغو انه بنى المسجد فوق خمسة اعمدة، رمزاً الى اركان الاسلام الخمسة.

ويضيف ان «الاعمدة الخمسة تعطي القبة شكلاً مقوساً وهي تلتقي في حلقة تمثل وحدة الله. الا ان اقواس القبة غير مغلقة، ما يدل على الخلود، اما المئذنة المشوقة التي ترتفع لثلاثين متراً، فهي عبارة عن قوس متطاول يدعو الى الارتفاع الى الاعالي».

وعما اذا كان ينوي ان يطلب من السلطة الفلسطينية احياء مشروعه، يقول دل بورغو باسى انه يخشى ان لا يكون لديه الوقت لتنفيذه. ويضيف ان «المعهد الثقافي الايطالي في القاهرة ابلغني بانني سامنح وساماً خلال عام. فقلت لهم اشكركم، ولكن ربما تضعونه فوق نعشي».

أخبار
المؤسسة اللبنانية للإرسال
انترناشيونال
المحلية*
على
LBC plus
بوكيه الأوائل
كل مساء الساعة ٢٠،٣٠ GMT
للإشتراك الإتصال بـ MULTI CHOICE
دبي: هاتف: ٨٣٦٩٦٠ (٠٤)، فاكس: ٨٣٨٦٠٦ (٠٤)
* النشرة المحلية هي التي تبث على القناة الارضية في لبنان

تونس: نواب أكبر كتلة معارضة يرفضون شرعية الزعيم الجديد للحركة

□ تونس - «الحياة»:

■ شكك قياديون ونواب في البرلمان التونسي في شرعية «المؤتمر الاستثنائي» الأخير لحركة الديموقراطيين الاشتراكيين (معارضة) الذي اختار النائب اسماعيل بولحية اميناً عاماً للحركة. وتعتبر الحركة التي اسسها الوزير السابق احمد المستيري في السبعينات حزب المعارضة الرئيسي في مجلس النواب اذ تسيطر حالياً على تسعة مقاعد من اصل تسعة عشر مقعداً لأحزاب المعارضة مجتمعة.

الا ان سبعة نواب من التسعة غابوا عن «المؤتمر الاستثنائي» الذي دعا اليه بولحية وادى الى صعود قيادة جديدة محل القيادة المنتخبة في المؤتمر الاخير. واتهم اعضاء السكرتارية التنفيذية للحركة وممثلوها في مجلس النواب في بيان مشترك حصلت «الحياة» على نسخة عنه، الأمين العام الجديد «بالاستيلاء على الحركة وفرض ارادة اقلية ضئيلة على الغالبية العريضة للمناضلين والكوادر».

واوضحوا ان ثلاثة فقط من اعضاء المكتب السياسي البالغ عددهم ثلاثة وعشرون عضواً وستة عشر عضواً من «المجلس الوطني» (اللجنة المركزية) الذي يتالف من مئة وثمانية وعشرين عضواً حضروا المؤتمر الذي عقد في غياب الصحافة والديبلوماسيين والضيوف من الاحزاب الاخرى. وكان المؤتمر الاستثنائي اسفر عن مكتب سياسي جديد مؤلف من أحد عشر عضواً، الا ان قادة الجناح الاكثري تحدوا بولحية ان ينشر لائحة باسماء نواب المؤتمر واعضاء «المجلس الوطني».

واندلع خلاف بين بولحية الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الحركة والاكثرية في الهيئتين القياديتين للحركة (المكتب السياسي والمجلس الوطني) في أعقاب اصدار محكمة الجنايات الصيف الماضي قراراً بسجن رئيس الحركة محمد مواعدة احد عشر عاماً بعد اتهامه بالتخابر مع دولة اجنبية (ليبيا). أعلن بولحية انه بات رئيساً للحركة فيما انتخب «المجلس الوطني» المحامي محمد علي خلف الله منسقاً للحركة والنائب الطيب المحسني مساعداً له. ويعتقد مراقبون ان بولحية حاول بت الخلاف مع الاكثرية بالدعوة الى مؤتمر استثنائي يفرز قيادة تؤيده. خصوصاً ان خروج مواعدة من السجن اواخر العام الماضي لم ينه الفراغ القيادي كون اطلاقه كان مشروطاً بالامتناع عن القيام باي نشاط سياسي. الا ان بيان القيادات والكوادر الصادر أول من امس اعتبر المؤتمر الاستثنائي «مزيفاً» وعارياً من الشرعية والتمثيلية والقانونية».

وبعدما باشرت السلطات التعاطي مع بولحية بوصفه الأمين العام الجديد للحركة ستطفو الى السطح مشكلة الازدواجية بين نواب الحركة في مجلس النواب، الذين يشككون في شرعيته ويعتبرون أنهم يتحدثون باسم «الهيئات الشرعية للحركة»، وجماعة بولحية التي لا تضم سوى نائبين فقط.

مجزرة جديدة في الجزائر: مسلحون يذبحون ٣٠ شخصاً في بوفاريك

■ الجزائر - أ ف ب - اعلنت الاجهزة الامنية امس الاثنين في بيان ان ٣٠ شخصاً قتلوا على أيدي مجموعة مسلحة اسلامية الليلة قبل الماضية في دوار شاب محمد قرب بوفاريك (٣٥ كيلومتراً جنوب العاصمة) خلال مجزرة تعيد بث الرعب في متيجة.

وجاء في البيان ان «مجموعة ارهابية اغتالت بجبن» ٣٠ شخصاً، دون اعطاء مزيد من الايضاحات عن ظروف المجزرة.

وترفع هذه المجزرة الجديدة الى ١٧٣ على الاقل عدد المدنيين الذين قتلوا منذ الثالث من نيسان (ابريل) الجاري في الظروف نفسها معظمهم في سهل متيجة الخصب الذي يحرسه «الوطنيون» (مجموعات الدفاع الذاتي).

فليل الجمعة - السبت الماضي قتل اثنان وعشرون شخصاً من قرية ميتا الفقيرة في هذه المنطقة بالرصاص او بالسلاح الابيض وقطعت رؤوس بعضهم.

والضحايا هم اربع عشرة امراة وخمسة اطفال وثلاثة رجال منهم واحد في الثمانين من عمره وواحد ابكم أصم. وقبل بضع ساعات كانت سيارة مفخخة انفجرت في قرية حوش غرو المجاورة فقتل اربعة اشخاص منهم السائق واصيب اربعة عشر بجروح. يذكر ان زعيم «المجموعة الاسلامية المسلحة» عنتر زوابري هو من ابناء هذه القرية.

وتذكر موجة الرعب هذه بالموجة التي ضربت متيجة اواخر السنة الماضية خلال التحضير للاستفتاء على اعادة النظر في الدستور. ويستعد الجزائريون للتوجه مجدداً الى صناديق الاقتراع في الخامس من حزيران (يونيو) المقبل لانتخاب برلمان محلي وطني جديد.

الجزائر تطلب "توضيح" تصريح للفيلالي

■ الجزائر - أ ف ب - افاد مصدر رسمي ان وزارة الخارجية الجزائرية استدعت الاحد سفير المغرب في العاصمة الجزائرية لتطلب منه بعض «التوضيحات».

وطلب الامين العام في الوزارة الذي استقبل السفير المغربي «توضيحات» حول اقوال نسبتها صحيفة اسبانية الى رئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي.

واعتبرت الخارجية الجزائرية في بيان انه «في حال تاكدت هذه الاقوال، فهي تشكل تدخلاً سافراً وغير مقبول في الشؤون الداخلية الجزائرية».

ونقلت صحيفة «الباييس» الاسبانية اول من امس باسلوب غير مباشر عن الفيلالي قوله في لقاء مع صحافيين اجانب، انه متشائم في شأن الجزائر، مضيفاً ان الانتخابات المقرر اجراؤها في ٥ حزيران (يونيو) لن تحل الامور.

واشار الفيلالي، بحسب الصحيفة، الى ان القوى السياسية التي تؤيد العنف في الجزائر، ستواصل كفاحها ولن تقبل بنتائج الاقتراع، الامر الذي يجعل البحث عن حل سياسي امراً لا بد منه.

حداد في ليبيا في ذكرى الغارة الاميركية

■ طرابلس - رويتر - احتفلت ليبيا امس الاثنين بالذكرى الحادية عشرة للغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي باعلان الحداد في البلاد.

وقال بيان رسمي ان الاتصالات البريدية والهاتفية انقطعت امس بين ليبيا وبقية العالم. كذلك توقفت حركة المواصلات والنقل والطيران الداخلي، وحركة المرور في البلاد وامتنعت محطات البنزين عن البيع. وقالت اذاعة ليبيا ان *الناس ارتدوا ملابس سوداء او* وضعوا علامات سوداء على ملابسهم وسياراتهم. وعلقت لافتات الحداد السوداء في الشوارع وعلى المباني.

وفي ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٦ اغارت الطائرات الاميركية على اهداف في طرابلس وبنغازي. وقالت ليبيا ان نحو ٤٠ شخصاً قتلوا منهم ابنة بالتبني للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. ودمرت الغارة منزل القذافي في ثكنة باب العزيزية في طرابلس.

وقالت واشنطن ان الغارة جاءت رداً على انفجار في مرقص في برلين قتل فيه اميركيان. وحملت الولايات المتحدة ليبيا *مسؤولية الانفجار* الا ان طرابلس نفت ذلك.

الى ذلك، أكدت «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا» المعارضة ان النظام الليبي قتل ٣٢٨ معارضاً بين عامي ١٩٧٧ و١٩٩٤ سواء في ليبيا أو الخارج.

وقالت المنظمة في بيان تلقته «الحياة» في لندن ان «التقارير والدراسات الموثقة كشفت ان اعداد الليبيين أو الليبيات الذين فقدوا حياتهم وأزهقت ارواحهم على يد النظام (...) بين نيسان (ابريل) ١٩٧٧ ونهاية آب (اغسطس) ١٩٩٤، بلغت ٣٢٨ شخصاً». وقالت الجبهة ان «مهمة المناضلين الليبيين لن تنتهي الا يوم يضع شعبنا نهاية للحكم الحالي ويتمكن «ابناء شعبنا من العودة الى العيش في كنف الشرعية الدستورية».

مصطفى أمين

تتمة الصفحة الاولى

ذكرياته السياسية والشخصية.

وقال إنه كان يحب عبد الناصر على رغم ما حصل بينهما (اتهمته السلطات في العام ١٩٦٥ بالتجسس لحساب اميركا، وحكم عليه بالسجن المؤبد إلى أن افرج عنه عام ١٩٧٤).

وفيما اتهم السادات بانه كان يريد أن يملي عليه ما يكتب، أشاد بزوجته السيدة جيهان التي قال إنها كانت تلطف الأجواء بينهما. وأوضح طبيعة علاقاته مع فنانات ربطت الاشاعات بينه وبينهن.

وهنا نص المقابلة:

● هل انت متفائل بإمكان تحقيق السلام في المنطقة؟

- لو كان في مقدورنا أن نحارب لما رضينا بهذا السلام. والحل برايي هو الحرب، ليس حباً في الحرب ولكن لأننا لن نسترد حقوقنا بهذا السلام. وأنا متضامن مع موقف سورية. فالسلام يجب أن يرد إلينا حقوقنا كاملة. ومن دون ذلك، تكون أركان السلام ضعيفة، ما يجعله في مهب الريح.

● ما رأيك في موقف الفلسطينيين؟

- عرفات في مأزق، وفي وضع لا يُحسد عليه. كان الله في عونه.

● والموقف المصري؟

- متوازن، والسياسة المصرية حكيمة. يعجبني موقف الرئيس مبارك والسياسة الخارجية المصرية. وهنا انوه بالاختيار الموفق لرجل مثل عمرو موسى ليرأس الخارجية المصرية.

● كيف ترى حال الصحافة المصرية اليوم؟

- بدأت تخطو خطوات ايجابية نحو الديموقراطية. ومصر رائدة في هذه التجربة على الصعيد العربي. لذلك ننظر لها بأمل كبير. وقد مرت فترة في العام ١٩٩٥ شعرت فيها بقلق كبير على مستقبل الصحافة في مصر، عند صدور *القانون ٩٣ الذي قيد حريتها*. ولكن *الرئيس* حسني مبارك اتخذ قرارا صائبا اعتبره نصرا للصحافة. ومع ذلك لا تزال امام الصحافة في مصر خطوات وخطوات، ولكنها الآن تسير في الطريق الصحيح.

● هل استعادت مصر مركزها الثقافي؟

- الاساس في أي نجاح وتألق هو الحرية. والحرية هي المناخ الصحي الذي نحتاجه، والذي يوفر الاجواء المناسبة للفنون والثقافة والآداب.

● هل تعني أنه لم تكن هناك حرية كافية في فترتي عبد الناصر والسادات؟

- عبد الناصر كان صديقي، وكنت احبه على عكس ما يعتقده كثيرون، وعلى رغم ما حصل بيننا. ولكن الذين احاطوا به كانوا يوهمونه ويصورون *له اشياء غير دقيقة. اما السادات* فكان يريد أن يملي عليّ ما اكتب، وهو ما رفضته. والسيدة جيهان السادات تشهد على ذلك. كانت هي التي تلطف الاجواء بينه وبيني.

● ما رأيك في السيدة جيهان السادات؟

- شخصية متميزة وذكية وجذابة. وهي سيدة مجتمع. حاولت كثيراً ان تقرب بين زوجها وبين الادباء والصحافيين، وحاولت ايضاً ان تداري او تخفف من تسلطه.

● بالمناسبة هل لي ان اخوض في حياتك الخاصة... هناك اشاعات كثيرة ربطت بينك وبين بعض الفنانات؟

- مثل من؟

● مثل شادية. يقال إنك تزوجتها؟

- ليس صحيحاً. لم اتزوجها. وسأوفر عليك، كانت بنت الجيران هي حبي الأول. ولقد رأيتها منذ فترة قريبة. احب المراة المعطاءة، احببت ام كلثوم واحترمت كبرياءها. كنت تعرفت عليها حين ذهبت لاجري حواراً معها، وكانت تنتظر مكالمة مهمة، ادركت انها من حبيب. وحاولت الاعتذار لي عن الحوار، فابلغتها انني إذا لم أتمكن من اجراء الحوار فسأفصل من عملي، وبالفعل اجريت الحوار معها، ومن هنا بدأت العلاقة. ولقد كانت كريمة على عكس ما اشيع عنها، فقد اقرضتني مبلغ ١٧٠ جنيهاً عندما كانت «اخبار اليوم» تمر بأزمة وحساباتنا في البنوك مجمدة. وفاتن حمامة صديقة احترمها واقدرها، فهي فنانة كبيرة. اما نجاة الصغيرة فعلاقتي معها ليست جيدة، وهي رفعت دعوى قضائية ضدي.

● ما رأيك في عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ؟

- عبد الوهاب يهتم بمصلحته فقط وهو كان يصاحب الاشخاص المهمين ويجلس معهم ثم ينسب كلامهم له ليظهر في صورة المثقف. اما عبد الحليم فكان بسيطا في حياته، وأي انسان لديه موهبة وحب لعمله سيبدع فيه.

● وماذا عن فناني اليوم؟

- لا يريدون ان يتعبوا. جاءت فنانة ناشئة إلى مكتبي، وقالت لي: اريد ان اصبح مثل ام كلثوم فماذا افعل؟ نصحتها ان تمتطي حماراً وتجوب المحافظات والنجوع. هكذا بدأت ام كلثوم. ولعلمك ام كلثوم شخصية فذة، كان لها حضور، وعلّمت نفسها بنفسها، وصارت سيدة مجتمع راقية.

● كيف تمضي وقتك؟

- انهب إلى المكتب يوميا من العاشرة صباحاً إلى الواحدة ظهراً، ثم اعود للبيت واشاهد التلفزيون، واقرا الصحف والمجلات. وفي الصيف اسافر في مطلع حزيران (يونيو) إلى لندن لمدة ثلاثة اسابيع، ثم امضي عطلتي الصيفية في منزلي في مارينا في ساحل مصر الشمالي.

● في النهاية ما هي المعاني المقدسة بالنسبة إليك؟

- الحرية والحب.

وزيرة الداخلية التركية

تتمة الصفحة الاولى

«ربما في اطار صيغة لانقاذ ماء الوجه».

وحذرت اكسينر المحافظين من محاولات الاسلاميين التغلغل في أجهزة الدولة وطالبتهم بإظهار يقظة مضاعفة في هذا المجال وبالتقيد الصارم بقانون الزي العلماني وهو جزء من مطالب الجيش التي طرحها عبر مجلس الامن القومي في اجتماعه في شباط (فبراير) الماضي.

وفي تطور يتعلق باتهامات وجهت الى اربكان بانه اهان، في مقابلة صحافية اجريت في القاهرة قبل ثلاثة اعوام مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، أرسل الصحافي المصري علي عليوة، الذي كان اجرى المقابلة لصحيفة كويتية، بياناً الى السفارة التركية نفى فيه التهمة عن اربكان. وقال عليوة لـ «الحياة» ان اربكان لم يتطرق في حديثه الى اتاتورك ولم يوجه دعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا كما لم يسع الى إلغاء العلمانية في حال وصل الى السلطة.

أنباء عن انضمام وحدات سودانية

تتمة الصفحة الاولى

وأكد البشير «استعداد السودان لتسوية الخلافات مع أوغندا». وأعرب عن تقديره للقذافي وللرئيس الاوغندي يوري موسيفيني لـ «الاستجابة السريعة لعقد هذا الاجتماع». وكانت الاذاعة الليبية أعلنت سابقاً وصول كاتيغايا برفقة وزير الدولة للدفاع اماما امبا بازي. وتأتي هذه الزيارة غداة مكالمة هاتفية بين القذافي وموسيفيني. وأكدت وكالة الأنباء الليبية أن البشير غادر ليبيا الأحد في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام. وذكرت وكالة «اسوشيتد برس» في نبأ من القاهرة ان البشير طار الى الخرطوم من سرت في طائرة ليبية مما يشكل خرقاً للحظر الجوي الذي تفرضه الأمم المتحدة.

اسرائيل تتحدث عن تجارب ايرانية

تتمة الصفحة الاولى

صاروخ يصل مداه الى ١٣٠٠ كيلومتر بمساعدة روسية، لكنها لم توضح هل ان الخبراء الروس موجودون في ايران. واضافت ان المشروعين ما زالا في مراحل التجارب الارضية، مشيرة الى ان موضوع التعاون الايراني-الروسي اثير خلال محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن.

وكانت ايران رفضت السبت الماضي انتقادات وجهت اليها بسبب ابرامها اتفاقات مع روسيا لشراء أسلحة. وقالت انها تحتاج الى اعادة بناء جيشها وان مشتريات الأسلحة هذه لا تشكل اخلالاً بميزان القوى في منطقة الخليج. وتتضمن الاتفاقات خصوصاً عقداً لتجميع طائرات من طراز «توبوليف ٣٣٤» في ايران.

حملة واسعة

تتمة الصفحة الاولى

من المنتظر ان تضع اللجنة الوزارية التي تالفت لهذا الغرض الصيغة النهائية لتقريرها في اجتماعها الاخير اليوم. (تفاصيل اخرى ص٣)

وبدا ان الصراع الذي انفجر في صيدا، نموذج سيظهر في الانتخابات النقابية الفرعية في المناطق والقطاعات للصراع الذي ستشهده انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في ايار (مايو) المقبل، بين المعارضين للحكومة والحكم والموالين الذين اخذوا يسعون الى تحسين مواقعهم في الحركة النقابية، اضافة الى انه اخذ يعكس جانباً من الصراع بين اركان الحكم انفسهم.

فبعد قيادة اتحاد نقابات الجنوب التي اعتبرت نتائج الانتخابات التي اجريت الأحد الماضي غير شرعية، نظراً الى انها تمت بعد قرار منها بتاجيلها فيما أعلنت وزارة العمل فوز اللائحة المؤلفة من موالين وحلفاء انتخابيين لرئيس الحكومة، اجتمعت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام في بيروت قبل ظهر امس واصدرت بياناً عنيفاً. وقررت سلسلة تحركات واعتصامات. وأكدت «شرعية قيادة اتحاد الجنوب المنتهية ولايته». واعتبرت ان الانتخابات اجريت «في ظل القمع»، مطالبة «بانتخابات جديدة تقررها قيادة الاتحاد الشرعية».

ودعا بيان الهيئة الاتحاد الدولي للعمال العرب ومنظمتي العمل العربية والدولية الى «الضغط على الحكومة اللبنانية لوقف خرقها الحريات النقابية والعامة»، معتبراً «ان الهدف محاولة مصادرة قراره من خلال مصادرة قرار الاتحادات الاعضاء فيه عشية انتخابات مكتبه التنفيذي». ودعا الى «التجمع في مركز اتحاد الجنوب»، الرابعة بعد ظهر اليوم والى لقاء تضامني واجتماعات نقابية قبل الظهر في بيروت.

وابلغت مصادر الاتحاد «الحياة»، كما توقعت في عددها امس، ان قيادة اتحاد الجنوب ستتقدم بمراجعة امام مجلس شورى الدولة لابطال هذه الانتخابات وقرار وزارة العمل اعلان النتيجة. وكان النزاع ادى الى تدخل قوى الامن التي منعت اعضاء في القيادة المنتهية ولايتها من دخول مقر الاتحاد والى الحؤول دون دخول المراسلين الصحافيين في صيدا الى مقر الاتحاد والتعاطي معهم بكثير من القسوة. واصدرت بياناً اوضحت فيه ملابسات الحادث، وفيه انها تدخلت لوقف تشابك بالأيدي بين المعارضين والموالين، وانها فتحت تحقيقاً.

وشملت ردود الفعل قوى سياسية عدة امس هاجمت الحكومة، فيما تحدثت النائبة بهية الحريري عن «محاولة لتعطيل الانتخابات»، لكنها عارضت ما تعرض له الاعلاميون. كذلك وزير الاعلام باسم السبع الذي اجرى اتصالاً بوزير الداخلية لهذا الغرض.

الا ان مواقف المعارضة اخذت طابعاً هجومياً، بلغ دعوة «اللقاء النيابي الوطني» الذي يضم رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني ورئيسي الحكومة السابقين الدكتور سليم الحص وعمر كرامي والنواب نسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون، الحكومة الى ان «تعالج حال التردي وإلا اعلان عجزها عن ذلك والتخلي عن مسؤوليتها». واعتبر بيان «اللقاء» امس «ان حرمان المواطنين حقهم في الانتخابات البلدية ... يتناقض مع موقف الحكومة التدخل في انتخابات الاتحاد العمالي في الجنوب بقواتها المسلحة». واشار البيان الى ان الحكومة «تتصرف كانها في عطلة»، واستغرب عدم انعقاد مجلس الوزراء والأسفار الدائمة لرئيس الحكومة رفيق الحريري «التي لا تستند الى تكليف مسبق من مجلس الوزراء». وكان الحص أدلى بتصريح دان فيه «القمع بأبشع صورة».

ودان مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية «التدخل القمعي في مصائر النقابات واعتقال الصحافيين». واعتبر ما حصل «مجزرة للحرية». وأوضحت مصادر رسمية ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي طلب تقريراً من الاجهزة المختصة عما حصل في صيدا.

الى ذلك، تنتهي اليوم اللجنة الوزارية الثمانية، برئاسة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر في اجتماعها الثاني والأخير في القصر الحكومي، من وضع الصيغة النهائية للاقتراحات التي ستحيلها على مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية المقررة في ٢٢ نيسان (ابريل) الجاري في القصر الجمهوري في بعبدا لاتخاذ القرار في شأن مصير الانتخابات البلدية والاختيارية.

وعلمت «الحياة» من مصادر وزارية ان اللجنة كانت اطلعت على ملاحظات النواب في الجلسة النيابية التي أدت الى استرداد قانون البلديات من خلال محاضر الاجتماع. وتوقفت قبيل صوغ الاقتراحات النهائية امام اجماع النواب على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية، وهذا ما ستوصي به في تقريرها مجلس الوزراء، تاركة له القرار النهائي.

وتوقعت المصادر ان تأخذ اللجنة بعدد من الملاحظات التي ابداها النواب، مؤكدة ضرورة اتمام الانتخابات، لافتة الى انها تسهم في تعزيز الوفاق الوطني، ولا تؤيد الرأي القائل ان اجراءها يفسد الاجواء الوفاقية.

وافادت المصادر الوزارية ان اللجنة قد تتجه الى التاكيد ان في مقدور الحكومة اجراء الانتخابات في اي وقت تشاء، شرط ألا تأخذ بالتعديلات المقترحة على قانون البلديات التي تحتاج الى بعض الوقت، خصوصاً بالنسبة الى استحداث مجالس بلدية في المناطق التي يزيد عدد سكانها على ٥٠٠ نسمة وان كان هناك رأي يدعو الى رفع العدد الى ٨٠٠ او الف.

وبالنسبة الى استحداث مجالس اختيارية جديدة في البلدات التي يزيد عدد سكانها على ثلاثة آلاف نسمة، فان مصادر اللجنة تعتبر ان تنفيذ ذلك يحتاج، وفق ما اشارت اليه مديرية الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية، الى نحو ستة اشهر كي يتسنى لها نقل سجلات النفوس الى الاحياء التي ستستحدث فيها مجالس اختيارية.

وأوضحت المصادر ان استحداث مجالس جديدة يحتاج الى وقت من اجل اعادة النظر في الحدود الجغرافية للبلدات التي ستستحدث فيها بلديات. وفي تقديرها ان «هناك حاجة الى اكثر من نصف سنة لاتمام التدابير والاجراءات المتعلقة باستحداث مجالس بلدية واختيارية جديدة، اي ان وزارة الداخلية ستكون جاهزة بدءاً من مطلع الخريف».

وعلمت «الحياة»، ان وزراء ونواباً تمنوا على اللجنة ان تقترح اعتماد خيار التعيين في «الشريط الحدودي» المحتل والمنطقة المتاخمة له. اما بالنسبة الى القرى المهجرة فستنصح بتشجيع صيغة الائتلاف بين المقيمين والمهجرين بهدف تفعيل العودة. وأبلغ وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط المعنيين انه ينصح «بتاجيل الامر اذا كانت ثمة نية لاستحداث مجالس بلدية».

وعن امكان اجراء الانتخابات البلدية في الخريف، في حال نجحت المساعي في تهدئة الاجواء على جبهة الرئاسات الثلاث، وتمسك رئيس الجمهورية باجرائها، قالت اوساط سياسية لـ «الحياة»، ان الرئيس الهراوي «يؤيد انجازها في اسرع وقت شرط ألا تتم في الصيف حفاظاً على موسم الاصطياف، في مقابل موافقة رئيس الحكومة على ان تتم في الربيع وتفضيل اوساط رئيس المجلس نبيه بري تأجيلها عامين».

ورأت الاوساط السياسية ان اجراء الانتخابات في الخريف يعني ان فصل الصيف سيشهد سخونة استعداداً لها، وقد تنعكس الاستعدادات على موسم الاصطياف ما يطرح تاجيلها الى الربيع كموعد نهائي.

يذكر ان اللجنة الوزارية ينتظر ان تقترح ايضاً فصل النيابة عن البلدية وجعل انتخاب رئيس البلدية ونائبه من جانب اعضاء المجلس البلدي.

صدامات قرب السفارة الألمانية

تتمة الصفحة الاولى

الاميركية».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن اوساط ديبلوماسية ان معظم سفراء دول الاتحاد الأوروبي في طهران عاد الى بلاده تطبيقاً لقرار الاتحاد سحب السفراء وتعليق «الحوار النقدي» مع إيران بسبب الاحكام التي اصدرتها محكمة برلين. وعلم من مصادر رسمية ان طهران استدعت سفيريها لدى نيوزيلندا والدنمارك رداً على الاجراءات الأوروبية.

واعتقلت شرطة مكافحة الشغب الايرانية عدداً ممن تظاهروا امام السفارة الالمانية، فيما هتف بعض الطلاب: «نحن الذين حطمنا وكر الجواسيس» في اشارة الى السفارة الاميركية التي احتلها طلاب لدى قيام الثورة، واحتجز فيها الرهائن.

وفتحت السفارة الألمانية في طهران أبوابها امس مثل بقية السفارات الاوروبية بما فيها تلك التي *سحب السفراء* منها تطبيقاً لقرار الاتحاد الاوروبي. وزار وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي السفارة اليونانية لمناسبة العيد الوطني لليونان، وشدد على قيام تعاون بين ايران واليونان وجورجيا وارمينيا.

في غضون ذلك وجه خامنئي رسالة «صداقة» الى كل الحكومات العربية والاسلامية داعياً إياها الى «التعاون» لحل مشكلات العالم الاسلامي و«مواجهة» التحديات المشتركة.

وتجاهل في بيان وجهه الى الحجاج المانيا والاتحاد الاوروبي والازمة الاخيرة لكنه وجه سيلاً من الانتقادات لأميركا واسرائيل مشدداً على ان بلاده «لا تخشى التهديدات الاميركية».

وذكر شهود ان «بضع مئات» من طلاب جامعة طهران تجمعوا امام السفارة الالمانية في اطار «اقامة مراسم اعلان البراءة من المشركين» ورفعوا شعارات معادية لأميركا والمانيا واسرائيل.

وروى شاهد ان الطلاب شعروا بسخط شديد وهم يرون ابواب السفارة مفتوحة للمرة الاولى منذ الخميس الماضي، وحاول بعضهم تجاوز الجدار البشري الذي فرضه رجال الشرطة لمنع المتظاهرين من الوصول الى أبواب السفارة، وردد هؤلاء هتافات «الموت لألمانيا والمشركين، ولن نسكت على إهانة مقدساتنا وقيادتنا».

وحاول بعض الطلاب إقناع رجال مكافحة الشغب بالسماح لهم بإنزال العلم الالماني من على مبنى السفارة لكن الشرطة امرتهم بإخلاء المكان بسرعة.

واستمرت التظاهرات في عدد من المدن الايرانية وشدد الرئيس رفسنجاني على ان «تعبير الشعب الايراني عن غضبه سلمي»، لكنه أكد ان «من يريد ان يضيّق على الثورة يرتكب خطأ فادحاً، ويجهل حقيقة الشعب الايراني وطاقاته وقوته». وجدد انتقاده الحكومة الالمانية واتهمها بـ «الوقوع في فخ الصهيانة». وقال انها «جرحت مشاعر شعبنا والحقت بالعلاقات العريقة بين الشعبين الايراني والالماني ضرراً بالغاً».

أمن الرعايا الألمان

في بون، أعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل أمس أنه مقتنع بان الرعايا الألمان في إيران لن يتعرضوا الى أي اذى خلال التظاهرات. وأضاف انه حصل على تأكيدات قوية من الجانب الإيراني بان «شيئاً لن يحدث للألمان الموجودين في إيران» وعددهم ٥٠٠ شخص تقريباً بين فيهم اعضاء السفارة الألمانية وعائلاتهم.

ووصل إلى بون أمس الرئيس الإيراني السابق ابو الحسن بني صدر للمشاركة في ندوة مع عدد من السياسيين الألمان عن مستقبل العلاقات الألمانية - الإيرانية.

نتانياهو:

تتمة الصفحة الاولى

ميغيل موراتينوس لترتيب عقد لقاء بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على هامش اجتماعات المؤتمر الأوروبي - المتوسطي التي تبدأ اليوم في مالطا وذلك لنزع فتيل الازمة في محادثات السلام في الشرق الأوسط لكن المسؤولين الفلسطينيين استبعدوا ان يتم عقد اللقاء في هذه المرحلة ورجحوا ان يتم عقد اللقاء بين ليفي ووزير التعاون والتخطيط الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث.

وتوقف الرئيس الفلسطيني امس في القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك قال انها ستتناول «سبل حماية عملية السلام من الانتهاكات الاسرائيلية. وافادت مصادر مصرية ان المحادثات تناولت الوضع الراهن في عملية السلام والتطورات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والموقف العربي والجهود الاميركية لانقاذ عملية السلام وسط تحفظات على اصرار الجانب الاميركي على ربط وقف الاستيطان بوقف «الأعمال الارهابية».

وتأتي زيارة عرفات عشية توجه اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري اليوم الى واشنطن حيث سيلتقي المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بناء على دعوة من الرئيس بيل كلينتون الذي وجه رسالة الى مبارك طلب فيها ارسال مبعوث لمناقشة سبل «ايجاد منفذ للخروج من الازمة الراهنة». وعلم ان الباز يحمل اقتراحاً من مبارك يقضي بتجميد الاستيطان مقابل تعهد فلسطيني بمنع اي اعمال عنف.

الى ذلك، نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن السفير الاسرائيلي في ايطاليا يهودا ميلو قوله ان نتانياهو قال خلال لقائه نظيره الايطالي رومانو برودي الاسبوع الماضي: «اعمال البناء في هار حوما لن تبدأ قبل ٣ سنوات، لذلك لدينا الوقت الكافي للتقدم في مفاوضات المرحلة النهائية»، مشيراً الى ان ما تقوم به الجرافات هو تسوية الارض واعداد البنية التحتية فقط.

وفي الدوحة، علمت «الحياة» أن قطر رفضت إلغاء زيارة يقوم بها حالياً وفد من «عرب ٤٨» إلى قطر ويرأس الوفد السيد عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديموقراطي العربي عضو الكنيست الإسرائيلية ويضم اعضاء في الحركة الإسلامية التي تشكل مع حزب الدراوشة «القائمة العربية الموحدة» في البرلمان الإسرائيلي.

وأفاد الدراوشة لـ «الحياة»، انه التقى امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي أكد له «دعم قطر لعرب ٤٨ واستعدادها لاستقبال وفود اخرى» تمثلهم. ونقل عن الوزير القطري قوله «*إن البعض اتصلوا بنا وطلبوا إلغاء زيارتكم* (زيارة وفد القائمة العربية إلى الدوحة) لكنني رفضت»، وأضاف ان الوزير أكد له ان «المقاطعة لإسرائيل لا تشمل عرب ٤٨». ونوه الدراوشة بالموقف القطري قائلاً «إننا ننوه بهذا الموقف الذي يميز بين الموقف الرسمي لإسرائيل وبين الجماهير الفلسطينية (عرب ٤٨)».

وتابع الدراوشة «ان الوزير القطري أكد له التزام قطر قرارات الجامعة العربية التي صدرت أخيراً في القاهرة»، والخاصة بوقف التطبيع مع إسرائيل. ويذكر ان قطر كانت أعلنت قبل اجتماع القاهرة تجميد العلاقة مع إسرائيل احتجاجاً على سياسة نتانياهو.

ونقل الدراوشة على لسان الوزير القطري قوله: «إننا ننسق مع الدول العربية ونبحث معها في الوسائل العملية» بعد اجتماع الجامعة العربية في القاهرة.

وعُلم ان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيقوم قريباً بزيارة إلى واشنطن يلتقي خلالها نائب الرئيس الاميركي آل غور ووزيرة الخارجية الأميركية للبحث في التطورات الخاصة بمسيرة السلام في الشرق الأوسط. وعُلم أيضاً أن مشاورات تجري حالياً بين الدول العربية في شأن قمة عربية.

وعُلم ان قطر «تدرس حالياً» الاوضاع الخاصة بالمسيرة السلمية وتتشاور في هذا الخصوص مع الدول العربية وخصوصاً مصر والولايات المتحدة والدول المعنية بمسيرة السلام.

بري

تتمة الصفحة الاولى

اعتقاده «ان المنحى السياسي (للقضية) اكثر من المنحى القانوني». لكنه شدد على ان «لا تأثير لها على الوضع في لبنان».

وسئل في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في قطر عن تعديل الدستور اللبناني، فقال: «ان الدستور اللبناني ليس كتاباً مقدساً حتى لا يمس». لكنه قال انه «ليس قانوناً عادياً وعندما تريد التعديل لا بد ان يصار الى توافق حول اي تعديل. وعندما يحدث هذا لا مانع (من تعديل الدستور)». وأضاف: «لا ارى ان هذا الامر (التوافق) قائم في لبنان الآن».

وعن التمديد للرئيس الياس الهراوي قال: «هذا الامر غير مطروح الآن في لبنان». واعتبر الخلافات بين الرؤساء «طبيعية في الانظمة الديموقراطية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

وقال لـ «الحياة» عن الخلافات في شأن الانتخابات البلدية: «ان كل الناس تريد الانتخابات البلدية» لكنه اوضح «اننا استعجلنا الامور قبل اوانها» و«ان مشروع القانون الذي اتى من الحكومة كان ناقصاً بل ازعم انه لو وافق المجلس النيابي عليه ولم يقبل سحبه بناء على اقتراح رئيس الحكومة لم يكن بامكان الحكومة اجراء هذه الانتخابات». وأكد ان اسرائيل «لا تستطيع البقاء في ارضنا» و«ان المقاومة ستستمر» و«سيرحل العدو من الشريط الحدودي». وشدد على «ان لبنان لن يدخل مفاوضات منفصلة عن سورية». وقال: «ان سورية لن تقبل باعادة الجولان كاملاً» بمعزل عن لبنان. واضاف «ان سورية بحاجة الى لبنان ولبنان بحاجة الى سورية واي ضرر يلحق بسورية يلحق بلبنان». وسأله صحافي فلسطيني رافق عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديموقراطي العربي (عضو الكنيست الاسرائيلي) رئيس وفد عرب ٤٨ الذي يزور الدوحة حالياً عن الموقف تجاه عرب ٤٨، فنوه بري بصمودهم وبقائهم في أرضهم. وقال: «لو فعل الشعب الفلسطيني كله ما فعلتموه لتغيرت المعادلات».

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش LONDON | مروش ١ | مروش لندن

اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش III 62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024
مروش II 38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434
مروش I 21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

الجماعة تؤكد ان لا تغيير في موقفها

رسالة من مرشد "الاخوان" الى البابا شنودة والهضيبي يقلل من تداعيات الازمة مع الاقباط

□ القاهرة – من عبد الحي محمد ومحمد صلاح:

■ تسلم البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية امس رسالة من المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» السيد مصطفى مشهور اكدت «موقف الاخوان الثابت من اقباط مصر، باعتبارهم مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات، ولا يجوز ان تفرض عليهم جزية، ويحق لهم تولي الوظائف العامة في الدولة ومنها الوظائف العسكرية».

وذكر مشهور ان ما نشرته جريدة «الاهرام ويكلي» حول موقف الاخوان «تضمن تشويهاً لمواقفهم المبدئية والثابتة ازاء اخوانهم اقباط مصر». واضاف في رسالته، التي ارفق معها الرد الذي كان أرسله الى الصحيفة، «لقد اتضح لي بعد اطلاعي على ما نشر في الصحف المصرية ان ثمة تشويهاً للاصول التي يستند اليها الاخوان ازاء اخوانهم الاقباط». وختم رسالته قائلاً: «ندعو الله ان يحفظ مصر من كل سوء وأن يبارك في وحدة شعبها ويجنبها شرور الفتن».

وقال مدير مركز الوحدة الوطنية لحقوق الانسان السيد موريس صادق لـ «الحياة» ان «البابا شنودة تلقى رسالة مرشد الاخوان بارتياح»، وحذر صادق من «تيارات تهدف الى تأجيج النيران بين الاقباط والاخوان». واعتبر ان «الدعوى القضائية التي رفعها المحامي القبطي ممدوح نخلة ضد مرشد «الاخوان» لا تعبر عن موقف الكنيسة المصرية». وقال «نريد احتواء الأزمة وليس تأجيجها».

الى ذلك، قلل نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر المستشار مامون الهضيبي من خطورة الازمة مع الاقباط ورفض الرد على مقال كتبه رئيس تحرير صحيفة «وطني» القبطية السيد يوسف سيدهم اول من امس هاجم فيه المرشد العام للجماعة السيد مصطفى مشهور واتهم فيه «الاخوان» ضمنياً بالتورط في عمليات العنف التي تستهدف الاقباط. واعتبر الهضيبي، في تصريحات الى «الحياة» ان سيدهم «لا يعبر الا عن نفسه».

وكانت الازمة بين «الاخوان» والاقباط تفجرت قبل نحو اسبوعين اثر تصريحات ادلى بها مشهور ونشرت في صحيفة «الاهرام ويكلي» رفض فيها تجنيد الاقباط في جيش الدولة المسلمة وتحدث عن الجزية، واشار الى انها تفرض على الاقباط حتى يدافع المسلمون عنهم.

ونفى الهضيبي ان تكون اي جهة اقترحت على «الاخوان» عقد لقاء بين قادة الجماعة والبابا شنودة الثالث لتدارك الازمة، مشيراً الى انه في حال وجود اقتراح بذلك «فإن الجماعة ستدرسه لاتخاذ القرار المناسب في شأنه». واستغرب ان يقوم رئيس تحرير «وطني» بالحديث نيابة عن كل اقباط مصر. وقال: «هو لا يمثل الا نفسه وبالتالي فإن كلامه لا نعتبره يمثل موقف جموع الاقباط في مصر الذين يبادلون الاخوان الاحترام والتقدير». واوضح ان مشهور كان اصدر بياناً لتصحيح ما نشر على لسانه في «الاهرام ويكلي» وان البيان نشر في صحف عدة. وكشف ان البابا شنوده تسلم صورة من التصحيح. واكد الهضيبي مجدداً ان «الاخوان» يعتبرون الاقباط «اخوة للمسلمين في الوطن ولهم كل الحقوق وعليهم الواجبات نفسها المفروضة على اخوانهم المسلمين». ولفت الى ان تاريخ «الاخوان» منذ اكثر من ٧٠ عاماً يؤكد انهم لا يعادون الاقباط وان الاقباط انفسهم يعلمون ذلك. واضاف «لسنا في حاجة الى تأكيد عمق العلاقة بين الاخوان والاقباط والدليل على ذلك ان البابا شنوده اعتاد دعوة قادة الاخوان في المناسبات القبطية، كما انه حريص على دعوة المرشد في حفلة الافطار التي يقيمها كل سنة في رمضان. والاخوان حريصون دائماً على تلبية دعوات البابا».

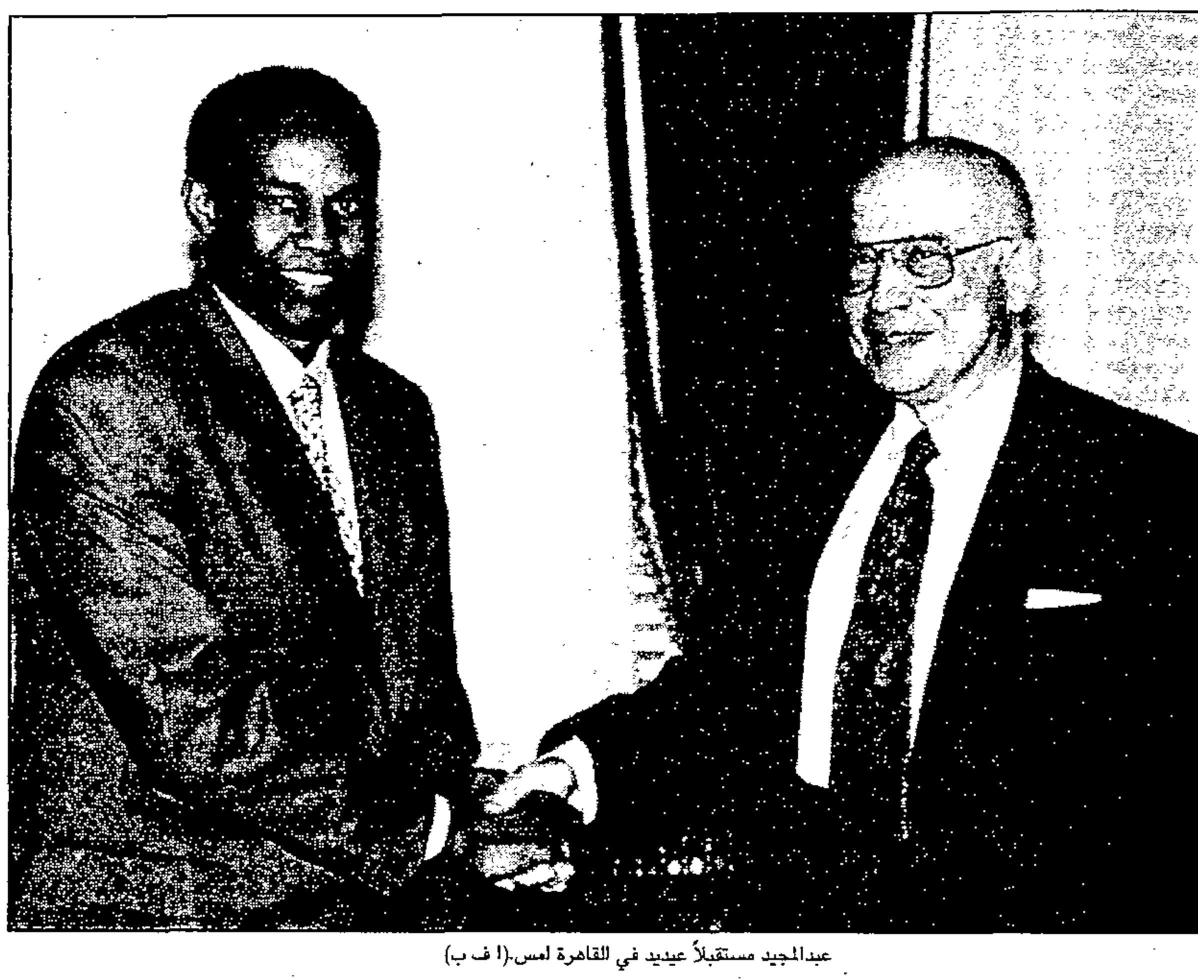

عبدالمجيد مستقبلاً عبديد في القاهرة امس.(ا ف ب)

عيديد يتهم اثيوبيا بمحاولة القضاء على "العروبة" في الصومال

□ القاهرة – من أشرف الفقي:

■ برر زعيم التحالف الوطني الصومالي حسين عيديد عدم مشاركته في مؤتمر «سودري» الذي رعته اثيوبيا أواخر العام الماضي، بانه يرفض حل المشاكل الصومالية والتعاطي معها خارج الاراضي الصومالية. واكد استعداده الاشتراك في مؤتمر «بوصاصو» الذي دعت إليه الفصائل الصومالية يوم العاشر من حزيران (يونيو) المقبل.

وكان الرئيس حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد التقيا عيديد امس. ووصف الاخير اللقاءات بانها «ودية» مؤكداً «اهمية العلاقة الوثيقة بين مصر والصومال»، ومطالباً بـ «الحصول على دعم القاهرة لمساعدة الصومال في العودة إلى الاسرة الدولية».

وجاء لقاء مبارك وعيديد وهو الأول منذ الازمة الصومالية وسقوط حكم الرئيس السابق سياد بري، اشارة الى ان الاتصالات واللقاءات المصرية تشمل كل الفصائل من دون استثناء.

وتجاوز اللقاء المشكلة التي نجمت عن اتهام القوات الموالية لعيديد بقصف مقر السفارة المصرية في مقديشو في العام ١٩٩٤ حيث ذكر مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان الحرب «تختلط فيها الامور ولا يمكن التاكد من الجهة التي تنتمي إليها القوات التي ارتكبت هذا العمل الاجرامي».

وسعى عيديد، في تصريحات صحافية ادلى بها امس، الى خطب ود القيادة المصرية. وقال «مصر هي اقرب الدول الى الصومال، والصومال في حاجة الى دور القاهرة لتمكينه من استئناف علاقاته مع جيرانه».

وتناولت محادثات عيديد في القاهرة امس الوضع في الصومال والجهود المبذولة لاعادة بنائه والخطوات التي اتخذتها الحكومة الانتقالية التي شكلها.

وحضر لقاء عبد المجيد وعيديد في مقر الامانة العامة للجامعة سفراء اللجنة الخماسية العربية المعنية بمتابعة الازمة الصومالية وتضم مصر وتونس واليمن وليبيا والجزائر. واشار عبدالمجيد الى ان الجامعة طالبت عيديد حضور اجتماع بوصاصو. واعتبر ان اللقاء يعزز جهود المصالحة الصومالية لتحقيق الوفاق الوطني.

وعلمت «الحياة» ان عيديد وجه خلال اجتماعه مع المسؤولين في الجامعة انتقادات الى اثيوبيا واتهمها بازدواجية المواقف. وقال: «في الوقت الذي تستضيف فيه (اثيوبيا) اتفاقا للمصالحة، فإنها تنتهك السيادة الصومالية وتحتل قرى حدودية». واتهم اديس ابابا بالسعي إلى «تقسيم الصومال والقضاء على العروبة والاسلام» فيه. وقال: «لدينا كل الوثائق على ذلك».

المعارضة المصرية تصعّد مع الحكومة ودعاوى قضائية ضد "تزوير الانتخابات"

□ القاهرة – من حازم منير:

■ صعدت المعارضة المصرية مواجهتها مع الحكومة في شأن الانتخابات العامة. وفيما تعقد المجالس المحلية (البلديات) المنتخبة أولى جلساتها الرسمية صباح اليوم، حمّل حزب التجمع في بيان اصدره امس الحزب الحاكم واجهزة الدولة «النتائج الخطيرة المترتبة على التزوير»، وقررت «المنظمة المصرية لحقوق الانسان» بالتعاون مع حزبي العمل والوفد اقامة دعاوى قضائية في شأن «تزوير الانتخابات».

ووجه الرئيس حسني مبارك كلمة إلى مجالس البلديات اكد فيها «دعم مسيرة العمل الديموقراطي باعتبارها من أهم توجهات المرحلة المقبلة لتأكيد السمة الديموقراطية لنظام الإدارة المحلية في مصر وذلك بتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية الفعالة».

وعلى رغم عدم اعلان النتائج الرسمية لانتخابات البلديات التي جرت الاثنين ٧ نيسان (ابريل) الجاري، إلا أن بيانات شبه رسمية تؤكد فوز الحزب الوطني الحاكم بنحو ٩٧ في المئة من المقاعد، وحصلت المعارضة على أقل من نصف في المئة، واحتل المستقلون النسبة الباقية.

واتهم بيان حزب التجمع «الشرطة وبلطجية الحزب الحاكم بمخالفة القانون والدستور والتلاعب في عملية التصويت عن طريق تسويد البطاقات وادلاء الموتى والغائبين باصواتهم بعد اعتقال عدد من المرشحين ومندوبيهم او طردهم من اللجان والتلاعب في الفرز».

وحمل البيان «الحزب الحاكم واجهزة الدولة الخاضعة له المسؤولية عن النتائج الخطيرة المترتبة عن استمرار سياسة التزوير والبلطجة في العملية الانتخابية، والمؤدية إما إلى سلبية الرأي العام أو الى استشراء العنف وكلاهما خطر داهم على مستقبل الوطن».

الى ذلك، قررت «المنظمة المصرية لحقوق الانسان»، بالتنسيق مع حزبي العمل والوفد، إقامة دعاوى قضائية للمرة الاولى ضد رؤساء اللجان الانتخابية التي اثبت القضاء حصول تلاعب فيها.

وقال الامين العام للمنظمة السيد محمد منيب لـ «الحياة» انه سيعقد مؤتمراً عاماً في ١٠ ايار (مايو) المقبل مع المرشحين الذين حصلوا على قرارات من محكمة النقض ببطلان الانتخابات لتنسيق اقامة الدعاوى الجديدة والسعي الى استصدار احكام قضائية بادانة رؤساء اللجان التي ثبت التلاعب فيها. وقال انه سيسعى أيضاً الى الحصول على ضوابط تمنع اي تلاعب في صناديق الانتخابات مستقبلاً.

القاهرة: مخالفات نقابة المحامين تحال على محكمة الجنايات

□ القاهرة – «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان النائب العام المصري المستشار رجاء العربي عرض نتائج التحقيقات التي اجرتها نيابة الاموال العامة في شأن بلاغات قدمها فريقان متصارعان في نقابة المحامين.

وافادت مصادر مطلعة ان المحامي العام لنيابة الاموال العامة المستشار محمد عرقة اطلع النائب العام على التحقيقات التي اجراها مع الحارس القضائي على النقابة المحامي رضا الغتوري ووكيل مجلس النقابة السيد بشرى عصفور وامين الصندوق السيد مختار نوح.

وكان الغتوري اتهم اعضاء في المجلس معظمهم من المنتمين الى التيار الاسلامي بمخالفات مالية واهدار اموال النقابة، فيما اتهم نوح وعصفور اعضاء مجلس النقابة الاسبق وبينهم الغتوري بالتهم نفسها.

مواجهة بين الطرفين

وذكرت المصادر ان النيابة ستجري في وقت لاحق مواجهة بين الحارس القضائي الحالي وعدد من اعضاء مجلس النقابة السابق من جهة، وبين نوح وعصفور من جهة اخرى، بعدما قدم كل طرف الى النيابة مستندات اعتبرها تدين الطرف الآخر.

واشارت الى انه في حال ثبوت التهم على أي من المتصارعين فإنه سيحال على المحاكمة بعد انتهاء التحقيقات. وأوضحت ان المبالغ التي وردت في التحقيقات انها اهدرت بلغت نحو ١٧ مليون جنيه ما يعني ان القضية ستحال على محكمة الجنايات على اساس انها تتعلق بإهدار مال عام.

سياسي قريب من المهدي: لا اتصالات مع الخرطوم

□ الخرطوم – من كمال حامد:

■ نفى سياسي بارز قريب من رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الأمة السيد الصادق المهدي ما اعلنه مسؤول سوداني امس لـ «الحياة» عن اتصالات جرت بين المهدي واحد كبار المسؤولين السودانيين. وقال ان المهدي لم يبعث باي رسالة الى الحكومة السودانية سوى تلك التي تركها للرئيس عمر البشير قبل مغادرته البلاد في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي ولم يتلق رداً عليها حتى الآن.

واضاف السياسي لـ «الحياة» ان ما تنشره اجهزة الاعلام السودانية المحلية عن خلاف مزعوم بين قادة المعارضة في الخارج «لا أساس له من الصحة»، وان اجتماع اسمرا للمعارضة «كان ناجحاً وإيجابياً واجمعت كل الفصائل على قراراته».

وعلق على ما تردد عن محاولات خارجية لاغتيال السيد الصادق المهدي وتصفيته. وقال ان المهدي في أمان في الخارج اكثر مما كان عليه في الداخل، وانه سمع تعليقاً من احد رجال الأمن مفاده ان الصادق سيتعرض للاغتيال في الخارج لكنه لم يهتم كثيراً بهذا الامر.

وختم السياسي البارز القريب من رئيس الوزراء السابق قائلاً: «لا يوجد خلاف كبير بين المعارضين في شأن ازالة النظام القائم، لكن يوجد تباين في الأسلوب. اذ ترى فئة ضرورة استخدام الحل العسكري، فيما ترى فئة اخرى ضرورة اعتماد الحل السلمي. والفرصة لدى قادة النظام لاختيار اي من الاسلوبين».

الزيات يطلب كشف مكان قيادي في "الجهاد"

■ القاهرة – قدم المحامي المصري منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني امس طلباً الى المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المستشار هشام سرايا للكشف عن المكان الموجود فيه القيادي البارز في جماعة «الجهاد» عادل السيد بيومي، الذي القت السلطات القبض عليه اخيراً بتهمة التورط في قضية خان الخليلي. وسلم الزيات مع الطلب توكيلاً صادراً من بيومي اليه باعتباره محاميه، وطلب عدم اجراء اي تحقيقات مع المتهم الا في حضوره.

وكان المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري (مقره لندن) اصدر بياناً اول من امس طالب فيه النائب العام المستشار رجاء العربي والمستشار سرايا التحقيق في انباء تلقاها حول تعرض بيومي للتعذيب.

واوضح البيان، الذي حمل توقيع الامين العام للمكتب المحامي عادل عبدالمجيد الحاصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا، ان بيومي وشهرته عادل السوداني ينتمي الى منطقة كرداسة في محافظة الجيزة وسبق اعتقاله مرات عدة وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات في القضية الرقم ٤٦٢ الخاصة باغتيال الرئيس الراحل انور السادات. ولفت إلى ان وزارة الداخلية المصرية كانت اوردت اسم بيومي في بيان اصدرته في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥ على انه مطلوب في قضية خان الخليلي. وذكر البيان ان المكتب تلقى معلومات تفيد ان من بين المتهمين المعتقلين على ذمة القضية، الى جانب بيومي، المحامي محمد نصر اضافة الى ستين شخصاً ذكرت الشرطة انهم ينتمون الى جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري.

□ من جنازة الكاتب المصري الكبير مصطفى امين الذي شيع امس في القاهرة وتوفي الاحد عن عمر يناهز ٨٣ سنة.(ا ف ب)

مصر: إجراءات أمنية مشددة عشية احتفالات عيد الاضحى

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة لتامين احتفالات عيد الاضحى المبارك. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن خطة وضعت لتامين المزارات والمناطق السياحية في القاهرة والمدن الاخرى، كما تم زيادة اعداد قوات الحراسة على الفنادق والمطاعم. ووسط توقعات بحدوث تظاهرات ضد اسرائيل والولايات المتحدة عقب صلاة العيد، اكد المصدر ان وزارة الاوقاف حددت الساحات الشعبية التي ستقام فيها الصلاة وان قوات الامن ستقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تنظيم تظاهرات حفاظاً على ارواح المواطنين وممتلكاتهم. وشدد على ان الشرطة لن تسمح بتنظيم الصلاة الا في الساحات التي تحددها وزارة الاوقاف وانه سيتم القبض على المخالفين.

ومعروف ان اعضاء الجماعات الدينية اعتادوا تنظيم الصلاة في المساجد الخاصة بهم اضافة الى ساحات قريبة من تلك المساجد دون الحصول على موافقة من وزارة الاوقاف.

وفي محافظة الجيزة قام اللواء أحمد همام، مدير الامن، امس بالإشراف على حملة في منطقة امبابة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن الحملة استهدفت القبض على مشتبه فيهم وانه تم العثور على ١٦ سلاحاً نارياً مع اشخاص يتم التحقيق معهم.

واضاف المصدر ان الحملات ستستمر حتى الاربعاء وبعدها تتفرغ اجهزة الامن الى حماية الفنادق والاماكن السياحية والحدائق العامة والمناطق التي يتردد عليها المواطنون في الاعياد.

واشار المصدر الى ان الاجراءات ستزداد في المناطق والساحات التي ستشهد صلاة العيد.

وفي محافظة المنيا تمكنت قوات الامن امس من القبض على ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن قوات الامن تركز حملاتها في ملوي وابو قرقاص في الوقت الذي وضع فيه اللواءان نصار زاهر مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد وسامي عبدالجواد مدير الأمن في المنيا، خطة لتامين سلامة المواطنين في الصعيد وحمايتهم وزيادة الوجود الامني في المدن والقرى لمنع الارهابيين من تنفيذ اي عمليات.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء! — لا فواتير مربكة
25% Commission ! Agents Welcome ! — No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل! It's Simple & Easy !
إتصل الآن! Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس! Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً! Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية ! We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

جنود موبوتو يفرقون تظاهرة بالقوة ويعتقلون صحافيين

...موبوتو يغلقون كينشاسا والمتمردون يتقدمون دون مقاومة

■ كينشاسا، غوما - رويتر، ا ف ب - نفذت المعارضة الزائيرية اضراباً ناجحاً في العاصمة كينشاسا امس الاثنين في اطار الضغط على الرئيس موبوتو سيسي سيكو ودفعه الى الاستقالة. وفي الوقت نفسه، واصل المتمردون التوتسي تقدمهم في وسط البلاد وجنوبها دون مقاومة تذكر من القوات الموالية لموبوتو.

واصيبت كينشاسا بالشلل واغلقت المدارس والمتاجر والمؤسسات العامة وتوقفت حركة النقل فيما تجاوب المواطنون مع دعوة المعارضة الاعتصام في منازلهم. وافاد شهود ان قوى الامن فرقت تظاهرة لانصار زعيم المعارضة اتيان تشيسكيدي اقدم المشاركون فيها على اشعال الاطارات.

وافادت وكالة «فرانس برس» ان قوى الأمن اطلقت في بعض الاحيان النار مباشرة على المتظاهرين كما اعتقلت عدداً من المراسلين الاجانب واطلقت سراحهم لاحقاً.

ولم تتوفر معلومات على الفور عن وقوع اصابات فيما سجّل انتشار امني كثيف في معظم الاحياء. وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة حاولت الضغط على التجار لفتح محلاتهم لكن هؤلاء رفضوا التجاوب مع طلبها.

وعلى صعيد آخر، اعلن المتمردون التوتسي بقيادة لوران كابيلا انهم سيطروا على مدينة كانانغا عاصمة اقليم كاساي الغربي (وسط البلاد) كما اعلنوا سيطرتهم على بلدة كولوتيري في اقليم شابا (جنوب).

وكانت كانانغا تعتبر واحدة من المعاقل الاستراتيجية للقوات الموالية لموبوتو.

واشار المتمردون في بيان بثته اذاعتهم ان سقوط كانانغا يسمح لهم بالتحرك نحو بندو ندو التي «ينتظر سكانها بفارغ الصبر التحرر» من حكم موبوتو.

وذكرت الاذاعة انه لم تحدث عمليات سلب ونهب في المدينة القريبة من الحدود مع «انغولا بسبب» يقظة اهلها وترحيبهم بقدوم الثوار».

وقال شهود ان الجنود الموالين لموبوتو وحلفاءهم المسلحين الهوتو، كانوا فروا غرباً الى كانانغا بعد الهزيمة التي لحقت بهم في مبوجي مايي عاصمة اقليم كاساي التي سقطت في أيدي المتمردين في الخامس من نيسان (الماضي).

البانيا تستعد لاستقبال قوة السلام واطنان من المساعدات الغذائية

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ يتوقع ان تصل اليوم الثلثاء الى البانيا غالبية الوحدات الاميركية المشاركة في عملية «البا» والتي ستشرف على توزيع امدادات الاغاثة وتسعى الى اعادة النظام والاستقرار. واقر قادة هذه الوحدات التفاصيل النهائية في شأن مناطق انتشارها.

وتجري الاستعدادات في مرفأ ... الواقع الى الغرب من تيرانا لتفريغ شحنة من ٤٠٠ طن من المواد الغذائية ليتزامن توزيعها مع بدء انتشار الوحدات الاوروبية.

في غضون ذلك، افاد رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو ان الامور اتجهت نحو الهدوء في المناطق الجنوبية بعد ان شرعت المؤسسات الحكومية في العودة الى مزاولة عملها. واعتبر في تصريح ان حكومته بدأت تسترد سيطرتها على الجنوب المتمرد.

من جهة اخرى، اعلنت مجموعة من اعضاء الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس صالح بريشا في بيان اصدرته امس في تيرانا عزمها على الاستقالة وتشكيل حزب جديد. وجاء ذلك اثر رفض غالبية اعضاء قيادة الحزب الديموقراطي في اجتماع مغلق عقدوه أول من امس سحب الثقة عن الرئيس بريشا الذي اصر بدوره على عدم الرضوخ لمطالب منتقديه، ونفى مسؤوليته عن الأزمة التي نشبت اثر انهيار المشاريع الاستثمارية الهرمية وخسارة آلاف المواطنين مدخراتهم.

وكان ٤٤ نائباً في البرلمان ينتمون الى الحزب الديموقراطي دعوا الى هذا الاجتماع في محاولة لاجراء تغييرات جذرية في قيادة الحزب تطاول بريشا لكن غالبية اعضاء القيادة عارضت ذلك.

ووصلت امس الى ميناء دوريس كاسحتا الغام ايطاليتان استعداداً لوصول الوحدات التي تضم ٦ آلاف عسكري اليوم. ويشارك في هذه الوحدات التي تقودها ايطاليا، كل من فرنسا واليونان واسبانيا وتركيا ورومانيا والنمسا والدنمارك.

ونقلت اذاعة تيرانا عن مصادر ايطالية «ان طلائع القوة التي وصلت قبل ايام، امنت مطار تيرانا ومينائي دوريس وفلورا لوصول كافة الوحدات المشاركة في القوة».

وذكرت الاذاعة ان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي أعلن اثناء وجوده في البانيا أول من امس «ان القوة الدولية لن تتدخل في الأمور السياسية ولكنها لن تتوانى في تقديم المساعدة من أجل اعادة بناء البانيا وتمهيد السبيل لاجراء انتخابات برلمانية فيها».

الهند: البحث عن رئيس للحكومة بعد تنحي غاودا لنزع فتيل الازمة

■ نيودلهي، سريناغار - رويتر، ا ف ب - خفت حدة الازمة السياسية التي تشهدها الهند منذ اسبوعين بعدما وافق ائتلاف الجبهة المتحدة على درس تغيير زعيمه المهزوم رئيس الوزراء ديفي غاودا لتجنب انتخابات مبكرة.

واعلن مسؤولون امس الاثنين ان غاودا اقترح بالفعل ان يتخلى عن زعامته لائتلاف الجبهة المتحدة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة. وصرح ياداف ريدي المسؤول في حزب الوسط «جاناتا دال» الذي يتزعمه غاودا: «اقترح ديفي غاودا تقديم استقالته». واضاف ان رئيس الوزراء تقدم بهذا الاقتراح خلال اجتماع للجبهة عقد اول من امس. وزاد ناطق باسم الجبهة ان القرار النهائي في شأن موقف الجبهة واحتمال استبدال رئيسها سيتخذ الخميس المقبل.

ورحب حزب المؤتمر بقرار غاودا واعلن ان الحكومة الهندية الجديدة يمكن ان تشكل خلال اسبوع. وقال فيتال جدجيل الناطق باسم الحزب: «اذا كان لديهم اي زعيم آخر فنحن مستعدون لتاييدهم». وسئل عن الوقت الذي قد يستغرقه تشكيل حكومة جديدة تقتسم فيها السلطة بين الاحزاب المتحالفة فاجاب: «نحو اسبوع».

ومن شأن اقتراح غاودا ان يفتح المجال امام تشكيل حكومة على اساس تحالف جديد بين الجبهة وحزب المؤتمر. وكان غاودا استقال من منصبه كرئيس للوزراء السبت الماضي بعد حجب الثقة في البرلمان عن حكومته. لكنه سيستمر في تصريف الاعمال الى ان تشكل حكومة جديدة.

واعلن حزب المؤتمر الذي ساهم في اسقاط الحكومة انه مستعد للتحالف مجددا مع الجبهة شرط تعيين شخص جديد على رأس الائتلاف.

وتسعى الجبهة والمؤتمر الى تفادي اجراء انتخابات مبكرة وهي خطوة لا مفر منها في حال لم يتم تشكيل حكومة جديدة. ويتخوف الحزبان من ان يستفيد خصومهما من حزب «بهاراتيا جاناتا» (هندوسي يميني متطرف) من ذلك. وكانت لجنة التوجيه المسؤولة عن وضع سياسة الائتلاف تراجعت خلال اجتماعها اول من امس عن موقفها المتشدد السابق الرافض لطلب حزب المؤتمر باستبعاد غاودا عن زعامة الجبهة المتحدة مقابل تشكيل حكومة جديدة تجنبا لاجراء انتخابات مبكرة.

على صعيد آخر اعلن ناطق عسكري هندي ان تبادل القصف المدفعي المتواصل منذ ستة ايام بين القوات الهندية والباكستانية على طول الحدود بين البلدين في كشمير توقف امس. واوضح ان تبادل النيران الذي دفع سكان العديد من البلدات الحدودية الى النزوح توقف ليل الاحد - الاثنين.

وكانت القوات الهندية وضعت في حال تاهب اول من امس في كشمير اثر هذا التوتر الاخير بين البلدين. ونفت باكستان من جهتها عودة التوتر الى منطقة كشمير محور نزاع بين البلدين منذ نحو نصف قرن. وغالبا ما يحصل اطلاق نار في هذه المنطقة حول خط التماس الذي يقسمها الى قسمين.

نزارباييف يختار عاصمة جديدة ومعارضوه يشبهونه باتاتورك

■ الما اتا - اف ب - اثار قرار رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف نقل العاصمة من الما اتا الى اكمولا في شمال البلاد قبل نهاية العام الجاري معارضة شديدة في البلاد.

وقال سريكبولسين عبدالدين زعيم الحزب الشيوعي المعارض ان نزارباييف «على غرار مصطفى كمال (اتاتورك) في تركيا وبطرس الاكبر في روسيا يريد دخول التاريخ على انه الزعيم الذي غيّر العاصمة». الى ذلك اعتبر بيوتر سفوبك زعيم حركة «ازمات» وهي ائتلاف معارض من الديموقراطيين والمثقفين والنقابيين المستقلين، ان «اكمولا لن تكون عاصمة حقيقية، بل فقط قاعدة خلفية لنزارباييف يقطنها موظفون». وشدد على ان «من الافضل دفع الرواتب قبل الاهتمام باكمولا». وتبلغ الرواتب ومعاشات التقاعد غير المدفوعة في كازاخستان ٨١٠ ملايين دولار.

ولا يبدو الموظفون في الما اتا متحمسين لفكرة الانتقال في نهاية العام الجاري الى اكمولا مع مناخها السيبيري حتى ان بعضهم اعلن استعداده للاستقالة. وتسريعا لعملية انتقال المؤسسات حذر اكيدجان قاجيغالدين رئيس الوزراء الكازاخستاني في نهاية اذار (مارس) الماضي من ان «الموظفين الذين لن يسرعوا الى اكمولا لن يقطعوا الشرائط التي تفتتح المباني الادارية في اكمولا» مهددا بذلك المتاخرين بالطرد.

واعتبر ديبلوماسي غربي في الما اتا نقل العاصمة قراراً سياسياً وان «نزارباييف جعله قضية شخصية تحولت قضية للدولة عبر اهتمامه بنقل العاصمة». واضاف ان الرئيس الكازاخستاني، وهو عضو سابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السابق، قد يعرض «صدقيته للخطر» اذا تراجع عن هذا القرار الذي اتخذ في منتصف ١٩٩٤.

لكن موازنة كازاخستان لا تملك المصادر الكافية. وقال الديبلوماسي الغربي انها «قد تعطى الاولوية من مواردها لاكمولا». وتسعى الما اتا الى دفع الشركات الأجنبية الى تمويل الاعمال في اكمولا لكن احدا لا يمكنه تقدير كلفة عملية الانتقال بدقة. ويعارض صندوق النقد الدولي تمويل المشروع خشية من ان يدفع البلاد الى كارثة اقتصادية.

واحدى الاسباب التي تتمسك بها السلطات لتبرير عملية نقل العاصمة هي الرغبة في الحفاظ على الوفاق الاثني. وتقع اكمولا، التي يبلغ عدد سكانها ٢٨٠ الف نسمة، على الحدود بين المناطق الشمالية المأهولة بوجه خاص من الروس (٣٧ في المئة من السكان) والاقاليم الجنوبية التي يقطنها الكازاخستانيون (٤٣ في المئة).

واعتبر يفغيني جوفتيس مدير المكتب الدولي لحقوق الانسان في الما اتا ان «نقل العاصمة قد يتيح تحقيق تنمية اقتصادية للمناطق الشمالية». لكنه اقر ان الجالية الروسية تنظر بقلق الى وصول ما بين عشرة الى ١٥ الف موظف كازاخستاني وعائلاتهم الى اكمولا.

هل يبقى موبوتو وترحل زائير؟

■ يبدو ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ما زال مصراً على معالجة الامور بالاسلوب الـ«ميكيافيلي» (الانتهازي) الذي يتقنه على اساس ان «من شب على شيء شاب عليه». لكن هذا الاسلوب هو الذي يميّز موبوتو عن غيره من اللاعبين الاساسيين على الساحة السياسية في زائير وهو يعرف ذلك جيداً ويراهن على الصمود حتى آخر لحظة، على أمل ان يحدث تطور اقليمي مفاجئ ينقذه من ورطته ويعيد خلط الاوراق لمصلحته.

الواقع ان موبوتو لا يملك مخرجاً آخر للأزمة التي يعيشها نظامه سوى الانتظار والتحصن في معقله الأخير في كينشاسا التي بدا ان معركتها لن تكون سهلة ولن تسلم للمتمردين بقيادة لوران كابيلا كما سلمت مدن وبلدات اخرى في شرق البلاد ووسطها وجنوبها.

اعطى موبوتو مؤشراً واضحاً الى ذلك بتراجعه الأسبوع الماضي عن تعيين عدوه اللدود ايتان تشيسكيدي رئيساً للوزراء وإسناده المنصب الى عسكري مخلص له معلناً في الوقت نفسه حال الطوارئ لمواجهة المتمردين.

وجاء قرار اقالة تشيسكيدي متسرعاً مثل قرار تعيينه ليشير الى ان موبوتو يحاول انتقاء خياراته بسرعة بعدما باتت التطورات العسكرية تتحرك بوتيرة اسرع من تفكيره. وهو أخطأ عندما اعتقد ان تشيسكيدي سيقبل ان يكون ورقة في يده يرد بها على اتهامات حلفاء الامس في اوروبا وأميركا الذين اصبحوا يصفونه بالـ«ديكتاتوري والمتعب» أيضاً!

لكن تشيسكيدي الذي قاد حرباً شعواء ضد نظام موبوتو منذ انشقاقه عنه في مطلع الثمانينات انتهز الفرصة ليقدم نفسه شريكاً محتملاً لكابيلا الثائر الذي تعود عداوته مع موبوتو الى عهد رفيقه البطل التاريخي باتريس لوممبا وهي عداوة بعمر الدولة الزائيرية نفسها.

وبعيداً عما يقوله الغرب اليوم عن موبوتو وهو لا يعدو كونه ترجيعاً لصدى ما تردده المعارضة الداخلية والانظمة المجاورة التي اكتوت بنار مؤامرات الرئيس الزائيري فان الازمة في تلك البلاد تعود اساساً الى عناد اللاعبين الرئيسيين الذين لا يملكون سوى هامش ضيق للمناورة.

ولا احد يشك اليوم في ان كابيلا نفسه غير قادر على اقناع حلفائه في الدول المجاورة بوقف الحرب التي بدأوها معاً وهو في الوقت نفسه يدرك جيداً انه لا يملك المقدرات لحكم البلاد فهو لا يعدو كونه زعيماً لجيش من التوتسي الذين لا يحملون حتى الجنسية الزائيرية.

لذا، يرجح المراقبون ان تتغيّر مواقفه على ابواب كينشاسا، شأنها في ذلك شأن مواقف موبوتو الرافض للاستقالة، علماً ان الاخير لم يعد طامحاً في الحكم بل تقتصر مطالبه على تأمين موقع لعائلته وأنصاره في المعادلة السياسية بعد رحيله.

اما تشيسكيدي فلا يريد ان يحرق اوراقه مع نظام قالت عنه الولايات المتحدة انه اصبح جزءاً من الماضي، ولا يريد ايضاً ان يساهم في اسقاط هذا النظام دون ان يضمن لنفسه موقعاً في المعادلة المقبلة.

والآن بات واضحاً ان اي مفاوضات في هذا الشأن لن تتم الا بوقفة عسكرية على ابواب كينشاسا. اما اذا سقطت العاصمة كغيرها من المدن فان الوضع سيصبح اكثر تعقيداً ويتعين في حينه على كابيلا ان يتوقع حروباً صغيرة هنا وهناك، دون ان تستتب له مقاليد الحكم حتى يظهر موبوتو آخر يطيحه!

سمير السعداوي

كرواتيا: توجمان ومعارضوه متقاربون في النتائج الاولية للانتخابات البلدية

■ زغرب، فركوفار - رويتر، أ ف ب - اشارت النتائج الاولية لانتخابات مجلس بلدية العاصمة الكرواتية زغرب امس الى تقارب النتائج التي حصل عليها الحزب الوطني الذي يتزعمه الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان، وتحالف المعارضة.

وبعد فرز الاصوات في ٢٦٧ من بين ٦١٥ دائرة انتخابية في زغرب حصل حزب توجمان على ٣٦ في المئة بينما حصل الحزب الديموقراطي الاشتراكي على ٢٤ في المئة وحصل الحزب الاشتراكي الحر المتحالف معه على ١٢ في المئة. وجرت في كرواتيا اول من امس انتخابات بلدية الى جانب انتخابات المجالس المحلية.

وكان من المنتظر ان تعلن النتائج الرسمية للانتخابات في وقت لاحق امس. واعلنت الامم المتحدة ان عملية اقتراع الصرب في انتخابات كرواتيا مددت حتى امس بعدما تسببت الفوضى في تأخير فتح مراكز التصويت. وسمح موظفو الامم المتحدة في سلافونيا الشرقية بتخفيف الشروط الفنية لتسهيل عملية التصويت للصرب تعويضاً عن الوقت الذي ضاع اثر ارسال صناديق الاقتراع الى اماكن مختلفة.

وكانت قوائم الناخبين خالية من بعض الاسماء. وكان من المفترض ان يصوت الناخبون الصرب على المجالس المحلية لضمان حقوق الاقلية حينما تؤول منطقة سلافونيا الشرقية الى الحكم الكرواتي هذا الصيف، بعد ستة اعوام من حرب الصرب ضد انفصال كرواتيا عن يوغوسلافيا.

داغستاني يخطف حافلة ويطالب بـ«هليكوبتر» ومئة ألف دولار لكن الشرطة تحبط آماله

يلتسن يشيد بالبضائع المحلية و... تشيرنوميردين

□ موسكو - «الحياة»:

■ يوجه الرئيس الروسي بوريس يلتسن خطاباً الى الشعب اليوم الثلثاء يشرح فيه دعوته الى شراء البضائع المحلية والامتناع عن اقتناء السلع المستوردة.

وكان الرئيس يلتسن ذكر في تصريح تلفزيوني انه يشعر بـ«المرارة» حينما يرى الاقبال على شراء بضائع لا تضاهي في مواصفاتها المنتجات الروسية.

وذكر المكتب الصحافي للرئيس انه سوف «يطوّر ويدعم» رأيه في خطاب خاص الى الشعب.

وعقد يلتسن امس لقاء مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اشاد خلاله بفاعلية الحكومة وقال ان «هذا يتم بفضلك كونك انساناً مجرّباً (...) وآمالي معلّقة عليك».

واعتبر المراقبون هذا التصريح دعماً لرئيس الوزراء الذي تعرض الى انتقادات شديدة من وسائل الاعلام وخصوصاً التلفزيون الموالي للنائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس.

خطف حافلة

اختطف مسلح مجهول امس الاثنين حافلة تقل ٣٠ راكباً وطالب بفدية قدرها مئة الف دولار وطائرة هليكوبتر مقابل الافراج عنهم.

واستمرت العملية أربع ساعات قبل ان تتمكن الشرطة من القاء القبض على الخاطف.

ووقع الحادث ظهر امس بالقرب من محطة الحافلات في العاصمة الداغستانية محج - قلعة حينما قام المختطف الذي يحمل رشاشاً وقنبلة يدوية ويلف حزاماً من المتفجرات على وسطه بإرغام السائق على التوجه الى المطار.

وبعد مفاوضات أولية اطلق الخاطف الذي قال انه ابخازي اسمه رسلان ١٤ شخصاً بينهم نساء واطفال. ثم افرج عن سائر المحتجزين واستبقى المفوض العسكري لجمهورية داغستان رهينة قبل ان تطوقه الشرطة وتعتقله.

وكانت عمليات الخطف واحتجاز رهائن مقابل فدية تكررت في منطقة القوقاز بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ بسبب الفلتان الامني وانتشار الاسلحة بين ايدي المواطنين.

ويذكر ان احدى العمليات انتهت في تموز (يوليو) ١٩٩٤ بحمام دم بعدما تدخلت الشرطة لاعتقال الخاطفين.

سلطات الصين تشن حملة اعتقالات ضد الأوغور المسلمين في شينغيانغ

■ بكين - رويتر - اعلنت الشرطة الصينية امس الاثنين ان السلطات الامنية اعتقلت اكثر من عشرة اشخاص يشتبه بتورطهم في سلسلة انفجارات وقعت في اقليم شينغيانغ الذي تقطنه غالبية مسلمة في شباط (فبراير) الماضي.

وقال ضابط شرطة في اتصال هاتفي معه ان الاعتقالات شملت اكثر من عشرة اشخاص يشتبه بتورطهم في عدة انفجارات وقعت في حافلات في اورومتشي عاصمة شينغيانغ ادت الى مقتل تسعة اشخاص. ولم يعط تفاصيل اخرى. ونقل مصدر صيني عن الشرطة في اورومتشي ان المشتبه بهم اعضاء في جماعة غير معروفة تطالب باستقلال شينغيانغ وانهاء الحكم الصيني في الاقليم تطلق على نفسها اسم «جبهة التحرير الوطني».

وانفجرت ثلاث قنابل في ثلاث حافلات تباعا في ٢٥ شباط في اورومتشي في هجوم منسق واكب تشييع جنازة الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ في بكين. وادت الانفجارات الى مقتل تسعة اشخاص واصابة ٧٤ اخرين.

واوضح المصدر ذاته، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة «رويتر» ان كل المعتقلين من المسلمين الاوغور الذين يشكلون غالبية السكان في شينغيانغ. وتابع انه يتوقع ان يوجه الادعاء الاتهام للمعتقلين دون ان يحدد التهمة. وزاد ان الشرطة لا تزال تبحث عن خمسة مشتبه بهم فارين.

صعدت هجومها على اميركا واليابان تتخوف من نشرها صواريخ تطاول أراضيها

كوريا الشمالية: ترقيات استعداداً لتنصيب كيم الابن

■ سيول، طوكيو - ا ف ب، رويتر - اعلنت وكالة الانباء الرسمية في كوريا الشمالية امس الاثنين ان الزعيم كيم جونغ ايل وقع أمراً بترقية ١٢٣ جنرالاً جديداً تمهيداً لتنصيبه رئيساً للبلاد. وهذه الدفعة الثانية من الترقيات منذ مطلع هذا العام، اذ تمت في شباط (فبراير) الماضي ترقية أربعة جنرالات بينهم احد المقربين من كيم جونغ ايل لمناسبة عيد ميلاد الأخير الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاماً.

وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي تستعد كوريا الشمالية للمشاركة الاربعاء في نيويورك في اجتماع مع سيول وواشنطن للتطرق الى اجراء مفاوضات سلام محتملة.

وعشية الاجتماع، صعّد الاعلام الرسمي في بيونغيانغ هجومه على الولايات المتحدة واتهمها بمحاولة احتواء كوريا الشمالية عسكرياً. وهدد باستئناف العمل في برنامج نووي تم تجميده عام ١٩٩٤.

وفي الوقت نفسه، قال وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو اكيدا ان بلاده تلقت معلومات «غير مؤكدة» عن نشر كوريا الشمالية صواريخ من طراز «رودونغ - ١» على شواطئها. ورفض الوزير الياباني التاكيد ان مصدر المعلومات اميركي.

ومعلوم ان هذه الصواريخ الذاتية الدفع يزيد مداها عن الف كيلومتر ما يجعلها قادرة على إصابة اي هدف في اليابان.

وجاء الهجوم الاعلامي الكوري على الولايات المتحدة في اطار تعليق على زيارة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ورئيس أركان الجيش الاميركي جون شاليكاشفيلي لليابان وكوريا الجنوبية.

وقالت صحيفة «رودونغ سينمون» ان «الوقائع تثبت ان الاميركيين يحاولون احتواء كوريا الشمالية عسكرياً بالتعاون مع العميلتين اليابان وكوريا الجنوبية». واضافت انه «اذا كانت الولايات المتحدة راغبة فعلاً في تنفيذ الاطار العام المتفق عليه وتحسين العلاقات الثنائية فيستحسن ان تتخذ خطوات عملية تؤدي الى إزالة مناخ عدم الثقة بين الدولتين».

ولوح كاتب المقال بان كوريا الشمالية قد تتخذ اجراءات مضادة، في اشارة الى اتفاق بين البلدين جمدت بموجبه كوريا الشمالية برنامجاً نووياً لتوليد الطاقة.

Casual Wear
LONDON
Toronto, Paris, Jeddah, Al-Khobar, Riyadh, Cairo, Singapore, Kuala Lumpur

"الحياة الاقتصادية"
AL-HAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن

المارك الالماني	١,٧٢٤٢
الين الياباني	١٢٦,٤١
الجنيه الاسترليني	١,٦٢١٨

(١٧,٣٠ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين $ ٣٤٦,٣٠
السعر السابق ٣٤٦,٩٥

في مسعى يضمن حصول الاماراتيين على الحد الأدنى للاكتتاب

حكومة دبي تساهم في "إعمار العقارية" وترفع رأس مالها فجأة الى بليون درهم

□ دبي - «الحياة»:

■ شهدت مرحلة تاسيس شركة «إعمار العقارية» المساهمة في الامارات تطورات سريعة تحصل للمرة الأولى في سوق الاصدار الأولي في البلاد. اعلنت حكومة دبي قبل يوم واحد من موعد انتهاء الاكتتاب رفع رأس مال الشركة المحدد في نظامها الأساسي بمبلغ ٥٤٠ مليون درهم (١٤٧ مليون دولار) بنسبة ٨٥ في المئة الى بليون درهم (٢٧٠ مليون دولار).

وقررت حكومة دبي، في قرار اصدره في صورة مفاجئة حاكم الامارة الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم، الدخول كمساهم رئيسي في الشركة وتمديد فترة الاكتتاب بأسهم الشركة يوماً واحداً حتى عصر اليوم الثلثاء واعلنت الحكومة منح الشركة الجديدة ارضاً لبناء مقرها الرئيسي في الامارة. وقال مراقبون ان تدخل حكومة دبي في عملية الاكتتاب جاء عقب الاقبال الكبير من مواطني دولة الامارات على الاكتتاب باسهم الشركة الجديدة وسط توقعات بعدم تمكن الشركة في ظل الاقبال الشديد من توزيع الحد الأدنى المسموح فيه للمكتتب الواحد البالغ ٥٠٠ سهم بقيمة تبلغ ٥٠٠٠ درهم (١٣٩٠ دولاراً).

وافاد بيان اصدرته اللجنة التاسيسية لشركة اعمار العقارية «ان الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، انطلاقاً من حرصه على مصلحة الوطن وابنائه المواطنين امر بضرورة رفع رأس مال إعمار العقارية الى بليون درهم ومد فترة الاكتتاب في اسهمها يوماً واحداً ودخول حكومة دبي كمساهم في إعمار العقارية، لدعم ومساندة الشركة وتشجيع المساهمين المواطنين».

واجتمع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برئيس لجنة المؤسسين واطلع في صورة مفصلة على المشاريع التي تنوي الشركة اقامتها في الامارات. وحض على التعجيل في تنفيذ تلك المشاريع والتركيز على استخدام اكثر المؤسسات المهنية تخصصاً وخبرة في المجال الهندسي والمعماري من أجل اخراج مشاريع الشركة في الصورة اللائقة التي تحقق مصلحة المواطنين ابناء دولة الامارات العربية المتحدة.

وجاء في بيان اصدرته شركة «إعمار العقارية» (قيد التاسيس) ان ولي عهد دبي اكد مجدداً مساندته للمشاريع الاقتصادية التي تخدم المواطنين وتحقق مصالحهم، وامر بتخصيص ارض تجارية في موقع مميز لتشييد المركز الرئيسي للشركة، كما وجه بضرورة درس رفع راس مال الشركة في المستقبل لتمكينها من النهوض بالمشاريع الضخمة التي تنوي اقامتها.

واضاف «ان تعليمات ولي عهد دبي شددت في شكل واضح على ضرورة قيام الشركة بتنفيذ المشاريع العقارية والعمرانية في مختلف ارجاء الدولة انطلاقاً من الحرص على ان تواكب إعمار العقارية النشاط الاقتصادي في الامارات كافة لتعم الفائدة على مختلف القطاعات وجميع المواطنين».

وكان جرى تاسيس «اعمار العقارية» براس مال ٥٤٠ مليون درهم مقسمة على ٥٤ مليون سهم قيمة الواحد منها ١٠ دراهم، واكتتب المؤسسون في ٢٤,٣٠٠ مليون سهم، وتم طرح ٢٩,٧٠٠ مليون سهم للاكتتاب العام من قبل الجمهور خلال الفترة بين ٢ نيسان (ابريل) و١٤ نيسان ١٩٩٧. وستركز الشركة على قطاع العقارات الذي دائماً ما يحقق عائداً جيداً للمستثمرين، وياتي تاسيس الشركة في وقت تتجه فيه المنطقة لاقامة المشاريع الضخمة في مجال تنمية وتطوير العقارات.

وتتكون لجنة المؤسسين ومجلس الادارة من محمد علي العبار والدكتور محمد خلفان بن خرباش وخليفة محمد الكندي، وسالم بن راشد سعيد المهندي وعبدالعزيز الغرير ومحمد عبدالله القرقاوي.

وكانت سوق الاسهم المحلية في دولة الامارات شهدت منذ نهاية الأسبوع الماضي حالة فريدة تمثلت في اقبال منقطع النظير على الاكتتاب في اسهم شركة «إعمار العقارية» المساهمة العامة وسط توقعات بان يتجاوز عدد طلبات الاكتتاب باسهم الشركة ١٥٠ الف طلب معظمها بالحد الأدنى للاكتتاب البالغ ٥٠٠ سهم لكل طلب.

وقال خبير الاسهم المحلية في الامارات زهير كسواني: «ان الشركة تحتاج الى نحو ٦٠ الف مكتتب بالحد الأدنى لتغطية عملية الاكتتاب بنسبة ٥٥ في المئة من رأس مالها المعروض للاكتتاب العام، لكن المؤشرات تظهر امكانات ان يتضاعف عدد المكتتبين بالحد الأدنى المسموح به اكثر من مرة لتصبح بذلك الشركة حالة جديدة في عملية الاكتتاب هي الأولى من نوعها».

وتعادل الأرقام المتوقع ان تحصل عليها الشركة في عدد المكتتبين ثلاثة اضعاف اعداد الذين اكتتبوا باسهم شركة «الخزنة للتامين» العام الماضي وخمسة اضعاف اعداد المكتتبين في شركة «دبي للاستثمار» التي طرحت للاكتتاب العام قبل نحو عامين.

واضاف: «ان استقطاب الاكتتاب العام لحوالي ١٥٠ الف مكتتب يعني ان نتيجة التخصيص لن تزيد على ٢٠٠ سهم للمكتتب الواحد بقيمة ٢٠٠٠ درهم (٥٥٠ دولاراً) اي ما يعادل ٤٠ في المئة من الحد الأدنى المسموح الاكتتاب به باسهم الشركة الجديدة»، واستبعد في الوقت ذاته ان تلجأ شركة «اعمار العقارية» لاتباع اسلوب التخصيص على اساس النسبة والتناسب كما حصل في شركتي «الخزنة للتامين» و«دبي للاستثمار».

شركة مصرية تجمد تعاملها مع "ماركس اند سبنسر"

□ القاهرة - من حسين عبدالهادي:

■ تتراجع العلاقات الاقتصادية والتجارية المصرية - الاسرائيلية بسبب تعثر عملية السلام. وقال عضو المجلس الرئاسي المصري - الاميركي رئيس احدى شركات المواد الغذائية هاني رزق لـ «الحياة» انه تم تجميد مشروع استثماري مشترك مع رئيس اتحاد الصناعات الاسرائيلي دان بروبر لتصنيع مواد غذائية في مصر وتصديرها الى اسرائيل بكلفة ١٠٠ مليون دولار.

وقال عضو مجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية المصرية رئيس احدى شركات الكيماوية صفوان ثابت لـ «الحياة»، انه امتنع عن تصدير منتجات الشركة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بسبب تعطيل السلطات الاسرائيلية عملية دخولها مما يتسبب بفسادها.

واعتبر رجل الاعمال محمد جمال العينين، صاحب احدى شركات الملابس الجاهزة، التعاون تجاريا مع اسرائيل مغامرة وتحديا سافرا لمشاعر وطنية، مشيرا الى انه قلص تعاونه مع محلات «ماركس اند سبنسر» التي تعرض منتجات شركته في اسرائيل، وكذلك في مجال العمل لحسابهم وفق تصاميم معينة.

وقال الوكيل الاول لوزارة التجارة المصري عصام فراج لـ «الحياة»، ان حجم التبادل التجاري مع اسرائيل يشهد تراجعا مستمرا في جانب الواردات. واعاد تجميد رجال الاعمال المصريين التعامل التجاري مع اسرائيل انطلاقا من ان ذلك يعتبر دعما للاقتصاد الاسرائيلي ومكافاة لحكومة نتانياهو على تدمير عملية السلام.

وكشف مسؤول في وزارة النفط المصرية لـ «الحياة»، ان واردات اسرائيل من النفط المصري انخفضت الى ١,٤ مليون طن عام ١٩٩٦ مقابل مليوني طن عام ١٩٩٥. واوضح ان اسرائيل رفضت استيراد نحو ١٠٠ الف طن من بعض النوعيات النفطية زاعمة انها غير جيدة ولا تتناسب مع معامل التكرير فيها.

الخسائر تسعة ملايين دولار يومياً

الحصار الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية يعرّض الاقتصاد لهزات عنيفة ويعيق التنمية

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قدر الدكتور سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني، الخسائر الناجمة عن منع العمال الفلسطينيين من الالتحاق باعمالهم داخل إسرائيل بنحو ١.٥ مليون دولار يومياً، في حين قدّر خسائر الاقتصاد الفلسطيني عموماً نتيجة الاغلاق الذي ما زال مستمراً بنحو تسعة ملايين دولار يومياً.

وكان عدد العاملين الفلسطينيين داخل إسرائيل انخفض من ١٤٠ الفاً (٣٧.٨ في المئة من مجموع القوى العاملة الفلسطينية عام ١٩٩٢) إلى ٥٠ الفاً فقط نتيجة سياسة الاغلاق والحصار التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية منذ ذلك الوقت.

وافاد غوشة في تصريحات صحافية امس ان استمرار الحصار الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وعدم ايفاء الدول المانحة بالتزاماتها يزيدان الأوضاع في المنطقة تفاقماً.

وحمّل السلطات الإسرائيلية مسؤولية الأزمة الراهنة الناجمة عن المضي في سياستها الاستيطانية التي انعكست نتائجها على الأوضاع العالية، وفاقمت المشكلات الاقتصادية والاجتماعية نتيجة استمرار الحصار والعقوبات الجماعية.

ولم تقتصر نتائج سياسة العقوبات الجماعية، حسب غوشة، على منع اكثر من ٥٠ الف عامل من الالتحاق باعمالهم داخل إسرائيل، بل انها تعرض الاقتصاد الفلسطيني برمته إلى هزات عنيفة ستكون لها انعكاسات بالغة الخطورة، إضافة إلى انها ترفع نسبة البطالة إلى ما يقرب من ٧٠ في المئة في قطاع غزة.

واشار الوزير الفلسطيني إلى أن الحصار الإسرائيلي يوجه ضربة قوية لآفاق تشغيل العمالة الفلسطينية سواء في سوق العمل الإسرائيلية او المحلية، ما ينعكس سلباً على برامج التنمية ويهدد بانهيار الاقتصاد الهش للأراضي الفلسطيني، وتعميق حال التجزئة والشرذمة بين الوحدات الاقتصادية في فلسطين وتفتيت سوق العمل الفلسطينية.

تنظيم

واشار وزير العمل الفلسطيني، الى الجهود التي تبذلها الوزارة لتنشيط وتنظيم السوق، حتى لا يبقى الاقتصاد الفلسطيني اسير القرارات الاسرائيلية، مشيراً الى اهمية وضع سياسة شاملة في الاستثمار والتنمية، وضرورة تنشيط المؤسسات الوطنية كافة.

واعرب غوشة عن امله في توفير فرص عمل للعمال الفلسطينيين في الدول العربية، وفي دول الخليج خاصة، في ضوء الجهود المتواصلة لفتح اسواق عمل جديدة في مختلف المجالات. واظهر احصاء صادر عن وزارة العمل ان مجموع ايام الاغلاق الشامل على الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت العام الماضي ١٢٠ يوماً منها ٣٩ يوم حصار شامل على كل التجمعات السكانية في الضفة الغربية، وتقطيع اوصالها ومنع حرية الحركة والتنقل، واستمرار الطوق البحري على قطاع غزة لمدة ٣٦ يوماً.

الى ذلك، قدّر السيد شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، في اتصال هاتفي مع «الحياة»، عدد العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل بنحو ٢٥٠ الف عامل، مشيراً الى ان الحصار الاخير الذي فرضته اسرائيل على المناطق الفلسطينية رفع نسبة البطالة في فلسطين الى نحو ٦٠ في المئة.

وقال ان الخسائر اليومية الناجمة عن منع ٥٣ الف عامل من الالتحاق باعمالهم وصلت الى نحو ثلاثة ملايين دولار يومياً، وان خسائر الاقتصاد الفلسطيني في شكل عام تصل الى نحو عشرة ملايين دولار يومياً.

واستبعد سعد، الذي اختلفت تقديراته عما ذكره وزير العمل، ان تكون هناك اي «حال تنمية» في ظل استمرار هكذا اوضاع، فلاجل حل مشكلة البطالة وحدوث نهوض اقتصادي يتوجب ايجاد حدود واضحة ومعابر حدودية تحت السيطرة الفلسطينية بما يضمن حرية الاستيراد والتصدير والتنقل للافراد والسلع.

المنامة: افتتاح ندوة التحكيم في المنازعات المصرفية والمالية

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ بدأت امس في المنامة «ندوة التحكيم في المنازعات المصرفية والمالية»، التي ينظمها مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي برعاية جامعة البحرين. وستبحث الندوة في ١٢ ورقة عمل تقدمها تسع دول عربية واجنبية وتهدف الى تشكيل اساس لتعريف المشاركين بمزايا التحكيم واهميته في تسوية المنازعات التجارية والمتعلقة بالقطاع المصرفي والمالي.

وقال رئيس جامعة البحرين محمد بن جاسم الغتم ان التحكيم برز الاعوام الماضية كاحدى الوسائل الرئيسية في حل المنازعات التجارية وفض الخلافات المالية واكد اهمية التحكيم وضرورته في عولمة النشاط التجاري والمالي.

وقال رئيس مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خليل ابراهيم رضواني: «انطلاقاً من الموقع الاستراتيجي الذي تحتله دول مجلس التعاون في التجارة الدولية المدعومة بعدد هائل من المصارف الوطنية والاجنبية ومصارف الاوفشور والمؤسسات المالية والاستثمارية والانشطة التجارية الاخرى لا بد من حل المنازعات والخلافات التي تنشب ووضع اليات معينة لحلها وحسمها سواء بالتحكيم او عن طريق القضاء او عن طريق البدائل الاخرى».

وتطرق رئيس المركز السوري للاستشارات المالية والخدمات عبدالوهاب خياطة الى «التحكيم في عالم مصرفي ومالي مميز» واكد ان الضرورة التي نتجت عن نمو التجارة الدولية من ناحية تزايد حجم الاستثمارات المباشرة والعقود والاتفاقات التي تلازم الاستثمار والمشاريع المشتركة دعت الى ايجاد آلية متطورة لتسوية الامور المالية والمصرفية في الوقت الذي يدخل فيه ٢٠٠ الف فرد عدا المؤسسات في تلك الاسواق كل يوم.

وطالب بان تكون هذه الآليات على قدر من التنوع والتسهيل والمرونة لتتجاوب مع ضرورات الحلول ومتطلبات التجارة الدولية والعملية المالية المتطورة.

ودعا خياطة الى وضع بند خاص في العقود الاساسية الذي من شانه ان يفتح باب التحكيم للخصومات لا بد ان تنشا حول هذه العمليات وطريقة تنفيذها ومدى تقيد المؤسسات بالتعليمات الصادرة اليها من زبائنها.

واستعرض المستشار القانوني في المملكة العربية السعودية ماجد محمد قاروب في ورقة عمل عن التحكيم في المنازعات المالية والمصرفية طبقاً لنظام التحكيم السعودي نظام المصارف في المملكة ونظام مؤسسة النقد العربي السعودي واغراضها ووظائفها.

وتحدث عن نظام فض المنازعات في السعودية وقال ان مجلس الوزراء السعودي قرر ان تنقل اختصاصات هيئات حسم المنازعات التجارية المنصوص عليها في النظم والقرارات بما فيها المنازعات المتفرقة عن تطبيق نظام الشركات وتوقيع العقوبات المنصوص عليها الى ديوان المظالم الى ان يتم تنفيذ احكام قرار مجلس الوزراء.

وقال: «ان الاختصاص القضائي ظل الى الآن معقوداً للجنة حسم المنازعات المصرفية التي تقدم ضد المصارف او من قبلها».

"الكويتية" تقدم اسعاراً تشجيعية الى المصطافين في مصر

■ الكويت - «الحياة» - أعلنت «الخطوط الجوية الكويتية» امس طرح سعر تشجيعي لتذاكر السفر على الدرجة السياحية الى القاهرة والاسكندرية للفترة من ايار (مايو) ١٩٩٧ الى نيسان (ابريل) ١٩٩٨.

وقال مدير العلاقات في «الكويتية»، ان السعر التشجيعي الجديد هو ١٦٥ ديناراً لتذاكر الثلاث أشهر مقابل ١٥٥ ديناراً لتذكرة الشهرين و١٢١ ديناراً للتذكرة المحددة بشهر.

واوضح انه تم الاتفاق مع شركة «مصر للطيران» على السعر الجديد الذي سيقدم فرصة افضل للعاملين من الجالية المصرية في الكويت وكذلك للكويتيين الراغبين بالاصطياف في مصر لفترة اجازة طويلة.

انتاج "أوبك" ينخفض في آذار الى ٢٦,٦ مليون برميل يومياً

■ نيقوسيا - رويتر - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) امس الاثنين ان انتاج «اوبك» من النفط الخام انخفض ٧٠ الف برميل يومياً في آذار (مارس) ليصل الى ٢٦,٦ مليون برميل يومياً من ٢٦,٦٧ مليون برميل يومياً في شباط (فبراير).

ويعود انخفاض الانتاج اساساً الى تراجع الانتاج الايراني بواقع ٢٥٠ الف برميل يومياً في آذار. وقدرت «ميس» الانتاج الايراني خلال الشهر بواقع ٣,٤٥١ مليون برميل يومياً بالمقارنة مع ٣,٧٠٢ مليون برميل يومياً في شباط.

وافادت النشرة انه «في المرحلة الحالية لا يمكن تقدير ما إذا كان انخفاض الانتاج في آذار يعود الى مشاكل في التسويق أو الانتاج والتصدير ام النقل او مزيج من العوامل الثلاثة». إلا انها اشارت الى ان «الشحنات التي ياخذها زبائن يابانيون سجلت انخفاضاً حاداً للغاية مقداره ٢٧٤ الف برميل يومياً في آذار ووصلت الى ٣٩٠ الف برميل يومياً بالمقارنة مع ٦٦٤ الف برميل يومياً في شباط و٨٦٤ الف برميل يومياً في كانون الثاني (يناير)».

نسبة الأمية بين الاناث في الريف ٨٤,٨ في المئة

اليمن: معدل النمو السكاني ينخفض الى ٣,٥ في المئة عام ١٩٩٦

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ اظهرت احصاءات جديدة ان معدل النمو السكاني في اليمن انخفض الى ٣,٥ في المئة عام ١٩٩٦ من ٣,٧ في المئة عام ١٩٩٥ وهي من اعلى النسب في العالم. واشارت الاحصاءات الرسمية الى ان اجمالي السكان وصل الى ١٥,٩ مليون نسمة (٧,٩٤ مليون ذكور، ٧,٩٧ مليون اناث). وتقطن في الحضر نسبة ٢٤,٥ في المئة بينما يستقطب الريف نسبة ٧٥,٥ في المئة من السكان.

ويذكر ان اليمن يعاني مشكلة سكانية عميقة ناتجة عن اختلال العلاقة بين الموارد والاحتياجات، وتشير البيانات الى ارتفاع نسبة المواليد.

وتقدر اوساط حكومية ودولية حصة الفرد من اجمالي الناتج المحلي بنحو ٢٨٠ دولاراً سنوياً وتصل نسبة الاعالة الاقتصادية الى ٤٣٩ في المئة.

وتعتزم الحكومة تخفيض معدل النمو السكاني الى ٣,٢ في المئة بحلول سنة ٢٠٠٦ عبر سلسلة برامج توعية ونشر خدمات تنظيم الأسرة بالتعاون مع المنظمات الدولية.

وقالت البيانات التي اعدها الجهاز المركزي للاحصاء ان السكان يتضاعفون كل ١٨,٩ سنة ويبلغ معدل الخصوبة الكلية ٧,٢ لكل امرأة لكن معدل وفيات الاطفال الرضع لا يزال مرتفعاً بنسبة ٨٦,٨ في الألف. ولاحظت البيانات ارتفاع نسبة الامية بين الاناث الى ٦٧,١ في المئة و٣٦,٥ في المئة وتتصاعد هذه النسبة في الريف الى ٨٤,٨ في المئة للاناث و٤١,٧ في المئة للذكور.

وتتدنى مستويات الالتحاق بالتعليم في الاعمار بين الاناث الى ٢٥ في المئة فقط و٥٦,٣ في المئة للذكور وتنخفض بين الاناث في الريف الى ١٧,٦ في المئة.

ولفتت الاحصاءات الى مؤشرات القوى العاملة عام ١٩٩٦ وقالت ان اجمالي العاملين بلغ ٣,٢ مليون شخص وعدد العاطلين عن العمل ٣٢٤ الف شخص.

وفي قطاع السياحة حقق اليمن عائدات بقيمة ٧٤,٣ مليون دولار خلال ٢٢٩ الف ليلة سياحية.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة.

رجال الأعمال الناجحون أصحاب الفكر المقدام يتمتعون بثاقبة الرؤية التي تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلاً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الخاصة نشارككم هذه الرؤية الخاصة، خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستشارية التي نشأت كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

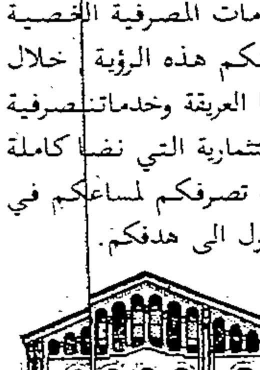

مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاح أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس
• الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على
• الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.
• نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية
• نبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق.
• وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستشارية أخرى.

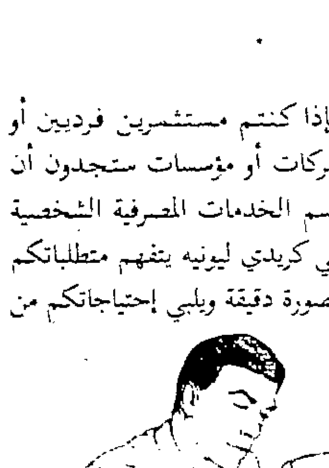

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASEL TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/92[illegible] 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 • LONDON TEL. 44 171/9 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

مصر تخطط لاصدار سندات ببليون دولار لتسديد ديون

● لندن – رويتر – ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» امس الاثنين ان مصر تخطط لاصدار سندات سيادية بقيمة بليون دولار الشهر المقبل لتسديد جزء كبير من الديون التجارية قصيرة الأجل.

ونقلت الصحيفة عن محيي الدين الغريب وزير المال المصري ان ربع السندات ستكون مقومة بالدولار والبقية بالجنيه المصري.

وسيراوح أجل استحقاق السندات بين ثلاث وخمس سنوات.

وسيستخدم عائدها في تسديد ديون بالجنيه المصري.

وافادت ان السندات الدولارية ستحمل تصنيف ب.ب.ب الائتماني الذي منحته مؤسسة «ستاندرد اند بورز» لمصر وتصنيف ب. ٢/أ الذي منحته مؤسسة «موديز» لمصر.

مصر: خطة لزيادة احتياط حقل "الفرس" الى ١٧,٥ مليون برميل

● القاهرة – «الحياة» – تبدأ شركة «عجيبة» للبترول في مصر تنفيذ خطة عاجلة لتنمية حقل «الفرس» سعياً الى زيادة الاحتياط الحالي من نحو ٤ ملايين برميل الى ١٧,٥ مليون برميل مع المحافظة على المستوى نفسه في معدل الانتاج اليومي الذي يبلغ حالياً ٣٨٠٠ برميل.

وقال مصدر في الشركة ان الخطة ستنفذ عن طريق حفر ثلاثة ابار بالحقن بالمياه للخزان الجوفي للحقل، مشيراً الى ان الخطة تشمل معالجة البترول الخام المستخرج ونقله عبر انبوب لتصديره الى الخارج.

واوضح المصدر ان تشغيل الحقل في مرحلته الأولى حقق نتائج مهمة تتمثل في وجود الخام قرب سطح الأرض وامكان الانتاج من طبقة رقيقة السمك على رغم تغير الظروف المناخية وصعوبة التراكيب الجيولوجية في منطقة منخفض القطارة التي يوجد بها الحقل.

وقال ان تنفيذ خطة وزارة البترول تهدف الى تحقيق التكامل بين شركات البترول العاملة في الصحراء الغربية مما يساهم في تعزيز العائد الاقتصادي للاكتشافات الصغيرة.

"بنك الخليج الرياض" يصفي عملياته في البحرين

● المنامة – رويتر – اعلن «بنك الخليج الرياض» وهو وحدة مصرفية خارجية صغيرة مقرها البحرين انه سيصفي عملياته في الجزيرة.

وقال ناطق باسم شركة «ارنست اند يونغ» التي تقوم بأعمال تصفية البنك لوكالة «رويتر» امس الاثنين «اننا نصفي بنك الخليج الرياض في البحرين وسيتم اغلاقه».

ويملك «بنك الرياض» السعودي ٦٠ في المئة من اسهم البنك، فيما تملك النسبة المتبقية مجموعة «كريدي ليونيه» الفرنسية.

وقال اعلان نشر في الصحف البحرينية ان الجمعية العامة غير العادية لـ «بنك الخليج الرياض» قررت في اجتماع عقد في ١٥ آذار (مارس) تصفية البنك تصفية اختيارية.

وذكر الاعلان ان سلطة المديرين قد انتهت ودعا المصفي جميع دائني الشركة الى تقديم مطالباتهم لديه خلال شهر واحد.

ولم يتسن الحصول على تعليق من المسؤولين في البنك.

الليرة اللبنانية تسترد بعض خسائرها

● بيروت – «الحياة» – ذكر متداولون ان الليرة اللبنانية استردت بعض الخسائر التي منيت بها ازاء الدولار الاميركي في تداولات هادئة بين المصارف صباح أمس الاثنين.

وقال احد المتداولين لوكالة «رويتر» ان سعر الصرف بلغ عند الفتح ١٥٤٦/١٥٤٧ ليرة ازاء الدولار بالمقارنة مع ١٥٤٨,٥ ليرة الجمعة الماضي.

واستقر نطاق التدخل لمصرف لبنان المركزي من دون تغيير عن الأسبوع الماضي عند ١٥٤٠/١٥٤٩,٥ ليرة للدولار.

وتوقع المتداولون ان تستمر الليرة في التحسن قبيل عيد الاضحى الذي يبدأ الخميس.

"اناداركو" تسعى الى ابرام صفقة مع "اجيب" لتطوير حقل نفط جزائري

● نيقوسيا – رويتر – قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) امس الاثنين ان شركة «اناداركو بتروليوم كورب» (مقرها الولايات المتحدة) وشركة «اجيب» الايطالية تعكفان على صوغ الوثائق الاساسية لتطوير حقلي نفط حاسي بركين وحاسي بركين الشمال الواقعين في منطقتي ٤٠٤ و٤٠٣ أ في الجزائر.

واضافت «ميس» ان كل شركة حفرت بئرين في حقلها، وعلى اساس البيانات التي تم التوصل اليها استنتجت الشركتان انهما تتعاملان مع المكمن نفسه.

وسيتم حفر بئر تحديدية اخرى قبل بدء اعمال التطوير.

وذكرت النشرة المتخصصة في اخبار النفط انه ينتظر الانتهاء من صوغ وثائق التطوير منتصف السنة الجارية ويتوقع الحصول على الموافقة بنهاية السنة كي يتسنى بدء اعمال التطوير سنة ١٩٩٨. واوضحت «ميس» انه سيعقب ذلك بدء الانتاج سنة ١٩٩٩ بطاقة تصل الى ٦٠ الف برميل يومياً. وقالت «ان اناداركو ستتولى تشغيل الحقل الجديد وستملك حصة غالبية في عملية التطوير».

واضافت «ان التقديرات المبدئية في اتفاق سابق بين اناداركو وثيسه الاسبانية ولويزيانا لاند اند اكسبلوريشن كومباني تشير الى ان الحقل الذي اطلق عليه اخيراً القبة ربما يكون ثاني اكبر مكمن للنفط في الجزائر».

مسؤول سوداني يحذر من تأثير النقص في السيولة على الموسم الزراعي الصيفي

● الخرطوم – «الحياة» – حذر مسؤول سوداني من تأثير عدم توافر السيولة اللازمة على الموسم الزراعي الصيفي الذي سيبدأ في السودان الشهر المقبل.

وقال الدكتور احمد محمد ادم الوكيل الأول لوزارة الري في تصريحات صحافية ان عدم توفير الاموال لهيئة مياه الري المنوط بها ري المشاريع الزراعية الرئيسية في السودان سيؤثر على الاقتصاد السوداني الذي يعتمد بنسبة تراوح بين ٣٦ في المئة و٤٠ في المئة على الزراعة.

واضاف ان عدم توفير السيولة يضع الهيئة في موقف مالي صعب لا يمكنها من ري المساحات المحددة.

السودان: انتاج السكر ١٧٦ الف طن السنة الجارية

الخرطوم – «الحياة» – حقق السودان انتاجاً من السكر من مصانعه الأربعة يبلغ ١٧٦ الف طن السنة الجارية من ربط للانتاج كان يقدر بـ ١٩٢,٥ الف طن. وكان انتاج المصانع الحكومية في عسلاية وسنار والجنيد وحلفا الجديدة بلغ العام الماضي ١٩٠ الف طن من السكر.

وافادت تقارير صحافية ان «المؤسسة العامة لتجارة السكر»، الجهة المسؤولة عن توزيع السكر، تعاني من اختناقات في السيولة بسبب ضعف المبيعات السنة الجارية.

واشارت الى ان كميات كبيرة من السكر تباع حالياً في الاسواق بأسعار تراوح بين ٧٠٠ جنيه و٨٠٠ جنيه للرطل الواحد، علماً ان سعر الرطل يبلغ ٢٥٠ جنيهاً.

من جهته، اوضح عبدالله علي عبدالرحمن المدير العام بالنيابة لـ «المؤسسة العامة لتجارة السكر» في تصريحات صحافية ان المؤسسة استلمت حتى الآن ١٨٠ الف طن من انتاج مصنع سكر كنانة بيع منها ٩٠ الف طن.

توقع نمو الطلب العالمي على النفط بنهاية السنة الجارية

"ارامكو السعودية" تستثمر ١٥ بليون ريال لتوسيع شبكة الغاز

□ القاهرة – من محمد الناظر:

■ توقعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» استمرار نمو الطلب العالمي على النفط السنة الجارية وقدرته بنحو ٧٣,٥ مليون برميل يومياً مقابل ٧١,٨ مليون عام ١٩٩٦ بزيادة ١,٧ مليون برميل.

وستأتي اكبر زيادة من الدول النامية بمقدار مليون برميل ثم الدول الصناعية بنحو الف برميل، اما الطلب في دول الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية فيتوقع بقاؤه ثابتاً.

وبخصوص العرض وضح تقرير عن تطورات النفط في العالم والاقطار الاعضاء تلقت «الحياة» نسخة منه لعام ارتفاع الامدادات من خارج «اوابك» الى ٤٥,٥ مليون برميل يومياً بزيادة ١,٨ مليون برميل عن عام ١٩٩٦.

وستأتي ٨٠٠ الف برميل من الدول النامية و٨٠٠ الف اخرى من الدول الصناعية خصوصاً بحر الشمال بسبب تشغيل حقول جديدة الأمر الذي سيرفع انتاج بحر الشمال بحدود الف برميل. كما يقدر أن تكون زيادة من دول الاتحاد السوفياتي السابق في حدود ٢٠٠ الف برميل يومياً.

«اناداركو»

وقالت «اوابك» ان شركة «اناداركو» الاميركية اعلنت عن كشفين نفطيين في الجزائر، هما حقل ايت تيسيكا» و«المرك الشية» فتدفق النفط من البئر الأولى بمعدل ١٣٥٦٨ برميلاً يومياً والغاز الطبيعي بمعدل ٨,٨ مليون قدم مكعب يومياً فيما تدفق النفط من الثانية بمعدل ٣٨٧٨ برميلاً والغاز بمعدل ٢٥ مليون قدم مكعب. ويتوقع ان يبدأ الانتاج عام ١٩٩٨ بمعدل ٦٠ الف برميل يومياً يرتفع الى ٣٠٠ الف برميل عام ٢٠٠٠.

تونس

وفي تونس تقدمت شركة «مول» الهنغارية بطلب توسيع اعمالها الاستكشافية بعد عثورها على كميات نفط تجارية في عقد الامتياز في جنوب البلاد، إذ تدفق النفط من البئر التجريبية «صبرية رقم ١» بمعدل ١٧٠٠ برميل يومياً.

كما قامت شركة «اكوميد» باجراء اختبار تجريبي على بئر «البيان رقم ١» في المنطقة البحرية شرق البلاد وتدفق النفط بمعدل ٥٥٠٠ برميل يومياً، و٥,٢ مليون قدم مكعب من الغاز. وتخطط الشركة لايصال البئر في ميناء «جريس» عبر خط قطره ٨ بوصة وسيبدأ الانتاج السنة الجارية.

السعودية

واشار التقرير الى ان شركة الزيت العربية «ارامكو» تخطط لدخول اسواق جديدة الى جانب اسواقها الحالية وزيادة حصتها في مشاريع خارج السعودية في كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والفيليبين واليونان. وقالت انه يجري حالياً تكرير ١٥ في المئة من الصادرات النفطية في المشاريع خارج السعودية وان شركة ارامكو دخلت مرحلة التكامل في الصناعة النفطية على المستويين المحلي والدولي واتجهت الى التوسع في استكشاف النفط والغاز، كما اكتشفت احتياطات جديدة ذات جودة عالية من النفط وتم دمج معظم مرافق الصناعة النفطية في البلاد عن طريق ضم مصافي التكرير ومعامل زيوت التشحيم، وتم شراء نصيب الشريك الاجنبي في مصفاة «رابغ» ومتوقع ان يبدأ العمل قريباً في تطويرها فيما يجري تطوير مصفاة رأس تنورة.

وكشفت المصادر ان «ارامكو» ستستثمر نحو ١٥ بليون ريال لمشروع توسعة شبكة الغاز الرئيسية لأن الشبكة الحالية لا تلبي حاجات الغاز الطبيعي التي تنمو بمعدل ثمانية في المئة سنوياً.

قطر

وفي قطر حصلت شركة «قطر غاز» على قرض قيمته ٢٧٠ مليون دولار لمدة ١٢ عاما من اربعة بنوك لتغطية ٧٠ في المئة من كلفة حفر ابار وبناء ارصفة بحرية وضخ الغاز عبر انابيب الى مصانع التسييل.

والقرض واحد من عدد من قروض خاصة بمشروع قطر غاز البالغة كلفته الاجمالية ٤,٥ بليون دولار وتمتلك الحكومة القطرية منه نحو ٦٥ في المئة فيما تملك كل من شركتي «موبيل» الاميركية و«توتال» الفرنسية ١٠ في المئة شركتا «ميتسوي» و«توشيو» اليابانيتان حصة مقدارها ٧,٥ في المئة لكل منهما.

وتقدر كلفة مشاريع الغاز القطرية بنحو ٢٢ بليون دولار لانتاج ٢٦ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي.

لبنان: ٦٠ الف بطاقة ائتمان حجم التعامل فيها ٢٠٠ مليون دولار

□ بيروت – من دانيال الضاهر:

■ حققت خدمة بطاقات الائتمان في لبنان تطوراً على صعيد التكنولوجيا المعتمدة في دول متقدمة من خلال شبكة وصفها مدير مركز تطوير بطاقات الائتمان انطوان رعد بأنها الاولى في لبنان والاهم في الشرق الاوسط. لكن حركة التعامل بهذه البطاقات لا تزال دون حجم التداول في دول اخرى.

وقال رعد: «ان عدد البطاقات الدولية والمحلية الصادرة في لبنان عام ١٩٩٦ وصل الى ٦٠ الف بطاقة وبلغ حجم الكتلة المالية المتداولة بواسطتها نحو ٢٠٠ مليون دولار اميركي». واضاف: «تبقى هذه الارقام دون المعدلات التي وصلت اليها الدول الاخرى، لكنها تشكل خطوة مهمة على صعيد هذه الخدمة». وتوقع ان ترتفع في شكل كبير في السنتين المقبلتين بعد انجاز عملية تبديل برامج المعلوماتية في المصارف وبعد ان تركب اجهزة الصراف الآلي مما يساهم في انتشار البطاقات ويزيد من امكانات استعمالها.

وبطاقة الائتمان خدمة مصرفية منتشرة ومتطورة في العالم، ادخلها بعض المصارف الى لبنان منذ اكثر من عشرة اعوام. وافاد رعد: «ان الوسط المصرفي اللبناني بدأ في ترويجها بعد الحرب ومنذ نحو اربعة اعوام».

واضاف: «ان التعامل بها يتطلب درجة كبيرة من الادارة ونظاماً خاصاً لمعالجتها وقبولها، الامر الذي لم يكن متوافراً في لبنان في السابق».

ويتم في لبنان اصدار بطاقات دولية ومحلية هي «ماستر كارد» و«داينرز كلوب» و«فيزا» وليدز وغيرها.

وقال رعد: «توسعت شبكة المصارف التي تتولى اصدار هذه البطاقات وزاد عددها على الثلاثين مما يشكل منعطفاً في هذا المجال». واشار الى اعتماد انواع مختلفة من البطاقات ضمن الماركة الواحدة: بطاقة السحب وبطاقة الايفاء وبطاقة الاعتماد.

وظهرت في السوق اللبنانية بطاقات جديدة «فيزا الكترون» وهي بطاقة الكترونية تتميز بكونها مرتبطة بحساب الزبون في المصرف وتستعمل على الات الدفع الالكترونية. واوضح رعد انه «لا حصر لانواع بطاقات الائتمان الصادرة او المقبولة في لبنان مما يساعد على تعريف العملاء بها ويساهم في زيادة عددها المتداول في السوق». وذكر ان انتشار نوع جديد من البطاقات تستعمل الصراف الآلي يؤمن تأدية الخدمات المصرفية لحاملها.

وفي اطار تطوير معالجة بطاقات الائتمان وتحديثها، قال رعد: «قبل ثلاثة اعوام أسست شركة ادارة بطاقات الائتمان (CCM) التي اعتمدت احدث التقنيات العالمية بعدما بدأ حاملو هذه البطاقات يتوافدون الى لبنان من الخارج وبعدما كانت المصارف اللبنانية بدأت اصدار هذه البطاقات لعملائها في لبنان».

وعرض وظيفة الشركة التي تتولى ادارة بطاقات الائتمان العالمية والمحلية ومعالجتها مشيراً الى انها مزودة احدث الاجهزة الفنية اللازمة للقيام بدورها وانها تتولى اصدار بطاقات البلاستيك وترميزها وتعريفها، اضافة الى حفظها في اماكن حماية خاصة وترميز البطاقات ووضع الرسم الفوتوغرافي عليها واصدار الرقم السري الخاص بكل حامل بطاقة.

واشار رعد الى ان اعمال قبول بطاقات الائتمان كانت تتم يدوياً في نقاط التجارة قبل انتشار مركز الشركة. وقال: «كان لا بد من العمل لمواكبة التطورات وادخلنا التكنولوجيا الحديثة بواسطة شبكات اتصال محلية وخارجية تؤمن تبادل العمليات في ثوان. وادخلنا الات الدفع الالكترونية التي توضع في المراكز التجارية ويتم وصلها عبر الشبكات الالكترونية بمركز المعالجة في الشركة اضافة الى اجهزة كومبيوتر متطورة تعمل من دون توقف خلال ٢٤ ساعة وعلى مدار السنة وترتبط باجهزة المؤسسات الدولية في الخارج وبرامج حديثة ومتطورة لنقل المعلومات وتبادلها ومعالجتها. ويتميز مركز الشركة بالامان والحماية وبتأمين العنصر البشري الفني».

وذكر ان الشركة تمثل شبكة الدفع الاولى في لبنان ومن اهمها في الشرق الاوسط وتؤمن وصل نحو ١٣٠٠ نقطة تجارة بواسطة آلات الدفع الالكترونية بالمركز الرئيسي ومنه بشبكات الدفع الدولية في انحاء العالم. وتعتمد توفير نقاط عدة لضمان الامان في نقل المعلومات في حال حصول اي عطل طارئ على احدى نقاط الاتصال.

والشبكة المحلية كما قال رعد: «تعتمد وسائل عدة لنقل المعلومات في لبنان منها استعمال شبكة نقل المعلومات المحلية المعروفة بـ «ليبان باك» (LIBAN PACK) واعتماد شبكة خاصة لتأمين نقل المعلومات عند وجود مصاعب تحول دون سهولة استعمال الشبكة الاولى. ونقدم الشبكة خدماتها الى مصرف «فرنسبنك» و«الاعتماد اللبناني» و«لبنان والخليج» وغيرها، مشيراً الى ان الشركة تعمل جاهدة مع المصارف الاخرى لوضع سياسة موحدة لوسيلة الدفع التي بدأت تأخذ وضعاً مهماً في العمليات المتداولة.

ولم يقتصر النشاط على مجال بطاقات الائتمان، بل تخطاه الى تقديم خدمات جديدة. وقال رعد: «قبل عام تقريباً ومع تطلع المصارف الى تقديم خدمات جديدة الى عملائها ادخلت خدمة الصراف الآلي (ATM) المعتمدة في المصارف المتطورة العاملة في دول العالم الى المصارف في لبنان. وأسست شركة شبكة الدفع المصرفية (IPN) المؤلفة من اربعة مصارف رئيسية هي: لبنان والمهجر وعودة وفرنسبنك والاعتماد اللبناني».

وتحدث عما تتولاه هذه الشبكة من اعمال. وفي تأمين الخدمات اللازمة لتشغيل الصراف الآلي بما في ذلك الترخيص والمقاصة والخدمات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات.

وأفاد رعد: «ان الغاية من ذلك الانتقال بالعمل المصرفي الى مستوى جديد من الاداء ويتيح الصراف الآلي تحرير المصارف من اعباء بعض العمليات الروتينية مما يفسح في المجال امام الموظفين في المصارف التفرغ والانصراف الى الاعمال الاكثر انتاجية».

وعدد رعد ميزات هذه الشبكة بربطها بشبكات الدفع الدولية التي تتعلق ببطاقات الائتمان «فيزا» و«ماستر كارد» وشبكات دول الخليج بامكان ربط اجهزة الصراف الآلي من اي نوع او ماركة كانت بنظامها المتطور. وتهدف الى تأمين اجراء المقاصة بين المصارف على العمليات الجارية لديها في اطار عمل متواصل على مدار ٢٤ ساعة يومياً وعلى مدار السنة من دون توقف.

السعودية: ٢٩١ بليون ريال مجموع القروض التمويلية

■ الرياض – «الحياة» – زاد اجمالي القروض المقدمة من المؤسسات التمويلية في السعودية على ٢٩١ بليون ريال وزعت على عدد كبير من المشاريع العقارية والزراعية والصناعية التي كان لها اثر واضح على الدورة الاقتصادية في القطاعات الانتاجية والخدمية في السعودية.

وتأتي هذه القروض والاعانات من خلال ما يقدمه «البنك الزراعي» و«بنك التسليف السعودي» و«صندوق التنمية الصناعية» و«صندوق التنمية العقارية» و«صندوق الاستثمارات العامة»، اذ ساهمت هذه المؤسسات في صورة كبيرة ومباشرة في التطور السريع الذي شهدته السعودية في مختلف المجالات الاقتصادية.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٩	,٤٩٢٨	٥,٦٦٣	٤١٥,٣	١٩,٠٤	٤,٨٢٣
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٨٠	,٤٥٩٠	٣٣,٦٦	١,٥٤٤	,٣٩٠٩
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٥٤	,٤٦٨٧	٣٤,٣٧	١,٥٧٦	,٣٩٩١
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١١٢	٤,٥٦٦	٣٣٤,٩	١٥,٣٥	٣,٨٨٨
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٤٢	٤,٤٧١	٣٢٧,٩	١٥,٠٤	٣,٨٠٧
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٠١	,٤٧٢٤	٣٤,٦٩	١,٥٩٠	,٤٠٢٨
الليرة اللبنانية	١٥٤٠	٢٤٩٦,٩	٨٩٤,٨	١٢,١٩	٢٦٥,٩	١٠٥٠,٤
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٤٩٢	,٥٠٨١	٣٦,٢٧	١,٧٠٩	,٤٣٢٧
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٤٧	٢,٤٢١	١٧٨,٣	٨,١٧٨	٢,٠٧٠
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٤٥,٦	,٠٠١٤	,١٠٥٢	,٠٠٤٨	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٥٨٢	,٠٠٤٨	,١٠٦٥	,٤٢٠٧
الدولار الاميركي	–	١,٦٢١٤	,٥٨٠٩	,٠٠٧٩	,١٧٢٧	,٦٨٢١
الين الياباني	١٢٦,٣٦	٢٠٤,٧١	٧٣,٣٤	–	٢١,٨٠	٨٦,١٢
المارك الالماني	١,٧٢١٤	٢,٧٩١	–	,٠١٣٦	,٢٩٧٢	١,١٧٤
الفرنك الفرنسي	٥,٧٩٠	٩,٣٨٨	٣,٣٦٣	,٠٤٥٨	–	٣,٩٤٩
الفرنك السويسري	١,٤٦٦	٢,٣٧٦	,٨٥١٦	,٠١١٦	,٢٥٣١	–
الليرة الايطالية	١٦٩٢,٦	٢٧٤٤,٣	٩٨٣,٢	١٣,٤٠	٢٩٢,٣	١١٥٤,٥

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٣٧	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٦	٦,١٢	٥,٥٠	٦	–	–	٥,٤٣	٥,٨١
لـ ١٢ شهرا	٦,٨١	٧,١٨	٦,٣٧	٦,٥٠	٥,٧٥	٦,٢٥	–	–	٥,٨١	٦,١٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٦,١٢	٦,٢٥	٦,١٢	٦,٤٣
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦,٠٦	٦,٠٦	٦,١٨	٦,٢٥	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٧٥	٧
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك الفرنسي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠
الفرنك السويسري	١,٣٧	١,٦٢	١,٦٨	١,٨١	١,٦٢	١,٨٧	١,٨١	١,٩٣	١,٩٣	٢,٠٦
الليرة الايطالية	٧,٠٦	٧,٣١	٧	٧,١٢	٦,٨٧	٧	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٦٨	٦,٨١

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٤/١٤	٤/١١	٤/١٠	٤/٩	٤/٨	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٦,٧٥	٣٤٧,٩٥	٣٤٧,٦٠	٣٤٧,٨٠	٣٤٩,١٠	٤١٤,٨٠	٣٦٦,١٠
فضة	٤,٧٣	٤,٧٧	٤,٧٧	٤,٧٧	٤,٧٧	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٦٩	٣٧١	٣٦٨	٣٦٦,٥٠	٣٦٤,٢٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٤/١٤	٤/١١	٤/١٠	٤/٩	٤/٨	تسليم ٣ اشهر ٤/١٤	٤/١١	٤/١٠	٤/٩	٤/٨
نحاس (دولار)	٢٢٩٠	٢٣٣٤	٢٣٣٩	٢٣٥٥	٢٣٣٦	٢٢٤٦,٥	٢٢٩٤	٢٢٩٩	٢٣٠٦	٢٢٨٨
الومنيوم (دولار)	١٥٢٢,٥	١٥٤٨	١٥٥٢	١٥٥٠,٥	١٥٤٦	١٥٥٩,٥	١٥٨٠	١٥٨٧	١٥٨٥	١٥٧٨
زنك (دولار)	١٢٠٦,٥	١٢١٤	١٢٣٥	١٢٣٩,٥	١٢٢٨	١٢٣٠,٥	١٢٣٩	١٢٦٠	١٢٦٣	١٢٥٢,٥
نيكل (دولار)	٧٠١٥	٧١٣٠	٧٣٥٤	٧٢٩٥	٧٢٠٠	٧١١٩	٧٢٤٥	٧٤٥٥	٧٤١٠	٧٣٠٩

النفط (دولار-برميل) *

* تسليم ايار (مايو) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٤/١٤	٤/١١	٤/١٠	٤/٩	٤/٨	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٦,٦٥	١٦,٥٥	١٦,١٠	١٦,٤٥	١٦,٤٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,١٥	١٨,١٥	١٧,٧٠	١٨,١٠	١٨,٠٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٨٥	١٩,٧٠	١٩,١٠	١٩,٥٠	١٩,٤٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨٤	٦,٠٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٧,٩٣	٩٩,٠٣	٩٤,٨٧	٩٣,٢٨
العائد	٦,٦٨	٦,٨٦	٦,٩٨	٧,١٧

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٤/١٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٧,٧	٣١١,١	ايار
بن (دولار)	١٥٥٢	١٥٧١	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٠٩	١٠١٦	ايار
قمح (جنيه)	٩٩,٢٥	٩٨,٥	ايار
شعير (جنيه)	٩٢,٥	٩٧	ايار
صويا (دولار)	٢٧٦,٢	٢٨٣,٥	ايار
بطاطا (جنيه)	٤٨	٤٩,٥	ايار

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٤/١٤	٤/١١
سورية	ليرة	٤١,٨٥	٤١,٨٥
اليمن	ريال	١٢٤,٠٩	١٢٤,٠٩
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٨٩	١,٠٦٤
الجزائر	دينار	٥٨,٤٥	٥٧,٢١
المغرب	درهم	٦,٤٧٩	٩,٣٠١
موريتانيا	اوقية	١٤٤,٩٦	١٤٣,٦٧
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٢	١٦٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٩	٧,٧٤٩
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٥	٢٦,٣٥
سنغافورة	دولار	١,٤٤٠٥	١,٤٣٧٥
تايوان	دولار	٢٧,٦٠	٢٧,٥٥
تايلاند	بات	٢٦,٠٨	٢٦,٠٦
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨١٨	٠,٨٧٨١
اليونان	دراخما	٢٧٠,٧٣	٢٦٩,٥٨
اسبانيا	بيزيتا	١٤٥,٠٧	١٤٤,٨٩
الفرنك الافريقي	–	٥٨٠	٥٦٤,١٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨٠	٥٦٤,١٥
استراليا	دولار	١,٢٨٣٣	١,٢٨١٨
كندا	دولار	١,٣٩٧٥	١,٣٩١٤
حقوق السحب	وحدة	,٧٣١٢	,٧٣٠٧
قبرص	جنيه	,٥٠٩٥	,٥٠٧٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٣٤	١٦٠٤١٦	٣٩٥٩٢	١٩٩٧-٠٤-١١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠.٧٥	١٠.٦٢	١٦٦٠٦	٤٩٣٠	٤٩٣٠	١٩٩٧-٠٤-١١
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٣٤	١٦١٥٠٩	٥١٣٠٠	١٩٩٧-٠٤-١١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٠٦	٧٩٥٠	٧٩٥٠	١٩٩٧-٠٤-١١
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٤.٥٠	١٤.٧٥	٢٢٣٩٩	٩٢٩٨	٩٢٩٨	١٩٩٧-٠٤-١١
بنك عودة «ج»	١٩.٥٠	١٩.٦٢	٣٠١٢٣	٧٤٩٣٩	٧٢٤٣٩	١٩٩٧-٠٤-١١
بنك بيروت «ج»	٣	٣.١٢	٤٦٣٤	١٣٤٩٢٨	١٣٤٩٢٨	١٩٩٧-٠٤-١١
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٥	–	–	١٤٥٠٠	–	١٩٩٧-٠٤-١١
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٥,٥٠	–	–	٢٤٦٠	–	١٩٩٧-٠٤-١٠
شركة انترنيت	٢	٢	٣٠٩٠	١٤٥٣٠	١٢٠٣٠	١٩٩٧-٠٤-١١
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

تقرير لـ «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار»:

قطاع النفط ينفتح تدريجاً أمام الاستثمارات الخاصة والمصارف تعزز دورها في التخصيص وتمويل المشاريع الكبيرة

□ دبي - «الحياة»:

■ قالت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» انه على رغم ان استكشاف الآثار الناجمة عن برامج الاصلاح الاقتصادي على الاستثمار في الدول يتطلب المزيد من البحث والتقصي، اضافة الى ان ظهور هذه الآثار بشكل واضح قد يتطلب بعض الوقت، الا ان هناك بعض المؤشرات المشجعة تتمثل في دخول الاستثمارات الخاصة مجالات طالما اعتبرت وقفاً على القطاع العام وظهور انماط جديدة من الاستثمارات الخاصة، اضافة الى اهتمام الكبير من قبل المستثمرين الدوليين بالاستثمار في عدد من الدول العربية.

ورصدت المؤسسة عدداً من الاتجاهات في هذا المجال بينها: فتح قطاع النفط عموماً والصناعات المرتبطة به خصوصاً امام الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية. وبروز استثمارات اجنبية باحجام كبيرة في مجالات غير تقليدية مثل البنية اساسية وقطاع الخدمات، وتزايد تدفقات الاستثمارات العربية البينية على شكل مشاريع مشتركة بين مستثمرين عرب وشركاء من مواطني الدول العربية المضيفة للاستثمار.

ولاحظت المؤسسة اتجاه المصارف العربية الى زيادة نشاطها في مجال الاستثمار سواء من خلال توفير تمويل للمشاريع الاستثمارية او المساهمة فيها في بعض الحالات وتطور جهود الترويج لاستثمار التي تقوم بها مختلف دول بما فيها الدول المنتجة للنفط سواء في اوساط المستثمرين عرب او الاجانب.

ورصدت المؤسسة بعض المشاريع التي يمكن اعتبارها مؤشرات الى هذه الاتجاهات وذلك في ٤ مجالات: «اول قطاع النفط، الثاني دور المصارف العربية في تمويل المشاريع، الثالث الانماط الجديدة من الاستثمارات، والمجال الرابع تطور جهود الترويج للاستثمار.

واعتبرت ان مشاركة القطاع الخاص في القطاع النفطي في الدول العربية اصبحت حقيقة قائمة وان كانت تتم حتى الآن بهدوء وبشكل تدريجي بعدما ترسخت القناعة ان تطور اقتصاديات الدول النفطية يتوقف على الاستغلال الامثل للنفط وعلى التوسع في الصناعات المرتبطة به خصوصاً في مجال خلق الجيل الثاني من صناعات البتروكيماوية.

كما تأكدت القناعة ان ذلك لن يتم بمعزل عن القطاع الخاص سواء العربي او الاجنبي حيث يملك هذا القطاع القدرات الفنية والادارية لتصميم مشاريع وتمويلها وتنفيذها وتشغيلها، كما يملك الخبرة والمعرفة التقنية والفعالية والقدرة على النفاذ الى الاسواق، اضافة بطبيعة الى الاموال التي اصبحت اكثر ندرة الآن. ولا شك ان تحفيز هذا القطاع على الاستثمار يتطلب الغاء القيود التنظيمية وتسهيل تأسيس الشركات المشتركة وفتح المجال امام الاستثمارات الاجنبية وتشجيع التخصيص.

ولاحظت ان القطاع الخاص يبدي اهتماماً كبيراً في الاستثمار في القطاع النفطي وفي المشاريع المرتبطة به، مشيرة الى ان فرصاً كثيرة اتيحت للقطاع الخاص في العامين الماضيين وتفتح المجال امامه في قطاعات عدة مثل الاستكشاف والانتاج والتسويق والتكرير.

وفي ما يلي التفاصيل: في سلطنة عمان بوشر تنفيذ مجمع تسييل الغاز الطبيعي في ولاية صور، الذي تشارك فيه الى جانب حكومة السلطنة شركات «شل» بنسبة ٣٤ في المئة و«توتال» بنسبة ٦ في المئة و«بارتكس» بنسبة ٢ في المئة و«ميتسوي» بنسبة ٣ في المئة و«ايتوشو» بنسبة ١ في المئة. وتبلغ تكاليف انشاء المشروع نحو ٣,٧ بليون دولار. وسيتم توفير نحو ٨٠ في المئة من كلفة المشروع من مصارف ومؤسسات مالية عالمية.

وفي دولة الامارات قررت مجموعة «هيندوجز» وهي شركة امية ذات منشأ هندي وتتخذ من لندن مقراً لها، انشاء مصفاة للنفط في دولة تقدر تكاليفها بنحو ١,٨ بليون درهم (نحو ٥٠٠ مليون دولار). واعلنت «هيندوجز» ان انشاء المصفاة يأتي في اطار خطة لزيادة استثماراتها في قطاع النفط في منطقة الشرق الأوسط وآسيا في السنوات الثلاث المقبلة، مشيرة الى انه تم رصد نحو بليوني دولار لهذه الخطة.

وتقوم حالياً احدى الشركات التابعة للمجموعة وهي «غالف اويل»، بتوسيع مصنع لانتاج زيوت الوقود والتشحيم كانت انشأته في المنطقة الحرة في جبل علي، حيث تصل الطاقة الانتاجية للمصنع الى نحو ٩٥ الف طن سنوياً. كما تقوم الشركة بتنفيذ مصنع للمنتجات البلاستيكية، وتقدر الاستثمارات الجديدة التي تنفذها عبر مقرها في جبل علي بمبلغ ٣٥ مليون دولار.

على صعيد آخر تنفذ «غالف اويل» مشروعاً ضخماً في مصر تقدر تكاليفه بنحو ٥٠ مليون دولار، لانتاج مشتقات الزيوت على غرار المنتجات التي يتم تصنيعها في جبل علي.

وفي اليمن وقعت وزارة النفط اتفاقيات نهائية لانضمام شركتي «هنت» و«اكسون» الاميركيتين وشركة «يوكنغ» الكورية الى مشروع الغاز اليمني الذي تشارك فيه ايضاً «توتال» الفرنسية. ويشمل المشروع مد خط انابيب من مأرب حتى منطقة بلحاف على البحر العربي بطول ٣٢٠ كيلومتراً وبناء منشآت للتسييل وميناء للتصدير بطاقة ٥ ملايين طن سنوياً.

واحتفظت الحكومة اليمنية لنفسها بنسبة ٢٦ في المئة، وتتفاوض حالياً مع تركيا واليابان وكوريا للتنازل عن جزء من حصتها مقابل التمويل. ويفترض ان يتم انجاز المشروع سنة ٢٠٠٠.

وفي مصر اعلن وزير النفط الدكتور حمدي البنبي ان الوزارة ستطرح مشاريع عدة في قطاع الطاقة تقدر قيمتها بنحو ١٠,٥ بليون دولار على القطاع الخاص المصري والعربي والاجنبي السنة الجارية، بينها مشروعان لانشاء معملين لتكرير النفط بغرض التصدير، الأول في بورسعيد بطاقة ٨٠ الف برميل يومياً ويكلف نحو بليون دولار، والثاني في خليج السويس بطاقة ١٠٠ الف برميل يومياً بكلفة ١,٢ بليون دولار.

وهناك ايضاً مشروعان لتحسين المنتجات النفطية سواء للاستهلاك المحلي او للتصدير، الأول يتضمن انشاء ثلاث وحدات لتكسير المازوت في محافظات مختلفة بطاقة تراوح بين ٣٠ و٤٠ الف برميل يومياً، وتصل الاستثمارات المقدرة لكل وحدة الى نحو ١,٥ بليون دولار. اما المشروع الثاني فيشمل انشاء ثلاث وحدات لانتاج النافتا بطاقة تراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ طن يومياً، وتقدر الكلفة الكلية للمشروع بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

وتشمل المشاريع ايضاً مشروعين للصناعات البتروكيماوية، الأول في الصحراء الغربية لانتاج الاثيلين والبروبلين والبيوتادين بطاقة ٣٠٠ الف طن سنوياً وبكلفة نحو بليوني دولار، والثاني في شمال خليج السويس بطاقة ٢٠٠ الف طن سنوياً لانتاج الاثيلين تبلغ تكاليفه الاستثمارية نحو ١,٥ بليون دولار.

على صعيد آخر، تم تأسيس اول شركة خدمات نفطية للسلامة والبيئة يساهم فيها القطاع الخاص المصري والكندي بنسبة ٤٠ في المئة. وتقوم الشركة باعداد النظم الخاصة بادارة الجودة في مجالات السلامة والصحة المهنية ومكافحة الحرائق. كما يتم حالياً استكمال لجراءات تأسيس شركة خاصة تعمل في مجال صيانة معامل التكرير والبتروكيماويات.

وأعلن ايضاً تأسيس مشروع مشترك مع شركة «فليبس» لانتاج البولي ايثلين العالي الكثافة بطاقة ١٥٠ الف طن سنوياً وذلك باستخدام الايثلين المنتج من الوحدة التي تقام حالياً بطاقة ٣٠٠ الف طن سنوياً في مجمع البتروكيماويات في الاسكندرية.

من جهتها اعلنت «الهيئة العامة للبترول» عن مشروع مشترك مع القطاع الخاص لانتاج مادة البولي بروبلين بطاقة ١٢٠ الف طن سنوياً.

وفي السودان اعلنت شركة «اراكيس» للطاقة انها حصلت على اول قسط من شركائها من سلسلة اقساط سيمول من خلالها مشروع نفطي يكلف بليون دولار. وقالت «اراكيس» ان شركة «بتروناس» الماليزية للنفط وهي شريك في المشروع بنسبة ٣٠ في المئة، دفعت حصتها في المبلغ الذي طالب به الكونسورتيوم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما اكدت «شركة الصين الوطنية للبترول» وهي شريك في المشروع بنسبة ٤٠ في المئة، انها ستدفع نصيبها.

وكانت «اراكيس» اعلنت مطلع كانون الأول عن مشروع مشترك للتنقيب عن النفط في منطقة امتياز مساحتها ١٢,٢ مليون فدان واقامة خط انابيب بطول ٩٥٠ ميلاً من جنوب السودان الى البحر الاحمر.

وتشارك الحكومة السودانية بحصة مقدارها ٥ في المئة. ويقضي الاتفاق بان ينشئ الشركاء شركة مشتركة للاشراف على المشروع المقرر ان يبدأ انتاج ١٥٠ الف برميل يومياً بحلول ١٩٩٩.

ويمنح دخول الصين كشريك بحصة ٤٠ في المئة الشركة المصداقية، لأن الصين الدولة الوحيدة الكبرى التي يمكنها تنفيذ مشاريع ضخمة في السودان حالياً، خصوصاً وان لها مصالح طويلة المدى في السودان لا سيما في مجال التخطيط لزراعة الرز في منطقة جونقلي جنوب البلاد وزراعة محاصيل اخرى وسط السودان.

المصارف والتمويل

بدأت المصارف العربية تولي اهتماماً متزايداً لتمويل المشاريع الاستثمارية في اطار سعيها الى تنويع خدماتها المالية والمصرفية وتسريع وتيرة تحولها الى مصارف شاملة وابعاد عنها صفة الصيرفة التقليدية، وتأمين فرصاً لاستثمار فائض الأموال الموجود لديها، قد تكون اكثر جدوى من عمليات التسليف التجاري. ويساهم هذا التوجه من جهة اخرى في حل مشكلة التمويل لدى المستثمرين، مما يعني ان فورة عمليات تمويل المشاريع تعكس حاجات كل من المستلفين والمسلفين على السواء.

واضافة الى ذلك تسعى المصارف الى تعزيز دورها في مجال برامج التخصيص في مجالات تقديم الاستشارات والتحاليل المالية والاستثمارية للمشاريع المزمع تحويلها الى القطاع الخاص. اضافة الى خلق منافذ التمويل الملائمة لتسهيل عملية التحول وكذلك القيام بدور شركات صانعة الاسواق بالنسبة للأوراق المالية المتعلقة بتلك المشاريع.

ويأتي هذا التوجه من قبل القطاع المصرفي العربي متسقاً مع اتجاه دولي مماثل، حيث اشار تقرير البنك الدولي للسنة المالية ٩٥-١٩٩٦ الى ان القطاع الخاص ساهم في تمويل عدد من مشاريع البنك بقيمة اجمالية بلغت نحو ٧٢٤ مليون دولار، مما يمثل نحو ٨,٦ في المئة من اجمالي تمويلات البنك. وكانت حصة منطقة الشرق الأوسط ٩ مشاريع فقط.

ومن المحطات البارزة في هذا المجال التي اشار اليها تقرير المؤسسة، المملكة العربية السعودية حيث اعلن «البنك السعودي للاستثمار» و«الشركة العربية للتنمية الصناعية» (نما) عن توقيع اتفاقية لتمويل مشروع مصنع راتنجات الايكوسي بكلفة اجمالية مقدارها ٢٣٠ مليون ريال سعودي. وتبلغ طاقة المشروع الانتاجية الذي سيقام في مدينة الجبيل، نحو ٢٠ الف طن سنوياً من مادة راتنجسات الايوكس. وينتج المصنع المكثفات الخاصة بهذه المادة بموجب ترخيص وامتياز تجاري وفني من شركة سويسرية.

كما وقعت «الشركة السعودية للحديد والصلب» (حديد) المملوكة لـ «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) قرضاً مع مجموعة من المصارف الدولية والمحلية لتمويل مشروعي مسطحات الصلب والاختزال المباشر الجاري بناؤهما في اطار مجمع «حديد» في مدينة الجبيل الصناعية. ويبلغ اجمالي حجم التمويل للمشروعين نحو ٤,٧ بليون ريال سعودي. وشاركت في تمويل مشروع مسطحات الصلب وكالات اعتماد الصادرات النمسوية والالمانية بالتعاون مع مصارف من تلك الدول، بالاضافة الى تجمع من مصارف تجارية محلية وخليجية وعالمية.

وتقدر الطاقة الانتاجية للمشروع بنحو ٨٥٠ الف طن سنوياً. ويتوقع بدء تشغيل المشروع في الربع الأول من ١٩٩٩. اما مشروع اختزال الحديد المباشر فتبلغ طاقته الانتاجية نحو مليون طن من الحديد الاسفنجي سنوياً، وتقدر تكاليفه الاستثمارية بنحو ٦١٩ مليون ريال.

وفي السعودية ايضاً رفعت المصارف التجارية تمويلاتها للمشاريع الاستثمارية خصوصاً في قطاع الصناعة. وسجل حجم التمويل الصناعي لـ «البنك السعودي للاستثمار» مثلاً نسبة بلغت نحو ٣٩,٨ في المئة (نحو ١٨٠٠ مليون ريال) من مجمل محفظة قروضه في نهاية عام ١٩٩٦.

وفي لبنان حصلت «شركة كهرباء لبنان» على قرض مصرفي محلي ودولي مجمع مقداره ١٩٨ مليون دولار، شارك فيه كل من بنك «سرادار» و٦ جهات اوروبية ابرزها مصرف «باريبا كابيتال ماركت» و«الاتحاد الاوروبي» بضمان شركة «كوفاس» لضمان الصادرات الفرنسية، والمؤسسة الالمانية للانشاء والتعمير بضمانة «هيرمس» كما شارك فيه بنك «اندو سويز».

وفي لبنان ايضاً وقعت «شركة ترابة سبلين» اتفاقاً مع مصارف لبنانية عدة للحصول على قرض مشترك مقداره ٥٧,٥ مليون دولار لتمويل خطط توسيع المصنع وزيادة طاقته الانتاجية. وتبلغ مدة القرض ٦ سنوات بفائدة ١٢ في المئة سنوياً مع فترة سماح سنتين. وسيحول القرض الى سندات لتسديد القرض. وقد رأس «بنك البحر المتوسط» مجموعة المصارف التي وقعت الاتفاق، وهي «بنك بيروت والبلاد العربية» و«بنك عودة» و«بنك سرادار» و«البنك العربي» و«البنك اللبناني للتجارة».

وفي مصر قامت المصارف التجارية العامة الأربعة، في اطار سعيها للمساهمة في تطوير الاسواق المالية، ببيع نحو ٧,٢ مليون سهم من حصتها في «شركة السويس المصرفية للاسمنت» عن طريق اصدار شهادات ايداع دولية. وتقدر القيمة السوقية للاسهم المباعة بنحو ١٧ مليون دولار وتمثل نحو ١٥ في المئة من اجمالي اسهم الشركة. وقد تعاونت البنوك المصرية لاتمام هذه الصفقة مع بنك «سولومون براذرز» ومجموعة متميزة من بنوك الاستثمار العالمية المتخصصة.

وكان «البنك التجاري الدولي» في مصر اصدر شهادات ايداع دولية في بورصة لندن في تموز (يوليو) الماضي بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

ومن التطورات المهمة ايضاً في مجال المصارف مجال الاستثمار اعلان «البنك العربي» والمجموعة المالية «هيرمس» المصرية عن تأسيس شركة استثمارية في مصر باسم «شركة الاستثمار العربي» «ايبيك» برأس مال ٢٠٠ مليون جنيه مصري، وذلك في اطار خطة لاطلاق سلسلة مشاريع مستقبلاً بينها انشاء صندوق للاستثمار في مصر برأس مال مقداره ٥٠ مليون دولار. وقد ساهم كل من «البنك العربي» و«هيرمس» في الشركة بنسبة ١٠ في المئة من رأس المال، وسيتم طرح النسبة المتبقية لمساهمة كبار المستثمرين في الدول العربية.

مركز الكومبيوتر في «ارامكو - السعودية».(الحياة)

انخفاض أسعار المنتجين في بريطانيا ٠,١ في المئة في آذار

● لندن - رويتر - اعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس الاثنين ان اسعار المنتجين في بريطانيا انخفضت بنسبة ٠,١ في المئة في آذار (مارس) بالمقارنة مع شباط (فبراير) الذي انخفضت فيه اسعار المنتجين ايضاً ٠,١ في المئة.

وبلغت نسبة الزيادة السنوية في آذار بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ١,٠ في المئة انخفاضاً من ١,٢ في المئة في شباط.

وكان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاع الاسعار بنسبة ٠,١ في المئة شهرياً وبنسبة ١,٢ في المئة سنوياً في آذار.

رئيس وزراء السويد يتوقع قراراً قريباً في شأن الوحدة الاوروبية

● ستوكهولم - رويتر - اعلن رئيس الوزراء السويدي جوران بيرسون امس ان حزبه الديموقراطي الاجتماعي سيتخذ قريباً قراراً في حزيران (يونيو) المقبل في شأن عضوية السويد في الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية.

وقال بيرسون للصحافيين ان لجنة للحزب شكلت لتقديم توصية في شأن العضوية ستقدم تقريراً عن نتائج اعمالها منتصف أيار (مايو) المقبل. وستتخذ زعامة الحزب قراراً في شأن عضوية السويد في حزيران.

انخفاض أسعار الأسهم في طوكيو لدى الاغلاق

● طوكيو - رويتر - تراجعت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية لدى الاغلاق امس الاثنين نتيجة تأثر الاسهم خصوصاً في قطاع البناء بعمليات بيع متنوعة.

وقال وسطاء ان هبوطاً حاداً في اسهم وول ستريت الجمعة الماضي ادى الى عمليات بيع للاسهم الممتازة في طوكيو لجني الارباح، مما ادى بدوره الى زيادة سرعة الهبوط.

واضافوا ان حال الضعف التي تعتري السوق قد تستمر بضعة اسابيع اخرى.

وفقد مؤشر «نيكاي» المكوّن من اسهم ٢٢٥ شركة كبرى ١٥٤,٥١ نقطة اي بنسبة ٠,٨٧ في المئة ليغلق عند ١٧٦٩٢,٤٧ نقطة. وكان المؤشر انخفض في وقت سابق الى ١٧٥٤٧,٣٥ نقطة لفترة وجيزة.

وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ١٩٠ نقطة الى ١٧٦٤٠ نقطة.

هبوط الذهب لدى الاغلاق في هونغ كونغ نتيجة تصفية المراكز

● هونغ كونغ - رويتر - قال متداولون ان الذهب هبط لدى الاغلاق في هونغ كونغ امس الاثنين بالمقارنة مع سعر الاغلاق في نيويورك الجمعة الماضي.

وذكروا ان موجة من عمليات الشراء لتغطية المراكز المدينة في اواخر جلسة التداول فشلت في محو الخسائر التي مني بها الذهب في وقت سابق نتيجة عمليات تصفية المراكز الدائنة.

واغلق الذهب عند ٣٤٦,٢٠ / ٣٤٦,٧٠ الاونصة، مقابل ٣٤٦,٦٠ / ٣٤٧,١٠ لدى الاغلاق الجمعة الماضي في نيويورك و٣٤٦,٧٠ / ٣٤٧,٢٠ لدى اغلاقه المحلي السبت.

الفيليبين تخطب ودّ المستثمرين الوافدين من هونغ كونغ

● مانيلا - رويتر - طلب الرئيس الفيليبيني فيدل راموس امس من الكونغرس ان يقرّ على الفور مشروع قانون يعطي حوافز لرجال الاعمال الذين قد يتركون هونغ كونغ بعد تسليمها للصين في تموز (يوليو) المقبل.

ونقل بيان رئاسي عن راموس ان اقرار هذا القانون من الاجراءات التي ستساعد الفيليبين على «اقتحام القرن الـ ٢١».

وافاد البيان انه «استعداداً لتولي الصين حكم هونغ كونغ، طلب الرئيس من البرلمان ان يقرّ على الفور مشروع القانون الذي يمنح حوافز للشركات متعددة الجنسيات ومقارها الاقليمية». ولم يعط البيان تفاصيل من هذه الحوافز.

خسائر الصناعة الحكومية في الصين ٢٠٠ مليون دولار

● بكين - رويتر - قالت وكالة انباء «شينخوا» الصينية ان المشاريع الصناعية المملوكة للحكومة سجلت خسارة مقدارها ١,٦٧ بليون يوان (٢٠٠ مليون دولار) في اول شهرين من السنة الجارية.

ولم تعط الوكالة ارقاماً للمقارنة. ويساوي الدولار ٨,٣ يوان.

أوزبكستان تنوي مضاعفة انتاج الذهب خلال خمس سنوات

● لندن - رويتر - قال مصرفي رفيع المستوى امس ان اوزبكستان تنوي رفع انتاج الذهب الى الضعفين خلال خمس سنوات.

وتنتج اوزبكستان نحو ٦٠ طناً من الذهب سنوياً وهي سابع اكبر منتج لهذا المعدن الثمين في العالم.

وذكر رستم عظيموف رئيس «البنك الوطني للنشاط الاقتصادي الاجنبي» «لسنا راضين عن هذا الوضع ونتوقع مضاعفة انتاج الذهب خلال السنوات الخمس المقبلة».

وكان يتحدث في الاجتماع السنوي لـ «البنك الاوروبي للانشاء والتعمير». وقال عظيموف ان اوزبكستان بها ٣٩ مكمناً للذهب لكنه يستخرج من ١٢ فقط.

الزراعة ستقلل العجز التجاري للبرازيل

● ساو باولو - رويتر - قالت صحيفة برازيلية اول من امس ان صادرات البرازيل الزراعية يتوقع ان ترتفع ١,٣ بليون دولار سنة ١٩٩٧ مما يمثل اهم سلاح في معركتها لخفض العجز التجاري.

وذكرت صحيفة «فولها ساو باولو» ان فول الصويا ومنتجاته وحدها ستساهم بنحو ٥٠٠ مليون دولار في ايرادات التصدير السنة الجارية.

والاسباب الرئيسية لزيادة الصادرات هي وفرة المحاصيل والغاء ضريبة على صادرات المواد الخام والسلع نصف المصنعة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

واضافت الصحيفة ان ايرادات الصادرات الزراعية قفزت الى ١٤,٥١ بليون دولار عام ١٩٩٦ مقابل ٩,٢٩ بليون عام ١٩٩٢.

وبلغ العجز التجاري للبرازيل ٥,٥ بليون دولار عام ١٩٩٦. وذكرت الصحيفة انه يتوقع ان يرتفع الى ١٢ بليون دولار السنة الجارية.

السوق سجلت تراجعاً في عدد الصفقات

قطاع الصناعات التحويلية يستحوذ على معظم تعاملات البورصة المصرية الشهر الماضي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ انخفضت تعاملات البورصة في آذار (مارس) الماضي منعكسة على كمية الاسهم وقيمتها المتداولة وعدد الصفقات المنفذة.

وبلغت قيمة الاوراق المتداولة في السوق خلال ٢٠ يوماً ٢,٤١٧ بليون جنيه نتيجة تداول ٣٩,١٠ مليون سهم جرت عليها ١٤٦,٨٧١ الف صفقة.

وسجلت تعاملات شباط (فبراير) الماضي خلال ١٨ يوم عمل ٢,٨٩٠ بليون جنيه، وذلك لتداول ٣٦,١٦٣ مليون سهم جرت عليها ١٢٨١٨٨ صفقة بيع وشراء.

وعبر بعض المتعاملين في البورصة عن قلقهم بسبب استمرار عملية التراجع في الاسعار من دون وجود أي مؤشرات على عودة اسعار الاسهم نحو الارتفاع على الرغم من التحسن الملحوظ في نتائج اعمال الشركات خلال الاشهر الستة الاولى من السنة المالية الجارية.

وتم خلال آذار (مارس) الماضي التعامل على أسهم ١٦٢ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٤٤ منها بينما انخفضت اسعار ٦٢ شركة واستقرت اسعار اسهم ٥٦ شركة.

وبلغ اجمالي الاوراق المتداولة والمقيدة في البورصة في الشهر نفسه ٢,١٩٢ بليون جنيه وذلك لتداول ٣١,٧١ مليون سهم جرت عليها ١٢٨,٤٥١ الف صفقة بيع وشراء.

وبلغت قيمة الاوراق المتداولة خارج البورصة ٢٢٥,٢٩٤ مليون جنيه وذلك لتداول ٨,٣٥ مليون سهم جرت عليها ١٨,٣٣٠ الف صفقة.

وعكس المؤشر العام للاسعار حركة التراجع الملحوظ في اسعار الاسهم وفقد ٢٣,٧٤ نقطة ليصل الى ٣٨٠,٦١ نقطة مقابل ٤٠٤,٣٥ نقطة في الشهر السابق.

وفقد مؤشر الاسعار لاسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر تعبيراً عن حالة السوق، ٨٥,١٢ نقطة ليصل الى ٦٠٠,٤١ نقطة في نهاية الشهر الماضي مقابل ٦٨٥,٥٣ نقطة في الشهر السابق.

وتراجع مؤشر اسعار شركات الاكتتاب العام بمقدار ٣,٣٦ نقطة ووصل الى ٢٦٠,١١ نقطة مقابل ٢٦٣,٤٧ نقطة في شباط (فبراير) الماضي.

واشار التقرير الشهري لسوق المال ان عدد الشركات المقيدة في البورصة في نهاية الشهر الماضي بلغ ٦٥٠ شركة وبلغ عدد الاسهم المقيدة ١٤٧٤,٩ مليون سهم ورؤوس الاموال المقيدة بالجنيه المصري ١١٠٩٦,٧ مليون جنيه والمقيدة بالدولار الاميركي ٨٧٨,٩ مليون دولار. وتم في الشهر نفسه شطب ثلاث شركات وقيد اسهم زيادة رؤوس اموال لاربع شركات وتعديل القيمة الاسمية لاسهم شركة واحدة.

ووافقت هيئة سوق المال على الترخيص لاربع شركات اوراق مال بينها ثلاث شركات تعمل في مجال ترويج وتغطية الاكتتاب وتكوين وادارة محافظ اوراق المال وشركة واحدة صندوق استثمار وتم صرف كوبونات لشركتين.

وفي سوق الاصدار وافقت الهيئة على اصدارات جديدة لتأسيس ١٤٣ شركة بقيمة اجمالية قدرها ١,٢٨٦ مليون جنيه وعدد الاسهم المصدرة ١٠,٢٩٤ سهم كما تمت الموافقة على اصدارات جديدة لزيادة رؤوس الاموال لـ ٤٢ شركة بقيمة اجمالية قدرها ٤٨٤,٨٥٩ مليون جنيه وعدد الاسهم المصدرة ٢٩,٦٥٠ مليون سهم.

وتراجع راس المال السوقي للبورصة ليصل الى ٦٠٣٠٨,٣ مليون جنيه في الشهر نفسه مقابل ٦٤٨٥٥,١ مليون جنيه في الشهر السابق.

واستحوذ قطاع الصناعات التحويلية على معظم تعاملات البورصة الشهر الماضي إذ بلغت قيمة تعاملات القطاع ١,٥٨١ بليون جنيه وذلك لتداول ١٤,٣٧٩ مليون سهم جرت عليها ١٠٦,٣٧٣ صفقة وتم التعامل على اسهم ٧٨ شركة.

وتم التعامل في الشهر نفسه على ٨,٧٩٠ مليون بلغت قيمتها ٥٣,٦١٠ مليون جنيه وجرى على السندات المتداولة ٢١٤ صفقة بيع وشراء.

وحققت شركة «ايسترن كومباني» أعلى قيمة تداول الشهر الماضي اذ بلغت ٣٦٠,٥٥٠ مليون جنيه وذلك لتداول اعلى كمية اسهم قدرها ٣,٧٥٥ مليون سهم بسعر تداول قدره ٨٨,٥ جنيه.

وسجلت الشركة «العربية للادوية والصناعات الكيماوية» اعلى عدد صفقات بلغت ٢٥,٤٨٢ بنسبة ١٩,٨٧١ في المئة من اجمالي عدد الصفقات وتم تداول ٦٥,٢٨٧ الف سهم بلغت قيمتها ٣,١١٨ مليون جنيه.

واعتبر خبراء البورصة ان انخفاض اسعار الاسهم يعد فرصة مناسبة للشراء إذ تراجعت الاسعار بنسبة تراوح بين ١٥ و٢٥ في المئة ويتوقع ان تعاود اسعار الاسهم ارتفاعها عقب اجازة عيد الاضحى مع دخول صناديق الاستثمار التي تم تأسيسها للاستثمار في اوراق المال.

الاوضاع الراهنة تعطل عمل جهاز الرقابة

استمرار الحصار الاسرائيلي يتسبب بتراجع نشاط سوق فلسطين للأوراق المالية

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ تراجع نشاط «سوق فلسطين للأوراق المالية» في شكل ملحوظ بسبب الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، عقب العملية الانتحارية التي جرت آخر آذار (مارس) الماضي.

وقال المدير العام للسوق المالية السيد صفوان البطانية لـ «الحياة»: «إن الحصار الحالي اثر سلباً في حركة السوق، وباتت شركات الوساطة والمستثمرين في حالة ترقب لما ستؤول اليه الاوضاع السياسية الراهنة في فلسطين».

واشار الى ان الاوضاع السياسية الراهنة، ادت الى تعطيل انشطة جهاز الرقابة على الاوراق المالية، واثرت في الحوار الجاري بين الجهات الرسمية والمستثمرين والشركات لبلورة اتفاق واضح لحماية المستثمرين.

وذكر السيد البطانية ان لدى السوق برنامج عمل وضعته بالتعاون مع شركات الوساطة، واجهزة السلطة الفلسطينية للتعريف بالسوق المالية واستقطاب الاستثمار.

مفاهيم

واوضح انه كان يجب ان يسبق هذا البرنامج ترسيخ مفاهيم معينة، تتعلق بالتعامل مع الأوراق المالية لتكون واضحة امام الجميع خصوصاً المساهمين الصغار، لكن الإغلاق الأخير، والاجراءات الاسرائيلية المصاحبة له عطلت ذلك. وعن اهمية نشر معلومات عن الشركات المساهمة قال البطانية: «ان عملية الافصاح عن كل معلومة أو أي تطور في عمل الشركات شرط اساسي لإدراجها ضمن السوق».

واضاف ان الاسواق المالية تتولى «عادة» مسؤولية ايصال المعلومة المالية عن أي شركة مساهمة في السوق، كي تكون هناك فرص متكافئة للمستثمرين كافة.

وافاد ان هذه العملية تتم بدعم من جهاز الرقابة، وان سوق فلسطين للأوراق المالية بحاجة الى مثل هذا الدعم، اضافة الى قرارات من الجهات الرسمية تؤكد المبادئ التي ترتكز عليها عملية التداول وهي العدالة وتكافؤ الفرص والشفافية.

وعن توجهات أصحاب رؤوس الأموال الفلسطينيين المقيمين في الخارج للاستثمار في فلسطين قال البطانية: «لديهم الرغبة الصادقة للاستثمار في وطنهم، والدليل على ذلك اسهامهم في تأسيس عدد من الشركات، وودائعهم في المصارف العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

ويذكر انه تم تداول ١٢ شركة مساهمة من أصل ٢٣ شركة مدرجة لدى السوق خلال جلسة التداول الاسبوعية لسوق فلسطين للأوراق المالية التي جرت يوم الثلثاء الماضي.

ويشار الى ان السوق المالية الفلسطينية بدأت عملها فعلياً في مرحلة تمهيدية وغير رسمية بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٨، ليتسنى لشركات الوساطة، الاعضاء في السوق، استكمال استعداداتها.

وزيرة الاقتصاد المصرية تشارك فيه

استئناف اجتماع البنك الاوروبي بعد انذار كاذب عن حريق

المندوبون ينتظرون افتتاح اعمال الجمعية السنوية لـ «البنك الاوروبي للانشاء والتعمير». (ا ف ب)

■ لندن، القاهرة - «الحياة»، رويتر - اجلت الشرطة المشاركين في الاجتماع السنوي لـ «البنك الاوروبي للانشاء والتعمير» في قاعة غيلدهول في لندن امس الاثنين بعدما انطلقت اجهزة الانذار من الحريق، لكنها اعلنت لاحقاً انه كان انذاراً كاذباً.

وقال ناطق باسم شرطة لندن لوكالة «رويتر»: كان انذاراً من حريق لكنه انذار كاذب وعاد المندوبون الى الاجتماع». وذكر احد ضباط الشرطة في غيلدهول انه يعتقد ان صفارات الانذار انطلقت بطريق الخطأ.

وكان رئيس البنك وزير المال الايرلندي يويري كوين طلب من المندوبين في وقت سابق مغادرة المبنى حوالى الثانية عشرة بتوقيت غرينتش والعودة الى الاجتماع في الثانية بعد الظهر.

ويشار الى ان وزيرة الاقتصاد والتعاون المصرية الدكتورة نوال التطاوي تشارك في الاجتماع السنوي لمحافظي «البنك الاوروبي للانشاء والتعمير» في لندن الذي بدأ أمس ويستمر يومين.

وقالت التطاوي قبل توجهها الى لندن ان الاجتماع سيبحث في مراجعة عملية التحول لاقتصاديات السوق في دول وسط وشرق اوروبا ودول الاتحاد السوفياتي السابق.

كما ستتم مراجعة المشاريع التي شارك فيها البنك في الدول الاعضاء العام الماضي لمساعداتها في عملية التحول، اضافة الى مناقشة موازنة ١٩٩٧. ويبلغ عدد الدول اعضاء البنك ٥٨ دولة.

بعد اكتشاف حقول جديدة في الأعوام القليلة الماضية

احتياط النفط العراقي يصل الى ٣٠٠ بليون برميل

نضال الليثي *

■ أعلنت وزارة النفط العراقية اكتشاف حقول نفط جديدة في الاعوام القليلة الماضية، مما اضاف احتياطاً نفطياً جديداً قابلاً للاستخراج بلغ ٨٠ بليون برميل.

ووفقاً لمصادر وزارة النفط يعادل الرقم ثلاثة أضعاف ما اكتشفته شركات النفط الأجنبية التي عملت في العراق على مدى ٥٠ عاماً، وبلغ ٣٢ بليون برميل قبل تاميم النفط العراقي، وبذلك أصبح احتياط العراق المؤكد من النفط ١١٢ بليون برميل.

واعرب الخبير النفطي العراقي طارق احسان شفيق عن اعتقاده بان العراق يملك ما لا يقل عن ٣٠٠ بليون برميل من النفط، اي ثلاث مرات ما هو معلن، مما يعزز ما كان معلناً في السابق ان العراق يملك نحو ٤٠٠ مكمن نفطي.

وذكر الخبير النفطي فاضل الجلبي في محاضرة القاها في لندن، ان الحكومة العراقية سمحت بعد تاميم النفط العراقي في منتصف السبعينات بعمليات استكشاف مكثفة للنفط أشرفت عليها شركات برازيلية وفرنسية وهندية وروسية، أدت الى اكتشاف حقول نفط هائلة في العراق، لكن الحرب مع ايران أدت الى تجميد الاستكشافات النفطية وتوقفها. وإذا أخذت اقل التقديرات الخاصة باحتياط العراق النفطي، وإذا ظل بمستوى انتاجه قبل الحرب البالغ ٣,٢ مليون برميل من النفط يومياً، تكفي هذه الكمية الاقتصاد العراقي لمدة ١٠٠ سنة. اما إذا اخذ الاستنتاج الذي يقول بان لدى العراق ٣٠٠ بليون برميل، فإن هذه الكمية تكفيه لمدة ٣٠٠ سنة حتى من دون استكشافات جديدة.

ويطمح العراق الى رفع قدراته الانتاجية الى ستة ملايين برميل من النفط يومياً خلال عشر سنوات بعد رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه من الأمم المتحدة، مما يعني حاجته الى استثمار ٢٠ بليون دولار لاعادة تاهيل وتطوير قطاعه النفطي.

وتبدي الحكومة العراقية، وخلافاً لتوجهاتها السابقة، استعداداً للسماح لشركات النفط الأجنبية بالاستثمار في قطاع النفط العراقي.

واعلن وزير النفط العراقي في مؤتمر صحافي عقده الشهر الماضي في بغداد بمناسبة ذكرى تاميم النفط ان العراق يسعى الى زيادة انتاجه من النفط خلال السنوات الست المقبلة ليصبح بحدود ٦ ملايين برميل يومياً، مما يعني انه يحتاج الى تطوير قدرته التصديرية بحدود ٣,٥ مليون برميل يومياً، ووفقاً لما ذكره الوزير يتفاوض العراق الآن مع أكثر من ٣٠ شركة لتطوير حقوله الجديدة المكتشفة حديثاً على مدى السنوات العشر المقبلة.

ووقع العراق وروسيا أخيراً اتفاقاً في بغداد نص على قيام الشركات الروسية باستثمار حقل القرنة النفطي جنوب العراق. ويتكون حقل القرنة من بئرين نفطيين هما «مشرف» و«يمامة»، وسبق لشركة «تكنوسبورت» السوفياتية القيام بعمليات تطوير هذا الحقل، إلا انها توقفت بعد الغزو العراقي للكويت.

وكانت هذه الشركة وضعت خطة على مراحل لتطوير هذا الحقل الذي يقدر احتياطه بنحو ١٢ بليون برميل من النفط، ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج الأول بطاقة ٢٠٠ الف برميل يومياً على ان يرتفع لاحقاً. وجاء الاتفاق في اطار لجنة التعاون المشتركة بين البلدين.

وسبق لشركة «لوك - أويل» الروسية توقيع عقد مبدئي مع شركاء آخرين لتوفير العون الفني والمالي لاستثمار الحقل المذكور. وكان العقد جزء من اتفاق شامل بين العراق وروسيا وقع في نيسان (ابريل) ١٩٩٥.

ونص الاتفاق الذي أجيز من «المجلس الوطني العراقي» على استخدام قيمة النفط المنتج من حقل القرنة لتسديد ديون روسيا السابقة على العراق البالغة ١٠ بلايين دولار.

وتريد الشركات الروسية المساهمة في استثمار حقول نفطية اخرى وتطويرها هي حقل شرق بغداد وحقل «صدام» وخرمالا والناصرية وحقل آخر يقع شمال القرنة.

وأعادت شركتا النفط الفرنسيتان «توتال» و«الف اكيتان» افتتاح مكتبيهما في بغداد بعد قرابة ستة أعوام من اغلاقهما. وتتطلع الشركتان الى تطوير اثنين من حقول النفط في الجنوب هما حقل مجنون النفطي العملاق وحقل نهر عمر.

ووقعت الشركتان النفطيتان الفرنسيتان مذكرتي تفاهم مع وزارة النفط العراقية، إلا ان الطرفين لم يوقعا عقود الاستثمار النهائية وحصة كل منهما. وتركا ذلك الى مرحلة لاحقة هي مرحلة ما بعد رفع عقوبات الأمم المتحدة عن العراق.

وذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) المتخصصة في شؤون النفط منتصف العام الماضي، ان العراق والصين وقعا بالأحرف الأولى اتفاقاً لتقاسم الانتاج وتطوير حقل نفط الأحدب وسط العراق.

وقالت «ميس» ان الاتفاق وقعه وزير النفط العراقي ومسؤولون كبار من مؤسسة النفط الوطنية الصينية. ويفترض ان يكون ساري المفعول بعد موافقة الرئيس صدام حسين عليه.

وتحاول شركة «اجيب» الايطالية و«ريبسول» الاسبانية الحصول على عقود استثمار حقول نفط عراقية عن طريق اجراء محادثات لممثليها مع الحكومة العراقية. ويصل الى بغداد ممثلو شركات نفطية آسيوية من كوريا الجنوبية واليابان لنفس الغرض.

ويرى ممثلو شركات النفط ان الفوز بحقوق تطوير حقول النفط العراقية الكبرى يمهد الطريق لاحتلال الشركات الفائزة مراكز الصدارة في قائمة اقوى الشركات المتعددة الجنسية في القرن المقبل.

وعلى رغم قناعة مسؤولي الشركات النفطية بان رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزو الكويت، لن يتم في المستقبل القريب، فإن زياراتهم الى بغداد تعكس الآمال التي تعلقها شركاتهم على الفوز بعقود في القطاع النفطي بعد رفع الحظر.

ولدى العراق عدد كبير من المشاريع لتطوير قدرته التصديرية من النفط على صعيد مد أنابيب نفطية جديدة الى موانئ الدول المجاورة او اصلاح الأنابيب القديمة والموانئ العراقية الواقعة على الخليج العربي التي دمرتها الحرب. وعقد اتفاقاً مع تركيا لمد انبوب نفطي ثالث يمتد من حقول كركوك النفطية الى ميناء يومورتالك التركي بطاقة تبلغ ٠,٥ مليون برميل يومياً بكلفة تبلغ ٣,٥ بليون دولار.

وسبق للعراق والأردن التفاوض في شأن امكان مد انبوب للنفط بين البلدين تبلغ كلفته ١,٤ بليون دولار. وتتلخص الفكرة بمد انبوب للنفط من مدينة حديثة في شمال غربي العراق الى مدينة الزرقاء الأردنية التي تبعد عن عمان نحو ٣٠ كلم حيث توجد مصفاة النفط الوحيدة في الأردن. وقدر طول الأنبوب المقترح بنحو ٩٠٠ كلم وستبلغ طاقته القصوى ٢٥٠ الف برميل يومياً. وسيستخدم لنقل حاجة الأردن من النفط المستورد من العراق، بدلاً من الصهاريج التي تقوم بهذه المهمة منذ فرض الحظر الدولي على العراق، إلا ان هرب صهر الرئيس العراقي حسين كامل الى الأردن، وما أعقب ذلك من تدهور للعلاقات بين البلدين اوقف البحث في موضوع مد الأنبوب النفطي. وستضاف أنابيب النفط الجديدة، إذا ما نفذت فعلاً، الى الأنابيب النفطية الممتدة من حقول النفط العراقية، وهي: انبوب كركوك - بانياس - طرابلس عبر سورية ثم لبنان، وعطل هذا الأنبوب منذ عام ١٩٨٢ بسبب الخصومة السياسية بين البلدين، وتبلغ طاقته التحميلية نحو ٨٠٠ الف برميل يومياً. وانبوب كركوك - حيفا الذي عطل بسبب النزاع العربي - الاسرائيلي على رغم ان الأنابيب ومحطات الضخ لا تزال قائمة. والأنبوب العراقي - التركي الممتد من حقول كركوك الى ميناء يومرتالك بطاقة ١,٥ مليون برميل في اليوم التي تقرر رفعها الى مليوني برميل يومياً من خلال بناء خط ثالث للأنابيب. والانبوب العراقي - السعودي الذي تصل طاقته الى ٢,٤ مليون برميل يومياً، إذا جرى الضخ على الأنبوبين الموصلين للنفط الى ميناءي ينبع والمعاجيز على البحر الأحمر.

ونجح المهندسون والفنيون العراقيون في اعادة تاهيل واصلاح انبوب النفط العراقي - التركي وجعله صالحاً لتصدير الجزء الأكبر من كمية النفط الذي سمحت الأمم المتحدة للعراق بتصديره وفقاً لتفاهم «النفط مقابل الغذاء» في الوقت المناسب، بعد ان كان متوقفاً على العمل منذ غزو الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠ وفرض الحظر على تصدير النفط العراقي، كما أصيب ببعض الأضرار نتيجة القصف الجوي لطائرات الحلفاء خصوصاً في محطة الضخ في زاخو.

وتحتاج موانئ تصدير النفط العراقية الواقعة على الخليج الى اعادة تاهيل بسبب الدمار الذي لحق بها أثناء حرب الخليج الثانية. فميناء الفاو مثلاً هو أقدم هذه الموانئ لتصدير النفط الخام وأكمل انجازه عام ١٩٥١ وصدرت منه أول شحنة من النفط العراقي الخام الى الأسواق الخارجية. وتبلغ الطاقة الاستيعابية لتحميل النفط في هذا الميناء سبعة آلاف طن في الساعة أي ما يعادل ٦١,٣ مليون طن من النفط الخام في السنة، بنسبة ٣٥ في المئة من مجمل الطاقة الاستيعابية لعمليات تحميل النفط الخام في جميع الموانئ العراقية.

اما الميناء العراقي الثاني لتصدير النفط فهو ميناء «خور العمية» الذي يقع في المياه الحرة شمال الخليج العربي في أقصى شمال «خور العمية». وبني عام ١٩٦٢، وصدرت منه اول شحنة من النفط الخام في الربع الأول من عام ١٩٦٢.

ويتكون هذا الميناء من ثلاث جزر عائمة تشمل رصيفين لتحميل السفن بطول ١١٠ أمتار وبعرض ٧٠ متراً تسمح لتحميل ناقلات النفط على الجانبين وضخ النفط اليها مباشرة.

ودمّر هذا الميناء أثناء الحرب مع ايران، حيث قامت القوة الجوية العراقية بقصفه وتدميره تماماً بعد احتلاله من قبل القوات الايرانية ولا يزال هذا الميناء عاطلاً عن العمل حتى الوقت الحاضر.

ويعتبر ميناء البكر، ثالث الموانئ العراقية لتصدير النفط واحداً من أكبر الموانئ الحديثة في العالم ومن أعمق الموانئ العائمة. ويقع في المياه الدولية في شمال الخليج العربي في أقصى شمال «خور الخفكة» وجنوب «خور العماية»، وبدأ بناؤه عام ١٩٧٣ وتم الانتهاء منه عام ١٩٧٧.

ويتالف من جزيرة كبيرة جداً من «الستيل» الصناعي بطول ١٠٣٠ متراً وبعرض ١٠٧ أمتار، ويتكون من مرسيين لاستقبال ناقلات النفط من الجانبين، حيث صمما لاستقبال أربع ناقلات نفط عملاقة في الوقت نفسه كما يستطيع تحميل ثلاثة انواع من النفط الخام، ولذا يعتبر فريداً من نوعه.

ويتصل الميناء بانبوب نفط تحت الماء يمتد من الأراضي العراقية في المنطقة الرئيسية لمحطات الضخ الواقعة غرب «رأس البيشة»، حيث توجد أربع محطات ضخ للنفط وأربع رافعات لعمليات ضخ النفط ونقله الى الناقلات الراسية في الميناء الذي توجد فيه محطات التجهيز بالوقود والماء الصافي.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية القصوى لهذا الميناء ٩٠٠ طن من النفط الخام في الساعة اي ٧٨,٧ مليون طن في السنة، بنسبة ٤٥ في المئة من مجمل الطاقة الاستيعابية لموانئ العراق النفطي. ودمر ميناء البكر جزئياً خلال الحرب مع ايران، وأعيد بناؤه بعد انتهائها عام ١٩٨٨، إلا انه دمر ايضاً من جراء القصف الجوي لطائرات التحالف في حرب الخليج الثانية.

ونص تفاهم «النفط مقابل الغذاء» على تصدير كمية من النفط تضخ في المرة الأولى لمرة واحدة، اضافة الى البليون دولار كقيمة للنفط الذي سمح للعراق ببيعه، لتغطية كلفة تصليح منافذ تصدير النفط التي ستستخدم في تصدير نحو ٧٠٠ ألف برميل من النفط العراقي الى الأسواق الخارجية، مما يعني ان انبوب النفط العراقي الممتد عبر الأراضي التركية وميناء البكر هما المعنيان بما جاء في القرار.

ونجح الفنيون والمهندسون العراقيون في تاهيل ميناء البكر واعادته الى الانتاج حتى قبل بدء تصدير النفط العراقي، وفقاً لقرار مجلس الأمن، كما كان الحال بالنسبة لانبوب النفط التركي. معتمدين في توفير الأدوات الاحتياطية لما يمر على الخزين مما كان متوفراً منها، او ابتكار حلول فنية مناسبة او تصنيع الأدوات الاحتياطية محلياً في ظل العقوبات المفروضة على العراق، حيث لا يسمح له باستيراد مثل تلك الآلات والأدوات، إلا ان قدرة هذا الميناء على تصدير النفط الخام انخفضت من ١,٦ برميل يومياً قبل الحرب الى ٦٠٠ الف برميل يومياً.

واستطراداً تمكن المهندسون والفنيون العراقيون ايضاً من اعادة تأهيل ميناء أم قصر الذي يعد ثاني ميناء تجاري في العراق. ويستقبل هذا الميناء في الوقت الحاضر السفن الكبيرة التي تنقل الأغذية المشتراة بثمن النفط الى العراق وتبلغ الطاقة الاستيعابية لعمليات الميناء من الحمل والتفريغ خمسة ملايين طن سنوياً تمثل ٤٣,٥ في المئة من مجمل عمليات الموانئ التجارية العراقية.

وفي الحقيقة توجد عقبات عدة أمام العراق لتوفير التمويل اللازم لرفع طاقته الانتاجية الى ٦ ملايين برميل من النفط يومياً مطلع القرن المقبل ستستخدم في تطوير حقوله النفطية القديمة والجديدة واصلاح أنظمة الضخ والتخزين المدمرة على رغم انه يحتل المرتبة الثانية عالمياً من حيث احتياطه النفطي بعد المملكة العربية السعودية ويملك ١٠ في المئة من الاحتياط العالمي من النفط.

واهم هذه العقبات هي صعوبة توفير التمويل اللازم لاجراء التوسعات النفطية المطلوبة لرفع طاقته الانتاجية، فحتى لو رفعت عنه العقوبات، سيجد العراق نفسه في مواجهة أزمة مالية لفترة طويلة وصعوبات في توفير السيولة النقدية. والأهم من كل ذلك شحة الاستثمارات المتوجهة للاستثمار في قطاع نفط منظمة «اوبك» في مجالي الاستكشافات النفطية وانتاج النفط على رغم ان رفع الطاقة الانتاجية للعراق الى ٦ ملايين برميل يومياً حتى مطلع القرن المقبل هو هدف واقعي وممكن.

* صحافي عراقي مقيم في لندن.

١٤٧ مليون دولار تسهيلات قدمها برنامج تمويل التجارة العربية عام ٩٦

□ ابو ظبي - «الحياة»:

■ بلغت جملة الطلبات التي تلقاها برنامج تمويل التجارة العربية خلال عام ١٩٩٦ لتمويل التجارة فيما بين الدول العربية نحو ١٨٦ مليون دولار أميركي، تمت الموافقة منها على طلبات بلغت قيمتها ١٤٧ مليون دولار، تقدمت بها الوكالات الوطنية في كل من البحرين ولبنان والأردن والمغرب ومصر والجزائر.

كما بلغ عدد اتفاقات خطوط الائتمان والتسهيلات التجارية التي ابرمها البرنامج مع وكالاته الوطنية ٢٨ اتفاقاً قيمتها نحو ١٤٣ مليون دولار أميركي، كما ارتفع عدد الوكالات الوطنية من ٥٤ وكالة عام ١٩٩٥ الى ٧٣ وكالة وطنية في ١٩٩٦.

واستعرض الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس ادارة البرنامج الارقام في اجتماع الجمعية العمومية للبرنامج الأحد في مقر صندوق النقد العربي.

ويضم مجلس الادارة ممثلين عن الجهات المساهمة في البرنامج وفي مقدمها صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وعدد من البنوك المركزية والتجارية في الدول العربية.

واعتمدت الجمعية العمومية في اجتماعها الحسابات والبيانات الختامية للبرنامج عن عام ١٩٩٦، فاوضحت وصول صافي دخل البرنامج الى نحو ٤١ مليون دولار أميركي، أي بزيادة اكثر من نصف مليون دولار عن عام ١٩٩٥، وارتفعت حقوق المساهمين عن العام السابق بمبلغ ١٩ مليون دولار لتصل الى ٦٢٠ مليون دولار، كما قررت الجمعية العمومية توزيع أرباح على المساهمين بشكل أسهم تقدر قيمتها بنحو ٤٢ مليون دولار بعد الأخذ بعين الاعتبار الاكتتابات الجديدة بقيمة ٥,٦ مليون دولار وهي اكتتابات أعربت بعض المؤسسات المالية العربية مؤخراً عن رغبتها في توفيرها للمساهمة في رأسمال البرنامج.

وأشار الدكتور المناعي في تقريره الى المكانة المتزايدة للتجارة الخارجية مع بروز منظمة التجارة العالمية، إذ ارتفع معدل ازدهار التجارة العالمية خلال عام ١٩٩٥ بنحو ١٩ في المئة فيما استمرت التجارة العربية البينية في حدود ١٠ في المئة، إلا ان ثلاث دول عربية هي الأردن وتونس وسورية حققت اداء مشجعاً وارتفعت قيمة صادرات هذه الدول الى الدول العربية الأخرى بواقع ٣٤ و٣٠ و٢٥ في المئة على التوالي، أي بنسب فاقت معدل نمو الصادرات العالمية الذي بلغ ١٩ في المئة عام ١٩٩٥.

وأشار الى سعي البرنامج لتحسين شروط عملياته التمويلية سعياً لرفع مستوى استخدام الموارد المالية المتاحة، بما في ذلك خفض اسعار الفائدة، ومد فترات التمويل للسلع المؤهلة، ورفع السقوف القطرية للدول العربية، من أجل اعطاء المزيد من القدرة التنافسية للمصدر العربي وتحفيزه على استخدام موارد البرنامج.

السعودية: قروض زراعية تزيد قيمتها على ٢٥٤ مليون ريال

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ اقر مجلس ادارة «البنك الزراعي السعودي» أخيراً عدداً من القروض الزراعية تزيد قيمتها على ٢٥٤ مليون ريال (٦٧,٧٣ مليون دولار) ستستخدم لاقامة عدد من المشاريع الزراعية المتنوعة وتشجيع المواطن على إقامة مثل هذه المشاريع ذات العائد الاقتصادي الناجح.

ويتزامن ذلك مع طرح «الشركة السعودية لتسويق المنتجات الزراعية» اسهمها للاكتتاب في أيار (مايو) المقبل. ويبلغ رأس مال الشركة ٥٠٠ بليون ريال.

وتتولى الشركة تسلم منتجات المزارعين وتسويقها داخل السعودية وخارجها وتوفير المستودعات الخاصة للتبريد وحفظ المحاصيل الزراعية وتعبئتها وفق المواصفات القياسية، اضافة الى توليها منح الأراضي الزراعية وتوفير الوسائل لتقليل فائض الانتاج وتامين اسواق جديدة للتصدير.

ويتوقع ان تسوق الشركة الجديدة نحو ٣,٣ مليون طن من الفاكهة والخضر بواقع ٢٠ في المئة في السنة الأولى للتشغيل ترتفع بنسبة ١٠ في المئة سنوياً في السنوات الأربع الأولى. كما يتوقع ان تبلغ نسبة أرباحها ٢,٥ في المئة ونسبة الارباح للاستثمارات ٤٧ في المئة لدى تشغيلها بالكامل.

يشار الى ان «البنك الزراعي السعودي» يعتبر احدى الركائز الاساسية في التنمية الزراعية في السعودية لما يقدمه من خدمات ساهمت في رفع الكفاية الانتاجية للقطاع الزراعي من طريق تشجيع المزارعين وتحفيزهم على استخدام التقنية الحديثة في مجال الزراعة. وبلغ اجمالي ما قدمه المصرف من قروض منذ انشائه عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٩٥ اكثر من ٢٨ بليون ريال واعانات في الفترة نفسها ما يزيد على ١٠ بلايين ريال سعودي.

"فاو": تحسن امدادات الغذاء العالمية لكن حالات الطوارئ باقية

■ روما - رويتر - قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) أمس الاثنين انه ينتظر ان ينتج العالم ما يزيد عن الحاجة من الغذاء سنة ١٩٩٧، ولكن مناطق شاسعة من افريقيا لا تزال تواجه حالات طوارئ.

واضافت الوكالة التي تتخذ من روما مقراً لها في توقعاتها الدورية لانتاج المواد الغذائية، ان توقعاتها الأولية لانتاج ١٩٩٧ - ١٩٩٨ تقدر ان انتاج الحبوب العالمي سيبلغ نحو ١٨٨٠ مليون طن بالمقارنة مع انتاج الموسم الماضي القياسي البالغ ١٨٧٣ مليون طن. وأشارت الى ان المحصول الجيد للعام الثاني على التوالي سيساعد في تخفيف حدة نقص استثنائي في المعروض يعود الى ضعف محصول عام ١٩٩٥. وقال التقرير انه «إذا تحققت التوقعات الحالية فإن انتاج الحبوب سيكفي للوفاء بمتطلبات الاستهلاك في ١٩٩٧ - ١٩٩٨ وربما يتيح مزيداً من التعويض لاحتياطات الحبوب».

وتراجع محصول الحبوب في موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ الى ١٧٢٦ مليون طن، غير انه ارتفع بنسبة ٨,٥ في المئة في الموسم التالي.

وأشارت «فاو» الى انه على رغم الاتجاه الصعودي للانتاج العالمي، إلا ان وضع الغذاء في معظم أرجاء افريقيا تهدده الاضطرابات المدنية وضعف المحاصيل الثانوية.

وقالت انه وردت بالفعل تقارير عن حدوث وفيات بسبب الجوع في زائير حيث اضطر روانديون من قبائل الهوتو الى الفرار من مخيمات اللاجئين الى مناطق يتعذر وصول اليها بعدما استولى المتمردون من التوتسي على القطاع الشرقي للبلاد في وقت سابق من السنة الجارية.

واضافت ان العقوبات المفروضة على بوروندي من قبل جيرانها وضعف المحاصيل اثرت سلباً على امداداتها من الغذاء.

وذكر التقرير ان معونات غذائية عاجلة مطلوبة لتعويض النقص الحاد في الغذاء في كينيا وتنزانيا واوغندا في شرق افريقيا بعدما أدى المناخ الجاف إلى ضعف المحاصيل الثانوية. وقالت «فاو» ان البلدان التي تعاني من عجز في الغذاء ستتلقى ٧,٥ مليون طن من معونات الحبوب في ٩٦ - ٩٧ بما يمثل ١٠ في المئة من حاجاتها الاستيرادية.

الوسط هذا الاسبوع

اغتيال سلام مدريد

جون قرنق لـ «الوسط»: السودانيون ليسوا عرباً ولا أفارقة

بنازير بوتو لـ «الوسط»: رباني وحكمتيار متطرفان مثل «طالبان»

امرأتان متفوقتان وواحدة «فلتة شوط»
الانتخابات اليمنية: رقابة ومقاطعة... ونتائج محسومة

ليبيا وفرنسا: خلاف سياسي وازدهار تجاري

الجزائر أمام النقيضين: دستور اسلامي وادارة علمانية

مثقفون سوريون يناقشون الوضع الراهن
علينا أن نتحمل عرينا بالكامل

هل يعاقب اتحاد الفنانين العرب سميرة سعيد؟ وماذا بين محمد الحلو وزوجته؟ ولماذا اختار عادل إمام بيروت محطته الأولى لـ «الزعيم» خارج مصر؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

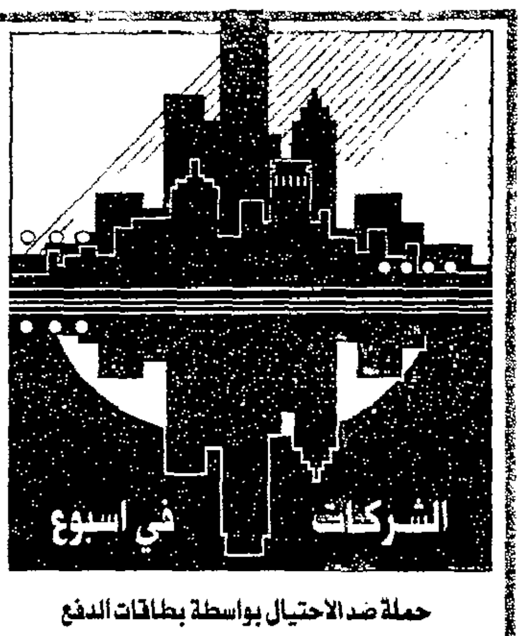

حملة ضد الاحتيال بواسطة بطاقات الدفع في دولة الامارات

● ستتضافر الجهود في دولة الامارات لتنظيم برنامج لمحاربة الاحتيال بواسطة البطاقات، وذلك بهدف الحيلولة دون تغلغل العصابات الدولية للاحتيال بواسطة البطاقات في البلاد من خلال البطاقات المزيفة والمزورة.

وصادقت المصارف وشركات بطاقات الدفع والسلطات الامنية في دولة الامارات على الخطة التي تعد جزءاً من الجهود المشتركة التي تبذلها هذه المؤسسات لحماية قطاعي المصارف والتجار بالبطاقات من الزوار غير المقيمين الذين ينظمون هجمات منظمة على دول مختلفة حول العالم.

واتخذ قرار تنفيذ البرنامج اثناء الاجتماع الاخير للجنة مخاطر البطاقات في دولة الامارات التي شكلت عام ١٩٩٦ التي بدأت في عام كمجموعة مهام خاصة لشن حرب ضد الاحتيال بواسطة البطاقات، وتتألف اللجنة من ممثلين عن جميع المصارف المصدرة لبطاقات الدفع أو تلك التي تملك شبكة تقبل البطاقات عند نقاط البيع التجارية، بالاضافة الى ممثلين عن شركات بطاقات الدفع الرئيسية، بما في ذلك شركة «ماستر كارد العالمية»، وممثلين عن السلطات الامنية في البلاد.

وقال بيل برنكريم، مدير العمليات في «ماستركارد العالمية» لمنطقة الشرق الأوسط: «ان المصارف وشركات البطاقات في المنطقة، بما في ذلك «ماستركارد» و«فيزا» و«اميركان اكسبرس»، مصممة على ان لا تسمح لمرتكبي هذه الجرائم من التغلغل في دولة الامارات خصوصاً خلال موسمي الشتاء والربيع اللذين يشهدان حركة نشطة بزيارة عدد كبير من السياح البلاد. واتخذت اجراءات طارئة كما تم اعلان فترة من التأهب العالي».

هذا وستحكم السلطات الامنية سيطرتها على موانئ الدخول وستلقي القبض على المشبوهين الذين يحملون البطاقات المزيفة والمزورة. وستوضع اجهزة خصوصاً لكشف البطاقات المزورة عند جميع موانئ الدخول.

دعوة المؤسسات السعودية للاشتراك في مسابقة "الجائزة الخليجية للبيع بالتجزئة"

● وجهت اللجنة المنظمة لمسابقة «الجائزة الخليجية للبيع بالتجزئة» الدعوة الى الشركات السعودية لتقديم ترشيحاتها الى هذه المسابقة السنوية قبل انتهاء المهلة المحددة بعد اسبوعين.

وقالت المديرة العامة لمؤسسة الابحاث الدولية «أي أي آر»، جيسيكا ساذرلاند، انّ الجائزة التي تعتبر أعلى تقدير لقطاع البيع بالتجزئة في الخليج، ستقدم هذه السنة للمرة الأولى الى الأفراد. وأوضحت ساذرلاند ان باب الاشتراك مفتوح امام اي مسؤول يعمل في قطاع البيع بالتجزئة أو لدى مورد بضائع الى هذا القطاع في المملكة وسائر دول الخليج ويستطيع المشاركون تقديم ترشيحهم للمسؤول الذي يعتقدون انه اسهم بشكل فعال في قطاع التجزئة قبل الثالث من نيسان (ابريل) المقبل. وسيتم تدقيق طلبات الترشيح بشكل مستقل من قبل شركة كوبيرز آند ليبراند.

وتجدر الاشارة الى ان حفل تسليم الجائزة الخليجية للبيع بالتجزئة سيكون المحطة الأبرز في مؤتمر «التجزئة ٩٧» الذي تنظمه مؤسسة «أي أي آر» على مدى أربعة ايام وشارك فيه عدد من الخبراء الخليجيين والاوروبيين.

وأوضحت ساذرلاند ان قرار تحويل الجائزة الى الافراد بعدما كانت مخصصة للشركات لقي ترحيباً واسعاً من قبل قطاع التجزئة. واضافت: «يشعر العاملون في هذا القطاع ان بعض الافراد يستحقون التقدير لمساهمتهم الفعالة في ثورة البيع بالتجزئة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط».

فنادق "شيراتون" في الامارات تجمع التبرعات للاطفال المحتاجين في العالم

● باشراف منظمة يونيسيف لغوث الاطفال، التابعة للأمم المتحدة، تقوم فنادق «أي تي تي شيراتون» في الامارات وسائر دول الشرق الأوسط بحملة خيرية واسعة تتيح لزبائنها المساهمة في عون الاطفال المرضى والمحتاجين في العالم.

بدأت الحملة رسمياً في اول آذار (مارس) المقبل، ويقوم نزلاء شيراتون خلالها باضافة دولار اميركي واحد الى حسابهم عن كل اقامة لهم في احد الفنادق، ثم تجمع هذه التبرعات وتقدم الى منظمة يونيسيف.

وتعمد الفنادق الى اطلاع الزبائن على الحملة من خلال الملصقات والبطاقات وشاشات الفيديو في الغرف. وقد وصلت نسبة مشاركة النزلاء في الفنادق الاوروبية التي طرح فيها هذا البرنامج الخيري عام ١٩٩٥ الى ٩٥ في المئة. والأموال التي جمعت في اوروبا العام الماضي، وبلغت ٧٥٠ ألف دولار، كانت كافية لتلقيح ٦٠ الف طفل حول العالم ضد الامراض الستة التي تؤدي الى الوفاة لدى الاطفال، وهي الحصبة والسل والسعال الديكي والخناق والكزاز وشلل الأطفال.

وقال نائب رئيس مجموعة «أي تي تي شيراتون» ومدير التسويق لمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا، مانويل غارسيا ان الحملة الخيرية قد تصبح اكثر البرامج من هذا النوع فعالية في العالم. وأعرب عن سروره لمشاركة فنادق المنطقة في الحملة وثقته في اقبال النزلاء على عمل يخدم الانسانية. وأضاف غارسيا: «نتوقع جمع ملايين الدولارات حتى نهاية هذا القرن وتوفير حياة أفضل وصحة أوفر لمئات الآلاف من الاطفال. فقد تم تلقيح ٨٠ في المئة من أطفال العالم حتى الآن، وسوف تسهم تبرعات نزلاء شيراتون في الحفاظ على صحة الاطفال الآخرين».

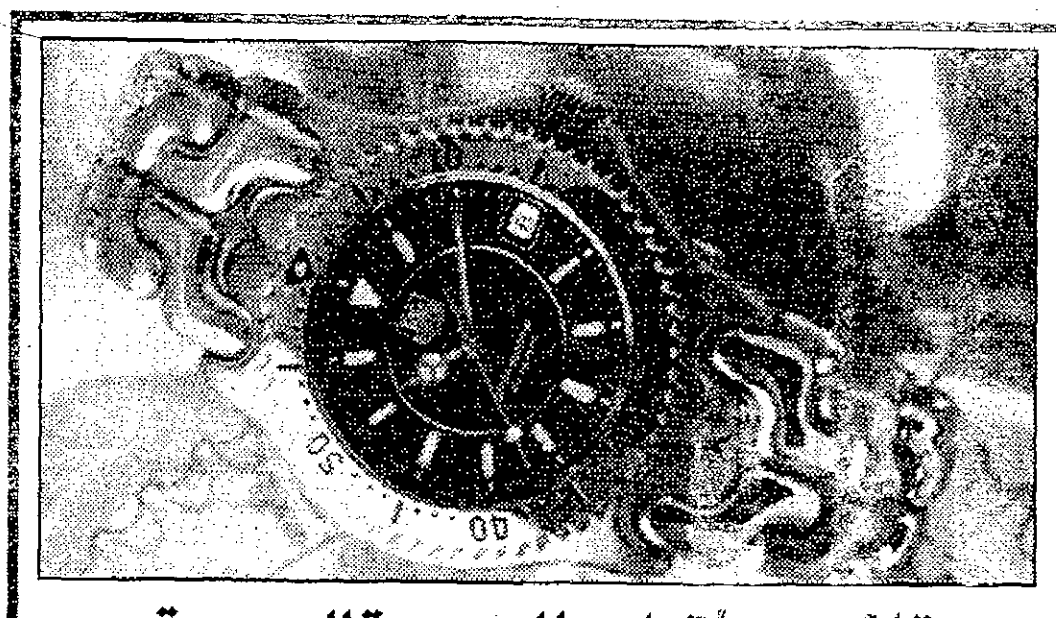

"تاغ هوير" تطرح المجموعة الجديدة من ساعات "S/elă" الرياضية

■ اعلنت «تاغ هوير»، الشركة السويسرية الرائدة في مجال صناعة الساعات الرياضية الراقية، طرح التصميم الجديد لساعاتها الاكثر شهرة واناقة «S/el سبورتس اليغانس كوارتز» في اسواق الشرق الأوسط. وتشمل هذه المجموعة ايضاً اضافة الوان عصرية جديدة على اقراص الساعة التي تم تصميمها بشكل اوسع لمزيد من الوضوح.

وقال مدير المبيعات الاقليمي في شركة «تاغ هوير» جورج كيرن: «طرحت مجموعة ساعات «S/elă» للمرة الاولى عام ١٩٨٧، وتعتبر الدعامة الأساسية التي تقوم عليها ساعات تاغ هوير وتجسد فلسفة الشركة ومفاهيمها. وحققت هذه المجموعة خلال فترة قصيرة قفزة نوعية من مرحلة الابتكار الى الكلاسيكية لتصبح الساعة الأولى في العالم، وهو ما يعد انجازاً فريداً في حقل صناعة الساعات».

واضاف: «ان مجموعة ساعات سبورتس اليغانس هي اكثر ساعات تاغ هوير مبيعاً في الشرق الأوسط حيث لعبت هذه المجموعة دوراً بارزاً في نمو مبيعاتنا في المنطقة وساهمت بشكل كبير ايضاً في تبوأ هذه المرتبة الريادية في مجال الساعات الرياضية الراقية في الشرق الأوسط».

اما بالنسبة للألوان الجديدة التي اضيفت على قرص الساعة ضمن سلسلة ساعات «S/elă» سبورتس اليغانس، هي الأحمر والفضي والأخضر والأزرق والاسود وهي تشكل تناغماً مثالياً مع الفولاذ اللماع أو الناشف الذي صنع منه سوار الساعة، بالاضافة الى اللون العاجي الذي تمت اضافته على الساعة المطلية بالذهب عيار ١٨ قيراطاً.

ويذكر ان اداء «تاغ هوير» في المنطقة كان متميزاً للغاية في الآونة الأخيرة. فد شهدت مبيعات الشركة في منطقة الشرق الاوسط خلال عام ١٩٩٦م اكبر نمو لها على مستوى العالم. كما شهدت مبيعات الشركة في دولة الامارات بشكل خاص نمواً بلغت نسبته ١١ بالمئة مقارنة بمبيعاتها في عام ١٩٩٥.

وتتوافر المجموعة الجديدة من ساعات «تاغ هوير» لدى موزعي «تاغ هوير» المعتمدين في الشرق الأوسط.

"المراعي" تقدم مفهوماً جديداً للزبادي

● قدمت شركة «المراعي»، الشركة الرائدة في انتاج الألبان الطازجة في المنطقة، مفهوماً جديداً للزبادي في قطاع سوق الألبان رتم طرح التشكيلة الجديدة للزبادي بقطع الفاكهة في جميع انحاء دول مجلس التعاون الخليجي وصاحب ذلك حملة ترويجية ضخمة تم اعدادها بدقة بهدف تعريف اكبر عدد ممكن من المستهلكين بالمنتج.

وانتجت «المراعي» هذا النوع من الزبادي بقطع الفواكه استجابة للمؤشرات الواضحة لدى المستهلكين بوجود حاجة لمنتجات ألبان طازجة ومغذية ولذيذة المذاق.

وقال مدير خدمات التسويق في شركة «المراعي» ابراهيم المهنا: «ان التغيرات التي تحصل في السوق تأتي استجابة للتطور الحاصل في أذواق المستهلكين». وأضاف: «ان المراعي باعتبارها شركة الألبان الرائدة في السوق تحرص على خدمة المستهلكين وتحافظ باستمرار على وجود اتصال وثيق بهم وذلك للتعرف على فرص لطرح المنتجات الجديدة، ولقيت تشكيلتنا الجديدة من الزبادي بقطع الفواكه اقبالاً كبيراً للغاية بين المستهلكين الذين قمنا باستطلاع آرائهم».

"ارينكو" تسعى لزيادة حصتها في قطاع الشقق الفندقية بنسبة ١٥ في المئة

● افتتح الثلثاء ٢٥ آذار (مارس) مجمع «غولدن ساندز ١٠» - الذي يعتبر احدث المشاريع في امبراطورية الشقق الفندقية الفاخرة المتنامية التابعة لمجموعة «ارينكو للعقارات» لتلبية الاحتياجات المتنامية للقطاعين التجاري والترفيهي لشقق الاقامة في دبي.

ويأتي افتتاح المبنى المكون من سبعة ادوار ذي الردهة المكسوة بالرخام والواقع في منطقة بر دبي مع توجه شركة ارينكو العقارية الرائدة في دبي الى تحقيق نمو بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ في المئة في عدد الليالي الفندقية الدولية سنة ١٩٩٧.

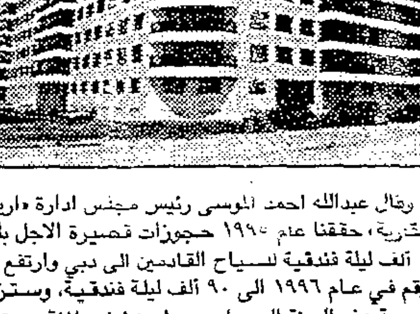

وقال عبدالله احمد الموسى رئيس مجلس ادارة «ارينكو العقارية»، حققنا عام ١٩٩٥ حجوزات قصيرة الاجل بلغت ٥٤ ألف ليلة فندقية لسياح القادمين الى دبي وارتفع هذا الرقم في عام ١٩٩٦ الى ٩٠ ألف ليلة فندقية، وستزداد النسبة هذه السنة الى ما بين ١٠ و١٥ في المئة مع تزايد الطلب على الشقق الفندقية التي يمكن للسياح الاقامة فيها لأيام أو اسابيع أو اشهر وذلك لما توفره هذه الخدمة من خصوصية وحرية بأسعار منافسة مقارنة بالفنادق».

ووفقاً للموسى، قادت الدول الاسكندنافية الطلب على الشقق الفندقية في دبي حيث يقيم في الغولدن ساندز حالياً ٤٠٠ سائح اسكندنافي. ويصل هؤلاء في مجموعات سياحية متتابعة في الفترة بين تشرين الأول ونيسان (اكتوبر وابريل) من كل عام.

وقال الموسى: «ان ٥٠ في المئة من المقيمين في شققنا المفروشة يأتون من خلال مكاتب السياحة والسفر، وثلث الحجوزات تأتي من الدول الاسكندنافية والثلث الآخر من روسيا و١٠٪ من جنوب افريقيا والباقي من اوروبا وجمهوريات الكومنولث المستقلة وشبه القارة الهندية».

١٥٥٠ درهماً الى اوروبا ذهاباً واياباً مع "القبرصية"

● اعلنت الخطوط الجوية القبرصية عن العرض الخاص الذي تقدم بموجبه تذكرة سفر بقيمة ١٥٥٠ درهماً لمسافريها من دبي الى لندن وسائر محطاتها في اوروبا ذهاباً واياباً، حتى نهاية ايار (مايو) المقبل.

ويذكر ان الناقلة الوطنية لقبرص تقدم كذلك سعراً خاصاً للزوجات وقدره ١٠٤٠ درهماً، مما يجعل معدل سعر التذكرة للشخص الواحد في حال سفر الزوجين ١٢٩٥ درهماً فقط. وكانت «القبرصية» باشرت توفير هذا السعر الخاص في بداية موسم الشتاء، وهو يشمل ٢٣ محطة اوروبية، بما فيها امستردام وأثينا وباريس وروما وموسكو وفرانكفورت ومانشستر وفيينا وبيرمنغهام.

وترتبط الرحلتان الاسبوعيتان اللتان تسيرهما الخطوط الجوية القبرصية بين دبي ولارنكا بمواعيد ممتازة مع الرحلات المغادرة الى لندن هيثرو وسائر المدن الاوروبية.

ويبلغ سعر التذكرة التي تخدم شهرين الى لارنكا ١٣٦٠ درهماً فقط، و٩٢٠ درهماً للزوجة والأولاد.

وقال ستافروس كبريانو المدير المساعد لمنطقة الخليج والشرق الأوسط في «القبرصية»، ان الاقبال الذي حظي به العرض الجديد اسهم في تحقيق نتائج جيدة للناقلة في الامارات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية.

"طيران الامارات" تفوز بجائزة اوروبية مرموقة

● اختيرت «طيران الامارات» كأفضل شركة سفر من قبل قراء صحيفة «تي تي جي يوروبا»، التي تعتبر الأوسع انتشاراً بين الصحف الاوروبية المتخصصة في قطاع السفر، كما فازت الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة بلقب افضل ناقل الى الشرق الأوسط، وذلك للعام الخامس على التوالي.

وتسلّم الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس «طيران الامارات» الجائزتين من ناشر الصحيفة ستيوارت باركر في حفل خاص جرى على هامش معرض بورصة السياحة الدولية (اي تي بي) المقام حالياً في برلين، وحضره كذلك مدير العمليات التجارية في طيران الامارات غيث الغيث.

ويذكر انّ هذه هي المرة الأولى تفوز فيها طيران الامارات بجائزة الفئة الخاصة لأفضل شركة سفر، ونالت معظم الأصوات في هذه الفئة.

وقالت رئيسة تحرير الجريدة جانيت هايد: «ان جائزة أفضل ناقل الى الشرق الأوسط شهدت تنافساً شديداً لأن رجال الأعمال الذين يسافرون الى المنطقة اصبحت متطلباتهم عالية، غير ان طيران الامارات استطاعت، وللسنة الخامسة على التوالي، تصدر هذه الفئة».

اسطورة "مايسترشتوك" في عالم الجلديات ٧٠ عاماً من المهارة في صنع الجلديات لدى "مون بلان"

● تتميز المنتجات الجلدية التي تحمل علامة «مون بلان» بصناعتها الحرفية الراقية ونوعيتها الفاخرة التي تعود الى اكثر من سبعين عاماً، وسبقت منتجات مون بلان الجلدية أدوات الكتابة بأعوام عدة. وأضيفت الى المجموعتين تصاميم رائعة وجذابة.

وتضم مجموعة المنتجات الجلدية مايسترشتوك الملف الكلاسيكي الطراز، وملف الكتابة والمفكرة والحقائب والشنط وغيرها من الاكسسوارات التي تأنت شركة «مون بلان» بتصميمها لكل مناسبة. وبعد الحرب العالمية الأولى صممت شركة «مون بلان» المفكرة الميكانيكية لتضيف الى الرقي عنصر العملية وتجعل من مجموعة مون بلان للمنتجات الجلدية رمزاً للفخامة العصرية.

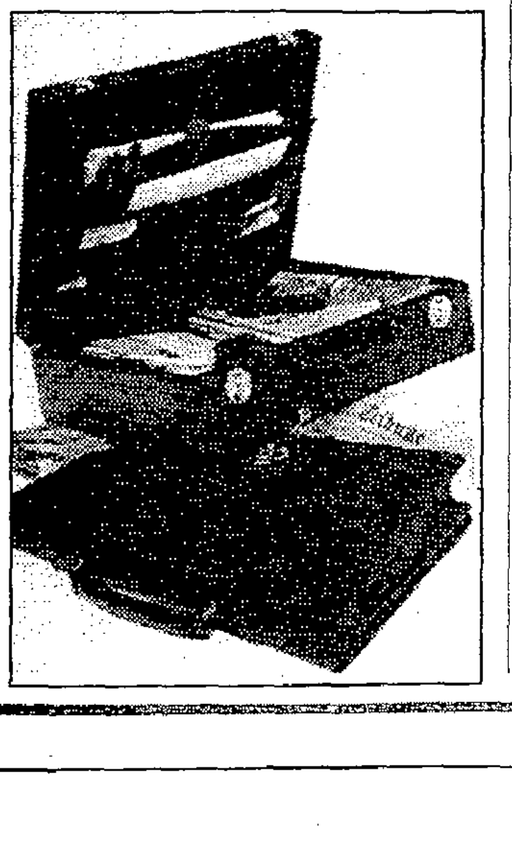

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان دبي للتسوق ٩٧	١٩٩٧/٤/٢٦-٢/٢٧	دبي	دبي - [illegible]
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٦	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الكتاب ٩٧	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض ليف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض موتيكسا / تشكيلة الكشمير	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	دبي	دبي - [illegible]
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات [illegible] ٩٧	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - [illegible]
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩١٩٢١ - ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - [illegible] - ١١٧
المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧»	١٩٩٧/٥/٨-٥	الاردن	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧ «الملتقى ٩٧»	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	لندن - [illegible]
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٩٩٧/٥/١٠-٧	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
المعرض الدولي لمنتجات الصيف «سمر انترناشونال سوق»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للإستثمار والتمويل «إنفست»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
الحلقة: المحاسبة المالية / التكاليف للمهندسين ومديري المشاريع	١٩٩٧/٥/١٢-١٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض طب الاسنان السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الملابس النسائية «ايف ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
عالم الاطفال ٩٧	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
معرض الصحة ومستحضرات التجميل «سلياكو ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين	١٩٩٧/٥/١٤-١٣	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة قوانين العقود وتجنب المطالبات	١٩٩٧/٥/٢٠-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض منتجات وخدمات وتكنولوجيا الشمس «سولتك ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢١-١٨	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض مشروع لبنان ٩٧ - لمواد ومعدات البناء للشرق الاوسط	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكترو لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: التقنيات المتقدمة لضبط انتاج الخرسانة	١٩٩٧/٥/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الالات والمعدات الصناعية «اندكس»	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: الهندسة القيمية وكلفة الدورة الكاملة لحياة المشروع	١٩٩٧/٦/٤-٢	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان دبي الصيفي	١٩٩٧/٨/٢١-٦/١	دبي	دبي - ٣٦٩٠٥٥ - ٤
معرض خليج تايمز للعقارات والاستثمارات المهنية	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
معرض البناء الدولي الثاني	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١٣٢٢٩١ - ١١
معرض [illegible] والتجهيزات [illegible] الدولي الاول	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١٣٢٢٩١ - ١١
الحلقة: انظمة المعلومات الجغرافية GIS	١٩٩٧/٦/١٦-١٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: دورة متقدمة في GIS وGPS	١٩٩٧/٦/١٨-١٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة الانشاءات - تخطيط المشاريع والجدولة المثالية	١٩٩٧/٦/٢٣-٢١	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الزراعي الدولي الثالث	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢	دمشق	دمشق - ٦١٣٢٢٩١ - ١١
معرض للمفروشات والديكور «ايدكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربلد»	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الرابع للبناء والتشييد	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني	١٩٩٧/٧/٥-٢	دمشق	دمشق - ٦١٣٢٢٩١ - ١١
معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	دمشق	دمشق - ٦١٣٢٢٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨-١٣	بيروت	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤	دمشق	دمشق - ٦١٣٢٢٩١ - ١١
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض التوعية والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض [illegible]	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
[illegible]	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
[illegible]	[illegible]	دبي	دبي - [illegible]
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «وينتر إنترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة [illegible] ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي للهدايا [illegible]	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٢-٩/٢٦	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض التطور الصناعي	٩٧/١٠/٣-٩/٢٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	[illegible]	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨

مصر

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	-	-	-	-	٩٩٠,٠٠	-
	البنك الوطني للتنمية	٨.٨٧٥	٢٤,٧٠	٢٦,٣٠	٢٤,٧٠	٢٦,٠٠	١,٣٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤.٣٣٥	٨٦,٤٥	٨٧,٥٠	٨٦,٤٥	٩١,٠٠	٤,٥٥-
	بنك مصر الدولي	١.٤٥٤	٦١٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	٦١٠,٥٠	٦١٠,٠٠	٠,٥٠
	البنك الوطني المصري	٧.١٠٠	٥٨,٢٥	٦١,٢٥	٦٠,٢٥	٦٠,٠٠	٠,٢٥
	بنك المهندس	١.٣٨٥	٤٩,٩٠	٥٢,٠٠	٥١,٥٥	٥٠,٨٠	٠,٧٥
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	١٩٧,٢٨	١٩٧,٢٨	١٩٧,٢٨	١٩٧,٢٨	٠,٠٠
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	١٩.١٩٥	٧٦,٥٥	٧٧,٥٠	٧٧,٢٥	٧٧,٣٠	٠,٠٥-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢١.٠٠٥	١٨٨,٠٠	١٩٢,٠٠	١٩٢,٠٠	١٩١,٠٠	١,٠٠
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٣٥,٣٨	-
	مطاحن مصر الوسطى	١٣.٦٦٠	٥٤,٠١	٥٦,٠٠	٥٥,٢٥	٥٥,٠٠	٠,٢٥-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٩.٧٦٠	٧٩,٠٠	٨٠,٠٥	٨٠,٠١	٧٩,٢٦	٠,٧٥
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٠.٥٠٥	١٠٠,٠٠	١٠١,٩٠	١٠٠,٩٩	١٠١,٧٥	٠,٧٦-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٥.٩٧٥	٤٣,٠٠	٤٣,٥٠	٤٣,٠٠	٤٢,٦٠	٠,٤٠
	العامة للصوامع والتخزين	١٢.٠٨٠	١٠٠,٠٠	١٠٣,٩٥	١٠١,٠٠	١٠٢,٧٦	١,٧٦-
	مطاحن مصر العليا	١٧٥٣٥	٨٦,٤٠	٨٨,٧٠	٨٨,٤٩	٨٨,٢٥	٠,٢٤
	مصر للزيوت والصابون	٢٨.٨٨٥	٢٨,٢٥	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٨,٥٠	٠,٥٠
	الزيوت المستخلصة	١٩٥	٣٣,٦١	٣٤,٠١	٣٣,٦١	٣٣,٦١	٠,٠٠
أدوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	١٣.٥٥٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٢٠٨,٠٠	٢,٠٠
	فايزر مصر	٩٧٥	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٢٥	٠,٢٥-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٥٠	٢١,٨٩	٢١,٩٥	٢١,٨٩	٢١,٨٩	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	١٠٨٠٥	٢٢,١٥	٢٤,٤٧	٢٢,١٥	٢٣,٣١	١,١٦-
	العربية للأدوية	٣.٦٠٥	٤٨,٠٧	٥١,٥٠	٤٨,٠٧	٥٠,٦٠	٢,٥٣-
	النيل للأدوية	١.٤٠٣	٥١,٠٠	٥٣,٠٠	٥٢,٥٠	٥٣,١٠	٠,٦٠-
	الاسكندرية للأدوية	٣.١٩٢	١٢٠,٠٠	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	١٢٢,٠٠	٣,٠٠
	ممفيس للأدوية	٤.٧٨٨	٧٤,٨٨	٧٦,٧٤	٧٦,٥٠	٧٤,٨٨	١,٦٢
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٤٢,٦٠	-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	١.٠٥٠	٣٣,٧٣	٣٣,٧٣	٣٣,٧٣	٣٢,١٣	١,٦٠
	العربية لحليج الأقطان	٣٢٥	٥٥,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٧,٠٠	١,٠٠-
	النصر للملابس والمنسوجات	-	-	-	-	٨٧,٥٢	-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢١٨	١٨,٨٠	١٩,٠٠	١٨,٨٠	١٩,٠٠	٠,٢٠-
	الشرقية إيسترن كومباني	٨.٠٦٥	٨٥,٥٠	٨٦,٤٠	٨٦,٣٠	٨٦,٠٠	٠,٣٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	١.٠٩٩	٢٥٠,٢٥	٢٦٠,٠٠	٢٥٥,٠٠	٢٦٠,٠٠	٥,٠٠-
	الحديد والصلب المصرية .	٦٢٥	٦,٨٦	٧,٠٠	٦,٨٦	٧,٢٢	٠,٣٦-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢.٩٨٩	٩,٠٠	٩,١٧	٩,٠١	٩,٠٠	٠,٠١
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣٩٨	١٢٣,٨٠	١٢٤,٩٠	١٢٣,٧٥	١٢٣,٧٥	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥.٦٢٨	٤٤,٠٠	٤٦,١٠	٤٥,٠٠	٤٦,٠٥	١,٠٥-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٤.٦٠٠	٢٥,٠٠	٢٦,٠٠	٢٥,١١	٢٥,٥٠	٠,٣٩-
	القاهرة للإسكان والتعمير	١.١٥٠	٢٤,٧٠	٢٥,٩٩	٢٤,٧٠	٢٥,٩٩	١,٢٩-
	التعمير والمساكن الشعبية	١١.٤٠٠	٢٩,٨٠	٣٢,٩٢	٣٢,٩٢	٣١,٣٦	١,٥٦
	الشمس للإسكان والتعمير	٧.٣١٨	١٩,٦٥	٢٠,٦٦	٢٠,٢٢	١٩,٦٨	٠,٥٤
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٨٤٠	٤٨٢,٠٠	٤٩٧,٥٥	٤٨٣,٠٠	٤٩٣,٠٠	١٠,٠٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٥٠,٠٠	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٢.٣٢٥	٢٨,٠١	٢٨,٧٥	٢٨,٤٠	٢٨,٤٠	٠,٠٠
إسمنت	القومية للأسمنت	٤٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٣١	٢٨,٣٠	٢٧,٧٥	٠,٥٥
	السويس للأسمنت	١٨.٦٠٠	٧٠,٠٠	٧١,٠٠	٧٠,٦١	٧٠,٥٠	٠,١١
	اسمنت بورتلاند حلوان	٨٣.١٠٠	٧٩,٠٥	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٧٩,٠٠	١,٠٠
	اسمنت العامرية	٢٥.١١٠	٨٧,٠٠	٨٨,٠٠	٨٧,٦٠	٨٧,٠٠	٠,٦٠
	اسمنت طرة المصرية	٤٣.٠٤٥	٩٥,٩٠	٩٧,١٠	٩٧,٠٤	٩٧,٠٠	٠,٠٤
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٤٩	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٢	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٥٧.٧٤٥	١٠٧,٠٠	١١٦,٨٦	١٠٨,٠١	١١١,٣٠	٣,٢٩-

سلطنة عُمان

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
السوق النظامية	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٨٩٠	-
	ريسوت للاسمنت	١١.٠٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٤,٢٠٠	٠,٢٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	١٢.٦٩٤	٣,٤٤٠	٣,٤٥٠	٣,٤٤٠	٣,٤٤٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	١.٠٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٥٠٠	٠,١٠٠-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	١٧.٦٣٠	٣,٧٠٠	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠	٣,٧٠٠	٠,٠٥٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٤.٥٤٩	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٧٠	٠,٠٢٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	١.٠٠٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٠,٠٠٠
	اسمنت عمان	١٤.٩١٨	٣,٤٦٠	٣,٥٠٠	٣,٤٥٠	٣,٣٥٠	٠,١٠٠
	البنك الوطني العماني	٥٢.٣٣٠	٦,٩٠٠	٦,٩٦٠	٦,٩٠٠	٦,٩٢٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان والبحرين والكويت	٣٣.٥٠٠	٢,٦٩٠	٢,٧٦٠	٢,٧٥٠	٢,٦٢٠	٠,١٣٠
	بنك عمان الدولي	٧١.٨٨٢	٤,٠٥٠	٤,١٥٠	٤,٠٨٠	٤,٠٥٠	٠,٠٣٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٣٩.٦٢٨	٥,٤٥٠	٥,٧٠٠	٥,٤٨٠	٥,٤٤٠	٠,٠٤٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٦٢.١٠٦	٢,٧٢٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٢,٧٢٠	٠,٠٣٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٤.٠٠٠	٧,٨٠٠	٨,٠٠٠	٧,٨٠٠	٨,٢٠٠	٠,٤٠٠-
	الوطنية العمانية القابضة	١٨.٨٥٠	٤,٨٥٠	٤,٧١٠	٤,٧١٠	٤,٦٦٠	٠,٠٥٠
	التأمين الاهلية	-	-	-	-	٣,٤٠٠	-
	العمانية المتحدة للتأمين	٢٩.٧٠٠	٢,٤٥٠	٢,٤٨٠	٢,٤٥٠	٢,٣٨٠	٠,٠٧٠
	ظفار للتأمين ٥٠٪	١٠.٥٠٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٠٠	٠,٠٥٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٢.٣٠٠	٢,٥٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٥٠٠	٠,١٠٠
	العمانية لخدمات الطيران	٤٤.٣٥٠	٣,٩١٠	٤,٠٠٠	٣,٩١٠	٣,٩٣٠	٠,٠٢٠-
	الاسماك العمانية	٥٠.٤٥٣	٣,٠٧٠	٣,٢٠٠	٣,١٥٠	٣,٠٢٠	٠,١٣٠
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	١٥.١٠٠	٢,١٥٠	٢,٢٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٠,٠٠٠
	ريم للبطاريات	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٣.٦٣٢	١,٥٠٠	١,٥٢٠	١,٥١٠	١,٤٥٠	٠,٠٦٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣٦.٢٠٠	١,٩٢٠	١,٩٥٠	١,٩٤٠	١,٨٨٠	٠,٠٦٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	زجاج مجان	٢.٥٥٦	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	تمور عمان	٢.٥٧٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠
	مطاحن صلالة	٢.٩٨٩	١,٥٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة القلاتر	٤.٨٣٦	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٤٠	٠,٠٤٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١.٠٠٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٠٠	٠,٠٢٠
	الوطنية للأرز	١٩.١٧٤	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٤٠	٠,٠٤٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	٦.٠٠٠	١,٤١٠	١,٤٣٠	١,٤١٠	١,٤٣٠	٠,٠٢٠-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٣٩.١٦٢	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤١٠	٠,٠١٠
	مصانع مسقط للخيوط	٢.٠٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٠,٠٠٠
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٣٠.٩٠٠	٣,٠٥٠	٣,١٥٠	٣,١٢٠	٣,١٩٠	٠,٠٧٠-
	بنك عمان التجاري	٧.١٧١.٠٨٦	٢,٨٥٠	٢,٩٢٠	٢,٨٥٠	٢,٨٨٠	٠,٠٣٠-
	بنك مسقط الاهلي	٦.٥٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٢٠	٠,٠٢٠-
	مسقط للتمويل	٥.٠٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٢٥٠	٠,١٠٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٨٩.٥٦٠	٢,٨١٠	٢,٨٢٠	٢,٨١٠	٢,٨٢٠	٠,٠١٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٧٤٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٥٥.٥٠٠	١,٥٣٠	١,٥٨٠	١,٥٣٠	١,٥٣٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٤٠.٤٤٠	١,٥١٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٥١٠	٠,٠٩٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٩.٥٠٠	٤,٤٠٠	٤,٥٥٠	٤,٤٠٠	٤,٥٧٠	٠,١٧٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٢٠.٣٩٥	١,٤٦٠	١,٥٠٠	١,٤٧٠	١,٥٠٠	٠,٠٣٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٤.٣٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٦٠	٢,٨٦٠	٢,٨٥٠	٠,٠١٠
	مسقط للتأمين ٥٠ ٪	١٧.٦٦٥	٣,٤٠٠	٣,٤٣٠	٣,٤٠٠	٣,٤٣٠	٠,٠٣٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٣.٣٠٠	٢,١٩٠	٢,٢١٠	٢,٢١٠	٢,٢٣٠	٠,٠٢٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	٣١	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٠,٠٠٠
	عمان اوريكس للتأجير	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١٥.٠٠٠	٢,١٢٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٢٠	٠,٠٣٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٨١.١٠٠	٢,٠٨٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٢٠	٠,٠٨٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٤٤٠	-

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ١٤-٤	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك الرياض	٩٦.٢٠٩	٢٥٧	٢٦٢	٢٦٢	٢٥٦	٦
	بنك الجزيرة	٢.٠٥٣	١٦٣	١٦٤	١٦٤	١٦٢	٢
	بنك الإستثمار	١.٠٦٠	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٦	٣
	البنك الهولندي	١.٣٠٠	٤٩٥	٤٩٧	٤٩٧	٤٩٨	١-
	البنك الفرنسي	٨٠.٨١٥	٢٤٤	٢٥١	٢٥٠	٢٤٥	٥
	البنك البريطاني	١.٣٣٩	٥٦٠	٥٦٦	٥٦٦	٥٥٧	٩
	بنك القاهرة	٨.٨٧٢	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	البنك العربي	٣.٧٢٢	٤٤٩	٤٥٧	٤٥٧	٤٤٦	١١
	البنك الامريكي	١٠.١٨١	٥٩٠	٥٩٦	٥٩٠	٥٨٨	٢
	البنك المتحد	١.٧٥٨	٣٢٠	٣٢٣	٣٢١	٣١٩	٢
	شركة الراجحي	١٧.٠٦٣	١٠٣٢	١٠٤٢	١٠٤٢	١٠٣٢	١٠
الصناعة	سابك	٣٣.٤٣٣	٤١٨	٤٢٣	٤٢٣	٤١٨	٥
	الاسمدة	١٠.٩٤٤	٦٦٠	٦٧٣	٦٧٣	٦٦٢	١١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	١٥٨	٤٧٥	٤٧٩	٤٧٩	٤٦٨	١١
	التصنيع الوطنية	١.٠٨٠	٨٧	٨٨	٨٨	٨٧	١
	الدوائية	١٠٢.٢٢٢	٢٠٨	٢١٢	٢١٠	٢١٠	٠
	الغاز	٤.٧٣٠	١٤٨	١٤٩	١٤٩	١٤٧	٢
	الجبس	-	-	-	-	٣٤٠	-
	الغذائية	٦٥١	١٠٤	١٠٦	١٠٤	١٠٣	١
	الكابلات	٦٠	١١٢	١١٢	١١٢	١١١	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	٣.٢٤٨	٩٢	٩٣	٩٣	٩٢	١
	الاحساء للتنمية	٤٦	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٨	٢
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	١.٣٥٠	٨١	٨٣	٨٣	٨١	٢
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥.٧٨٧	١٥٥	١٥٧	١٥٧	١٥٥	٢
	اسمنت اليمامة	٩.٠٠٠	٣٦٤	٣٦٨	٣٦٨	٣٦٥	٣
	الاسمنت السعودية	٢٤.٥٢٥	٢٠٥	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٤	٣
	اسمنت القصيم	٤.٧١٩	٣٠١	٣٠٤	٣٠٤	٣٠١	٣
	اسمنت الجنوبية	١.٩٩٣	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٣	٢
	اسمنت ينبع	١.١٤٥	٢٤٣	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٢	٤
	اسمنت الشرقية	٤.٠٠٠	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٦	٣٦٥	١
	اسمنت تبوك	٥.٩٠٧	١٢٢	١٢٣	١٢٣	١٢٢	١
الخدمات	الفنادق	٦٨٣	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٥	١-
	العقارية	-	-	-	-	١٥٠	-
	النقل البحري	١٤.٥٧٥	٦١	٦٢	٦٢	٦٠	٢
	النقل الجماعي	٦.٠٤٠	١١٢	١١٣	١١٢	١١١	١
	السيارات	٦٦.٢٩٨	٤٥	٤٧	٤٧	٤٥	٢
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٧.٨٠٧	٩٨	٩٩	٩٩	٩٧	٢
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٢	-
	عسير	٢٢.٧٦٤	٨٢	٨٣	٨٣	٨٢	١
	طيبة للاستثمار	١٣.٥٩٠	٥٢	٥٣	٥٢	٥٢	٠
	مكة للانشاء	٤٩.٢٦٣	٢٦٦	٢٧٥	٢٧٣	٢٦٦	٧
	مبرد	١٧.٠١٠	٧٣	٧٣	٧٣	٧٢	١
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٢٢	-
	الباحة	٥.٤٥٦	٦٧	٦٧	٦٧	٦٥	٢
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٥	-
	التعمير	٤٢.٦١٣	٨٧	٨٩	٨٨	٨٧	١
	ثمار	-	-	-	-	٧٠	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٢.٠٠٠	٨٩	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	كهرباء الغربية	٥.٨٠٥	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٨	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٥	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٢.٦١٠	١١١	١١٢	١١١	١١١	٠
	القصيم الزراعية	-	-	-	-	٢٥	-
	حائل الزراعية	٢٩٠	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٠
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	٨٥	-
	الأسماك	١٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٤	٦
	الشرقية الزراعية	١.٣٨٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٠
	الجوف الزراعية	٤.٠٤٠	٦٢	٦٣	٦٣	٦١	٢
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٨	-
	جازان الزراعية	٤.٠٩٠	٧١	٧٢	٧٢	٧١	١

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ١٤-٤	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	البنك الوطني	٢.١٤٥.٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	بنك الخليج	٩٩٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٢.١١٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	البنك الاهلي	١.٩٣٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٨٠	٢٧٠	٢٦٠	١٠
	الكويت والشرق الاوسط	٢٣٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	البنك العقاري	٥١٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك برقان	-	-	-	-	٣٣٠	-
	بيت التمويل الكويتي	١.١٥٠.٠٠٠	٧٦٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٦٠	٢٠
	الكويت الاستثمارية	٤٣٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٥
استثمار	التسهيلات التجارية	١٠٥.٠٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٠
	الاستثمارات المالية	٦٧٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٥	١٠-
	الاستثمارات الوطنية	٧.٧٤٠.٠٠٠	١٩٠	١٩٤	١٩٤	١٩٠	٤
	مشاريع الكويت	٢٥.٩٨٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٢	٢٢٠	٢٢٠	٠
	الاهلية لاستثمار	٤٦٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٦٥	٤٦٥	٤٤٥	٢٠
	الساحل للتنمية	٥.٠٢٠.٠٠٠	١٩٤	١٩٨	١٩٦	١٩٦	٠
	مستثمر دولي	٢٠.٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٠
	البيت اوراق مالية	١٧٥.٠٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	١.٧٨٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٠
التأمين	الكويت للتأمين	-	-	-	-	٦٣٠	-
	الخليج للتأمين	٥.٠٠٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٠
	الاهلية للتأمين	٥.٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	وربة للتأمين	-	-	-	-	٦٢٠	-
العقار	عقارات الكويت	١٤.١٥٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٠	١٠
	العقارات المتحدة	٥.٣١٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣١٠	٥-
	الوطنية العقارية	١.٥٠٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٠	٤١٥	٥-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٤٩٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٥.٢٨٠.٠٠٠	١٢٦	١٢٨	١٢٨	١٢٦	٢
	التمدين العقارية	٥.٦٦٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٢	٢٢٠	٢١٨	٢
الصناعة	الصناعات الوطنية	٨١٥.٠٠٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩١٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٣٨٠	-
	إسمنت الكويت	١.٩٢٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٦٥	٤٥٥	٤٤٥	١٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٨٠	-
	الخليج للكابلات	٢٧.٥٠٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٤٠	٢٠-
	اصلاح السفن	-	-	-	-	٢١٠	-
	الخدمات البحرية	٢٠٠.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٠	٢٠٠	٠
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٤٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٣٧٠.٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٨٠	٢٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٦١٠	-
	السينما الكويتية	٦١٠.٠٠٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٦٥	٢٥
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٩٣٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٠	٤١٠	٤٠٥	٥
	مجمعات الاسواق	٤٢٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٥	٣٩٥	١٠
	الاتصالات المتنقلة	٧٦٠.٠٠٠	٩٧٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	-	-	-	-	١١٦	-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٦	-
	الوطنية للتنظيف	١٠.٠٠٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٥٠	١٠-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٥١٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٥
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	١٩٤	-
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	٢٧٥	-
	الكويت للاغذية	٧٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٢٠	٣٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٣.٨٨٠.٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٤	١٤٢	٢
	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	شعاع	١٠٠.٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٠
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١٣٦	-
	اسمنت الخليج	١.٠٨٠.٠٠٠	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٢	٢
	اسمنت ام القيوين	٧.٣٤٠.٠٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٢	١٠٠	٢
	اسمنت الفجيرة	٢.٨٠٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٤	١٥٢	١٥٠	٢

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	البنك العربي	١٢٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٥,٧٥	٢٥٥,٧٥	٢٥٦,٠٠	٠,٢٥-
	بنك الأردن	-	-	-	-	٢,٩٢	-
	بنك القاهرة عمان	٢٠٠	٤,١٠	٤,١٠	٤,١٠	٤,٣٠	٠,٢٠-
	بنك الشرق الأوسط	٢.٨٥٠	٠,٩٧	١,٠٠	١,٠٠	٠,٩٩	٠,٠١
	بنك الإنماء الصناعي	١.٠٠٠	٢,٣٠	٢,٣٠	٢,٣٠	٢,٣٠	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٦.٩٣١	٤,٨٨	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٨٦	٠,٠٤
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٢,٦٨	-
	بنك الأردن والخليج	١.٩٠٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	١.٠٥٠	٣,٧٦	٣,٧٧	٣,٧٦	٣,٧٦	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٤	-
	الأردني للاستثمار	٣١٦	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٠	٠,٠٥
	بيتنا	٢٥٠	١,١٤	١,١٤	١,١٤	١,٠٩	٠,٠٥
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	٦.٢٥٠	١,١٤	١,١٥	١,١٥	١,١٠	٠,٠٥
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتأمين	-	-	-	-	٣,٣٣	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧٧	-
	تأمين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٦٦	-
	دلتا للتأمين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٥	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٦.١٦٩	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٧	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٥٠	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	١٥.٦٥٠	٢,٣٥	٢,٣٥	٢,٣٥	٢,٣٥	٠,٠٠
	المحفظة الوطنية	٥٠٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٢	٠,٠١
	عقاركو	١٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٠١
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	٤.٣٥٠	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٤٨	٠,٠١
	الدستور	-	-	-	-	٦,١٨	-
	الكومودور	١.٠٠٠	١,٢١	١,٢١	١,٢١	١,٢٢	٠,٠١-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	الزرقاء للتعليم	٢٠٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٠٠
	النقل البري	٧.٤٥٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٧	١,٦٩	٠,٠٢-
	تطوير الأراضي	٣٠٠	٠,٧١	٠,٧١	٠,٧١	٠,٧١	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	٢٠,٣٩	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٢	-
	الأسمنت	٢٤	٣,٥٥	٣,٦١	٣,٥٩	٣,٥١	٠,٠٨
	الفوسفات	١.٥٠٠	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٥	٠,٠٠
	البوتاس العربية	١.٥٢٠	٥,٩٥	٥,٩٨	٥,٩٨	٥,٩٥	٠,٠٣
	مصفاة الأردن / جويترول	١.٥٥٠	١٠,١١	١٠,٢٠	١٠,١٥	١٠,١٥	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٠	-
	الدباغة	٢٥٠	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٣٧	٠,٣١
	الإنتاج	٥٠٠	٢,٢٣	٢,٢٣	٢,٢٣	٢,٢٤	٠,٠١-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٨٢	-
	العربية للأدوية	٦.٩٠٠	٣,٦٥	٣,٦٦	٣,٦٥	٣,٦٥	٠,٠٠
	الخزف الأردنية	٧.٦٢٤	٦,٩٠	٧,٠٧	٧,٠٥	٦,٩٥	٠,١٠
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٢٥	-
	الانابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٦	-
	تعمينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٢	-
	دار الدواء	١.٣٠٠	٤,٧٧	٤,٧٧	٤,٧٧	٤,٧٧	٠,٠٠
	الألومنيوم /ارال	-	-	-	-	٣,٤١	-
	المواشي والدواجن	١٣.٧٠٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٠١-
	تصنيع الورق	١.٨٠٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,٠٨	٠,٠٢
	الصلب	٧٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٦	٠,٠١-
	الصناعات الوطنية	١٦.٧٥٠	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٣٣.٣٠٠	٠,٧٧	٠,٨١	٠,٧٧	٠,٧٨	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦٦	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,١٨	-
	الوطنية للكوابل	٢.٥٠٠	٢,٥٠	٢,٥٥	٢,٥٢	٢,٥٠	٠,٠٢
	السلفوكيماويات	٢٢.٦٥٠	٠,٧٤	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٠٣-
	المركز العربي / بولي	٢.٠٠٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤١	٠,٠١-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٤	٠,٣٩٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٢	٠,١٩٢	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٢٨	٠,٣٢٦	٠,٠٠٢
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٩	٠,١٦٩	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٢٩	٠,١٢٩	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٢٥	١١,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٣	٠,١٠٣	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٢	١,٨٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٩٦٠	٠,٠٩٦٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٧٣	٠,١٧٢	٠,٠٠١
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٩٦	٠,٣٩٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٢٩٢	٠,٢٩٢	٠,٠٠٠
	شركة التأمين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٥٢	٠,٤٥٢	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦٢٠	٠,٦٢٥	٠,٠٠٥-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٦	٠,٢٥٨	٠,٠١٢-
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٠,٤٠٤	٠,٤٠٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٢	٠,١٣٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٤	٠,٢٠٤	٠,٠١٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٢	٠,١٥٣	٠,٠٠١-
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٠٠	٥٠٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٥	٦٦٥	٠
	بنك دبي التجاري	٦٠	٦٠	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٨	٢٢٨	٠
	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٧	٢٢٧	٠
	بنك المشرق	٨٠٠	٨٠٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الاستثمار	٢٠٥	٢٠٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٠	١٦٠	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١,٥	٢١,٥	٠
التأمين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتأمين	٩٤٠	٩٤٠	٠
	شركة الظفرة للتأمين	٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	٦٢٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٧٠	١٠٧٠	٠
	اتصالات	٩٥٥	٩٥٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٣٩٠	٣٩٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٧٠	٦٧٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٤/١٤	٤/١١	٤/١٠	٤/٩	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٧٦٩٢,٤٧	١٧٨٤٦,٩٨	١٧٤٨٥,٧٥	١٧٧٠٣,٣٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٣٧٠,٨٢	٦٣٩١,٦٩	٦٥٥٣,٦٤	٦٥٦٣,٨٤	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٢٥١,٧٠	٤٢٧٠,٧٠	٤٣١٣,٢٠	٤٢٩٢,٣٠	٤٤٤٤,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٢٧٩,٩٠	٣٣٤٠,٠٥	٣٣٥١,٤٩	٣٣٥٧,٤٦	٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٥٦٦,١٣	٢٥٧٤,٥٦	٢٦٠٧,٩٧	٢٦١٧,٥٥	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٩٠٦,٨٨	٢٩١٧,٨٥	٢٩٢٦,٨٨	٢٩٢٩,٧٨	٢٩٦٠,٣٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٢٢٩٥,٩٧	١٢٥١٦,٦٠	١٢٣٥٨,٧٠	١٢٤٢٦,٦٨	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠٣٤,٦٤	٢٠٦٨,٤٨	٢٠٨٧,٣٧	٢١٠٣,٢٠	٢٤٩٣,٧١	٢٠٦٨,٤٨
استراليا	المؤشر العام	٢٣٦٦,١٠	٢٣٨٠,٥٠	٢٣٩٢,٩٠	٢٣٨٩,٢٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	785	6.5	802	529
AIRTOURS	936.5	-2	1041.5	457
ALLIED COLLOIDS	128	-2	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	430	-1	527	412.5
AMVESCO	318.5	1.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	662.5	11	672.5	518
ARGOS	631	-14	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	192.5	-4.5	201	151.5
ASDA GROUP	111.25	0.75	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	508.5	-13	559	376
ASSD.BRIT.PORTS	267	-2.5	318.5	261
AVIS EUROPE	127	-2.5	131.5	124
BAA	509.5	-0.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	313	-4.5	366	228
BARCLAYS	1030	-6.5	1216	729
BASS	801	-6.5	875	755
BAT INDS.	510	-1	564.5	415
BBA GROUP	345.5	-4.5	370.5	291
BG	185.5	4	185.5	119.18
BICC	257.5	-2.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1360	-60	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	399	-1	419.5	348
BOC GROUP	907.5	-11.5	1032.5	836
BOOKER	330.5	-6	417.5	323.5
BOOTS	685	-2.5	701	555
BOWTHORPE	377.5	3.5	472.5	374
BPB	308	-13.5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1327.5	0	1371	858
BRIT.BORNEO PTL.	1387.5	-41	1542	483
BRIT.PETROLEUM	686.5	-1	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	585.5	-6.5	696.5	421
BRITANNIC ASR.	817.5	-4.5	886.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	649.5	-1.5	664	506.5
BRITISH BIOTECH	235	-3.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	237	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	137	-2	162	91
BRITISH LAND	544	-1.5	555.5	402
BRITISH STEEL	147	2.5	199.5	140
BRITISH TELECOM.	438	-3.5	461.5	326.5
BTR	249	-1.5	326	230.5
BUNZL	219	-1	245	200
BURMAH CASTROL	995	-2.5	1167	978
BURTON GROUP	148.5	-2	161.75	140.75
CABLE & WIRELESS	483	-2	546	399
CADBURY SCHWEPPES	533	2.5	555	468.5
CAIRN ENERGY	580	-7.5	634.5	217.53
CAP.SHOP.CENTS.	361.5	-1	396.5	275
CARADON	246.5	3	274	200
CARLTON COMMS.	494.5	-11	575	448
CENTRICA	57.75	-2	75.5	56.75
CHUBB SECURITY	421	-1.5	439	309.5
COATS VIYELLA	136.5	0	206	122
COMMERCIAL UNION	651.5	-1.5	748	561
COMPASS GROUP	677.5	-5	742.5	528
COOKSON GROUP	211.5	-2	327	205.5
COURTAULDS	336.5	-7.5	487.5	336.5
COWIE GROUP	398.5	-2.5	444	341.49
DAILY MAIL'A'	1595	-15	1653	1270
DALGETY	339.5	-1	413	298
DANKA BUS.SYS.	472.5	-7.5	848	388
DE LA RUE	558.5	29.5	748	521
DIXONS GP.	514	-6.5	586.5	476
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	396.5	-1	466.5	358
EMAP	765	-2.5	831.5	662.5
EMI GROUP	1155	8.5	1485	1097.5
ENERGY GROUP	495.5	-7.5	568.5	466.5
ENTERPRISE OIL	607	-0.5	686.5	431
FKI	185	-1	215	161
GENERAL ACCIDENT	803.5	-4	872	620
GENERAL ELEC.	370	-1	412.5	347
GKN	967	-2.5	1172.5	913.5
GLAXO WELLCOME	1099	3.5	1154	771.5
GRANADA GROUP	865.5	-15.5	978.5	785
GRAND MET.	496	-3.5	501.5	412
GREENALLS GP.	521.5	-3.5	633	513.5
GT.PORTLAND EST.	206.5	-0.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	633.5	-7	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	269	-2.5	300	224
GUINNESS	492.5	-8.5	514.5	426
GUINNESS (DB)	5.25	0	5.25	4.51
HAMMERSON	429.5	-0.5	449.5	355
HANSON	297.5	-2	399.36	247.2
HARRISONS & CROS.	127.5	-0.5	149	119
HAYS	525	-3	577.5	414
HILLSDOWN HDG.	195	-0.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1482	-10	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1433	-8.5	1557.5	931
HYDER	829	1.5	838.5	658
IMI	378.5	-4.5	411	350
IMP.CHM.INDS.	698	-6.5	954	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	409	-4	438.5	353
INCHCAPE	249	1	314	242.5
JOHNSON MATTHEY	525	-6	663	525
KINGFISHER	652.5	-8.5	700.5	570
LADBROKE GROUP	232	1	244	178.5
LAND SECURITIES	771	-3.5	798	608
LAPORTE	681	-5	763	626.5
LASMO	223	-3	262.5	172
LEGAL & GENERAL	388.5	0.5	418.5	266
LIBERTY INTL.	457.5	-1.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	506.5	2	531.5	305
LONDON ELTY.	705	-0.5	855	566.5
LONRHO	132	-0.5	203	117
LUCASVARITY	200.5	1	259	191.5
M&G GROUP(HDG.)	1310	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	492	-2.5	530.5	423
MEDEVA	313	-1	330	227
MEPC	473.5	-0.5	485.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1249	-9.5	1425	889
MFI FURNITURE	152	-0.5	209	142.5
MICE GROUP	6.25	-0.25	7	4.5
MIRROR GP.	218.5	1.5	239	186
MISYS	1202.5	-7.5	1330	754
MORGAN CRUCIBLE	461.5	-7	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	157.5	2	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	679.5	-9	834.5	611
NATIONAL GRID	222	5	222	165
NATIONAL POWER	535	9.5	605	375
NEXT	621.5	10	645	507
NFC	146	-0.5	199	146
NORTHERN FOODS	206	-2	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI.	108	-0.5	126	87
OCEAN GROUP	522.5	-12	534.5	423
ORANGE	210	0.5	253	169
PEARSON	720	-6.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	610	7.5	678	474.5
PILKINGTON	119	-0.5	219	116
POWERGEN	638.5	10.5	662	462
PREMIER FARNELL	483.5	-9	751	457.5
PROVIDENT FINL.	562.5	-2.5	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	565	-1	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	281.5	-3.5	346	225
RAILTRACK GP.	631	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	436.5	-4.5	494	190
RANK GROUP	426.5	0	545	403.5
RECKITT & COLMAN	794	6.5	845	666.32
REDLAND	344	-1	472.5	328.5
REED INTL.	1082.5	-20	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	401	-4	489	352
REUTERS HOLDINGS	582	3	806	576.5
REXAM	322.5	-1	408.5	317.5
RMC GROUP	967.5	1.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	243.5	0.5	267.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	434	1	513	355
RTZ CORP.	944.5	10	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	522	-8	629.5	469
SAFEWAY	348.5	-6	426.5	315
SAINSBURY (J)	325	-5	407	308
SCHRODERS	1522.5	-20	1757.5	1215
SCOT.& NEWCASTLE	641	-9.5	700	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	387.5	2.5	387.5	272.5
SCOTTISH POWER	381	4.5	392.42	294.92
SEARS	77.5	0.5	104	73
SECURICOR	285	0.5	331.5	244
SEMA GROUP	1280	-16.5	1425	644.54
SEVERN TRENT	732.5	-1.5	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1026	-33.5	1093.5	851.5
SIEBE	947.5	-9	1089	833
SLOUGH ESTATES	288.5	-0.5	291.5	212
SMITH & NEPHEW	178.5	3	216.25	173
SMITH (DAVID S)	249.5	-3	344	238
SMITH(WH)GROUP	445	-6.5	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	898	-4.5	946.5	648.5
SMITHS INDS.	781	-3	830	673
SOUTH WEST WATER	691.5	-1	729	575
SOUTHERN ELEC.	328.5	5	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	617.5	-21	799.5	396.97
STAKIS	102	-1	110	87
STD.CHARTERED	627.5	-10.5	900	600
STOREHOUSE	232	-1	361	232
SUN LIFE & PROVINCIA	283.5	0.5	303.5	209
T & N	147.5	3	190	121
TARMAC	111.5	-1.5	134	85.5
TATE & LYLE	438	-5.5	496.5	426
TELEWEST COMMS.	96	-4	188.5	96
TESCO	353	-4.5	370	267
THAMES WATER	677.5	2.5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	179.5	-1	209	156
TI GROUP	527.5	-8.5	593.5	515
TOMKINS	267.5	-3.5	294	236
UNIGATE	464	0	464	394
UNILEVER (UK)	1540	-4	1633	1179
UNITED ASSURANCE GRO	453.5	-19.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	229	0	253	196
UNITED UTILITIES	674.5	0	693	530
UTD.FRIENDLY B DEAD	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	719.5	1	770.5	620
VENDOME LUXURY U	513.5	-1.5	654	482.5
VICKERS	220.5	-3	300	220.5
VODAFONE GP.	272	1	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	238.5	0	395	223
WESSEX WATER	389.5	2	390.5	302
WHITBREAD	768	-11.5	816.5	680
WILLIAMS HDG.	313.5	-1	367.5	299
WOLSELEY	477.5	-4.5	511.5	420
WPP GROUP	247	-3	276	194
YORKSHIRE ELTY.	926.5	0	926.5	653
YORKSHIRE WATER	365.5	-4.5	382.5	291.06
ZENECA	1834	-17	1902.5	1347

FRANCE

ACCOR	860	14	860	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	197	0	222	128.2
AIR LIQUIDE	881	11	935	762
ALCATEL ALSTHOM	658	-6	687	374.1
AXA-UAP	357.4	-2.9	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	745	3	793	496
BIC	830	-7	948	562
BNP	232	-5	272.2	171.5
BON MARCHE	1030	4	1596	981
BOUYGUES	544	-8	607	450.1
CANAL +	1137	21	1318	1003
CAP GEMINI	335	-4.5	360	178.8
CARREFOUR	3473	18	3558	2448.67
CASINO GUIPCHN.	258.4	-0.1	276	179.3
CASTORAMA DUBOIS	923	-6	1040	837
CCF	251.2	-2.7	287.5	229.9
CETELEM	640	-16	745	517
CGIP	1837	-3	1843	1126
CHRISTIAN DIOR	813	-15	924	602
CLF DEXIA FRANCE	575	0	614	385.2
COMM UNION FRANCE LI	690	0	745	435
COMPT. MODERNES	2748	3	3020	1800
DANONE	880	4	944	685
DASSAULT AVIATION	1418	3	1460	465
DASSAULT SYSTEMES	342.5	-7.5	382	153
EAUX (GENERALE DES)	755	-10	806	481.9
ELF AQUITAINE	532	5	584	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	886	19	1000	693
ESSILOR INTL.	1582	-22	1704	1240
FINAXA	307	-5	337.9	225.5
HAVAS	412.3	5.8	466.7	323.6
HERMES INTL.	1504	-33	1650	1160
IMETAL	795	-25	923	644
L'OREAL	1945	-30	2073	1378.18
LAFARGE	372	-2	390	278.4
LAGARDERE GROUPE	180.6	-2.7	183.9	117
LEGRAND	998	-17	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2121	0	2599	1410
LVMH	1287	-23	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	541	1	619	439.2
MICHELIN	325.8	0.8	364	223.8
MONTAIGNE	2146	0	2255	625
MOULINEX	129.2	-4.7	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	980	3	980	713
PARIBAS A	358	-6.6	405.5	291
PATHE	1400	-4	1564	1130
PECHINEY A	200	-6	270	192
PERNOD-RICARD	303.7	-3.2	354	267.7
PEUGEOT SA	625	-9	750	533
PINAULT PRINTEMPS	2353	5	2470	1363
POLIET	499	0	558	441
PRIMAGAZ	553	-2	630	513
PROMODES	1967	40	1975	1212
RENAULT	143.6	-0.7	156.7	104.1
REXEL	1660	-16	1810	1141
RHONE POULENC A	174.1	-0.1	203.3	120.6
SAINT GOBAIN	759	2	905	608
SAINT-LOUIS	1404	13	1513	1168
SANOFI	540	-9	589	371
SCHNEIDER	317.1	1.4	322	221
SEB	1018	-3	1154	795
SEITA	198.6	-0.9	240	188.7
SIDEL	443.8	3.8	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	639	-10	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2762	-38	3170	1878
SOLLAC LIMITED DATA	85	0	95	54
SUEZ (CIE.)	286.6	5.3	296.8	170.2
SYNTHELABO	677	7	677	395
THOMSON-CSF	189.6	-1.7	198.3	126.2
TOTAL	463.4	-4.8	487.1	343.5
TV.FSE.1 (TF1)	592	7	635	485.6
UAP (CIE.)	141.7	-2.2	150.5	98.5
USINOR SACILOR	89.4	0.1	92.7	65
VALEO	359	1	398.9	251
WORMS ET CIE R	355	-4.5	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1650	-30	1730	900
ADIDAS	181.8	-2.2	189.5	102.5
ALLIANZ HLDG.	3075	-39	3445	2486
ALLIANZ LEBENS.	1120	-15	1230	870.88
ALTANA	1325	-34	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	640	0	665	600
AUDI	1440	134	1440	575
BANKGESELLSCHAFT BER	32.75	-0.05	34.15	25.07
BASF	65.3	-1.4	66.78	38.98
BAYER	67.2	-1.55	77	48.55
BAYER.HYPBK.	52.55	0.22	58.3	36.01
BAYERISCHE VBK.	63.8	-2.2	69.1	41
BEIERSDORF	91	-0.9	98.5	58.35
BERLINER KRAFT&LICHT	435.5	-1.5	490	409
BHF BANK	42.9	0.38	45.1	35.1
BMW	1380	-18	1439	809.5
CKAG COLONIA KONZERN	159	-0.2	165	99.5
COMMERZBANK	44.9	-0.9	48	31
CONTINENTAL	37.5	0.1	37.5	23
DAIMLER-BENZ	134.75	0.25	134.75	77.3
DEGUSSA	727.5	-4.5	758	483.5
DEPFA-BANK	84.8	-1.2	90.5	49.58
DEUTSCHE BANK	87	-1.93	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	35.88	-1.32	38.3	29.93
DRESDNER BANK	55.4	-1.5	59.4	37.48
DT.HYPBK.FRANKFURT	1049	0	1049	818.27
FORD-WERKE	840	0	905	750
FPB HOLDING	320	1	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	154.1	-3.7	168	113.4
FRESENIUS PREF.	396	2	396	235
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	316	-1	338.5	201
GEHE	114.5	-0.3	121	86
HAPAG LLOYD	881	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	140.3	-0.7	150.8	94.1
HENKEL	82.3	-1.95	93.5	61.2
HENKEL PREF.	88	-1.8	100	57.4
HEW	492	0	500	380
HOCHTIEF	70.5	-0.3	76.5	57.8
HOECHST	64.4	-2.68	79.5	47.4
IKB DT.INDUSTRIEBANK	33.7	-0.1	33.97	26.75
ISAR AMPERWERKE	545	0	645	499
KARSTADT	505.5	-17.5	615.5	479
LEIFHEIT	56.7	-1.3	72	55
LINDE	1106	-10	1187	910
LUFTHANSA	22.18	-0.07	25.83	19.75
MAN	478	3.5	481	350.4
MANNESMANN	636.5	-6.5	695	520.5
MERCK KGAA	67.3	0	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.4	0.1	37.6	24.61
METRO	153	-0.3	171	120
MUNCH.RUCK.REGD.	3900	-108	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	465	-0.5	485	406
PREUSSAG	447.5	-0.5	476	339.5
RHEINELEKTRA	1240	-10	1380	1062
RWE	65.05	-1.65	78.85	52.61
RWE PREF.	53.4	-1.2	62.75	42.92
RWE-DEA	425	4	435.5	381
SAP	275.3	-10.7	290.5	182
SAP PREF.	278	-9.7	292.5	188
SCHERING	164	-4	173.9	101
SCHWARZ PHARMA	130	-1	138	87.2
SGL CARBON	238	1	241	139.5
SIEMENS	85.45	-1.65	89.9	70.8
SKW TROSTBERG	53	-0.7	58	33.6
SPRINGER (AXEL) R	1380	0	1380	843
SUEDZUCKER	812	-16	864	640
THUEGA	464	0	505	425
THYSSEN	376.1	-1.9	417.5	261.7
VEBA	89.9	-1.4	102.5	74
VEW (B)	500	0	522.5	428
VIAG	745	-2	799	537.25
VICTORIA HDG. R	1510	5	1620	842
VOLKSWAGEN	1050	-22.5	1072.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	831.5	-11.5	843	378.25

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	890	0	920	820
ABB AG B	1717	0	1845	1406
ABB AG R	330	-8	357	279
ADECCO B	470.5	-4.5	482	261
ALUSUISSE B	1145	-12	1208	911
ALUSUISSE R	1174	-7	1242	916
ARES-SERONO B	1825	-15	1894	870
BALOISE R	2890	-20	3010	2370
BK VISION B	860	0	875	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	121.5	-0.5	125.5	92
CLARIANT	775	3	775	414
CREDIT SUISSE R	159.5	-2.25	174	106
ELEKTROWATT B	534	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5920	0	6070	4550
GOTTHARD BANK B	702	-2	720	630
HELVETIA PATRIA R	658	0	658	512
HOLDERBANK B	1128	7	1139	875
HOLDERBANK R	225	0.25	229	175
JULIUS BAER B	1680	-22	1762	1265
KUONI REISEN R	4030	30	4105	2450
LLB B	472	-2	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2425	35	2730	2275
NESTLE R	1717	17	1717	1346
NOVARTIS B	1760	-1	1806	1183.53
NOVARTIS R	1760	9	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	146	-1.25	150	109.5
PARGESA B	1690	0	1710	1340
PHARMA VISION B	730	-5	755	516
PIRELLI INTL. B	227	1	227	145
RICHEMONT B	1889	-18	2135	1655
ROCHE HOLDING B	17300	-50	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	11930	-320	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	707	0	739	440
SCHINDLER R	1725	8	1725	1130
SMH B	787	-12	982	733
SMH R	185.25	-1.75	224.5	164.5
STILLHALTER VIS.	663	-2	670	545
SUEDELEKTRA B	1255	0	1255	890
SULZER R	960	-7	984	691
SURVEILLANCE B	3030	-50	3565	2585
SURVEILLANCE R	556	-4	655	465
SWISS BANK CO R	293	-0.5	310	221
SWISS RE. R	1523	0	1544	1182
SWISSAIR R	1296	-5	1350	963
TAG HEUER	200	-2.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1309	2	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	263	0	280	230.75
VALORA R	301.5	-4.5	337	203
WINTERTHUR IN. R	1019	2	1049	698
ZURICH IN. R	446	-4.5	458	306

JAPAN

ACOM	4920	-330	5400	3820
ADVANTEST	6850	-140	7100	3518.19
AISIN SEIKI	1780	0	1910	1500
AJINOMOTO	978	13	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	700	-2	1200	696
AMWAY JAPAN	3250	-180	5500	3200
ASAHI BANK	697	8	1350	689
ASAHI BREWERIES	1260	0	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	653	-10	824	550
ASAHI GLASS	1080	-10	1340	1010
ATL SYSTEMS	236000	-6000	424000	223000
AUTOBACS SEVEN	7380	-70	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	554	16	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	1760	-30	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	499	-4	1010	499
BANYU PHARMS.	1910	-10	2140	1350
BENESSE	4820	20	8583.33	4650
BRIDGESTONE	2530	-40	2580	1770
CANON	2800	-90	2940	2000
CANON SALES	2540	0	2799.99	2330
CHIBA BANK	610	-14	986	605
CHUBU ELEC.POWER	1990	-10	2660	1990
CHUGOKU BANK	1530	0	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1950	-10	2500	1920
COSMO OIL	457	-5	724	405
CREDIT SAISON	2190	-30	2460.87	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2120	-60	2180	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1150	-20	2160	1140
DAIEI	535	-14	1490	533
DAIICHI PHARM.	1960	30	2010	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	430	0	569	348
DAIWA BANK	365	-3	827	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1370	-10	1720	1300
DAIWA SECURITIES	714	-5	1640	714
DDI	821000	-26000	962000	698000
DENSO	2550	-10	2810	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2650	-90	2770	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	515000	4000	603000	474000
EBARA	1540	0	1780	1400
EISAI	2200	-10	2400	1860
FAMILYMART	4530	-80	4854.38	3981.69
FANUC	4130	-30	4590	3330
FUJI BANK	1230	0	2420	1180
FUJI ELECTRIC	475	-4	608	425
FUJI HEAVY INDS.	574	4	614	437
FUJI PHOTO FILM	4140	-70	4330	3080
FUJIKURA	914	1	987	795
FUJISAWA PHARM.	996	7	1170	853
FUJITSU	1280	-10	1300	944
FURUKAWA ELECTRIC	524	-12	672	465
GUNMA BANK	910	13	1260	897
HACHIJUNI BANK	1080	-20	1260	1010
HANKYU	554	-2	649	541
HIROSHIMA BANK	471	-7	678	445
HITACHI	1130	-20	1160	968
HITACHI CABLE	788	17	937	686
HITACHI ZOSEN	434	-3	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1920	-10	2510	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1920	-20	2510	1920
HONDA MOTOR	3700	-70	3880	2290
HOYA	5550	-150	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1090	0	2762.86	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	464	-2	545	407
ISUZU MOTORS	458	2	650	417
ITO YOKADO	5680	-20	6860	5030
ITOCHU	567	-17	800	515
JAPAN AIRLINES	458	-2	910	450
JAPAN ASSD.FINANCE	6220	190	13400	5800
JAPAN ENERGY	260	-14	430	256
JAPAN TELECOM	2040000	20000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	820000	3000	1000000	754000
JOYO BANK	516	2	820.86	514
JUSCO	3510	-160	4030	3000
KAJIMA	489	0	1200	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2080	0	2550	2040
KAO	1340	30	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	498	-4	565	433
KAWASAKI STEEL	360	3	401	278
KDD	7060	110	12200	6900
KEIO TEITO ELEC.	536	-13	658	521
KEYENCE	14400	-400	14900	11545.45
KINDEN	1280	-30	1760	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	720	2	817	704
KIRIN BREWERY	990	15	1420	955
KOBE STEEL	212	-3	340	203
KOKUYO	2710	10	3160	2400
KOMATSU	861	-14	1090	790
KUBOTA	524	4	760	506
KURARAY	1000	-10	1240	976
KURITA WATER IND.	2550	20	2690	2230
KYOCERA	7380	-40	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	730	-10	1080	710
KYUSHU ELEC.POWER	1960	0	2620	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	338	0	920	324
MABUCHI MOTORS	6340	-50	7000	5600
MARUBENI	460	3	633	428
MARUI	1730	-10	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3920	-20	4020	2510
MATSUSHITA COMMS.	3220	-30	3470	2660
MATSUSHITA ELEC.INDL	1970	0	2060	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1150	-30	1190	960
MAZDA MOTOR	358	-4	550	305
MINEBEA	1060	10	1080	862
MITSUBISHI	1070	0	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	355	3	600	310
MITSUBISHI ELECTRIC	706	-4	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1450	20	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	802	-3	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	400	-5	636	400
MITSUBISHI MOTORS	907	6	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1080	-20	1870	1030
MITSUI & COMPANY	916	1	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1330	-10	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	606	-17	887	577
MITSUI TST.BANKING	561	-13	1300	561
MITSUKOSHI	614	-2	1240	614
MURATA MANUFACTURING	4550	-180	4750	3590
MYCAL	1470	-10	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	448	2	569	433
NANKAI ELEC.RY.	565	5	712	560
NEC	1500	-20	1520	1080
NGK INSULATORS	1070	0	1240	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	621	11	900	600
NICHIEI	9550	-20	9800	6600
NIKKO SECURITIES	578	-14	1350	578
NIKON	1790	-20	1890	1150
NINTENDO	9190	-60	9300	6510
NIPPON ELEC.GLASS	1770	-40	1980	1550
NIPPON EXPRESS	814	-18	1110	656
NIPPON OIL	509	-6	766	463
NIPPON PAPER INDS.	535	-9	766	505
NIPPON STEEL	359	-1	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	35500	100	37400	29700
NIPPON YUSEN KK	410	-1	649	403
NISSAN MOTOR	733	2	998	623
NISSHO IWAI	383	0	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2570	-10	2900	2170
NKK	260	-1	344	223
NOMURA SECURITIES	1130	-60	2340	1130
NPN.FIRE & MARINE IN	454	15	765	428
NPN.TELG. & TEL.	873000	4000	916000	759000
NSK	680	-2	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3490000	-40000	3710000	3030000
OBAYASHI	590	-42	1040	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	620	-5	755	603
OJI PAPER CO.	598	-3	971	572
OKI ELECTRIC IND.	621	-19	844	506
OMRON	2180	10	2400	1740
ONO PHARM.	3610	-20	3980	3030
ORIENTAL LAND	7840	60	8800	7500
ORIX	6180	-20	6580	4000
OSAKA GAS	287	-3	428	277
PIONEER ELECTRONIC	2280	0	2650	1810
PROMISE	5250	-100	5800	4430
RICOH	1450	-20	1510	1060
ROHM	9350	-330	9840	6030
SAKURA BANK	601	-9	1240	601
SANKYO (1ST)	3300	40	3710	2410
SANYO ELECTRIC	450	-6	675	414
SAPPORO BREWERIES	835	3	1050	829
SECOM	7180	-50	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3050	70	5380	2800
SEIBU RAILWAY	5650	10	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1090	30	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1080	-30	1330	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7850	20	7850	6480
SEVENTY SEVEN BANK	923	0	1100	880
SHARP	1490	-10	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1870	-40	2570	1870
SHIMIZU	512	-38	1240	512
SHIN-ETSU CHEMICAL	2460	-40	2550	1870
SHISEIDO	1570	0	1620	1230
SHIZUOKA BANK	1050	-20	1450	985
SHOWA DENKO KK	271	-2	362	220
SHOWA SHELL SEKIYU	841	24	1180	800
SMC	8780	-70	8930	7250
SOFTBANK	7400	-160	11923.03	5907.67
SONY	8950	-100	9120	6430
SONY MUSIC ENTMT.	4260	60	5780	4050
SUMITOMO	824	-19	1250	791
SUMITOMO BANK	1220	0	2260	1190
SUMITOMO CHEMICAL	495	1	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1700	-20	1730	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	728	-4	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	294	1	348	244
SUMITOMO METAL MININ	788	-7	1070	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	769	-34	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	866	16	1540	844
SUZUKI MOTOR	1350	-40	1490	1050
TAISEI	401	-4	815	401
TAISHO PHARM.	3030	-110	3170	2160
TAKASHIMAYA	1110	0	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2760	-30	2810	1650
TAKEFUJI	5200	-20	7846.15	5010
TDK	8750	-180	9180	5810
TEIJIN	440	-10	605	434
TERUMO	1900	-30	1930	1260
THE SANWA BANK	1190	0	2170	1150
TOBU RAILWAY	514	5	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1910	-30	2620	1910
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1190	0	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1800	50	2020	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2110	10	2860	2100
TOKYO ELECTRON	4540	-120	4770	2545.45
TOKYO GAS	294	4	412	285
TOKYU	609	9	855	530
TONEN	1170	20	1620	1120
TOPPAN PRINTING	1520	10	1630	1270
TORAY INDS.	735	-9	784	660
TOSHIBA	707	-6	831	664
TOSTEM CORPORATION	2640	50	3450	2460
TOTO	1040	0	1509.08	1030
TOYO SEIKAN KAISHA	2120	-70	3609.09	2000
TOYO TRUST & BANKING	631	-29	1150	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2090	20	2240	2000
TOYOTA MOTOR	3350	-50	3460	2330
UNY	1990	-10	2280	1720
WEST JAPAN RAILWAYS	405000	5000	410000	367000
YAMAGUCHI BANK	1560	10	1930	1430
YAMAHA	2410	-20	2500	1670
YAMAICHI SECURITIES	300	-4	833	300
YAMANOUCHI PHARMS.	2590	20	2590	2190
YAMATO TRANSPORT	1220	10	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1840	30	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	584	7	839	510

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.65	-0.15	11.6	7.65
BANK OF EAST ASIA	26	-0.25	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	12	0.05	14.8	11.4
CHEUNG KONG HDG.	64.25	-1.25	77.75	51
CHEUNG KONG INFR.	21.5	-0.3	23.3	12
CHINA LT.& POWER	35	-0.3	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	18.4	0.45	18.4	4.55
CITIC PACIFIC	37.7	-0.5	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	10.3	-0.2	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	34.7	-0.3	43	26.75
FIRST PACIFIC	9.9	-0.15	12.85	8.95
HANG LUNG DEV.	14.1	-0.15	17.5	13.85
HANG SENG BANK	79.75	-1.75	96.25	75
HENDERSON INV.	7.75	-0.05	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	62.75	-1.5	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	12.15	-0.06	12.96	9.96
HK.TELECOM.	13.5	-0.15	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.3	-0.2	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	3.95	-0.13	5.45	3.92
HSBC HDG.	180.5	-3.5	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	55.25	-1.5	64.25	45.8
HYSAN DEV.	22.3	-0.65	31	20.95
KERRY PROPERTIES	17.6	-0.1	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	39.8	-1	53.75	32.3
PALIBURG INTL.HOLDIN	9.4	-0.05	9.8	4.57
PEARL ORIENTAL	5.85	-0.05	6.45	1.93
SINO LAND	7.25	-0.3	10.05	7.25
SUN HUNG KAI PROPS.	76.25	-1.5	98	71
SWIRE PACIFIC 'A'	59.75	-0.5	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	10	0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	27.25	-0.05	27.3	9
WHARF HDG.	30.2	-0.7	40.6	26
WHEELOCK & CO.	16.45	-0.35	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	6.9	-0.05	8.95	6.85
CEREBOS PACIFIC	9.1	-0.15	13.5	9.1
CITY DEVELOPMENTS	12.1	-0.3	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	16.7	-0.5	21	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.8	-0.3	17.9	12.3
DBS LAND	4.82	0.02	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	-0.1	9.8	8.65
FRASER & NEAVE	11	-0.4	15.9	11
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	19.7	-0.1	33	19.7
KEPPEL BANK OF SING.	3.9	-0.14	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	8.95	-0.2	13	8.95
KEPPEL LAND	4.3	-0.16	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.45	-0.1	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	5.95	-0.05	7.15	5.95
PARKWAY HOLDINGS	6.05	0	6.2	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.1	0	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.1	-0.05	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	7.15	0.25	10.8	6.9
SINGAPORE PRESS HDG.	12.1	-0.1	15.4	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	3.7	-0.04	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.8	-0.07	4.1	2.8
SINGAPORE TELECOM 10	2.79	-0.1	3.98	2.79
UNITED OVERSEAS BANK	8.8	-0.25	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.06	0.1	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	18.5	-0.2	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.8	-0.3	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	16.1	-0.4	20.1	14
DCB HOLDINGS	8.75	-0.25	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.5	-0.1	27.25	20.9
GENTING	14.8	-0.1	22.7	14.8
HICOM HOLDINGS	5.7	0	7.6	5.7
HONG LEONG CREDIT	14	-0.3	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.52	-0.16	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	26.5	-0.5	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6	-0.15	8	6
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.05	-0.3	8.25	5.85
NESTLE (MALAYSIA)	18.4	-0.6	24.9	16.2
PETRONAS GAS	8.75	-0.2	11.5	8.7
PROTON (PERUSAHAAN O	15.4	-0.2	17	12
PUBLIC BANK	3.3	-0.08	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	17.5	-0.5	21.8	8.2
RENONG	3.56	-0.2	5.1	3.58
RESORT WORLD	9.7	-0.25	15.1	9.7
ROTHMANS OF PALL MAL	23.2	0	28	22
SIME DARBY	7.7	-0.5	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	17.1	-1	23.9	17.1
TENAGA NASIONAL	11.6	-0.5	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	19.4	-1	24.1	16.4
YTL CORP.	11.4	-0.6	15.3	11.4

AUSTRALIA

AMCOR	7.86	-0.05	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.72	-0.02	8.56	5.55
BORAL	3.64	-0.03	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	21.8	-0.05	24.65	16.4
BROKEN HILL PTY.	16.66	-0.13	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.07	0.07	13.93	9.93
COCA-COLA AMATIL	13.85	-0.07	18	11.15
COLES MYER	5.94	-0.02	6.04	4.35
COMALCO	6.16	-0.06	7.9	5.97
CRA	18.38	-0.07	21.5	17.35
CSR	4.63	-0.03	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.53	-0.02	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	11.25	0	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23	0.2	24.65	18.25
NAT.AUS.BANK	15.87	-0.17	17.15	11.1
NAT.MUT.HOLDINGS	1.93	0.02	2	1.69
NEWS CORP.	5.72	-0.05	7.46	5.72
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.67	-0.05	6.55	4.67
PACIFIC DUNLOP	3.15	-0.01	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.48	-0.04	6.88	5.12
PIONEER INTL.	4.22	-0.01	4.39	3.29
WESTPAC BANK	6.57	0.02	7.84	5.27
WMC	7.74	-0.11	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.34	-0.11	9.83	7.04
WOOLWORTHS	3.64	0.02	3.71	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	53.75	-2.88	60.13	39.38
AETNA INC COM STOCK	83.63	-2.63	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	22.88	-0.63	32.88	22.38
ALLIED SIGNAL	68.5	-1.25	75.5	54.5
ALLSTATE CORP.	60.5	-1.38	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	65.88	-0.88	76	55.5
AMER.EXPRESS	58.38	-1.13	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	57.25	-1.88	67.88	50.75
AMER.INTL.GP.	114	-1.38	128	88.13
AMERITECH	57.13	-1.88	64.88	50.25
AMGEN	56	-1.75	64	51.5
AMOCO	81.38	-2.25	90.13	66
ANHEUSER-BUSCH	41.75	-1	44.88	32.44
APPLIED MATS.	50.25	-1.5	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	17.63	-0.38	23	15.83
AT&T CORP.	33.63	-0.88	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	127.63	-1.75	142	113.5
AUTOMATIC DATA PROC.	41.5	-0.5	45.63	36.38
BANC ONE	39.5	-1.75	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF BOSTON	64.13	-3.13	78.75	46
BANK OF NEW YORK	33.88	-1.88	42	23.31
BANKAMERICA	101.38	-4.25	123	70.75
BARNETT BANKS	44.75	-2.38	50.88	29.25
BAXTER INTL.	42.38	-2.13	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	58	-1.88	71.38	55.13
BELLSOUTH	40.38	-1.63	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36800	-500	37700	30100
BIOCHEM INTL.	5.75	0	8	4.5
BOEING	100.38	-1.75	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	46.13	-14.38	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	58.38	-1.75	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	72.38	-1.25	89.88	72.38
CAMPBELL SOUP	44.88	-2.13	48.63	29.5
CATERPILLAR	76.88	-0.88	83.38	63
CHASE MANHATTAN	90.25	-3.88	109.63	65
CHEVRON	62.25	-2.25	72.13	55.13
CHRYSLER	28.88	-1.13	36.13	26.75
CHUBB	53.13	-0.25	62.25	41.38
CIGNA	144.13	-2.5	161.38	103
CISCO SYSTEMS	51.25	-1.38	74.88	44.31
CITICORP	104.88	-5.25	126.38	75.38
COCA COLA	53.75	-3.25	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	99.5	-2.13	113.75	75.75
COLUMBIA/HCA HEALTHC	31	-0.88	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	72.88	-2.5	86.75	39.75
COMPUTER ASSOCS.INTL	42.38	-0.63	67.25	38
CONAGRA	51.88	-1.25	57	37.88
CORESTATES FINL.	48.13	-1.5	55	36.63
CORNING	45	-0.13	46	28.42
CPC INTL.	79.25	-0.75	86.13	65.63
CSX	44.75	-1.5	52.75	41.75
CUC INTL.	21.88	-0.75	27.33	19.67
DAYTON-HUDSON	41.25	-1.13	44.63	29.13
DEAN WITTER DISCOVER	35.38	-0.88	43.75	24.63
DEERE	42	-1.13	47.13	35.13
DELL COMPUTER	70.25	-4	78.75	20.31
DISNEY (WALT)	72.38	-1.63	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	79.13	-1.5	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	99.5	-2.88	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	75	-0.5	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	38.88	-0.88	63	38.63
EMC CORP.MASS.	37.75	-1.5	40.38	17
EMERSON ELECTRIC	46	-1.13	52.62	39.37
ENRON CORP	35.88	-1.13	47.5	35.88
EXXON	101.25	-2.25	109.38	80
FANNIE MAE	37.63	-1.25	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	27.13	-0.88	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	71.13	-3	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	51.38	-1.38	63.5	38.13
FIRST DATA	32	-2	43.81	32
FIRST UNION	78.25	-3.63	95.63	58.38
FLEET FINL.GP	55.5	-2.75	62.75	38.5
FORD MOTOR	32.25	-0.38	37.25	30.5
GANNETT	81	-3	89.5	64
GEN.ELEC.	97.88	-3.63	107.5	75.38
GEN.MILLS	58.63	-1.75	68.63	52.25
GEN.RE	155.75	-1.75	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	53	-1.5	62.5	46.63
GILLETTE	77.63	-1.25	86	48.88
GTE	42.63	-2	49.25	38
HEINZ H.J.	39.63	-0.5	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	49.63	-0.5	59	38.25
HOME DEPOT	54.63	-2.25	59	45.88
ILLINOIS TOOL WKS.	80.88	-3.88	90.63	62.13
INTEL	130.5	-6.75	164.75	60.56
INTL.BUS.MACH.	133.38	0.38	168	90.25
INTL.PAPER	40.13	-0.88	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	52.25	-2.13	62.75	44.75
KELLOGG	65.13	-1.38	77.13	63.13
KEYCORP	48.38	-2.13	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	47	-1.38	55	34.94
LILLY ELI	78.13	-1.38	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	82.75	-0.75	95.63	74.88
LOEW'S	86.5	0.25	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	50.88	-2.13	59.63	31
MARSH & MCLENNAN	115.75	-2.38	129	89.25
MAY DEPT.STORES	44.13	-1.5	50	41.13
MBNA CORP.	29.38	-0.88	37.13	17.75
MCDONALDS	47.88	-1.25	49.88	42.75
MCDONN.DOUGLAS	60.88	-1.25	70.5	43.63
MCI COMMS.	36.5	-0.88	38.25	22.94
MEDTRONIC	61.63	-2.13	71.38	47.38
MELLON BANK	73	-2	86.25	51.13
MERCK	81.75	-1.88	99.63	57
MERRILL LYNCH	87.25	-2.75	102	56.25
MICROSOFT	95	-1.75	103.13	51.76
MINNESOTA MNG.& MNFG	81.25	-2.13	93	63
MOBIL	121	-3.63	135.75	108.88
MORGAN (JP)	93.5	-4.5	109.75	80
MORGAN STANLEY	58	-2	71.88	42.13
MOTOROLA	58.38	-1.5	69.38	44.75
NAT.CITY	45.5	-2.13	54.25	34.13
NATIONSBANK	55.5	-2.25	65	38.38
NIKE 'B'	55	-0.75	75.75	42.94
NORFOLK SOUTHERN	88.25	-1.13	97.25	80.13
NORWEST	44.75	-1.88	53	32.5
NYNEX	43.63	-1.25	53.38	42.25
ORACLE CORP.	36.5	-1	49.75	28.96
P G & E	23.38	-0.38	24.13	19.63
PACIFIC TELESIS DEAD	37.75	0	41.55	32.25
PENNEY (J.C.)	45.38	0.13	56.75	45.25
PEPSICO	31.88	-1.13	35.63	28.13
PFIZER	83.38	-1.88	98.75	64.63
PHILIP MORRIS	38.63	0.58	46.54	28.79
PHILLIPS PTL.	37.88	-0.38	46.75	37.88
PNC BANK	38	-1.75	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	50	-1.13	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	116.38	-3.25	129.5	82.63
RAYTHEON	43.38	-1.5	55.63	43.38
RHONE POULENC RORER	68.75	-1.25	78.25	58.38
ROCKWELL INTL.NEW	61.13	-1	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	36.5	-1.5	45.13	23.38
SAFEWAY	44.13	0.25	51.75	31.88
SARA LEE CORP.	39.5	-1.38	42.88	30.38
SBC COMMUNICATIONS	50.88	-1.13	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	70.63	-2.13	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	102.5	-3.38	115.5	80
SEAGATE TECH.	45	-3.5	54.25	19.44
SEARS,ROEBUCK	46	-1	56.63	40.63
SOUTHERN	20.88	-0.38	24.63	20.88
SPRINT	44	-1.13	47.63	35
SUN MICROSYSTEMS	28	-1	35	23.94
SUNTRUST BANKS	44.5	-2.88	54.5	34.44
TEXACO	101	-3.5	109.75	80
TEXAS INSTS.	81.63	-1	88.88	41.75
TIME WARNER	41	-1.25	44.88	32.13
TRAVELERS GP.	46.38	-2.63	58.25	28.57
TYCO INTERNATIONAL	57.75	-0.5	61.75	36.88
UNION PACIFIC	57.13	-1.88	63.63	45.47
UNITED HEALTHCARE	50.5	-2	62.63	31
UNITED TECHNOLOGIES	72.38	-2.13	79.38	51.87
UNOCAL	36.63	-1	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	32.13	-0.75	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	16.38	-0.63	20.25	15.63
WAL MART STORES	27.63	-0.75	29.88	22.13
WALGREEN	41.13	-0.63	44	30.75
WARNER LAMBERT	94.38	0.75	94.75	53.13
WELLS FARGO	265.88	-4.63	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	17.88	-0.13	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	30.75	-0.38	36.63	28.88
WORLDCOMM INC.GA	22.5	-1.06	28	18.63
XEROX	55.63	-2	62.88	43.45

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

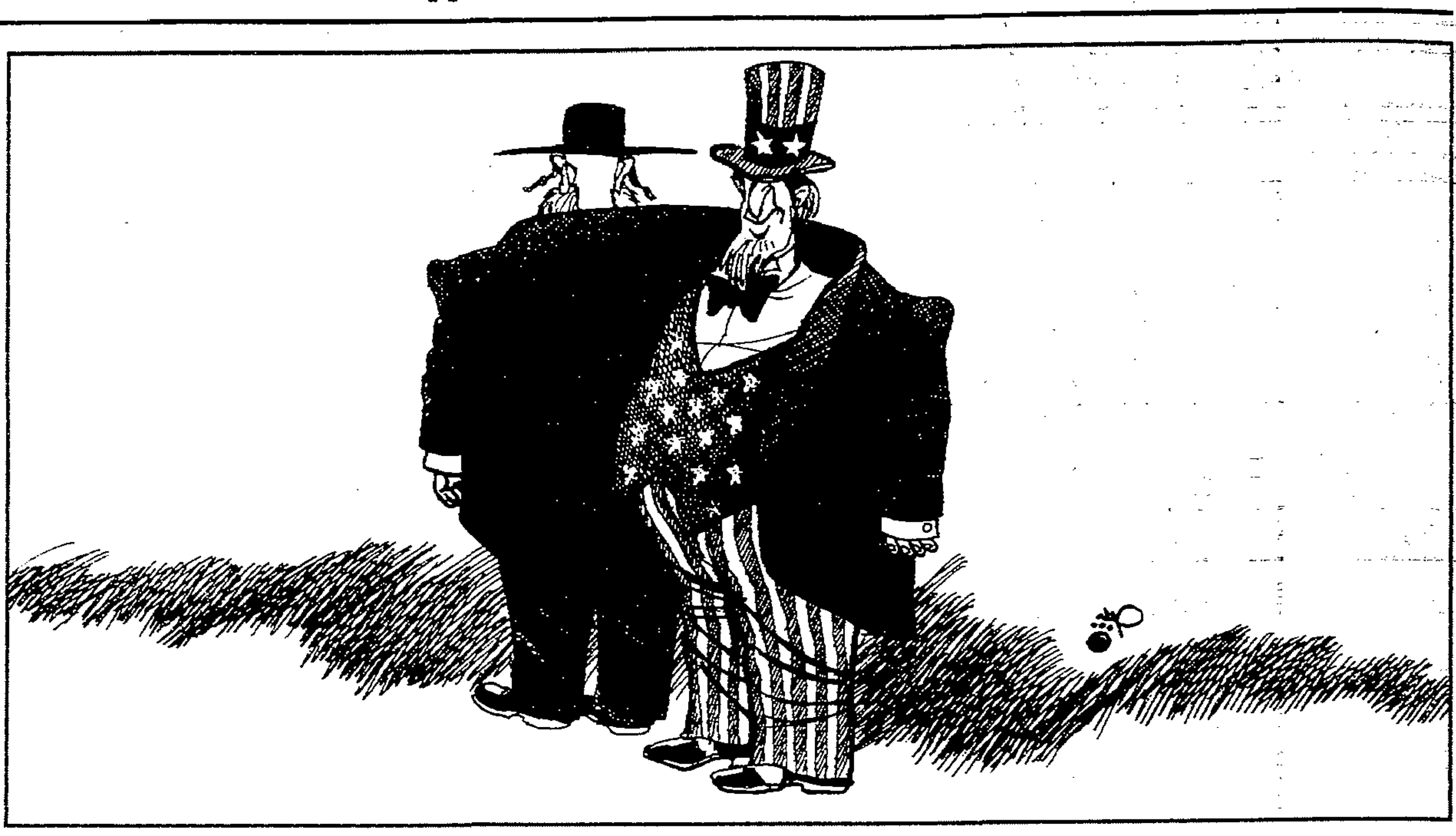

تجديد المقاطعة العربية لإسرائيل هل هو مجدٍ؟

رغيد الصلح *

■ عندما اتخذ مجلس جامعة الدول العربية قراراً بوقف التطبيع مع إسرائيل واستمرار المقاطعة الاقتصادية من الدرجة الأولى لها وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف، علّق بعض المعنيين بقضية الصراع العربي - الإسرائيلي على هذا القرار بطرح سؤالين رئيسيين: السؤال الأول عما إذا كانت الدول العربية تملك التصميم الكافي على تنفيذ القرارات. أما السؤال الثاني فتمحور حول جدوى العودة إلى سياسة المقاطعة واعتمادها كوسيلة رئيسية للتأثير في سير المفاوضات العربية - الإسرائيلية.

جواباً عن السؤال الأول اعتبر البعض ان مصير القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية العرب في إطار مجلس الجامعة لن يكون افضل من الاف القرارات التي اتخذتها مجالس الجامعة وهيئاتها المختلفة منذ ولادتها عام ١٩٤٥. اي ان القرارات لن تتجاوز الاعراب عن النيات الحسنة وعن المشاعر الايجابية التي يمتلكها المسؤولون العرب تجاه القضية الفلسطينية وتجاه مسألة القدس تحديداً، أما التنفيذ فإنه يصطدم بصعوبات كثيرة تجعله أمراً عسيراً محفوفاً بالمخاطر. والسيد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، كان من الذين عبروا عن وجهة النظر المتشائمة هذه عندما قال في كلمة القاها في القاهرة إن الاجتماعات العربية وقرارات الجامعة وحدها لا تكفي، وان الضغط على إسرائيل باعطاء قضية القدس الاولوية في النشاطات واللقاءات الثنائية التي تقوم بها كل دولة عربية على حدة.

لا ريب انه يوجد الكثير من المسؤولين واهل الراي، الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، ممن يشاطرون السيد الحسيني رأيه، ويخشون ان تنتهي معركة القدس قبل ان تبدأ بصورة رسمية، اي قبل ان يفتح ملفها في إطار المفاوضات العربية - الإسرائيلية. ولا ريب أن هذه المخاوف تستند إلى مبررات وجيهة اهمها ان العرب يخوضون معركة غير متكافئة ضد إسرائيل وحلفائها الدوليين وفي مقدمهم الإدارة الاميركية. غير ان الدقة تقتضي الاشارة، من جهة اخرى، إلى بعض النجاح الذي حققه العرب في مسعاهم لكبح جماح حكومة ليكود ومشاريعها الاستفزازية. فعلى الصعيد العربي ينبغي الأخذ في الاعتبار التقييد، ولو النسبي، الذي طرأ على مواقف عُمان وقطر والاردن من مسالة تطبيع العلاقات مع إسرائيل. لقد أعرب المسؤولون العُمانيون، في ضوء أجواء اللقاءات العربية، ان من الطبيعي ان يعيدوا النظر في علاقاتهم مع إسرائيل، ورفضت السلطات العُمانية اشتراك إسرائيل في المعارض والمؤتمرات الدولية التي تنعقد في مسقط. كما أن قطر تسير على الطريق نفسه، بينما اجّل الاردن التوقيع على بعض المشاريع المشتركة مع إسرائيل. إذا اضفنا هذه التغييرات، ولو المحدودة، في مواقف الحكومات العربية التي كانت قطعت شوطاً في التطبيع مع إسرائيل، إلى جانب الاعلان عن عقد اجتماع مكتب المقاطعة العربية في دمشق في ٢٦ نيسان (ابريل) الحالي، فإنه يصبح مستطاعاً الحديث عن سياق جديد في تطور العلاقات العربية - الإسرائيلية. ففي الماضي، أيام حكومة العمل برئاسة شمعون بيرين، كانت الديبلوماسية الإسرائيلية تنتقل من نجاح إلى آخر، وبدا عندها قطار التطبيع كانه يسير دوماً إلى الأمام. الآن تبدو الصورة مختلفة، إذ نجد هذا القطار يسير في خط متعرج، بل يتراجع إلى الوراء احياناً.

إلى هذه التغييرات على صعيد المواقف العربية من التطبيع والمقاطعة، فإنه من الضروري أيضاً الاشارة إلى التحرك العربي على المستوى الدولي. ذلك انه فضلاً عن طرح القدس في مؤتمر القمة الإسلامي في إسلام آباد قبل انعقاد مجلس جامعة الدول العربية، نجحت الدول العربية في حمل اجتماع حركة عدم الانحياز المنعقد في نيودلهي على الدعوة إلى تجميد العلاقات مع إسرائيل عند مستواها الحالي، وعلى التلويح باتخاذ تدابير أخرى مناسبة فيما إذا اصرّ الإسرائيليون على المضي في سياسة صهينة القدس. ومن المرجح ان تتمكن المجموعة العربية من اقناع الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة بالموافقة على توصيات حركة عدم الانحياز بما فيها تلك التي تطالب الدول الأعضاء بالامتناع عن التعامل مع المؤسسات الإسرائيلية التي تساهم في تنفيذ مشاريع الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة.

إن هذه النشاطات وما نجم عنها من استجابة دولية تدل على أن التحرك العربي الجماعي والمستقل ممكن حتى لو اعترضته ضغوط اميركية شديدة. يبقى السؤال هنا حول جدوى هذا التحرك، بل حول جدوى المقاطعة العربية أساساً. وكان من أوائل الذين سارعوا إلى الاجابة على هذا السؤال هم زعماء إسرائيل انفسهم إذ توقعوا، كما فعل نتانياهو، ان تنتهي المحاولات العربية إلى الفشل بسبب تشابك العلاقات الاقتصادية الدولية وقوة اقتصاد إسرائيل ومتانة روابطها مع القوى الكبرى. وردت مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الأميركية، تعابير شبيهة ببعض المصطلحات التي استخدمها الزعماء الإسرائيليون في معرض الحديث عن جدوى المحاولة العربية لتجديد المقاطعة لإسرائيل، إذ قالت إن هذه المحاولات مستوحاة من «الفكر والعادات القديمة» الا أن هذا الميل إلى التقليل من أهمية سلاح المقاطعة كوسيلة من وسائل الضغط في العلاقات الدولية لا يمنع الإدارة الأميركية من استخدام هذا الاسلوب في الضغط على ما تدعوه بـ «الدول الناشزة»، مثل كوبا وإيران وكوريا الشمالية وبورما والعراق وليبيا. كما ان النزوع الإسرائيلي إلى تسخيف فكرة تجديد المقاطعة يتناقض مع التقارير العديدة التي صدرت عن المؤسسات الإسرائيلية لكي تؤكد الصلة القوية بين أوضاع الاقتصاد الإسرائيلي من جهة وبين نمط العلاقة مع الدول العربية من جهة أخرى. فحسب دراسة أعدتها غرفة التجارة الإسرائيلية، كشف ان المقاطعة العربية أدت إلى خسارة إسرائيل خلال أربعة عقود من الزمن ما يقارب الأربعين بليوناً من الدولارات. وأضافت هذه الدراسة انه لولا هذه المقاطعة لكانت الصادرات الإسرائيلية ازدادت ١٠ في المئة سنوياً منذ عام ١٩٥٢. كذلك كشفت الدراسة ان المقاطعة اثرت تأثيراً ملموساً في حجم الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل.

من ناحية اخرى، تبين التقارير التي تنشرها مصادر إسرائيلية أن تفكيك المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل أدى إلى فتح أسواق دولية مهمة أمام البضائع والنشاطات الإسرائيلية التجارية لا في الأسواق العربية فحسب، وإنما في الأسواق الآسيوية والافريقية بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦. غير انه خلافاً لهذه الصورة أخذ الاقتصاد الإسرائيلي يتراجع بعدما تعثرت مساعي السلام بين العرب والإسرائيليين، ففي الربع الأخير من العام الماضي انخفض اجمالي الناتج الداخلي إلى معدل ١.٩ في المئة بعدما وصل إلى ٧.١ في المئة في الفترة السابقة. واقترن هذا التراجع بتقهقر النمو في الصادرات الإسرائيلية من معدل ١٠.٩ في المئة لعام ١٩٩٥ إلى ٤.٦ في المئة في عام ١٩٩٦، اي إلى أكثر المعدلات انخفاضاً منذ العام ١٩٩١.

وتدل هذه التقارير والمعطيات على أن المقاطعة العربية، في حال تجديدها وشحذها، جديرة بان تكون اداة فاعلة في التأثير في المواقف الإسرائيلية. إلا أن نجاح هذه السياسة يقتضي اتصافها بعدد من السمات ياتي في مقدمها الآتي:

أولاً، الاستمرار زمناً طويلاً مهما تكاثرت الضغوط على الحكومات العربية للتراجع عنها. فلا ينفع الدول العربية، في سعيها إلى التأثير على الإسرائيليين، ان تلوّح بالمقاطعة أو أن تتشدد في تطبيقها لأيام قليلة، لكي تعود عنها أمام تنازلات ضئيلة الشأن أو وعود كاذبة يقدمها الطرف الإسرائيلي.

ثانياً، أن يكون تعبيراً عن موقف عربي جماعي وإرادة مشتركة عربية. ذلك انه، خلافاً لما جاء على لسان السيد الحسيني، فإن الموقف العربي المشترك اكثر تأثيراً من المواقف التي تتخذها الدول العربية بصورة منفصلة. السبب الرئيسي هنا هو انه اسهل على التحالف الاميركي - الإسرائيلي على ان يصطاد الدول العربية منفردة وأن يؤثر فيها وهي بمعزل عن الجماعة العربية، من أن يؤثر في الدول العربية عندما تكون في حال الاجتماع والعمل المشترك.

ثالثاً، إعادة تدويل القضية العربية ووضعها في إطارها الإنساني، مع التشديد على المعاني الروحية لمسألة القدس تحديداً. ان هذا المنحى سيساعد العرب على عرقلة مساعي التوسع الاقتصادي الإسرائيلي، خصوصاً في دول آسيا النامية.

إن تجديد المقاطعة لإسرائيل لا يكفي وحده لتحرير الأراضي العربية من الاحتلال، لكنه وسيلة مهمة من وسائل التأثير في المحتلين، خصوصاً أنه يضربهم في موضع حساس، اي في جيوبهم.

* كاتب وباحث لبناني.

"تأثير اليهود ليس كافياً"... في واشنطن؟!

هيلينا كوبان *

■ في الوقت الذي تمضي ادارة الرئيس بيل كلينتون نحو البلاهة والانحياز المتطرف والفوضى الشاملة في الشرق الاوسط، يظهر مقال جديد يجادل بان «القضية لا تكمن في ان «نفوذ اليهود» اكبر مما يجب في الحياة السياسية الاميركية بل في ضآلته».

انه راي غريب بلا شك. كلا، لن يكون الامر كذلك عندما تقرأ ما يحاول كاتب المقال، المسؤول السابق في البنتاغون جيمس نوييس، ان يقوله فعلاً؟ وقد نشر مقاله «هل تدعم واشنطن حقاً اسرائيل؟» في العدد الاخير (ربيع ١٩٩٧) من مجلة «فورن بوليسي» الفصلية المرموقة (كما ان التطورات في هذه المجلة تستحق كثيراً من الاهتمام). وما يقوله نوييس هو أن المنظمات اليهودية الاميركية «التي تمثل الغالبية المعتدلة من اليهود الاميركيين» يمارسون تاثيراً اقل كثيراً مما يجب على سياسات ادارة كلينتون.

وكانت النتيجة، بالطبع، ان المجال تُرك مفتوحاً للمتطرفين وسط اليهود الاميركيين، ومفضياً الى خطوات مشينة على نحو استخدام حق النقض «الفيتو» من جانب الولايات المتحدة ضد قرار لمجلس الامن يدعو اسرائيل الى وقف بناء مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية.

وتبدو وجهة نظر نوييس مثيرة للاهتمام. وقد اصبحت الحقائق المتعلقة بالاستيلاء خطوة خطوة على السلطة السياسية داخل اليهود الاميركيين من جانب الاقلية المتطرفة معروفة وهي موثقة في اماكن اخرى - خصوصاً الكتاب غير المسبوق الذي يحمل عنوان «نفوذ اليهود: نظرة الى داخل المؤسسة اليهودية الاميركية»، ونشره اخيراً في واشنطن ج. ج. غولدبرغ، وهو نجل المندوب الاميركي السابق في الامم المتحدة ارثر غولدبرغ.

و ياتي كتاب غولدبرغ الابن في الوقت المناسب ويكتسب اهمية. ومن المحتمل تماماً لن يكون مؤشراً الى ظهور جيل جديد من المثقفين اليهود في اميركا، المستعدين لتحطيم بعض المحرمات الراسخة سابقاً التي اعتاد اليهود الاميركيون التمسك بها في مواجهة كل من يسعى الى «نشر غسيلهم الوسخ علناً». وبشكل خاص، كما يلفت في الفصل الاول من كتابه، يبدو اي حديث علني عن مفهوم «نفوذ اليهود» بالنسبة لليهودي الاميركي العادي «اشبه باساءة مناهضة للسامية». هكذا، فمن المنعش تماماً الاّ يشعر غولدبرغ، حسب ما يبدو، بانه مقيّد بهذه المخاوف.

ويصف غولدبرغ ببراعة الطريقة التي تعلّم اليهود الاميركيون بها انفسهم لكسب النفوذ. ومن ضمن ملاحظاته الرئيسية انه بحلول اواخر السبعينات او نحو ذلك كانت «سمعة» النفوذ اليهودي على صعيد الحياة السياسية للولايات المتحدة بلغت من القوة والسطوة حداً اصبح معه كل صانعي السياسة تقريباً، في الكونغرس وفي الادارات المتعاقبة، يحاولون تلقائياً ان يخططوا سياساتهم لتتماشى مع ما يعتقدون انه سيرضي الزعامة اليهودية المنظمة، حتى من دون ان يطلب منهم ذلك. وهو ينقل عن مسؤول يهودي في الكونغرس قوله ان «النفوذ السياسي يتجلى عندما يتطلع اصدقاؤك اليك من دون ان تكون مضطراً الى طلب ذلك. لدينا عدد كبير من الاصدقاء الذين يفعلون ذلك - إما لانهم يؤمنون به، او لانهم يعتقدون انها ممارسة سياسية سليمة، او لاننا جزء من تلك الاساطير اليهودية - المسيحية».

وبين المواضيع الاخرى التي لا تقل إثارة في كتاب غولدبرغ صعود المتطرفين داخل زعامة اليهود الاميركيين. ومن الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها ان تزايد نفوذ المتطرفين يبدو، في الواقع، اكثر وضوحاً بكثير في ما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية (خصوصاً قضايا الشرق الاوسط) قياساً بالمجموعة الواسعة من قضايا السياسة الداخلية التي تنشط على صعيدها منظمات وافراد يهود. ويشير الكتاب الى ان عدد الاميركيين اليهود الذين وصفوا انفسهم بانهم «ليبراليين» في ١٩٨٨ كان يفوق عدد نظرائهم «المحافظين» بنسبة ٤١ في المئة الى ١٧ في المئة - وهي تقريباً عكس النسبة المسجلة لهاتين الفئتين على المستوى الوطني.

ويوضح غولدبرغ بتفصيل كيف تحول النشاط لتعبئة التأييد لمصلحة اسرائيل الى اداة تنظيمية مهمة استخدمها المتنافسون على زعامة اليهود الاميركيين لتعزيز مواقعهم داخل الجالية، ويعرض كيف ان هذه المنافسة اصبحت، عملياً، سباقاً في اتجاه التطرف. هكذا، لم يعد احد من الطامحين الى زعامة اليهود الاميركيين يشعر انه قادر على تحدي المواقف المتطرفة للاقلية المتشددة الموالية لكتلة ليكود على صعيد الامور المتعلقة بالشؤون الاسرائيلية العربية. لكن غولدبرغ يرى ان هذه المواقف التي تبنتها «زعامة» اليهود الاميركيين لا تتوافق مع آراء الغالبية العظمى من المواطنين اليهود العاديين.

ولدعم هذا الراي يشير غولدبرغ الى الاجتماع الجماهيري الكبير الذي نظمته القنصلية الاسرائيلية وزعماء اليهود الاميركيين في نيويورك اثر اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. فقد نجحت المنظمات الصهيونية المتطرفة في اقناع منظمي الاجتماع بانه ينبغي الاّ يوصف باعتباره خطوة لتاييد «عملية السلام» التي كانت تعارضها بقوة، بل ان يكون بالاحرى مكرساً لدعم «اسرائيل وسعيها الى السلام».

ولكن، على رغم التوصل الى حل وسط واصل زعماء «المنظمة الصهيونية الاميركية» و«المجلس الوطني لاسرائيل الفتية» معارضتهم للاجتماع الجماهيري - ونشروا اعلانات في «نيويورك تايمز» تضمنت مقاطعتهم للاجتماع وحض اليهود الاخرين على اتخاذ موقف مماثل.

ولفت غولدبرغ الى ان اكثر من ٢٠ الفاً من الاميركيين اليهود حضروا الاجتماع على رغم المساعي التي بذلت لمقاطعته والطقس شديد البرودة - وكان حوالي ٣٠ في المئة منهم من اليهود الارثوذكس. وقال ان المشاركين في الاجتماع لم يكتفوا بعدم تاييد موقف زعمائهم المتردد في ما يتعلق بدعم «عملية السلام»، بل استقبلوا بالتصفيق الحار السيدة ليا رابين وكذلك نائب الرئيس البرت غور عندما تعهد بمواصلة عملية السلام. واستنتج غولدبرغ بان المشاركين «توجهوا الى التيار الرئيسي ليهود اسرائيل [الموالين لحزب العمل]، متجاوزين الزعماء اليهود الذين حاولوا ان يقولبونهم بطريقة لم تكن ابداً مقبولة من جانبهم ...».

واتضح في الانتخابات الاسرائيلية التي جرت بعد ذلك ببضعة شهور ان تاييد «التيار الرئيسي» في اسرائيل للسلام لم يكن قوياً مثلما كان يامل غولدبرغ. لكن ملاحظته بان قواعد الاميركيين اليهود تبدي تاييداً لعملية السلام اكبر بكثير من معظم زعمائهم المفترضين تبدو ملاحظة سليمة. وبهذا المعنى فإن ما يطرحه جيمس نوييس من ان هناك «تاثيراً يهودياً اقل كثيراً مما يجب» على صنع السياسة في واشنطن يمكن اعتباره رأياً سليماً.

وهناك معنى آخر يمكن ان يكون راي نوييس سليماً بالتاكيد في اطاره، اذا اعتبرنا ان «تاثير اليهود» لا يعكس الانتماءات القبلية لفئة اجتماعية معينة بمقدار ما يعكس مجموعة من الافكار المتعلقة بالتسامح واحترام كل افراد الجنس البشري. ويتوقف الامر كله بالطبع، على كيفية تعريف «اليهودية» - كمسالة ضمير وايمان عميق، ام كمسالة انتماء قبلي. (وهي قضية لم تحظ ابداً بتفحص كاف عندما جرى «الكشف» عن ماضي عائلة مادلين اولبرايت، اذ افترض معظم المحللين الاميركيين لمجرد كون اجدادها يهوداً انها هي ايضاً يهودية، بشكل لا يرقى اليه الشك وبغض النظر عن طبيعة معتقداتها الدينية الشخصية ...)

اذا كانت «اليهودية» توصف باعتبارها تاييداً للتعاليم الاجتماعية والدينية لانبياء اليهود في العهد القديم فإنه سيكون من الصواب، حسب اعتقادي، القول بان هناك «تاثيراً يهودياً اقل كثيراً مما يجب» في واشنطن (او في اسرائيل) حالياً. لكن لا يوجد زعماء كثيرون في ما يسمى بالطائفة «اليهودية» هنا مستعدون للتصريح بذلك علناً.

ولعل احد المؤشرات الى ان اشخاصاً مثل ج. ج. غولدبرغ مستعدون لتنفيذ الوصية الجديدة بـ «قول الحقيقة للسلطة»، بما فيها سلطة اليهود، لا يزالون اقلية تُستشف، بالفعل، من التطورات في مجلة «فورن بوليسي» ذاتها.

وتصدر مجلة «فورن بوليسي» عن «مؤسسة كارنيجي للسلام العالمي» وهي مؤسسة اسسها في واشنطن اندرو كارنيجي القطب الصناعي الكبير الذي اشتهر في مطلع القرن باعماله الخيرية. وكانت المؤسسة طوال عقود مركز ابحاث درس فيه الباحثون موضوعات مهمة مثل الاتكال المتبادل والبدائل للعنف في ادارة الشؤون الدولية. باختصار، تبنت المؤسسة موقفاً «ليبرالياً»، بشكل عام تجاه السياسة الخارجية - موقفاً شمل كل قضايا الساعة الكبيرة، من ضمنها النزاع العربي - الاسرائيلي. وعندما اتيت الى واشنطن في ١٩٨٢ كان يرأس المؤسسة توماس هيوز الذي ايد مواصلة الابحاث في القضايا العربية الاسرائيلية من جانب اشخاص مثل الباحث - الديبلوماسي الفرنسي اريك رولو. وكان يتولى تحرير «فورن بوليسي» في ذلك الحين بيل ماينز، وهو ليبرالي متحمس وواسع الاطلاع من منطقة غرب وسط اميركا كان عمل في ادارة كارتر.

ونشر بيل ماينز واحدة من اولى المقالات الطويلة التي كتبتها عن الشؤون العربية - الاسرائيلية هنا في الولايات المتحدة. وكان مقالاً عن لبنان نشر في ١٩٨٣ وتضمن، بخلاف معظم ما كان يكتب حينها، موقفاً انتقادياً واضحاً لعمليات التدخل الاسرائيلية المتكررة هناك. وعلى امتداد السنوات اللاحقة نشر مانيز عدداً من المقالات الاخرى التي انتقدت اسرائيل الى جانب عدد مساو تقريباً من المقالات التي تؤيد بشكل عام سياسات اسرائيل. (في ربيع ١٩٩٠، نشر نداء غير مسبوق لابو اياد يدعو فيه الى فتح حوار فلسطيني - اسرائيلي.)

لكن توم هيوز استبدل قبل حوالي ست سنوات وحل مكانه على رأس المؤسسة احد الانصار الاشداء لـ «نهج السياسة الواقعية» على صعيد السياسة الخارجية اسمه مورت ابراموفيتز. والان يجري استبدال بيل مانيز. وكان عدد المجلة في ربيع ١٩٩٧ الذي تضمن مقال جيمس نوييس هو آخر عدد يتولى تحريره. وسيحل مكانه مويزس نعيم، وهو باحث اقتصادي من المهاجرين الجدد من فنزويلا ولا يملك اي خبرة اطلاقاً في تحرير مجلة من هذا النوع...

هذا هو نفوذ اليهود: لكن ماذا عن تاثير اليهودية، بمعنى التأكيد التقليدي لليهود على الليبرالية والتبادل الحر للافكار؟ سيتعين علينا ان ننتظر ونراقب.

* كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط.

الطفيلية والطفلية

■ الذين اعتقدوا ان مقاومة اسرائيل هي العلة الاولى لوجود «حزب الله» اللبناني، اصابتهم الأيام القليلة الماضية بصدمة كبرى. فما هي الا ساعات على ذيوع خبر التوتر المستجد بين المانيا وايران، حتى ادلى الحزب بدلوه من خلال امينه العام السابق الشيخ صبحي الطفيلي.

وما قاله الشيخ الطفيلي هو ان الوجود الالماني والغربي في لبنان غير مرغوب فيه «ونرفض بقاء السفير الألماني في بيروت»، معتبراً ان «المقصود من ادانة المحكمة الالمانية ايران هو الاعداد لمواجهة جديدة ضدها لترجع ذليلة الى حظيرة الولايات المتحدة».

هذا الكلام لا يدل فحسب الى الدور الايراني الكبير في نشأة «حزب الله» وتحديد وظائفه، على ما أسهب كتاب وضاح شرارة الذي صدر اخيرا في بيروت. لكنه، أيضاً، يلقي الضوء على الطريقة التي تُقدّم بها الاجماعات في لبنان. فحين يسمح الشيخ الطفيلي لنفسه بإعلان ان الوجود الألماني «غير مرغوب فيه» (نتمنى عدم المباشرة بخطف رعايا المان)، فهو يسمح لنفسه بإعلان ان المقاومة مطلب اللبنانيين ورغبتهم جميعاً. ويسمح لنفسه، تالياً، بأن يصدر اي حكم في السلطة السياسية او التنظيم الاجتماعي أو... بوصفه محلّ اجماع تولّى هو نفسه التعبير عنه.

هذه مجرد عينة على واقع أخطر - واقع الصورة المتفائلة عن سلام لبنان كما يشيعها السوريون ورفيق الحريري وغيرهم، والتي تختفي وراءها نزاعات مكبوتة، لا تجد طريقها الى التعبير.

والحال ان نظام «الجمهورية الثانية» لا يفعل غير تعميق الأساس الاجتماعي والقانوني لتلك النزاعات الكثيرة. اي ان السلطة، في نزولها عن منصة التحكيم ومساهمتها في تنحية القانون جانباً، انما تساهم في شيوع الظاهرة الطفيلية وكلامها.

فقبل الطفيلية الأخيرة، تجلت في أسطع أشكالها طفلية العهد، وللمرة الألف. في «معركة» الانتخابات البلدية، ونجدنا الآن أمام حدثين بارزين ينوبان في دلالتهما عن أحداث:

- الانتخابات النقابية في جنوب لبنان، حيث يراد لنا ان نصدّق ان عمال الجنوب يتوزّعهم الافتتان بالحريري وبالقوميين السوريين، والطرفان يملكان توجهات عمالية لا يرقى اليها الشك!

- وصف وزير الدفاع محسن دلول استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط بـ «المريبة»، وبالتفتيش عن «بطولات فارغة» و«كسب رخيص». وهو وصف يستحيل معه مجرد الافتراض باستقلال السلطة القضائية.

ان الطفيلية والطفلية تتبادلان ريّ بعضهما بعضا من مياه آسنة واحدة يختلط فيها التواطؤ والفساد وعقل المزرعة وعقلية المقاومة والطفلي والطفيلي الخ... الخ...

حازم صاغيّة

اميركا... الخيار الفلسطيني!

■ بعيداً عن العواطف والتمنيات، تبدو المعادلة الشرق الاوسطية في غاية البساطة والوضوح. ولأنها بسيطة وواضحة لا بد من طرف ثالث يعمل على الخروج من الجمود الذي يمكن ان تعاني منه العملية السلمية الى ان يأتي الوقت الذي يتأكد فيه مجدداً من هذه العملية.

المعادلة القائمة حالياً تقوم على ان حكومة بنيامين نتانياهو غير قادرة على تجميد العمل في المستوطنة الجديدة التي تنوي انشاءها في القدس على جبل أبو غنيم. في المقابل لا يستطيع الجانب الفلسطيني القبول بهذه المستوطنة لا لشيء سوى لأنها «غير قانونية» على حد تعبير الملك حسين نفسه الذي تعاطى أكثر من غيره مع بنيامين نتانياهو وحاول ان يعود به الى جادة الصواب، فوجد في النهاية ان الكلام الوحيد الذي يستطيع ان يقوله عن رئيس الحكومة الاسرائيلية من دون ان يخدش شعوره هو انه «لا يزال يتلمس طريقه». وهذا كلام مهذب يصدر عن رجل دولة يسعى الى عدم خروج العملية السلمية عن مسارها، لا لشيء سوى لأنها لا بد ان تعود الى هذا المسار في مرحلة ما. فلماذا إضاعة الوقت والسقوط في متاهات تبدو المنطقة في غنى عنها، بدل الدخول مباشرة في صلب الموضوع، وهو أن ثمة شعباً فلسطينياً لا مفر من الاعتراف بحقوقه وبكل ما يترتب على ذلك، بدءاً بقبول الهوية الفلسطينية والدولة الفلسطينية.

ان الطرف الثالث القادر على كسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها العملية السلمية حالياً هو الادارة الاميركية، ولا أحد غير الادارة الاميركية. واذا كان من مشكلة تعاني منها هذه الادارة فهي في قوة نتانياهو في الكونغرس وقدرته على التحدث بوقاحة الى الرئيس بيل كلينتون من منطلق انه قادر على الضغط عليه في حين ان كلمة الضغط على اسرائيل غير موجودة في القاموس الاميركي.

من يضغط على من؟ اسرائيل هي التي تضغط على اميركا وليس العكس، والفارق بين الوضع الراهن وذلك الذي كان سائداً أيام اسحق رابين وشمعون بيريز هو ان المواقف التي كانت تصدر عن الحكومة الاسرائيلية كانت تأتي بالاتفاق مع الولايات المتحدة، وكانت مهمة وزير الخارجية الاميركي تسويق هذه المواقف عند العرب باعتبارها مواقف اميركية. الآن تصدر مواقف اسرائيلية من دون التشاور مع الاميركيين، وما على هؤلاء سوى قبول هذه المواقف من دون ان يكونوا مقتنعين بها.

ان السؤال المطروح الآن هو كيف ستتمكن الولايات المتحدة من تجاوز الأزمة فيما قدرتها على التأثير على الحكومة الاسرائيلية محدودة؟ الجواب يكمن في ان الادارة الاميركية - أي إدارة اميركية - لا يمكن ان تقبل فرض املاءات اسرائيلية عليها. ومع الوقت سيتبين هل ان اسرائيل أقوى من اميركا أم ان اميركا هي الأقوى. وحتى الآن تشير الدلائل الى لن اسرائيل تبحث عن مخرج من الأزمة الراهنة، خصوصاً بعدما تبين ان بنيامين نتانياهو بدأ يتحدث عن حكومة وحدة وطنية تجعله في غنى عن الاحزاب اليمينية المتطرفة التي هو الآن تحت رحمتها. ولكن يبقى الأهم، هل ان الشرق الأوسط قادر على تحمل المزيد من التأخير؟ الاكيد ان الجانب الفلسطيني اخذ في اعتباره ان عامل التأخير لا بد منه وهو يتعاطى مع ادارة اميركية همها الأول احتواء الوضع قبل الانتقال الى معالجته، وهو يدرك ان خياراته محدودة وان لا بد من ان يبقى على توافق مع اميركا التي لا بديل منها في المواجهة مع اسرائيل.

خيرالله خيرالله

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٣/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المثنى والخترش - الميزاني.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٩١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

قانا التي طوت سنة على مجزرتها كأن اسمها في مرتبة وهي في مرتبة

□ قانا - من حسن داوود:

■ الاحتفالات التي جرت لقانا، لشهدائها ومجزرتها، لم يُترك من مظاهرها في البلدة شيء يذكر. المحتفلون كانوا يأتون الى هنا، او يؤتى بهم، ثم يغادرون غير مبقين شيئاً يمكن ان يُرى ويشاهد. وهم، في هذه السنة، كانوا كثيرين جاؤوا من قرى ومدن بل ومن بلدان بعيدة. آخر ما يروونه من زيارات كانت زيارة رئيسة مجلس النواب في جنيف (سويسرا). وعمـا يذكرونه من زائريهم في هذه المدة الاخيرة الفريق السينمائي المصري الذي اقام ثلاثة ايام بينهم مصوراً آثار المجزرة. كما يذكرون ايضاً المطرب وبيع الصافي الذي، بحسب ما قال احدهم هناك، مبالغاً بحسب آخر، وقف في ساحة القبور وجعل يغني اغنية حزينة. اما زيارة رئيس الجمهورية لهم، بعد وقت قليل من كارثتهم، فيذكرونها في سياق اخبارهم عن المدرسة الثانوية التي افتتحت بمناسبتها.

في سنة التعزية والتفقّد هذه قدم الى قانا زائرون كثيرون. الباصات كانت تاتي قوافل من انحاء لبنان واحياناً من سورية وربما من بلدان اخرى. فرق الرياضيين القادمة الى لبنان، كذلك وفود السياسيين والرسميين وسواهم من القادمين، كانت تنظّم لهم رحلات الى هناك. وفي مدارس لبنان، التي احتفلت كلها بالمجزرة، كاد يطغى انشاء قانا على ما كتبه التلاميذ جميعاً، في مختلف مدارس لبنان. عن قانا ايضاً انتجت افلام سينمائية وحولها اقيمت معارض فنية عديدة. طوال هذا العام بدت كأنها محطة إلهام جديدة، او المحطة الاخيرة من المحطات المتوالية منذ عقود كثيرة. لكن للعائد اليها بعد ان انقطع عنها مدة تقل قليلاً عن السنة، ما زالت قانا كما هي. لم يتغير فيها شيء، هكذا، كان دويّها يحدث اثراً في خارجها اكثر مما يحدث في داخلها. او كان الاسم الذي حمله لبنان طائفاً به يبدو صغيراً قليلاً في موضعه.

هذا يشبه حال آثار قانا المسيحية، تلك التي لا تتفق اهميتها الذائعة عنها مع مشهدها هناك، متروكة مهملة. كما يشبه ايضاً حال قبر حيرام ملك صور، الواقع في الطريق اليها، ذاك الذي نقشت عليه احزاب لبنانية غير دينية رموزها وشعاراتها واعتلته، في اثناء مرورنا، مجموعة من الشبان لتسليتها ولهوها. ربما هذا هو حال الاسماء التي يرتفع دويها فجاة، ومرة واحدة. قانا كانت تصدر الاحتفال بها الى خارجها. من المعارض التشكيلية التي اقيمت احتفالاً بمجزرتها، لم نجد، في ساحة القبور التي اعدت لضحاياها، الا لوحة واحدة، كبيرة المساحة، رسمها هاو مغلباً اللون الاحمر القاني على الرؤوس الكثيرة الخالية من الملامح. هناك ايضاً لوحة رخام تشبه الشاهدة وضعها بجانب القبور تلاميذ قدموا من قرى عكار. اليافطات التي علقتها الاحزاب حول المقبرة، بدت اقل عدداً الآن مما كانت في الاسابيع الاولى التي تلت الكارثة. لكن على القبور التي لم تعلّق شواهدها بعد، وضع زائرون اكاليل زهر بعضها اصطناعي لا يذبل. اما العمل بالساحة وقبورها، الذي منه بناء القبور ورفع شواهدها، فلم يبدأ الا منذ ايام قليلة فقط. الرجل المتعهد تغطية جدران الساحة بالرخام قال انه بدأ العمل منذ اربعة ايام فقط وانه، مع عماله، يعملون ليل نهار لينتهوا من شغلهم قبل يوم الذكرى الذي سيشهد احتفالاً ضخماً في المكان.

هناك عاملون آخرون في ساحة القبور. احد الواقفين هناك، وهم كثر من اهل قانا، قال انهم سينجزون الجدارية التي تمثل وقائع من المجزرة، قبل يوم الاحتفال. لكن ما أنجز حتى الاول من نيسان (ابريل)، اي حتى قبل سبعة عشر يوماً من الذكرى السنوية الاولى، لا يحتاج إنجازه الى عمل عشرة ايام. في الاشهر الكثيرة التي تعاقبت بعد نيسان الماضي ظلّ كل شيء متروكاً على حاله. العاملون هنا، الذين استدعوا ليبدأوا عملهم معاً منذ ايام قليلة فقط يذكرون كيف ان الجدارية سوف تقام وكيف ستتسع المقبرة آخذة من الارض التي كانت تابعة لموقع القوات الفيدجية قبل ان تخليها وتفصلها عن موقعها بسور من الحجارة المسيّجة بالحديد. لكن الارض التي اخليت، لتضاف الى الساحة، ما زالت قطعة ارض بور، جبلاً لا يختلف في شيء عن جلول القرى. لقد ترك العمل فيه للمستقبل، مثله مثل المشاريع الكثيرة التي من بينها التعويض على اصحاب البيوت المحيطة بالساحة والمضيّقة مساحتها الى حد ازدحام القبور فيها وتلاصقها بعضها ببعض.

ذلك متروك للمستقبل ايضاً ما دام ان التعويضات، بحسب ما قال شاب التقيناه هناك، لم تعجب احداً من اصحاب البيوت. لم يتغيّر شيء يذكر في المكان منذ نيسان الماضي. زائرو لبنان الذين كانوا ينقلون الى هناك ما كانوا ليشاهدوا الا القبور غير المرصوفة بعد، والمقبرة التي لم يلطَّف من عرائها شيء. كان هؤلاء، اذ يُحملون الى هناك، يُدعَون الى مشاهدة ما هو اقل كثيراً من وصف المجزرة المعروف. او كان واحدهم، إذ يتجشم عناء الطريق الى هناك، لا يجد، اذ يصل، إلا عدد القبور الكثير لميتين ماتوا كلهم دفعة واحدة.

ربما كانت إقامة الانصبة والساحات التذكارية من الاشياء التي لا نحسنها. ولا يتعلق ذلك بالبلاط والرخام فقط بل ايضاً بامور اخرى من بينها إقامة حيّز منفصل عن زمنية ما يحيط به وراهنيته. ويتعلق ايضاً بجعل ما يُبنى ويُرفع موحياً، في ذاته، بما اقيم ورفع بموازاته لمجزرة قانا لم يعتمد، طوال سنة كاملة، الا على اليافطات التي تعلّقت محيطة بالقبور ومشيرة الى همجية العدو الاسرائيلي والى كون «قانا كربلاء القرن العشرين». لم توضع بعد نبتة لشجرة. اما النصب التذكارية فاستعيض عنها، حتى الآن، بقذيفة ١٥٥ غير منفجرة أوقفت، هكذا، على مدخل المقبرة، تذكيراً بالاسلحة التي يستخدمها العدو الاسرائيلي في ضربه المدنيين. إقامة الانصبة والساحات التذكارية، كما إقامة معاني لها ولمناسباتها، ربما كانت من الاشياء التي لا نحسنها. القذيفة غير المنفجرة، الموضوعة على مدخل المقبرة الجماعية، كما اكثر اليافطات المرفوعة حولها، تُدخل موتى قانا في سلك الكلام السياسي اليومي وتجعل من موتهم حجة او ذريعة لصحّته. من الاشياء التي لا نحسنها إقامة التفريق بين الموتى والاحياء وإخراج هؤلاء، الموتى، من الدورة الصاخبة لكن القليلة المعنى التي تميّز عيش اولئك.

ربما كان يحتاج اهل قانا الاحياء منهم، الى نوع من فقدان الاهتمام بشؤونهم الدنيوية حتى لا يعود الكلام على تزفيت طرقات البلدة وإقامة المستشفى وافتتاح المستوصف صنواً للكلام على الموتى ومساوياً له. الرجل الذي التقيناه معلقاً صوراً كثيرة على صدره، هي صور من قتلوا من عائلته، سريعاً ما قاده كلامه الى تسمية طرف سياسي محلي واعتباره حاضن الشهداء واهلهم الباقين. زائر قانا كثيراً ما يسمع من محادثيه ما يمكن وصفه بقفا صفحة المجزرة، او وجهها الآخر الذي هو تقصير الدولة ومؤسساتها عن التعويض على المستحقين، لكن للعارف باحوال الجنوبيين عموماً، وليس في قانا وحدها، لا يدل هذا على جشع المصابين المنكوبين اذ لطالما كان هذا الكلام المطالب عنصراً في الاحتجاج الجنوبي العام على الدولة. انه كلام في السياسة لذلك لا تانف المرأة، التي فقدت بعض اولادها واصيب بعضهم، من رفع صوتها مطالبة بالتعويض. لا يترك هذا الكلام للخفاء يقال فيه. انه يُعلن بالاصوات الجهورية العالية لانه جزء من الخطاب السياسي العام الشائع في الجنوب. وهو، كما ذكر، فإنما المقصود منه ان الدولة مقصرة وان الجنوبيين متروكون لقدرهم هناك في الجنوب. ومنذ نهاية الستينات جرى تنظيم هذا النوع من الكلام فاقيمت منه دعوات سياسية تحولت الى حركات ومنظمات واحزاب ما زالت كلها تعمل وإن بمستويات نفوذ متفاوتة.

لا يترك الكلام على التعويضات للخفاء يقال فيه. قد تكون هناك اسباب اخرى لعلنيته المتعالية منها ان الاطفال الستة من عائلة اسماعيل برجي، الذين قتل اهلهم في المجزرة، تُركوا في عهدة عمهم، المتوقف عن العمل، وزوجته. ومن الأسباب ايضاً عجز الاطراف المسؤولة جميعها، في الدولة اللبنانية والمؤسسات الملحقة بها، عن تنظيم احوال قرية منكوبة، كان الحال القائم هناك، في قانا، يستعصي على الاحصاء والتقييم وعلى الحلول. وأهل البلدة توزعتهم المؤسسات والمجالس والحركات فراحت تقسمهم مواقفهم المختلفة منها. هنا، في هذا البيت، تجد من يقول ان مجلس الجنوب نسي أهل قانا منذ ان دفع «الحقوق» عن الموتى. وفي بيت تسمع ان المجلس الاسلامي الشيعي لم يعتنِ باحد، وفي ثالث تسمع الشيء نفسه، أو نقيضه، عن «حركة امل» ورئيسها.

صور للذكرى

إلى يمين القذيفة غير المنفجرة، هناك على الحائط بقرب اللوحة المرسومة بالأحمر القاني، علّقت لوحة حائط كبيرة جمعت تحت زجاجها الصور التي التقطت بعد لحظات من انفجار القذائف واحتراق الهنغارين بمن فيهما. إنها الصور نفسها ربما التي توزعت على صحف العالم ووكالات انبائه في نيسان ١٩٩٦. التقطها الجنود الفيدجيون، بحسب ما قال لنا الواقفون هناك كانما من اجل ان يقولوا للسائلين ان هذا هو فلان من آل برجي او فلان من عائلة بلحص. كانت الكاميرات هناك، لا في أيدي الفيدجيين وحدهم بل أيضاً في أيدي آخرين اضافوا ما التقطوه إلى اللوحة الجامعة الصور. كانت الكاميرات هناك. لينا بزيع التي تملك محل التصوير غير المنفصل عن المقبرة إلا بالطريق الضيقة قالت ان هناك صوراً للحاج عباس برجي إسماعيل لا تظهره ميتاً فقط بل تظهره ايضاً وهو جالس في الهنغار بين عائلته قبيل سقوط القذيفة الحارقة. وهناك صورة له ايضاً وهو داخل إلى الهنغار ماشياً، ليحتمي فيه. هكذا، كانه فيلم سينمائي مصوّر بكاميرا فوتوغرافية لمراحل ربما صوّر المصور بدعها لحدسه بنهايتها.

صور ما بعد المجزرة، صور الموتى المقطعين اشلاء احتلت ذلك المكان العام المشترك بين ذوي الشهداء جميعهم، اضافة الى من يشاء من سواهم. انها الصور نفسها ما زالت تعمل منذ سنة، في المقبرة الجماعية هنا لا تسمّي هذه الصور المدفونين ولا تعيّنهم، ذاك ان لتعليقها هناك المعنى نفسه لقذيفة الـ ١٥٥ غير المنفجرة، كما لليافطات الباقية، على الأرجح، معلقة منذ شهور كثيرة.

صور القتلى والاشلاء ما زالت معروضة هنا فقط في ذلك المكان من قانا الذي صار مكاناً عاماً. الحاج سعد الله علي بلحص من صديقين، المعلق على صدره ١٦ صورة لابنائه ونويه ممن استشهدوا في المجزرة، استعاض عن صورة «الطفل الشهيد» حفيده حسن ذي الاشهر الاربعة، بطائر ابيض محلق في سماء قريبة. أهل الشهداء يؤثرون أن يعيدوا أبناءهم او اقرباءهم متخففين من الفظاعة التي اظهرتها صورهم الاخيرة. في بيت إسماعيل برجي نقّلت بيننا زوجة الإبن، الباقية حية، صور موتى العائلة وهم احياء لم يُقتلوا بعد، خمس عشرة صور لستة عشر قتيلاً وقتيلة، إذ اجتمع الزوجان مصطفى إسماعيل برجي وزوجته ليلى في صورة واحدة ضمتهما معاً.

هذا وقد تحلقت الصور جميعها حول صورة الحاج سعد الله، السبعيني، والد الأبناء والبنات، وجدّ ابنائهم وبناتهم، مثلما تتحلّق عائلة حول سيدها او كبيرها، خُصّ الحاج، دون سواه من الموتى، بصورة كبيرة الحجم بدا فيها كبيراً مهيباً يزين ما حوله مشهد لحديقة منسقة ماخوذة من كراس سياحي لإحدى الدول الاوروبية. لقد تالفت صورة الحاج عباس تاليفاً إذ ليس في قانا ولا في أي مكان زاره الحاج حديقة منسقة مرتبة على هذا النحو، ليقف فيها. الصور الخاصة، الصور المتداولة في بيوت قانا، كما في بيوت صديقين وقرى المنطقة الأخرى، زيّنت صور قتلاها ولم تكتف بإيثارهم أحياء فقط. المصور في لينا كولور، أو جامع الصور المتفرقة ضمن إطار واحد، اضاف زهوراً او صوراً او مناظر تمثل اشجاراً بينها شجر نخيل وشموساً تغيب، اضافها إلى الصور المجموعة، لتزيينها. وفي هذه اللوحات جميعها، بما فيها صورة العائلة البعلبكية من آل جعفر التي قضى أفرادها الستة جميعاً في المجزرة، روعي الترتيب المعمول به في الحياة فوضع الكبار في الاعلى والصغار في الاسفل، لم تشذ عن ذلك الا صورة عائلة ديب في رشكناناي إذ تقدمت صورة الطفل محمد عن صور امه واخوته. محمد ديب الطفل كان في ايام احتضاره القليلة، قد ظهر على شاشات التلفزيون مرات فتابع اللبنانيون بذلك ماساة موته.

تحوّل محل «بزيع كولور» للتصوير الى بائع لصور الموتى يقصده اهلهم او ابناؤهم لا من قانا فقط لكن ايضاً من صديقين ورشكناناي وجبال البطم وقرى أخرى قضى بعض من ابنائها بالقذائف الحارقة. كما ياتي المحل ايضاً، من اجل الصور، زائرون من مختلف مناطق لبنان يحتفظون برسوم العائلات تذكارات من قانا، هكذا على نحو ما يحتفظ السياح بصور تذكارية عن البلدان التي يزورونها. «بزيع كولور» لديه «نيكاتيفات» الصور كلها. سميحة سكيكي، زوجة الرجل الذي بقي حياً من آل اسماعيل برجي، قالت انهم، في محل التصوير، يستطيعون اعطاءنا نسخاً كاملة عن موتى العائلة الستة عشر. في قانا، كما في القرى التي ضمتها المجزرة إليها، تبدو الصور المظهر الأول بين مظاهر احتفال الأحياء بموتاهم، المقبرة ايضاً، على رغم تنازعها بين ان تكون مكاناً عاماً تتعهده وتهيمن عليه قوى عديدة او ان تكون مكاناً خاصاً، فردياً او عائلياً، لذوي الموتى.

سميحة سكيكي الباقية حية مع زوجها من آل إسماعيل برجي بدت كانها تستخدم لوحة الصور للتعريف بمن فيها ولتعيين صلتهم بعضهم ببعض. كانها، اللوحة، خريطة او رسم بياني يصعب الاستدلال من دونها على الروابط الجامعة بين من هم فيها. ودائماً كانت المراة ترجع في ربط النسب إلى الحاج الكهل الموضوعة صورته، كبيرة، في الوسط. ونحن آثرنا ان نرجع الى الحاجة خيرية، زوجة الحاج الجالسة بيننا لبقائها على قيد الحياة، لتعيين الصلات بينها وبين من هم في الصور. ولن يكون على دليلتنا ان تبذل مجهوداً اضافياً بنقلها التعيين من الحاج، الميت، إلى الحاجة، الباقية حية. يكفي دليلتنا ان تقول ان هذا الذي في الصورة «إبنها» بدلاً من «إبنه». لكن النسب العائلي لم يتم للمرأة التي جاوزت السبعين ولم تنجُ من القذائف نجاة تامة إذ فقدت ذراعاً وساقاً مما جعلها غير قادرة على القيام او الانتقال. «إننا ننقلها طيلة النهار»، قالت المرأة التي ترعى شؤونها. والحاجة، بحسب راعيتها ايضاً، لا تتوقف عن الصراخ، «وهذا اضعف الايمان»، لمن فقد كل هؤلاء الاولاد والاحفاد، هكذا، دفعة واحدة. لكن المرأة العجوز، القاعدة معنا، لم تكن تختلف في شيء عن نساء القرى. أصرت ان نجلس على الكراسي البلاستيكية المتكومة واحدة فوق الأخرى، لا على الارض، مثلها. وإذ جعلت تتكلم عن موتاها كانت تعيّنهم جميعاً بعبارة «هم»، ثم تنتظر إلى موضع ما بعيد قليلاً عن البيت فتبدو المسافة التي تفصلها عنهم ممكنة القياس. كانت هذه الحارة مزدحمة صاخبة في ايام الاحياء، قالت سميحة سكيكي التي اخذت تشير الى البيوت القريبة وتقول انها الآن خالية مقفلة. الحاج عباس بنى لأولاده بيوتاً كثيرة قبل موته وها هي الآن خالية برحيلهم معه. حتى انه بنى في الحارة بيتاً اضافياً اسكن فيه الشيخ العراقي عبد الودود مال الله، الذي فرّ من العراق ليصل الى قانا قبل شهر فقط من المجزرة التي قتلت فيها احدى بناته (ذات السبع سنوات)، واصيب اخوتها واخواتها، كما ابوها وأمها، إصابات بالغة.

الحياة قليلة في حارة آل إسماعيل برجي وهي قليلة ايضاً في قانا جميعها. في يوم الاحد، حيث يقام بساحتها السوق الاسبوعي كان الناس قليلين وما يبيعونه قليلاً ايضاً. قانا، بحسب ما قال لنا مختارها كامل فتوني، هي مركز للمنطقة يقصدها، للتسوق ولقضاء الاعمال، اهل صديقين ودير عامص ورشكناناي وجبال البطم وزبقين وحناويه وعين بعال والرمادية والبياض وغيرهم. منذ ان حلت بها كارثتها، توقفت قانا، بحسب المختار ايضاً، وحلّ فيها شلل وجمود. «كانت هنا، قبل المجزرة، حركة عمرانية كبيرة... وقد توقفت كلها». مهاجرو البلدة الموزعون في المغتربات ساعدوا اهلهم هنا ولولاهم لكان الحال اباس بكثير، بحسب الشاب الذي تطوّع لمرافقتنا. لكن المهاجرين، الذين لم يبخلوا بالمساعدة، اثروا الاكتفاء بها مؤجلين، او موقفين كل رابط جديد قد يربطهم ببلدتهم. لم تعد لديهم الشجاعة ربما ولا الرغبة في ان يروا قانا مستقراً لهم ما دام ان حدوث الكارثة فيها لا بدّ جعلها في منطقة الخطر الذي قد يتكرر. في بلدات الجنوب وقراه بدا، في هذه السنوات العشرين او الثلاثين المنقضية، ان الخطر حين يتحقق مرة يصير ممكن التحقق دائماً. حيث يقع القصف مرة، على سبيل المثال، تصير المنطقة منطقة قصف من فورها. وهذا ما تخافه قانا او تخاف من احتماله. الصبيّة التي من زبقين والمقيمة في قانا قالت ان الناس هنا باتت تغادر إلى صور أو بيروت منذ سماعها القذيفة الأولى، انّى كان هدفها. كما قالت ان بعض الناس استاجروا بيوتاً في خارج بلدتهم، في صور مثلاً، ينامون فيها ليأتوا، في الصباحات، إلى قانا للعمل. وهذا، بحسب تعليقها، معاكس للمعتاد حيث الناس تنام في القرى وتعمل في المدن.

في خلال هذه السنة تحولت قانا إلى مزار او محج يؤتى إليها من انحاء لبنان كما من خارجه. لكن الكبر الذي بلغه اسمها، او رمزها، لم يصبها هي نفسها. هذا ما كان يحدث عادة في مناطق الجنوب وقراه إذ تُرفع الويتها عالياً فيما هي فقيرة بائسة من تحتها. للقادمين إليها، زائرين، يكون اهم ما فيها مقبرتها تلك التي، بحسب المختار، لم تُعطَ إسماً بعد. «إننا ذاهبون الى المجزرة» نقول، حين نقصد اننا ذاهبون إلى هناك». لم تُعط إسماً ولم تعط بعدُ شكلاً ايضاً. غير انها مقصد زائري قانا الكثيرين، هؤلاء الذين من أجلهم، جرى تزفيت الطرقات، وهذا، بحسب المختار، بين إنجازين اثنين تحققا للبلدة: المدرسة الثانوية والطرقات.

كان قانا في مرتبة ورمزها في مرتبة اخرى. ما زالت «أم القرى» بحسب المختار، يقصدها اهل القرى لارتباطهم بها. ومما يساعد على مكانتها بينهم ان ما اصابها اصابهم ايضاً حيث نصف من قضى فيها هم من تلك القرى. الثانوية التي اقيمت فيها، خلال هذه السنة، هي لابنائها وأبنائهم على السواء. ثم أن اهل القرى هؤلاء زادوا ارتباطاً بقانا، بعد المجزرة، إذ دُفن موتاهم هنا فيها.

كان قانا في مرتبة ورمزها في مرتبة اخرى. ما زالت ساحة احد الهنغارين اللذين قضى فيهما الموتى على حالها، محروقة سوداء متناثرة فيها علب التنك واشياء اخرى، محترقة كلها، من متاع اولئك الذين كانوا لائذين بها. الشاب الذي تطوّع ليكون دليلنا قال ان هذه الساحة ستترك هكذا على حالها، للذكرى، هذا ملائم ربما، لسهولة تحقيقه ولانسجامه مع الإهمال الذي يعمّ المكان. لم يستطع احد او هيئة او دولة ان يصنع شيئاً لقانا التي لم تخسر، بالمجزرة، موتاها وحدهم. «اخذوا اولاداً إلى كندا للترفيه» قال المختار. إننا عشر ولداً هم الآن هناك لكنهم سيعودون إلى هنا بعد ذلك، ولن يؤخذوا، للترفيه، مرة ثانية.

عدم الضغط على اسرائيل ينسف أهداف الشراكة

غيوم أزمة الشرق الأوسط تخيم على اجتماعات مالطا

□ بروكسيل - من نورالدين الفريضي:

■ تلتقي بلدان الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ والشركاء الـ ١٢ في جنوب شرق حوض البحر الأبيض المتوسط اليوم لتقويم مسيرة الشراكة الاوروبية - المتوسطية، بعد اكثر من عام من انطلاقها في برشلونة، للتوقف عند المصاعب السياسية والاقتصادية المحلية والاقليمية التي تواجهها ومحاولة اعطائها دفعاً سياسياً جديداً يعيد الثقة في الجهود المتعددة والمبذولة من اجل اقامة حيز السلم والاستقرار عبر مياه حوض البحر الابيض وتحقيق اهداف التبادل التجاري الحر في موعدها المحدد، عام ٢٠١٠. غير ان الشكوك تحيط بمستقبل أهداف الشراكة نتيجة عنتريات اسرائيل ورميها عرض الحائط التزامات الاتفاقات مع الفلسطينيين من ناحية وانتهاكات القانون الدولي وبنود «بيان برشلونة» الذي وافقت عليه قبل عام ونصف، من ناحية اخرى. وربما تتحول طاولة الشراكة في مالطا الى ساحة مواجهة بين البلدان العربية من ناحية واسرائيل من ناحية اخرى بينما سيصعب على الاتحاد التوفيق هذه المرة جراء تمسك اسرائيل بسياسات تهويد القدس الشرقية وبناء المستوطنات وتوسيعها، الأمر الذي سيفقد الثقة في صدقية الشراكة الاوروبية - المتوسطية.

غيوم الشرق الاوسط

تبدو الظروف السياسية الاقليمية التي تنعقد في ظلها اجتماعات «برشلونة ٢» اكثر صعوبة وتعقيداً من تلك التي شهدتها، على رغم صعابها، اشغال تمهيد وانعقاد أول مؤتمر أوروبي - متوسطي في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. ففي حينه كانت مسيرة السلام في الشرق الأوسط تحرز بعض التقدم على المسارات المختلفة: تقدم في مفاوضات المرحلة الانتقالية بين السلطة الفلسطينية وحكومة حزب «العمل» الإسرائيلية، ولقاءات دورية في واشنطن بين فرق التفاوض الاسرائيلية مع كل من لبنان وسورية. وبذلت الديبلوماسية الاسبانية جهوداً كبيرة من اجل جنب كل من سورية ولبنان الى «مؤتمر برشلونة» حتى تكتمل صورة الاستراتيجية الاوروبية المتوسطية مع تاكيد قوي ودائم حتى اليوم بان خطة الشراكة عبر مياه البحر الابيض المتوسط «تنفصل من الناحية الهيكلية والسياسية عن مسيرة السلام في الشرق الأوسط». وتفادى الاتحاد الأوروبي المزج بين المسيرتين حتى لا يلاقي اعتراضات الولايات المتحدة، الراعي الأكبر لعملية السلام في الشرق الأوسط وكي لا تتعثر استراتيجية الشراكة الأوروبية المتوسطية بالعوائق والتراجعات الخطيرة المتوقعة منذ ابرام اتفاقات اوسلو.

كان الأوروبيون يعلمون بان مفاوضات السلام في الشرق الأوسط عملية معقدة معرضة لكل الاخطار منها خطر الانهيار الذي يحدق بها اليوم لكنهم توصلوا في مؤتمر «برشلونة ١» الى جمع كل الاطراف منها اسرائيل وسورية ولبنان على طاولة الشراكة في برشلونة. وكان مشهد المواجهة بين وزير الخارجية الاسرائيلي في حينه ايهود باراك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، حول طاولة الشراكة بين البلدان الـ ٢٧، احد ابرز مشاهد اجتماعات برشلونة في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٥. وترك خطاب الوزير فاروق الشرع في برشلونة انطباعاً بان السلام قد يكون قريباً مع اسرائيل اذا هي قبلت شرط الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان. وتحدث الشرع عن امكان احلال السلام مع الدولة العبرية في ظرف لا يتجاوز «ثلاثة اشهر» اذا هي امتثلت شرط الانسحاب الكامل من الاراضي العربية في مقابل السلام الشامل. والعبارة الأخيرة لا تستبعد استعداد سورية اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل. وقبلت سورية ولبنان، في ١٩٩٥، الانضمام لمسيرة برشلونة من اجل المساهمة في النقاشات والاشغال التي كانت في الافق لوضع تصورات مشتركة اوروبية - متوسطية تمس الأمن والاستقرار الاقليمي في حوض البحر الابيض المتوسط ضمن بقية البلدان العربية الأخرى وتركيا وقبرص ومالطا. وافتراض تغيب البلدين كان سيزيد في تهميش دورهما والعزلة عن الجوار القريب المباشر (اوروبا).

على رغم التمسك اللفظي من جانب المسؤولين الأوروبيين بانفصال «خطة برشلونة» عن مسيرة السلام في الشرق الأوسط فإن الاحداث المأسوية التي تشهدها أراضي جنوب لبنان وسلطة الحكم الذاتي منذ ربيع العام الماضي تفند نظريات الفصل بين المسيرتين. فكيف يعقل الحديث عن الأمن والاستقرار الاقليمي في المتوسط في وقت ترتفع فيه حمى الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية؟ ثم ألم ينص بيان برشلونة على ضرورة احترام أطراف الشراكة مبادئ حسن الجوار والقانون الدولي وحل النزاعات بوسائل التفاوض؟

من هذا المنطلق كانت اسرائيل البادئة في تقويض روح «بيان برشلونة» ونصه. فهي شنت حرب «عناقيد الغضب» ضد جنوب لبنان في نيسان (ابريل) الماضي في ظل حكومة حزب «العمل». وظن قادته بأن حملة الجيش الاسرائيلي كانت سترفع كمية الأوراق في صناديق الاقتراع المساندة لرئيس الوزراء السابق شمعون بيريز لأنه كان يرغب في البروز بمثابة الرجل المتشدد الذي لا يساوم على أمن الاسرائيليين. لكن مذبحة قانا التي راح ضحيتها ١٠٦ من الأبرياء في ملاذ تابع لحماية قوات الأمم المتحدة، وغيرها من التكتيكات قصيرة النظر عادت على حزب «العمل» بالخيبة الكاملة. ولم يفد بيريز من مساندة الادارة الاميركية ومن تفهم الأوروبيين «الظروف الانتخابية» التي كان يجتازها فتحفظ «اباء الشراكة الأوروبية المتوسطية» عن ادانة عمل الجيش الاسرائيلي واكتفوا بتوجيه التعازي الى اهالي الضحايا والحكومة اللبنانية.

ومن المفارقات ان أزمة الشرق الأوسط التي حاول الأوروبيون فصلها عن مسيرة برشلونة كانت هي المدخل الرئيسي في العام الماضي كي يبني الاتحاد الأوروبي موقفاً يميزه، الى حد ما، عن الولايات المتحدة في التعاطي مع قضية السلام والمعضلات التي توالت بشكل خاص منذ تولي تجمع «ليكود» الحكم في منتصف العام الماضي. فكانت حرب «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان الدافع الرئيسي لتحرك الديبلوماسية الفرنسية من اجل وقف العدوان. فجال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت طوال أسبوعين بين عواصم مثلث التوتر، القدس المحتلة ودمشق وبيروت، من اجل تحصيل اتفاق وقف العدوان بينما كانت الولايات المتحدة تتفرج في الأيام الأولى على «العقاب» الذي انزلته آلة الحرب الاسرائيلية بالمدنيين ومحطات توليد الكهرباء والطرقات والمؤسسات المدنية لاجل صواريخ «الكاتيوشا» التي كانت تطلقها المقاومة اللبنانية لتحرير الجنوب المحتل.

الدور الأوروبي

مثلما فتحت حرب العدوان الاسرائيلي ضد لبنان في ربيع العام الماضي ثغرة عادت من خلالها الديبلوماسية الفرنسية - الأوروبية فإن تطرف حكومة «ليكود» والجمود الذي أصاب جراءها عملية السلام، كان الدافع الأكبر بالنسبة للبلدان الأوروبية لتعيين مبعوث خاص لعملية السلام هو الديبلوماسي الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس، في شهر تشرين الثاني الماضي وتكليفه مهمات السعي في جهود انقاذ عملية السلام، بما يكمل الدور الأميركي ولا ينافسه. فسعى الاتحاد الأوروبي الى جانب الولايات المتحدة طوال الأشهر الأخيرة من العام الماضي مهمات الى دفع نتانياهو الى احترام التزامات الحكومة الاسرائيلية السابقة في شأن اعادة الانتشار في الخليل والانسحابات من اراضي الضفة وفق ما نصت عليه اتفاقات «اوسلو ١» و«اوسلو ٢» واتفاق طابا. وأحاط الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اتفاق الخليل الذي وقعته اسرائيل والسلطة الفلسطينية في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، في حضور المنسق الأميركي دنيس روس والمبعوث الأوروبي موراتينوس، احاطاه برسائل ضمانات لطمانة الرئيس الفلسطيني حول تنفيذ مختلف جوانب الاتفاق المعلقة اليوم.

يتواصل الدور الأوروبي في متابعة عملية السلام من خلال الاتصالات المكثفة والمنتظمة التي يجريها المبعوث موراتينوس مع المسؤولين في عواصم المنطقة. وأثمرت جهوده، خلال احتداد ازمة الاستيطان وتهويد القدس الشرقية، بمذكرة بعثها الاتحاد الأوروبي الى الرئيس بيل كلينتون، مساء يوم الاثنين الموافق ٧ نيسان ١٩٩٧، في شأن «ميثاق سيرة»، تقترح البلدان الأوروبية وضعه لاستعادة ثقة نسفتها مستوطنة جبل ابو غنيم. وعقب المبعوث الأوروبي ان المبادئ التي تضمنتها المذكرة الأوروبية «شبيهة ومكملة» للافكار الأميركية الداعية بشكل أولي الى «وقف العنف» الفلسطيني واعادة مناخ الثقة بين الطرفين من خلال «تحفظ كل منهما عن اتخاذ قرارات احادية الجانب» اي وضع آلية تشاور بينهما تساعد على استئناف مفاوضات الوضع النهائي. ويتفق الاتحاد والولايات المتحدة من ناحية اخرى على ضرورة تجميد الاستيطان اليهودي واجراءات تهويد القدس الشرقية الخاضعة، وفق المبادئ الأوروبية المعلنة، لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ المتصل بالأراضي المحتلة.

الا ان نتانياهو ضرب عرض الحائط بمقترحات الرئيس كلينتون قبل ان يكون الاخير تسلم مضمون الرسالة الأوروبية. ومثل عزوف الادارة الاميركية عن تشديد لهجتها للرد على عناد نتانياهو فإن الاتحاد الأوروبي لا ينوي استخدام اي وسيلة زجرية ضد الدولة العبرية لحملها على التراجع. وتعتبر المصادر الديبلوماسية في بروكسيل ان لغة زجرية حيال اسرائيل ستكون غير مثمرة لأن حكومة «ليكود» سترد فوراً عليها بصد الأبواب امام المبعوث الخاص موراتينوس ولو فعلت فإنها ستحرم الاتحاد من عين المراقبة والمتابعة لوقائع تداعيات عملية السلام في الشرق الأوسط ومن تقليد الذكر ان الشأن الاسرائيلي كان دائماً يثير خلافات في ما بين البلدان الأوروبية وانقسامها بين دول ذات حساسية معينة لأمن الشرق الأوسط وهي البلدان المطلة على الضفة الشمالية للحوض المتوسطي ودول شمالية وخصوصاً المانيا المحكومة سياستها في الشرق الأوسط بعقدة الذنب ومحرقة «اوشويتز» كذلك هولندا، الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي، والمعروفة في الماضي والحاضر بتفهمها السياسة الاسرائيلية بحكم سيطرة اللوبي اليهودي على قطاعات اقتصادية - مالية وسياسية مؤثرة في الأوساط المسيحية الهولندية، الى تحفظها عن كل مبادرة تكون متقدمة مقارنة مع تردد موقف الادارة الأميركية ورفضها الضغط على اسرائيل وان كان الضغط لفائدة عملية السلام وبالتالي لفائدة اسرائيل نفسها.

الى ذلك تتوجب البراغماتية، من وجهة نظر عربية، التعامل بايجاب مع المواقف الأوروبية حتى وان تأخرت ايجابياتها لأن بعضها يعد طلائعياً مثل الموقف الفرنسي - الايطالي ويمكنه احياناً جر المواقف المترددة الأخرى في امستردام أو بون، لكن، لا تصح المراهنة القريبة على موقف قوي ردعي ضد اسرائيل. فلا يصح التوهم الآن باحتمال لجوء اوروبا استخدام اغراض السلم والاستقرار في الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط لتفسير اجراءات عقابية ضد اسرائيل. وهي تمتلك وسائل مؤثرة مثل اتفاقية الشراكة الثنائية مع اسرائيل وبنود بيان الشراكة الأوروبية المتوسطية الذي وافقت عليه الدولة العبرية قبل عام ونصف العام في برشلونة، وتمتلك أيضاً وسيلة اخرى قد تكون اكثر تأثيراً في صفوف المؤسسات الصناعية الاسرائيلية لو هي لوحت باستخدامها وتتمثل في اتفاقية التعاون العلمي المبرم بين الاتحاد واسرائيل. وتفتح الاتفاقية المكملة لاتفاقية الشراكة ابواب مساهمة اسرائيل في كافة البرامج العلمية والتكنولوجية الأوروبية، من دون استثناء، من مختبرات الكيمياء والطب والبيئة حتى برامج صناعات الفضاء المدنية. ويذكر في هذا الشأن ان اسرائيل تنفرد، ضمن بقية شركاء الاتحاد في جنوب شرق البحر الأبيض، بمزايا وتبعات المشاركة في البرامج العلمية التي رصد لها الاتحاد الأوروبي نحو ٦ بلايين دولار.

ولذا ابقى الاتحاد الأوروبي احتمال الضغط الملموس ضد الحكومة الاسرائيلية الحالية خارج خيارات ديبلوماسيته فإن أياً من جيرانه الآخرين في الجنوب سيلحظون ضعف سياسته حيال اسرائيل وقد لا يعيرون خطة الشراكة الاوروبية - المتوسطية، سوى صدقية القروض والمنح المالية، حتى وان كان القول الأوروبي صحيحاً في «ان لا خيار أمام العرب سوى خطة الشراكة لأنهم عاجزون عن التأثير في فلسفة السياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل».

الفكر العربي في غيبة النقد الموضوعي: انه عصر الضلالات!

عزة الخميسي *

■ ما عدا استثناءات محدودة، يغيب عن واقع الفكر العربي واحد من أهم مقومات الازدهار الفكري، وهو النقد الموضوعي او الذي ينحو إلى الموضوعية.

ولأن طبيعة الأمور لا تعرف الفراغ، فهناك من يتولى مهمة نقد الاعمال الفكرية والثقافية، ولكن دون إعمال الفكر أو امتلاك الحد الأدنى من الثقافة، أو حتى المعرفة بماهية النقد وادواته. والنقد عند هؤلاء هو: إما المدح او الثلب، فإذا كان الاول فسبيلهم إليه التزلف والتملق والمداهنة، وإذا كان الثاني فطريقهم الطعن والتشهير والتجريح، بل الافتراء والاختلاق.

وهكذا رأينا كيف ان محمد جبريل في كتابه «قراءة في شخصيات مصرية» يتهم يعقوب صنوع احد رواد النهضة المصرية ومؤسس المسرح والصحافة الكاريكاتورية الساخرة في مصر بالخيانة والانتماء للصهيونية والاحتيال ضمن قائمة اتهامات لا حصر لها. وحجته الرئيسية في ذلك هي الأصل اليهودي ليعقوب صنوع الذي لا ينِي يذكرنا به، وهو الامر المعروف تماماً لدى كل المهتمين بتراث صنوع والذي لم يكن يخفيه صنوع نفسه، ويوجه جبريل نقداً صريحاً إلى استاذنا الدكتور لويس عوض رحمه الله مدعياً عليه القول إن يعقوب هو صاحب اول وثيقة استقلال مصرية. وبالعودة إلى كتابات الدكتور لويس عوض نكتشف انه تحدث عن الجنرال يعقوب الذي كان احد افراد فوج المسيحيين المصريين الذين غادروا مصر على السفن التي اقلت جيوش الحملة الفرنسية. ويستشهد جبريل ايضاً بشاعرنا الكبير الراحل صلاح عبدالصبور، برغم انه كان يتحدث ايضاً عن الجنرال يعقوب وليس عن يعقوب صنوع.

ويوجه بعض نقاد هذا الزمان ايضاً سهامهم إلى القاص المصري المعروف صنع الله إبراهيم متهمينه بسرقة بعض نصوص روايته الاخيرة «شرف». ولم ينج الموسيقار الكبير الراحل عبد الوهاب من الاتهامات حيث يصوره اصحابها لصاً للالحان لا عملاقاً من عمالقة الموسيقى العربية المعاصرة.

ويبدو ان بعض نقاد هذا الزمان لا يكلف نفسه عناء متابعة ما يجري، ولا حتى عبء قراءة ما يمزقونه ارباً في حلبة المبارزة، والا لما اقدم احدهم على نشر مقال من دون توقيع في إحدى الصحف اليومية العربية، يتهم فيه الكاتب المصري الدكتور سيد القمني بانه نقل إلى كتابه «اسرائيل... التوراة... التاريخ... التضليل» – الذي صدر في القاهرة اخيراً – نصوصاً من كتاب ايمانويل فلايكوفسكي «عصور في فوضى».

وكان كتاب عالم الطبيعة الصهيوني فلايكوفسكي صدر بالانكليزية في اميركا عام ١٩٥٢، ثم ترجمه إلى العربية للمرة الأولى الدكتور رفعت السيد عام ١٩٩٠.

هذا الكتاب، الذي يعد من أهم الوثائق الفكرية للصهيونية، هدف إلى تاكيد اسطورة الأرض الموعودة وايجاد موطيء قدم لإسرائيل في التاريخ ولو بالافتراء وتلفيق الاكاذيب ولي عنق الحقائق والباس كل ذلك مسوح العلم والعقل.

ويتناول فلايكوفسكي الفترة ما بين غزو الهكسوس لمصر وخروجهم منها. ويبدأ باستخدام معطيات العلوم للبرهنة على حدوث واقعة خروج بني إسرائيل من مصر كما وردت في التوراة. ويقول إن كوارث طبيعية رافقت هذه الواقعة من انشقاق البحر إلى البلايا العشر التي المت بالشعب المصري. والمهم هو انه يعتبر بني اسرائيل خرجوا من مصر اثناء دخول الهكسوس اليها، اي قبل التاريخ الذي استقر عليه علماء المصريات والمؤرخون في العالم بحوالي ستة قرون يفترض فلايكوفسكي انها سقطت من التاريخ اليهودي؟!

ومن هنا فهو يعيد ترتيب ازمنة واحداث التاريخ والحضارات القديمة برمتها، لانه إذا اختل التاريخ المصري الذي كان وما زال المعيار الذي قيس نسبة إليه زمن وتاريخ الحضارات الاخرى، اختل معه تاريخ كل المنطقة. وبعد اعادة كتابة تاريخ المنطقة يواصل فلايكوفسكي تلفيقه مدعياً ان بني اسرائيل بقيادة الملك شاؤول هم الذين حرروا مصر من الهكسوس، وان ذلك كان تغييراً حاسماً لمسار التاريخ تحررت مصر على اثره من العبودية، وبالتالي يصير الدور اليهودي اكثر الادوار حسما في دفع حركة التاريخ نحو التطور والتقدم. ولا غضاضة بعد ذلك ان يدعي فلايكوفسكي ان بني اسرائيل هم بناة الاهرام ومعظم الآثار المصرية، وانهم المنبع الاول لحضارات الشرق القديم، وانهم في المقابل لم يحظوا الا بكراهية المصريين، والعرب عموماً.

ذلك هو مضمون «عصور في فوضى» الذي كتبه عالم فذ لديه قدرة هائلة على الاقناع الى الحد الذي يؤدي إلى خداع جمهور عريض في الشرق والغرب. وبعد ظهور الترجمة العربية للكتاب، والتي قام بها الدكتور رفعت السيد، كان من الضروري الرد عليه بالقوة نفسها وبالقدر نفسه من امتلاك ناصية المعرفة بالتاريخ القديم. وهي المهمة التي اضطلع بها الدكتور سيد القمني فور اطلاعه على مخطوطة الكتاب، التي قدمها اليه الدكتور رفعت السيد ليطلب منه كتابة مقدمة وليسأله الرأي فيها. وجاء رد القمني في حوالي عشر مقالات نشرها في صحف مصرية ثم في كتابه «اسرائيل... التوراة... التاريخ... التضليل».

والمطلع على ما كتبه القمني يكتشف الجهد المضني الذي بذله، مثلما فعل فلايكوفسكي، مع فارق واحد هو ان مؤسسات صهيونية كرست كل امكاناتها لخدمة مؤلف فلايكوفسكي، فيما اضطلع القمني بمهمته وحيدا مجردا حتى من بعض اهم ادوات ومواد بحثه.

والغريب، برغم كل ذلك، ان يصير كتاب القمني بعد مرور ثلاث سنوات على صدوره موضع اتهام وتجريح. لقد بذل القمني جهدا لا سابقة له لاثبات ان علوم التاريخ والاركيولوجيا والالسنيات تخلو تماما من ذكر دولة باسم اسرائيل عدا نص هيروغليفي يعرف باسم «لوح مرنبتاح» الفرعوني، ورد فيه، حسب ترجمة شائعة له، على لسان هذا الفرعون، انه دمر اسرائيل.

ولكن علماء مصريات يعيدون النظر الآن في هذه الترجمة، بسبب اعتقادهم ان الكلمة الهيروغليفية الواردة على اللوح لا تعني اسرائيل.

ويشرح القمني مصطلحات العبريين واليهود والاسرائيليين من خلال مناقشة عميقة للتراث اليهودي، ليخلص إلى انه منذ النبي ابراهيم وحتى دخولهم مصر كان اليهود رعاة رحلاً يسكنون الخيام. وانهم عاشوا حياة البدو. ويتحول القمني بعد ذلك الى شرح ادوار التاريخ الاسرائيلي، مشيرا إلى ان الجماعة اليهودية لم تتشكل الا بعد الخروج من مصر.

والغريب، بعد كل ذلك، ان يتهم القمني ويتعرض للطعن بامانته العلمية بدعوى انه قام بالنقل الحرفي عن فلايكوفسكي.

المشكلة هي اننا نحيا في «عصر الضنى والضلالات الحسان الرائعة، عصر الخرق المرقعة، الذي يفترس فيه التخلف كل شيء، وتطل كالافاعي من كل صوب رؤوس الارهاب، والارهاب الفكري بالتحديد، عصر ينتحر فيه جمال حمدان، ويهاجر نصر حامد ابو زيد، ويغتال فرج فودة، ويفصل أحمد صبحي منصور من عمله في الجامعة، وتصادر اعمال سعيد العشماوي وخليل عبدالكريم والقمني، تلك الكوكبة من رواد التنوير.

في هذا العصر، ليس غريباً ان نجد من يتهم القمني بامانته دون ان يعود الى كتابه ولا الى كتاب «عصور في فوضى» ودون ان يمتلك حتى شجاعة التوقيع باسمه.

* كاتبة وجامعية مصرية.

في تقويم اللسان

عبدالإله بلقزيز *

■ في المناسبات التي كانت تنطلق فيها عبارات الاستفهام القلقة على أوضاع اللغة العربية، وذلك مما لم يحصل إلا لماماً، كان أغلب التفكير ينصرف إلى ما للعوارض الخارجية من أثر في توسعة مساحة المعاناة التي يعيشها اللسان العربي. كان التحذير المألوف من مغبة النكوص عن تنمية قدرة اللغة العربية على المنافسة العلمية للغات الحديثة الكلام شبه النشيد في باب الكلام عن اللغة.

وقد وجد مثل هذا التحذير دائماً من يمنحه فرصة الظهور على غيره من أنواع الكلام في اللغة، فارتفعت درجات العناية به في مؤسسات ومجامع لغوية، وفي مراكز الترجمة، ومعاهد التعريب. وبات المفتاح السحري لمستقبل اللغة العربية المقفل أن تاخذ هذه بما أخذت به «الضرائر» (اللغات الحديثة) من أساليب في التجدد ومن مناح في التطور دون تهيب أو تردد. وكان مما «نُصحت» به اللغة العربية – في معرض «توصيات» «خبراء» اللسان – هتك طقوسيتها التقليدية في البناء والتعبير، بما في ذلك مراجعة النُظم المورفولوجية للسان، وقواعد الاشتقاق، وتصريف الاصطلاح، بل التحرر من القيد المرجعي للنظم الرمزية التقليدية للتعبير، بما يضخ المرونة في نسيج القول اللغوي، فيجعله سائغاً بغير تكلف، وذائعاً بغير حصر وكبت.

ليس من مشمولات حديثنا أن نجادل أصحاب هذا الرأي في ما ذهبوا إليه. فذلك من صميم عمل اهل الاختصاص في اللسان من جميع طبقاتهم (النحويون، وفقهاء اللغة، واللسانيون، والسيميائيون، وانثروبولوجيو اللغة... الخ). غير انه ليس من باس أن نثير انتباه الحانقين على تقليدانية اللغة العربية، وانكفائها على نظم التعبير الاصولية، وامتناعها عن فتح مسارب جسمها على ماء حياة الطرائق الحديثة...، إلى ان لغة عرب اليوم لا تشبه لغة عرب الأمس: عرب الجزيرة، والكوفة، والبصرة، ودمشق، وبغداد، والفسطاط وافريقيا، وغرناطة، وقرطبة، وفاس... الخ، فانت لن تجد وجه شبه بين لغة اية صحيفة عربية (وهي كتاب اليوم المقروء) وبين لغة النظم والنثر العربيين القديمة. وليس مرد الفارق بينهما إلى اختلاف الأغراض والاجناس وما في معناها، بل إلى اختلاف جهاز الكلام نفسه. وأي ذلك مما نلحظه من بون بين السرد العربي المعاصر: في الرواية، والمذكرات، والتاريخ، والقصص، وبين أنماط السرد القديم. لقد أصبح فطاحل الكلام العربي (الجاحظ، وابي حيان التوحيدي، والنفري، وعبدالرحمن ابن خلدون...) غرباء في لغة عرب اليوم، بل انك لا تكاد تعثر لقواميسهم على أثر إلا في نصوص قلة جليلة من الديناصورات! بينما تستطيع «اعجام» أية مقالة عربية حديثة، فتجد لها ما يفيض عن حاجة الدليل لديك من الاشباه والنظائر في مقالات الكون! ومع ذلك كله، من يملك منا – في لحظة صدق مع النفس – ان يتحرر من الشعور القاسي بالحسرة على لغة جميلة، دون ادعاء عصبوي قبلي أو ايديولوجي، لم تقدم لها «الحداثة اللغوية» العربية إلا فرصة الهول على مدفن لا يليق بمقامها؟ من يملك منا أن يقاوم سحر وجاذبية «الأموات» أمام ما يرطن به الاحياء من كلام، هو لغو لا لغة، وأن يرحل إليهم مستأبطاً نصوصهم وقد افرنقع عن معاصريه؟

فليس على قدم اللسان من حرج ان افصح صاحبه اليوم عن تبرمه بهذا الطنين المزعج المسمى، عفواً، لغة عربية: هذا الذي نقرأ شيئاً كثيراً ثقيلاً منه في ما تضمه آلة النشر العربية كل يوم او اسبوع او شهر او حول! لا ضير في ان ينتقم لنفسه من حفدة جحودين اخذهم ادعاؤهم الى حيث جرؤوا على الكتابة وهم عن اسرار صناعتها ذاهلون، شأن كل منتدب النفس لمهمة ليست له ولا هو من رجالها المكلفين! فموطن المرض الذي اصاب لساننا هنا كامن، لا في تحد خارجي يفرضه علو همة السنة الغير. اذ الهمة تلك لم تات اولئك من افساد اللسان بل من اصلاح امره. وفي الظن ان الاصلاح – اي اصلاح – ما كان يوماً بالاستعادة من جميل الكلام بقبيحه كما يفعل معظم المعظم من كَتَبة عرب ما بعد اللغة العربية. فالدفاع عن نظافة اللغة ليس يقل، حتى لا نرفع مستوى المقارنة، عن نظافة البيئة وعن نظافة المدن.

لسان العرب في تدهور ليس يعلم مصيره الا من علّم آدم الاسماء كلها. وهي حال يصنع فجائعها جيش عرمرم من الناس نهضوا – على حين غرة – بامر الكتابة دون ان يحوز الواحد منهم ما يحق له من تسويد ما تسوّد، ولا حول ولا قوة الا بالله! رهط قليل فحسب مَنْ هو، في حكم الغريب في مملكة «المتكلمين» المتلعثمة. لا باس من ان يكون غريباً، فـ «طوبى للغرباء».

هي فرصة كي نذكر هؤلاء الغرباء بانهم اذ يجدفون بمجذاف لغة العرب ضد تيار لغة المتعربة، يؤسسون للخلد في جنة النصوص المخلّدة. لا قيمة للمعنى هنا امام المبنى: وعلى ذلك، يحق لكل الذين احاطوا اللسان العربي بالتكريم، من خلال التحيز للعبارة الجميلة، ان يشعروا بالاستعلاء في مملكة العُجمة والتعلثم. نعم، من منا – في لحظة صدق مع النفس: خلو من احكام القيمة والايديولوجيا – لا يستشعر الجمال المقرون بالاعجاب لنصوص قلة من الديناصورات: وضّاح شرارة واحمد بيضون، وعزيز العظمة – مثلاً – واخرين، في الاجتماع والسياسية، والتاريخ، والفلسفة، او جمال الغيطاني في الادب ...الخ؟ هؤلاء وغيرهم – بعض قليل – آخر اوراق التوت التي بها تستر اللغة العربية عورتها : طوبى لهم ولمن دان بعقيدتهم في هذا الهزيع الاخير من قرن النكبات العربية: في الدولة والصولة، وفي الوجدان واللسان.

فمن رأى منكراً فليغيره، وكبائر المنكرات في اللسان... فمن يغيره باللسان؟

* كاتب وجامعي مغربي.

ذاكرة القرن العشرين

١٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٦

المقاتلات الأميركية تقصف ليبيا

■ كانت الساعة تشير الى الثانية بعد منتصف ليلة ١٤/ ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٦ حين قامت ست وستون طائرة حربية أميركية بقصف طرابلس عاصمة ليبيا. يومها أخذ الليبيون وأخذ العالم كله على غرة، فقد كانت المرة الأولى التي تقصف فيها طائرات سلاح الجو الأميركي عاصمة عربية، لكنها لن تكون الأخيرة، إذ ما أن مضت سنوات على ذلك حتى حل دور بغداد. ولكن في ذلك اليوم الربيعي من العام ١٩٨٦ كانت بغداد لا تزال بعيدة، اما المطلوب «تأديبه» فكان العقيد القذافي، زعيم ليبيا الذي كان الأميركيون يميلون طوال تلك الفترة الى اتهامه بكل ما على وجه البسيطة من شرور. من هنا، ولأن الأميركيين كانوا قد أعدوا لضربتهم باحكام اعلامي هيأ الرأي العام الأميركي والعالمي لقبول الضربة، تم كل شيء بهدوء، ودون ردود فعل تذكر، خاصة وأن العالم العربي كان يعيش تمزقاً يمنع مسؤوليه من المجاهرة بأي موقف جدي ضد أي «معتد على أي عاصمة أو دولة عربية». ومن هنا كانت الضربة الأميركية قاسية وعنيفة، تتفاوت حجماً بكثير مع العملية الارهابية التي تذرعت بها واشنطن للقيام بضربتها، مما جعل الأمر يبدو في النهاية وكأنه مسألة مستقبلية أكثر منه عملية ثأر وعقاب، رسالة مستقبلية موجهة الى الليبيين في المقام الأول، ولكن الى غيرهم أيضاً.

الطائرات التي ضربت ليبيا، يومها، كانت قد اقلعت للقيام بعمليتها من قاعدة بريطانية، وعبرت أربعة آلاف كيلومتر ملتفة حول القارة الأوروبية قبل ان تصل الى أهدافها الليبية. وهي في ليبيا ضربت أولاً منشآت سيدي بلال المرفأية، ثم حي بن عاشور، ومطار طرابلس الدولي، وبعد ذلك توجهت الى ثكنة العزيزية حيث كان العقيد القذافي مع بعض أفراد عائلته. صحيح ان الغارات كلها لم تستغرق، حسب المصادر الصحافية الأميركية، اكثر من عشر دقائق، لكنها أسفرت عن خراب عظيم وعن سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى وكان من بين الجرحى العقيد القذافي نفسه، كما كانت ابنته الطفلة، بالتبني، بين القتلى. غير ان هذا لم يكن كل شيء.

إذ، في نفس ذلك الوقت، كانت قد اقلعت طائرات أميركية عديدة مقاتلة من على ظهر حاملات طائرات أميركية مرابطة غير بعيد عن خليج سرتة، لتضرب مدينة بنغازي، ثاني أكبر مدينة في ليبيا.

هذه العمليات القاتلة، كانت بمبادرة، بالطبع، من الرئيس الأميركي رونالد ريغان الذي عرف بأنه كان يكن حقداً شخصياً على القيادات الليبية، ولقد ساعده على اتخاذ القرار، التوتر الذي كان قائماً في المنطقة ككل، اثر عمليات فدائية وارهابية عديدة أثارت الرعب في صفوف الرأي العام الأميركي، خاصة وأن وسائل الاعلام الأميركية راحت طوال اسبوعين تضخم حجم المسألة وتسميها بـ «الخطر الليبي»، ما مكن ريغان من ان يكتسب الرأي العام الأميركي كله الى صفه. اما الرأي العام الأوروبي، فحتى ان كان في الأصل غير متعاطف مع الزعيم الليبي معمر القذافي، فإنه لم يكن من شأنه في الوقت نفسه ان يؤيد عملية «رعاة بقر» من هذا النوع، على حد تعبير أحد الصحافيين الفرنسيين يومها.

من هنا لم يؤيد ريغان في عمليته من بين الأوروبيين، سوى السيدة مارغريت ثاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية في ذلك الحين، حيث كانت الوحيدة بين القيادات الأوروبية التي اعتبرت العملية الأميركية مجرد «دفاع مشروع عن النفس». في المقابل راح مسؤولو بقية الدول الأوروبية، لا سيما دول أوروبا الجنوبية التي لا يفصلها عن الشمال الأفريقي وليبيا سوى البحر الأبيض المتوسط، راحوا يعبرون عن بالغ قلقهم منذ صبيحة اليوم التالي. اما بالنسبة الى فرنسا فلقد عرف على الفور بأن قطبي «التعايش اليساري/ اليميني» الحاكمين في ذلك الحين، رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك، كانا قد رفضا بشكل قاطع، وبدون أي تفاوت في الموقف بينهما، السماح للطائرات الأميركية بعبور الأجواء الفرنسية وهي في طريقها لتأدية مهمتها القاتلة. غير ان الرئيسين الفرنسيين لم يفتهما، في المناسبة نفسها ان يشجبا «تصاعد العمليات الارهابية التي تتسبب في أعمال انتقامية مقابلة تؤدي بدورها الى أعمال عنف جديدة».

بقي ان نتذكر ان القوات الليبية التي أخذتها الغارة على حين غرة تمكنت مع ذلك من اطلاق بعض الصواريخ باتجاه جزيرة لمبدوسا الايطالية الواقعة على بعد ٣٠٠ كلم من السواحل الليبية، لكن الصواريخ سقطت في مياه البحر الأبيض المتوسط، وفي الوقت نفسه اعلنت وسائل الاعلام الليبية انها قد اسقطت ما لا يقل عن طائرتين أميركيتين. حزن الليبيين ازاء الغارة وما أسفرت عنه، كان أكبر منه بالطبع من حزنهم ازاء ردود الفعل العربية التي جاءت خجولة باهتة الى درجة تثير الدهشة. مما سيجعل الليبيين يقولون لاحقاً، انه لو وقف العرب موقفاً صارماً ضد قصف الأميركيين لليبيا لما كان قصفهم بعد ذلك بغداد على مثل تلك السهولة.

ابراهيم العريس

الجابري / طرابيشي: خيبة النقد

مسعود الطاهر *

■ يتخذ جورج طرابيشي في كتابه «نقد نقد العقل العربي» من ادعائه المعرفة باللغة والفكر الغربي منطلقاً للنقد أو بالأحرى لدحض كتابات الجابري النقدية. كان عند اصداره لكتابه هذا قد اثار فينا شيئاً من الفرح، باعتبار الكتاب شمعة تزيد من مساحة الضوء في ساحة الفكر العربي عامة وخاصة الطروحات النقدية عن الجابري، وهو يدعي منذ البدء أنه متسلح بزاد معرفي واسع: باطلاعه على كل ما كتبه الجابري وما صرح بقراءته وما لم يصرح، وما كان يفترض انه قراءة من تراث اليونان في جملته والفكر الأوروبي بشقيه الكلاسيكي والحديث والتراث العربي الإسلامي الفلسفي والتاريخي والفقهي والكلامي والنحوي.

إلا انه يفاجئنا في مقدمة الكتاب بأن غايته هي محض نقد للجابري وتفنيد لاحكامه. وقد وجد ضالته في المفاهيم الاجرائية التي استعملها الجابري على سبيل الاضاءة والتي استمد بعضها من لالاند وبعضها الآخر من فوكو وفرويد فاتخذها محاور نقدية في كتابه، بالاضافة إلى مناقشات تجزيئية للاشكالية المتعددة التي عرضها الجابري في مشروعه النقدي.

وكان كل ذلك عبر عروض سريعة مفككة يحيل فيها القارئ إلى مصادر كتبها هو أو كتبها كتّاب غربيون وذلك امعاناً في الغموض والابهام، وفي مجمل الكتاب ظل اسيراً لرغبته التفكيكية هذه باستخدام منهجية ساذجة في تحليل نصوص منتقاة ومقتطعة من كتابات تشكل في مجملها رؤية متماسكة. ربما كان محقاً في استخدام هذه المنهجية لانها توافق رغبته في النقد المحض ولكنها شكلت خيبة أمل لنا كمثقفين نتطلع إلى كل ما يغني من الحقيقة في تاريخنا الفكري الذي لم يزل محاطاً بالغموض وهالات التقديس.

ومعتمداً منطقاً يشبه منطق المتكلمين في مجابهة المنطق اليوناني والفلسفة (ذلك ما اشار إليه الغزالي بقوله «وافي بمقصودهم وغير وافي بمقصودي»، وهو يعني الحقيقة الخالصة)، فإننا شعرنا بالمرارة بعد الخيبة ان تتخذ الكتابة الصحافية من كتاب كهذا أساساً لمعركة وهمية، على صفحات «افكار» في جريدة «الحياة» بما يشبه اشكال الخصومات الساذجة في حياتنا اليومية التي تقوم على رمي الآخر بكل عيب ليس فيه، في حين أن المسائل العميقة تبقى خلف الستائر القائمة يخنقها الخانقون في صمت آسر. إن الحديث الذي أدلى به الجابري وكان مثار البداية لهذه المعركة الوهمية لا يتجاوز ان يكون إشارة للتيارات التي ينتمي إليها بعض الكتاب، فاعتبر ذلك منه طائفية في حين أن أبسط قواعد المنهجية تقتضي ربط كل نص بظروف كاتبه العامة والخاصة كمؤثرات تشكل خصوصية النص وتسهم في صياغة نتائجه.

إن الدراسات التي قدمها الجابري حول العقل العربي هي دراسات مبنية على مقدمات وطروحات تعتمد المنطق في التحليل ومستمدة من أمهات كتب التراث ولزمت عنها جملة من النتائج ليس من الضرورة أن تقبل، فكل طرح قابل لأن يعارض بطرح آخر فالسوق للجميع.

أما الرفض والقبول العاطفي فما عاد يجدي، وما الذي جنيناه من طاعة هوى نفوسنا غير الآمال والطموحات التي تتحطم كل يوم على صخرة الواقع الصلب، وغير المزيد من التمزق النفسي الفردي والجماعي. الا يكفي ما نعيش من زيف السجالات السياسية الاقليمية والدولية، حتى تضيفوا إليها سجالات صحافية لمعركة وهمية بالأساس تفتقد حيثيات الموضوع ونزاهة المقاصد.

فنتمنى على صفحة «افكار» ان تولي المحاور المتعلقة باشكاليات الفكر العربي لإدارة مختصين كسبيل لاحترام عقل القارئ العربي وسبيل لرقي حياتنا الفكرية ومنابرنا الثقافية.

* كاتب وجامعي ليبي.

ردا على نزار آغري:

بارزاني رائد نضال تحرري لا زعيم عشيرة

فوزي الاتروشي *

■ اعتدنا ان نقرأ للسيد نزار اغري مقالات ممتعة بشأن الهموم والشؤون الكردية، فيها قسط وافر من التحليل الموضوعي والتعابير المميزة التي تلامس وجدان الانسان الكردي. لذا كانت الدهشة كبيرة لدي وانا اطالع له استثناء على هذه القاعدة، واعني مقال «كردستان... دولة وعشيرة» في صفحة «افكار» – «الحياة» في ١٩/٤/١٩٩٧، والذي بنى فيه الكاتب تداعيات وتخريجات كثيرة على حالة واحدة استشف منها ما لا تحتمله تلك الحالة اصلاً، فجاء استطراده محملاً بالتهويل والتضخيم والنقد الجارح لعائلة وعشيرة وحزب وتراث قومي وطني. توّجه مصطفى البارزاني الراحل بمسيرة نضالية غطت مساحة نصف قرن من الزمن، وما يزال هذا التراث قابلاً للعطاء واستنزاف الذات لصالح واحدة من اعقد قضايا التحرر القومي في العالم واكثرها افرازاً للاشكاليات.

ويتراءى لي ان السيد اغري خلط الاستنتاجات خلطاً عجيباً إلى حد افضى به إلى النفي الكلي لسياق كامل من التراث النضالي المتراكم انسياقاً وراء تصرف معين لا ندري اصلاً ما مدى صحته، ونعني احتداد النقاش بين قياديين في الحزب الديموقراطي الكردستاني هما نيجيرفان بارزاني وعلي سنجاري. ولأن الكاتب بنى فرضيات بعيدة عن الواقع على هذه الواقعة، فإنني اجد من واجبي ايضاح ما يلي تنويراً لقراء «الحياة» التي غدت القضية الكردية وملابساتها جزءاً من همومها اليومية:

١– ان ما يسميه الكاتب بالعشيرة هو الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي تاسس عام ١٩٤٦ كخلاصة واستمزاج لكل ما سبقه من فصائل وتلاوين سياسية كردية قررت الاندماج في حزب جماهيري بقيادة البارزاني الراحل، الذي بزغ نجمه منذ اوائل الثلاثينات كرمز قومي. وبعد خمسين عاماً من النضال السياسي والعسكري ما يزال هذا الحزب يستند في خطه الجماهيري الواسع بالفعل إلى تراث مؤسسه البارزاني الراحل، الذي تحدر من عائلة راكمت نفوذها ليس بالمال، كما ينكر الكاتب، بل بالدفاع عن قضايا المظلومين وربط قيم العدالة والحق بالدين والوطنية، وقدمت من التضحيات ما جعلها موضع ثقة الشعب الكردي. والتكوين السياسي الذي منحه البارزاني صفة الرسوخ والثبات والديمومة، ونعني الديموقراطي الكردستاني، هو الذي فاز في أول انتخابات ديموقراطية، وفاز في انتخابات اغلب النقابات والاتحادات والمؤسسات الاكاديمية، ومنها، مثالاً لا حصراً، انتخابات نقابة المحامين وانتخابات الهيئة التدريسية لاكبر مؤسسة اكاديمية في كردستان وهي جامعة صلاح الدين. فهل يعقل أن تستطيع مجرد عشيرة محددة بذاتها تعبئة كل هذا الحشد من الجماهير والانتلجنسيا الكردية في خضم النضال التحرري؟

٢ – ان مماثلة البارزانيين وتراثهم النضالي والتزكية الشعبية التي تتمتع بها العائلة البارزانية الكريمة، بالنظام الديكتاتوري العراقي، ففيه أبلغ الاجحاف والظلم، وفيه جرح لمشاعر المجتمع الكردي وانتهاك لأبسط قواعد الرؤية الموضوعية، وانني استحلف الكاتب أن ينكر لنا عدد حوادث التصفية واغتيال اصحاب الراي الآخر داخل صفوف الحزب الديموقراطي الكردستاني. ثم ان عائلة البارزاني والبارزانيين كانوا ضحية النظام ومقتل ثمانية آلاف بارزاني في صيف ١٩٨٣ دفعة واحدة، هو دليل صارخ على ما قدمته هذه الشريحة المناضلة من قرابين على مذبح الحرية. فكيف اجاز الكاتب لنفسه مماثلة الضحية بالقاتل؟

وكان البارزانيون والحزب الديموقراطي الكردستاني مشبعين بالتسامح حتى مع الخصوم، وفي التاريخ أكثر من مثال قدمه البارزاني الراحل. اما في ايامنا هذه فنذكّر الكاتب بطريقة تعامل السيد مسعود البارزاني مع قياديين أسرى من الاتحاد الوطني الكردستاني ابان الجولة القتالية الثالثة، حين عاملهم بنبل واخلاقية عالية كضيوف في قصر الضيافة في صلاح الدين، وخيرهم بين البقاء أو الذهاب حيثما يريدون. وما يزال هؤلاء القياديون احياء يرزقون ويعملون في صفوف حزبهم. وقد أصبح السيد مسعود البارزاني رجل المبادرات السلمية من جانب واحد. وفي ٤/٤ أطلق كل سجناء الاتحاد الوطني في سجون حزبه دون أن ينتظر ان يقابله الطرف الآخر بالمثل.

٣ – ان السيد مسعود البارزاني ومعه السيد نيجيرفان البارزاني وعموم قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني، يواصلون مسيرة المصالحة وهي إن تكن تعثرت حالياً بعض الشيء، فليس من الحكمة أن ينهض من يدق الاسفين في جسد المصالحة.

أخيراً، فإن كردستان الدولة لم تتداع ويثخن جسدها جراحاً ببندقية العشيرة بل بحراب شريحة ظلت تتغنى بالثقافة والتحديث، وحين قام للاكراد صرح انهالوا عليه بمعول التدمير واغتالوا الديموقراطية الفتية واقتحموا بمئة مسلح ومئة بندقية أول برلمان كردستاني حر. فرحم الله أخلاق العشيرة.

* كاتب كردي مقيم في المانيا.

لهم الأوسكار، والإحتقار لنا

خالد الحروب *

■ الذين انتقدوا «تطرف» ادوارد سعيد في قراءته لـ «الثقافة والامبريالية» عليهم ان يشاهدوا فيلم المريض الانكليزي الذي حصد جوائز الاوسكار كما يمنحها معبد هوليوود للتوجيه السينمائي الكوني. هنا في «المريض الانكليزي» ليس سوى العودة الى الأدب الامبريالي «الاستعلائي» ذاته. فالقصة التي تدور في الشمال الافريقي (مصر وليبيا وتونس) محورها حب جارف بين مكتشف جغرافي وراسم خرائط وزوجة احد زملائه في الفريق الجغرافي. وتاريخها الزماني الحرب العالمية الثانية، وابطالها يقفون في جبهة الحلفاء وفي نطاق جيوش الامبراطورية البريطانية عموماً. وبعيداً عن أية قراءة سينمائية للفيلم، وهو ما لا تدعيه هذه السطور، فإن أية قراءة ثقافية – حضارية له لا بد وان تكتشف مقادير هائلة من التعامل مع «الخلافيات» على انها «عاديات».

و«الخلافيات» تتجاوز بالطبع معالجة الفيلم لقصة خيانة زوجية فاضحة على اعتبار انها قصة حب محموم مدجج بإخلاص تال وتعلق ابدي. وازدراء للزوج المهمل في ثنايا الفيلم كانه قطعة حفر او اداة تافهة من حاجات فريق الاكتشاف الجغرافي، وليس زميلاً للعاشق، ولا زوجاً للمعشوقة. فهنا ومن منظور هوليوودي ما بعد حداثي لا معنى للقيم بما هي قيم، فالصورة واللحظة سيدتا الموقف. وتناقض الاشياء حتى الانكسار هو مكمن روعتها. لذا فرذيلة الخيانة تهزمها فضيلة الابداع الدرامي وحشد المشاهدين لمتابعة العاشق والعاشقة، بعيداً عن اعين الزوج الذي يقضي غير مأسوف عليه، او عن القيم التي هي اسطورة مزيفة مرذولة في الاصل في عصر تسييد الصورة الخيالية.

أحداث الفيلم تدور في مكان مستَعمَر (بفتح الميم)، وتخاض فوق ذلك المكان حرب شرسة وطاحنة لا ناقة ولا جمل لا للمكان ولا لاهله بها، وكلّ ما يقوم به اهل المكان هو توفير الخدمة لاصحاب الحرب وتقديم انفسهم عبيداً مطيعين، او ادلاء يسخر منهم ويستخدمون للضحك والسمر بهم وعليهم. كل ذلك يُصادق عليه الفيلم ولا يثير لديه اية حساسية. فعرب «المريض الانكليزي» في شمال افريقيا هم العبيد، والسادة هم فرسان الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، الذين يعرفون صناعة الحرب، وصناعة الجغرافيا، وصناعة كل شيء. حتى صناعة الصحراء، وهي الصناعة الوحيدة التي يعرفها ذلك العربي، ويتهم بالوضاعة لأجلها، يتبين لنا انه لا يتقنها كما يتقنها الفارس الاوروبي حين تعصف العواصف العاتية فيظل الاوروبي ومعشوقته فوق الأرض بعد ان اتقنا صناعة الاختباء فيما ينتظر ادلاؤه من العرب، الذين سيتصايحون طالبين نجدة... المخلص الأوروبي!

عرب شمال افريقيا الذين يعرفنا بهم الفيلم، جهلة متوحشون، يتعملق جهلهم اذ يصور الفيلم في تناقض ممجوج كيف ينهض الادلاء من البدو لاداء صلاتهم، وصوت الأذان يملأ الفضاء، فيما الأوروبي يستغل وقته، ويكتشف كهوف الشعوب القديمة على الطريق نفسه الذي يعرفه اولئك الادلاء ويخبرونه. ويتعملق توحشهم فيظهر في موضع آخر. فحين تنهزم الامبراطورية وتاتي جحافل الألمان لتحتل المكان وتلقي القبض على بعض الضباط الانكليز، الذين يفيضون «بسالة» بمواجهة تعذيب الألمان، يهدد الألمان احد الضباط بتقطيع اصابعه إن لم يزودهم بالمعلومات. واذ يرفض الضابط ياتي الألمان بممرضة (مسلمة)، ويقولون له انها مسلمة، ولانها ابنة ثقافة وحشية، تستطيع تقطيع أصابعه، فيمسك الضابط والجنود الألمان بالضابط الانكليزي ويثبتوا يده، فيما تقوم هي وحدها بعملية قطع الأصبع. ولا ينسى المخرج ان يرينا ان احد الألمان قد احتج على وحشية العملية، فنعلم عندها ان وحشية هذه المسلمة قد فاقت وحشية نازيي الحرب العالمية الثانية وهم اساتذة فن الوحشية والإبادة.

رغم ابداع الصورة وتالق مشاهد الصحراء، ورغم جمالية النص الرفيع حقاً، فإن ما يقوله فيلم «المريض الانكليزي»، وما يسكت عنه، يتبارزان في البشاعة. والابشع من ذلك كله تتويج الفيلم بالجوائز والمكافآت.

* كاتب فلسطيني مقيم في بريطانيا.

أدباء متنوعون في مدينة معزولة

محمد شكري وبول بولز: قراءة للسيرة ولتصادمات طنجة الغرائبية

الكتاب: بول بولز وعزلة طنجة.
الكاتب: محمد شكري.
الناشر: خاص - طنجة ١٩٩٦.

راجعه: يوسف ناوري.

■ في السيرة التي كتبها الروائي المغربي صاحب «الخبز الحافي» عن الروائي الأميركي بول بولز الذي اختار الاقامة في مدينة طنجة منذ خمسين سنة، تركيب لمشهد ثقافي عبرت به اسماء كتاب وروائيين جاؤوا المدينة في مرحلة الانتداب الأولى لأسباب متباينة. يلتبس فيها الثقافي والمانثوغرافي، الاستعماري والغرائبي، دفعتهم للاقامة في المكان الذي تخيلوه «حراً، ومفتوحاً». وبالنسبة الى بول بولز للبعد عن اكراهات الحياة في اميركا. فمنذ أن عاد الى طنجة بصورة نهائية سنة ١٩٤٧ صار بولز ذاته عنصر جذب لكتاب ومسرحيين آخرين ترددوا لزيارته والاقامة في المدينة لفترات مختلفة بما ساهم في انتشار صورتها الثقافية - الاسطورية لدى المتلقي الغربي، خصوصاً مع نقلهم عناصر ثقافية ورمزية من الممارسات الشعبية في المغرب، ومن المتخيل الجمعي، وتوظيفها في كتاباتهم القصصية والاثنوغرافيات الرحلة والسيرة الشخصية لكل كاتب على حدة.

يؤسس محمد شكري سيرة «بول بولز وعزلة طنجة» على خلفية الفضاء الثقافي العام للمدينة. على حكايات وشواهد من سير الكتاب والأدباء الذين استفادوا في تجربتهم الإبداعية من الاقامة فيها. الى ذلك كانت سبقت كتب عدة، فمحمد شكري نفسه ألّف جانباً من سيرة المدينة مع «جان جينيه» و«تينيسي وليامز» وفي كتابين مستقلين عن سيرته الشخصية: الخبز الحافي، وزمن الأخطاء (الشطار) قبل أن ينتقل الى اعادة ترتيب العلاقة التي أقامها مع بول بولز في هذا الكتاب. في هذا المعنى يكف «بول بولز وعزلة طنجة» عن ان يكون سيرة فرد لصبح استحضاراً لمرحلة ثقافية كان الاميركي محورها وكاتب السيرة طرفاً فيها وشاهداً على فصولها. فمن موقع العلاقة المتبادلة بين الكاتبين، ومن خصوصية «المغربي» المتجذر في الفضاء المجتمعي والثقافي لمدينته، والمطلع على تجربة تجارب العبور بهذه المدينة، تقدم محمد شكري برصد لشخصية وادب بول بولز كاشفاً رؤيته الى المحيط والانسان.

قد يفتقد الكتاب لحجة السيرة المكتملة بالوقوف عند كل المراحل الحياتية لبول بولز وتوثيق مساراتها وتفسيراتها، (لا يهتم

محمد شكري

بول بولز

محمد شكري كثيراً بمرحلة ما قبل طنجة في سيرة بولز) بيد انه يضيء المسار الابداعي الذي كان المغرب محوره في ادبه وكتاباته، ويعرف تماماً بنظرة الأميركي الى الانسان المغربي عموماً، والى ثقافة المغاربة بشكل خاص. انها سيرة مضاعفة. يتقاطع فيها الحضور المغربي بنظرة الآخر - الاغرابية - نحو المجتمع المغربي وهو يعيش المتغيرات وينتقل الى التحديث.. كما تشتبك فيها حيوات شخصيات ومصائرها، على تباينها في الانتماء والثقافة الأم. في صلة بول بولز ومحمد شكري بما نقلته هذه السيرة، عن أحداث وكتابات. وعن حوارات خاصة ورسائل متبادلة (لعل في ذلك جانباً من حجة التوثيق!).

يعلل الكاتب اقامة بول بولز في مدينة طنجة كمنفى اختياري بقوة المكان التاريخية والرمزية. ان من وهب حياته لاكتشاف مغامرات الأفكار والمنافي جسد في ادبه وكتاباته كل معاني الاقتلاع والانتقال بين الأماكن والمرافئ. ففيها كان يجد معين الابداع وحافز الاستمرار والتجديد. ومن ثمة اكتسب ادب بول بولز خصيصة المكان الذي يتوجد فيه، اذ يستطيع أن يضيء أبعاده الرمزية ويجعله فضاء إبداعياً لشخوص قصصه ورواياته. كتب يوماً في رسالة الى وليام تارج «ان الأماكن كانت دائماً أكثر أهمية لي من الناس... احلامي ليس من عادتها ان تكون حول الناس. تكاد تكون حول الأماكن: اتجاهات، اوضاع نسبية للأشياء المحيطة بي. أما المخلوقات البشرية التي تظهر فيها فيخلو منها الوجه. انها مجهولة. اقبل هذا مثل شرط أساسي للوجود».

من هنا كانت طنجة مثالاً فنياً في إبداعه، حيث يلتقي المكان الأسطوري بثقافة شفهية غنية تغذي نصوصه وخيالاته. ولا يتردد بول بولز في استعادة زمنها بحنين لافت: «كانت الحياة جميلة جداً في ذلك الزمان... وعند وصولي وجدت شعباً منسجماً بروعة مع تخيلاتي».

بيد أن الاحساس بالغرائبي في المغرب والتمتع بفضاء الحرية الذي كانته طنجة الدولية - وشكلت بذلك منفى لتمرد جيل الغضب الاميركي من الكتاب - لم تكن بالنسبة لأكثر الحالمين منهم مدعاة لتغيير الرؤية الى الانسان المغربي. لقد كان باستمرار ضحية الأحكام الجاهزة وللصور النمطية الحاضرة في قصصهم ورواياتهم. وحتى بول الذي أقام بين ظهرانيهم مدى خمسين سنة، ونقل حكاياتهم عرّف ببعض ادبائهم وترجم لهم نصوصاً مهمة، بل واستفاد من صورتهم في كتاباته... لم يطور موقفه منهم. خصوصاً لأنه ينبني على رؤية يتداخل فيها الواقعي بالمتخيل، التاريخي بالوهمي!

حضور بول بولز في طنجة يستمد قوته للمشهد الذي تشكل حوله من الكتاب والأدباء الوافدين من نيويورك وأوروبا. ربطته بهم علاقات سرية وأخرى ادبية يعرف محمد شكري بها وببعض احداثها مع: آرون كوبلاند، ترومان كبوتي، براين جيسن، جاك كرواك، ووليام بروز. جسدوا اخوة الكتابة والحياة في فضاء طنجة وحول بولز ما دام هو المقيم باستمرار فيها.

الى ذلك تُعزى رغبة الكتابة لدى بولز بمشاركة جين بولز لحياته. لقد كانت محفزة بضعفها ومحدودية ما نشرته من قصص كما بمزاجيتها وتحديها للعائلة. وجد فيها تحدياً ومنافسة، بل ووازعاً حميمياً للاستمرار «فهي تغذي انتاجه الأدبي بوجودها معه»، كما اعترف بنفسه... وذلك بخلاف المسار الحياتي الذي اشتركا فيه كزوجين. فلم يكن بينهما من الأحداث اليومية ما يذكر. فبول ضعيف الاهتمام بالمرأة والجنس اللطيف. في حياته الخاصة كما في كتابته. وهي مكبلة بالعواطف ونزعة الاحتشام ان لم تكن أقرب الى الرغبة الانثوية كما اظهرت علاقتها بمغربية تعرفت عليها... يضاعف من مأساتها المشروع الأدبي الذي ظل يهرب من بين اصابعها، واستسلمت فيه لمأساتها الخاصة، حيث العجز عن نقل التجربة من التصور الى الانجاز أو الانضباط لطقوس الكتابة كعملية ابداعية تتطلب التركيز واستثمار الخيال والمعرفة المعيشة.

في مسار «بول بولز وعزلة طنجة»، لمحمد شكري تحضر تفاصيل اخرى عن شكري نفسه... منها ما هو ذو صلة ببول، ومنها ما هو بعيد. في ذلك نجد نكهة الكتابة السردية التي عودنا عليها صاحب «الخبز الحافي» حيث التلقائية سيدة الكتابة. وحيث يتماس بناء اللغة مع القول الشفهي. كما انه يضيء جانباً من التفسيرات والاحكام التي وردت في هذه السيرة، عن بول باعتباره بخيلاً، محكوماً بهاجس الخوف، انتهازياً لا يتردد في هضم حقوق الآخرين - وفي مقدمهم شكري الذي حرمه من حقوق نشر الطبعة الانكليزية من «الخبز الحافي» - والحكم عليهم بالسذاجة والجهل. صراحة محمد شكري في التعبير عن تشنج العلاقة بينهما صادمة للذين تعودوا تسمية الأشياء والأحداث بغير اسمائها. نقرأ له رداً على بول بولز الذي وصفه بالكسل وعدم حاجته للمال حتى يكتب «بول بولز الذي عاش وراء العوالم يقول... السفالة عني. ليس غريباً، فقد احتقر غيري اكثر مما احتقرني: الذين سخرهم في كتاباته، والذين فقط عاشرهم أو اشتغلوا عنده. لكن هذا لا يعني انني لا احب بعض ما كتب، وهو ايضاً احب بعض ما كتبت. إلا أن هذه نزهة في حديقة اخرى».

إن في فشل بول بولز في أن يكون ذاته: (مسرحياً، شاعراً، اميركياً مقيماً في نيويورك) بسبب العوائق الذاتية والتربية التي خضع لها، وبسبب علاقته الممزقة مع الأب، خلقت تجربة الكتابة لديه كمواجهة دائمة للكائن. ليس ضرورياً الانتصار فيها والعبور الى تملك للزمن ما دام «الهروب» ذاته مواجهة أخرى تنجز بالسفر والانتقال بين اللغات والثقافات، بين الكتابة والموسيقى... ويكون الكاتب شاهداً عليها. والحال انه التقى في طنجة مع كاتب آخر، من الثقافة والمجتمع الأم للأرض. بقدر ما شارك بعضهما البعض في صوغ اسم وصورة طنجة الروائية... بقدر ما تقاطعت مصائرهما وأحداث حياتهما. ولو لفترة. هي محور كتاب شكري وقاعدة تفسيراته، لتحولات الثقافة والمدينة نحو التحديث، لمصائر الناس والمبدعين وهم يصابون بالخيبة والجنون، وللرؤية الاثنوغرافية التي حملتها كتابة بول بولز عن المغرب.

قصائد كردية

شيركو بيكه س *

(١)
جبال من الأسئلة المستعصية
تطفو دائماً على وجوه الكرد.
وتلفها غمامة حزن مستديمة.
والقمم... لا تبالي بنجوم طاقياتها التي
طرزها الدم
لتسقط الى الهاوية
تسقط على الدوام!.
(٢)
تعب النهر من الركض
وراء البحر.
وتعبت الكلمة من الجري
وراء القصيدة
لكن اليم لم يتعب مطلقاً
من حمل الزلزال!
(٣)
هذا التاريخ يشبه حصاناً اسود وحيداً
عرفه... خصلة نار.
وصهيله مبلل بالانكسار
منذ ولادة الأحجار
يجري في دوران دائم حول العالم
من دون أن يكون لفارسه العنان!
(٤)
الرماد، في أصله، كُردي!
لماذا؟... الله هو الوحيد الذي
في استطاعته ان يجيب!
(٥)
رأسي... في قعر الزوبعة.
ويداي... على سطح الموجة.
وما بينهما
موتي:
جزر ومدّ!
(٦)
لا تقرأني كثيراً!
لأنك تصاب بالعمى من كثرة الدخان
في تأريخي!
(٧)
ذات ليلة أشعلت همي
كتبت على ضوئه مطراً.
وذات يوم أطفأت جرحي
قرأت في ظمأه نهراً.
(٨)
حين وقعتُ في حب الينبوع
بدأت قصائدي
تتدفق!
-٩-
الكهف: فم الجبل
فم للصرخة فقط

* شاعر عراقي كردي.

المسرحية

يوهانس بوبروفسكي *

البرت اريش نول
هذا اسم
هذا الرجل غير موجود حتى نخلقه.

نحن نقول: ان له ذراعين وساقين وجذعاً وبقية الاعضاء المطلوبة. بنفس الطريقة نهيئ له رأساً مع كل ملحقاته، ونكسوه ببدلة رصاصية وحذاء أسود، ونضع في يديه قبعة.

المفروض ان في وسعه المشي الآن طالما انتهينا من تكوينه.

يذهب الى هناك. ما الذي يمكنك القول عنه؟ مشيته غير منتظمة.

ليس لأنه يعرج انما فقط بعض خطواته أطول من الآخر. ربما لأنه يفكر.

هذا الرجل يترك عائلته يوماً ليكتب مسرحية. ويعود الى البيت من دون ان يكتبها. أي نوع من المسرحيات كان يفترض ان تكون ولماذا لم يكتبها؟

كان المفروض ان توسم المسرحية بـ «الانهيار» وكان المفروض ان تجري احداثها في مصنع، والمفروض ان تكون انتقادية.

وسمح نول لنفسه ان يقتنع بأن للنقد تأثيراً محطماً.

والآن: نول بلا مسرحية، غارق في التفكير.

تحت شجرة وضعنا له خصيصاً، وللتو، ما يدعى مسرحياً مجموعة أشجار ذات ظلال عميقة الخضرة.

سنحادثه، سنقول:

وكيف حالك يا سيد نول؟ وأخيراً: ولكن قل لنا انت شيئاً الآن.

يتكلم السيد نول، يقول، مسرحيتي. وبذلك نعرف ما سبق وعرفناه.

يستمر نول: أنا إنسان متوحد. أود ان تعرفوا ذلك.

نحن لا نعتقد ذلك. لنول وظيفة في دار نشر، وعائلة يؤلف معها الموسيقى، يأكل، ينام، وعنده أصدقاء يشرب معهم. لذا عليه ان يفسر نفسه بأمانة أكثر.

وهكذا يرجع للتحدث ثانية عن مسرحية، يقول: جئت لأرى ذاك النقد ذا الأسلوب المحطم. حسناً. ماذا أفعل بهذا الوعي؟

لا شيء قطعاً.

إذن ما الذي يتوجب علي أن أفعله؟

أكتب المسرحية على أية حال.

ضد وعيي؟

حاول على الأقل.

نول يقول: نعم. يترك عائلته ثانية، يكتب، يبلغ الفصل الثالث، يقصد أحد وكلاء المسرح ويسلم مخطوطته هناك.

بعد اسبوعين يخبره ناقد مسرحي يدعى الدكتور اوفر اباف ان المسرحية عولجت بأسلوب ممتع على نحو استثنائي. أي بتلك الطريقة التي يعبر بها عن نفسه. ولكن، فيما هو يقرأها ايقظت فيه بعض الهواجس.

كالفقاعات.

الآن نحن حيثما كنا، لكن في الواقع ابعد حتى - أي الفصل الثالث. ونحث نول ليتابع الكتابة.

انجزت المسرحية الآن، وأطلق عليها اسم «الانهيار الممنوع». لقد خضع نول للتطور واعطى نقده انعطافة بناءة.

كما ظهر، فإن توالي الاحداث، او الموضوع الذي جرى نقده بدا فحسب، وكأنه يستحق النقد. الشخصية الرئيسية كانت واقعة في خطأ، حل نفسه، انتصرت البصيرة تماماً. مسرحيات كهذه تعرض. الممثلون يمضون فترة طويلة فيها. وما انفك نول جالساً في المسرح وعائلته لم تحضر معه.

هكذا تم بناء شخصية نول، وعليه هو الآن ان يرى كيف في مقدوره تسيير الأمور.

(ترجمة: محمود البياتي)

* ولد سنة ١٩١٧ في بروسيا الشرقية. عاد عام ١٩٤٩ الى برلين و توفي في ١٩٦٥. كتب ثلاثة دواوين شعر وروايتين واكثر من ثلاثين قصة قصيرة خلال ست سنوات. والقصة المنشورة هنا، تفضح بتهكم وعمق محاولات منع الكاتب من توجيه النقد، وهي مترجمة عن مجموعة بعنوان «ذوق المر» الصادرة عن دار (سفن سيز) في المانيا (الشرقية).

كوم غراب» بين فوضى المعمار وسحر اللون

تشكيليون مصريون يغادرون الغاليري الى الشارع والجدران

☐ القاهرة - من عرب لطفي:

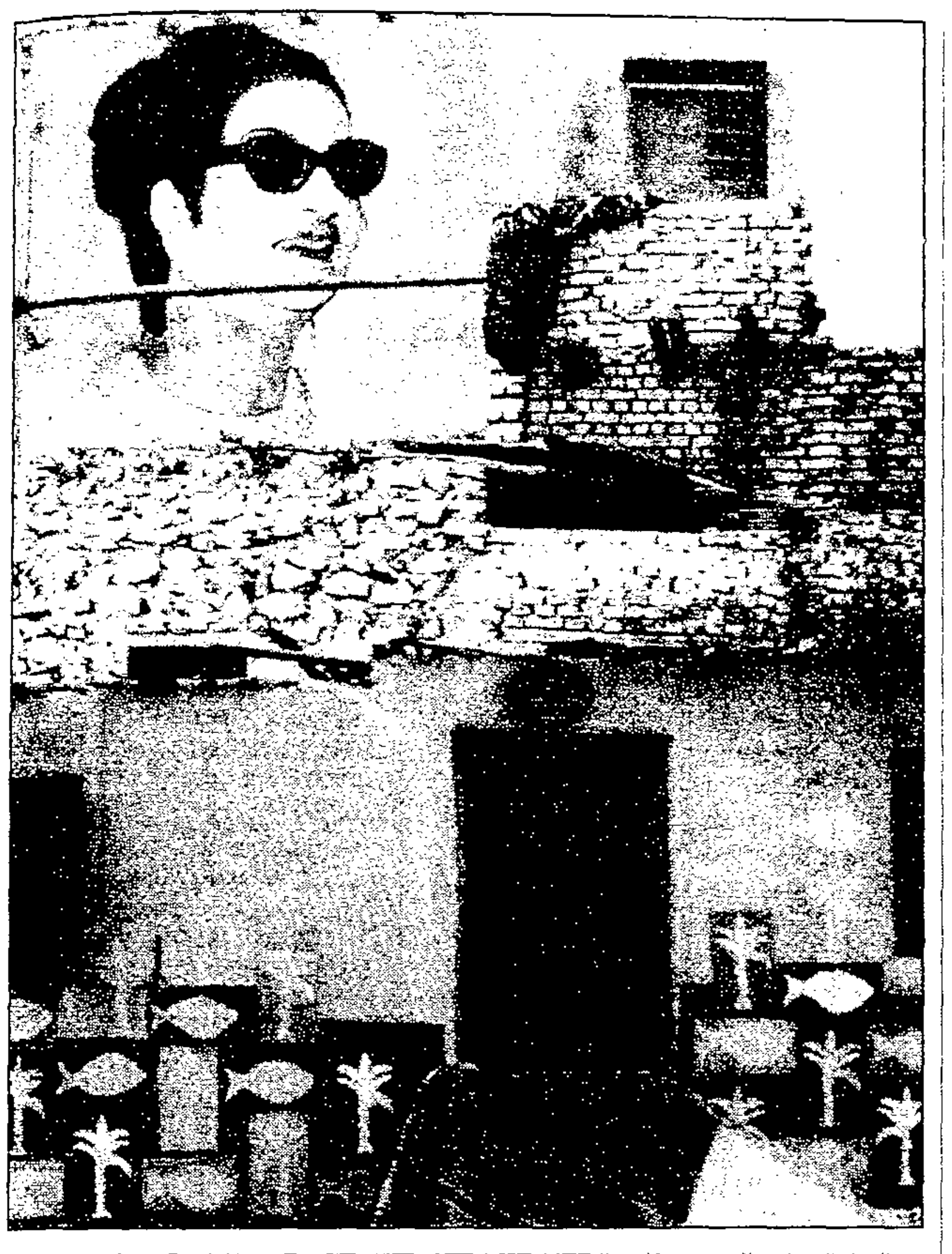

■ هل يمكن تحويل حي عشوائي إلى حي مزخرف جميل على رغم ملامح المعمار الفوضوي وتوابعه من فقر ونقص امكانات؟ هذا السؤال بكل تحدياته هو ملخص المشروع التشكيلي «لكوم غراب» إحدى عشوائيات القاهرة الأكثر فقرا.

يقول الكاتب الالماني برتولت برخت «من خلال الفن يستمتع الناس بالحياة، والمتعة تعطي القوة لارادة الحياة»، واعتقد ان هذه المقولة هي التلخيص المعبر عن مشاعر الفنانين المشاركين في المشروع.

بدأت الفكرة كتساؤل ابداعي اثناء رحلة الفنان عادل السيوي بالقطار ما بين ميلانو وروما، وتبلورت عبر حوار طويل بينه وبين كل من الفنان حمدي عطية والفنان العراقي علي عساف اثناء لقائهم في روما، وتحولت الى مشروع واقعي عندما التقى الفنانان عادل وحمدي، بعد عودتهما من بينالي روما في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ الفنان محمد عبلة في القاهرة، حيث التقت الفكرة القادمة من روما مع افكار وهموم محمد عبلة الذي كان يعمل في مرسمه في «كوم غراب». كانت هناك افكار عند عبلة حول ضرورة عمل شيء للمكان، وابتدات التجربة لتجذب لها العديد من الفنانين والفنانات الشبان الذين يتزايد تدفقهم مع تطور المشروع نفسه ليصبحوا جزءا من المشروع وطموحه.

في هذا الحوار مع فناني المشروع تكلم البعض والبعض استمع وعلق، فتدفق الحوار حاملا حماسهم وقلقهم واستمتاعهم بلعبة الابداع الحر.

بداية الكلام كانت مع الفنان محمد عبلة:

كان اساس الفكرة فنياً بحتاً ولكن حين اتفقنا على المكان وخرجنا من اطار الكلام النظري ودخلنا الحي اصبح هو الذي يفرض قانونه، فالحي له قوانينه المعمارية التي لا نستطيع التدخل بها او تغييرها، لكننا من خلال احترامنا لامكانات المكان سنفرض الافكار الخاصة بتشكيله.

في البداية كانت هناك افكار مطروحة عن التدخل المعماري واتصلنا فعلا بزملاء معماريين، إلا ان الامر استقر بعد المناقشة على استخدام امكانات المكان ليبقى العطاء المعماري الموجود هو ما نتعامل معه.

كما ان فكرة الرسم على الحيطان او تلوين البيوت «كطقس مصري» لم نتوجه اليها بشكل قصدي إلا أنها كانت في اللاوعي. لم نكن نقول إننا سنمارس اداء مصرياً سائداً وانما هو موجود في داخلنا وعبر عن نفسه من خلال الاداء التلقائي للفنانين.

اكتشفنا قصورنا الذاتي كفنانين في علاقتنا بالمجتمع، ومدى التباعد وعدم الفهم الذي يشوب علاقتنا بالناس. لقد كنا فعلا في واد والناس في واد آخر، احتياجاتهم، ووجودنا بينهم خلق لنا مثيرات مختلفة لم نكن نفكر بها من قبل.

لاحظنا مثلاً اهمية ان نستقطب فنانات للعمل معنا، فكل مشروع «ينادي اصحابه»، والبنية الاجتماعية للمكان استدعت وجود الفنانات لان وجودهن سيسهل لنا الدخول بين الناس ويخلق الالفة.

اكتشفنا ايضاً ان الحوار بيننا وبين الناس كان ضرورة ملحة، وفوجئنا في البداية بعدم تقبل، كانوا متصورين اننا جئنا لنساعد الحكومة على هدم المكان وباننا جواسيس للجنة الحي، من هنا ظهر الاحتياج للكلام مع الناس وابتدانا نفكر في كيفية دفعهم للمشاركة معنا.

ويقول الفنان حمدي عطية:

طبيعة المكان ايضا فرضت علينا كفنانين تعاملا مختلفا مع خامة التشكيل نفسها (البيوت) فكما يختلف الغرافيك عن الرسم بطرقه وتكنيكاته كذلك يختلف الرسم على البيوت. فالبيت ليس ورقة والاصول التي كنا نعتمدها سابقاً تختلف. هنا نحتاج لخبرات نقاش ومحاورة وعمارة وبناء. اللغة هنا مختلفة عن لغة الرسم، عمل ورقة او عمل اثواب، نحن لم نكن نملك خبرات سابقة في التعامل مع هذا الموضوع، وعندما دخلنا التجربة فرض المكان علينا التعامل مع خبرات جديدة تتعلق بمادة التشكيل نفسها. كان من المهم جدا ان يكون معنا ناس لهم خبرة بالمحاورة.

البعد الاجتماعي دخل في عناصر العمل الفني، ذوق الناس الذين نرسم بيوتهم، لم نصوره كمشكلة، ولكنه كان موجودا في خلفية الدماغ واليد اثناء العمل.

العمل الجماعي الابداعي دخل كعنصر، كيف يستطيع الواحد منا ان يوسع اداءه لدرجة القدرة على استقبال الآخر عنده، بدءاً من الناس الذين يتم تشكيل اماكنهم الى زميله في العمل؟ كيف يمكن التعامل مع تنوع الخبرات من فنان لفنان (هناك فنانون شباب وفنانون اكثر احترافا). ان تنوع الخبرة دفع عنصراً منا لكي يموقع نفسه وسط المجموعة ووسط الخبرة نفسها.

المرحلة الأولى من عملنا كانت فرصة للتعلم والاكتشاف والتجريب. اعتقد ان المرحلة القادمة ستحمل معها تطويرا وقفزة في الخبرة، اي ان من الممكن اعتبار المرحلة الاولى خلفية مركبة للاتي من عملنا.

ويقول الفنان احمد رمضان:

- نحن بطبيعتنا شديدو الذاتية. والفن نفسه تجربة ذاتية. لكن اريد ان اميز هنا بين فكرة الفن كتجربة ذاتية وفكرة الملكية الخاصة. عندما اعمل في لوحة فهي لوحتي (اكملها - امزقها - احرقها - اضع لها سعرا غاليا او اهديها لصديق) هي ملكي، اعتقد ان هذا المفهوم انكسر عندي شخصيا عندما رحت ارسم على بيت ليس بيتي وفي شارع غير شارعي وعند اناس اتعامل معهم للمرة الاولى واحاول ان يكون سلوكي معهم ناعماً وجميلاً لكي يتعاملوا معي.

في مثل هذا النوع من العمل ايضا كان يجب ان ننسى او نتناسى ذاتيتنا تجاه بعض كفنانين وان نتعاون لانجاح التجربة. كان هناك اتفاق ضمني بيننا او تخطيط لان نحاول تذويب البانوراما ببعضها، ولكننا لا نزال في المرحلة الاولى، لقد احتككنا بالناس والخامة، وعلى رغم ان المرحلة التي قمنا بها ليست هينة الا ان الناتج لا يزال مجرد بدايات لا تعبر عن طموحات المشروع.

ويقول الفنان محمد عبلة احد طموحاتنا الاساسية ان يساعد المشروع في الضغط ضد فكرة الازالة، ومن خلال العمل يمكن لاهل الحي ان يبدأوا الاحساس بذاتهم وبارتباطهم بالمكان وحرصهم عليه، وبالتالي يدافعون عنه ويسعون لتحسين شروطه. بدأ الناس، عبر التجربة، يتكلمون عن احتياجاتهم ومطالبهم وابتدأ يظهر مزاج ايجابي يعكس الانتماء للمكان والتعلق به والرغبة في تطويره وليس استبداله. اعتقد ان هذا احد الجوانب غير المرئية للفن، قدرته على إيقاظ الشعور بقيمة الاشياء عند الناس.

ويقول الفنان عادل السيوي هناك اهمية من وجهة نظري، ليس فقط بالنسبة لحركة الفن التشكيلي ولكن للمثقفين المصريين عموما ان يخرجوا من الدائرة المغلقة التي يتحركون فيها، دائرة يتبادلون في داخلها الاعمال والقراءة والكلام والجلوس في المقاهي، اعني كما خرجت هذه المجموعة من الفنانين التشكيليين من الدائرة المغلقة وتوجهوا الى منطقة ليس لها اي علاقة بمقاهي المثقفين ولا بكلامهم واقاموا في حي لا يعرفونه ليتبادلوا معه الخبرة... هذه التجربة مهمة لاثارة غيرة فنانين في قطاعات اخرى كالمسرح وغيره لكي يحاولوا ان يكتشفوا مناطق خارج الدوائر التي يتحركون فيها.

واعتقد ان الفنانين يستطيعون لو دخلوا دخولا سليما الى الواقع يحولون مناطق فقيرة جدا الى مناطق جميلة. اما فكرة الانتظار حتى تحل المشكلات الاساسية كلها وبعد ذلك يبتدئ الناس اعادة النظر فهي فكرة خاطئة. بمعنى ان كلفة التطوير من وجهة نظر الفنانين بسيطة جدا اما الكلفة المعمارية وتاسيس البنى التحتية فهي فلكية. نحن الآن نريد ان نعمل على الجزء البسيط وغير المكلف الذي يحتاج فقط إلى ضمير ووعي لنساعد على تغيير شكل الحي، هناك مناطق غنية جدا وباهظة التكاليف وقبيحة للغاية، فنحن الآن عندما ننتصر لمنطقة ضعيفة في نقطة قوة فيها تعتمد على تطوير العنصر الجمالي غير المكلف والذي يحتاج فقط إلى روح جماعة مؤمنة وموهوبة.

هذا سوف يجعلنا قادرين على اعادة النظر في واقعنا. صحيح ان احد مشكلاتنا في هذا المشروع هي قلة الموارد (اي اننا لا نملك موارد كافية للصرف على تجميل حي كبير) إلا ان هناك جزءاً آخر من المشاكل يتعلق بالتربية السائدة في السلوك والتركيبة النفسية، فما زالت هناك رغبة عند الكثير من الناس في الحصول على النتيجة من دون تقديم التعب. ويبدو للاسف ان مجتمعنا كله يسير في هذا الطريق، ونحن نستطيع ان نلمس ذلك اثناء عملنا. هناك ايضا مشكلات تخص ضعف تعاملنا كفنانين مع الكتلة المعمارية ومع حركة الناس في الحي، وايضا ضعف التفاعل مع اهل الحي والتفاعل بين خبراتنا وخبراتهم.

لا يزال علينا شوط كبير لنقطعه في ذلك، هناك حقيقة أخرى تخص سلبية اهل الحي في استقبال التجربة على رغم فرحهم الشديد بها إلا انهم لا يطرحون حتى الآن اي دور فاعل. هناك مشكلة عدم اهتمام النقاد او ضعف اهتمامهم بالتجربة، اما المشكلة الكبرى فهي ان واقعنا لم يعد يتقبل اي شيء إيجابي، اي نصب يصفق له، اما التجارب الحقيقية فترفض وتحارب وينظر لها بعين متوجسة. ان اخطر ما يواجه التجربة هو المناخ المريض والجو غير الصحي الذي لا يستوعب التجربة ولا يساعد على نموها.

هناك مناخ التوجس والرغبة في هدم اي شيء يحاول ان ينمو وكانما هناك رغبة دفينة بان لا ينتج اي شيء جديد.

ويقول الفنان احمد رمضان المشكلات التي سردها عادل السيوي كانت دافع من الدوافع القوية التي جعلته وجعلتنا نخوض هذه التجربة، لانها (التجربة) شكل من اشكال خلق المناخ البديل. هذه المشكلات كانت متوقعة لانها نتيجة لتراكم زاد الآن على عشرين عاما. إلا ان هذه المشكلات ليست امراضا اصيلة او متوطنة إن في مصر او في العالم ككل، يعني هي قابلة للتغيير وهذا كان احد دوافعنا للخروج من دائرة المعارض والبيناليات وللخروج حتى من اللوحة نفسها. الرغبة في عمل اشياء لم نقم بها من قبل وما زلنا غير متاكدين من نتائجها النهائية اي اننا قررنا ان نتنازل عن تراثنا كله لكي نحمل تراثاً مختلفاً، ولو قليلاً. قد يكون من الصعب ان يتنازل الواحد عن تراثه او خبراته، ولكنه السعي للخروج من حال الى حال، وهذا الخروج في حد ذاته شكل من اشكال المناهضة للمناخ السائد. الواقع السائد يجب ان يكون ضد التجربة، اعتقد ان الذين يهاجمون التجربة هم انفسهم محكومون بالاوكسيجين الذي يتنفسونه ويجعلهم يقولون ما يقولون. عندما اسمع احد الاشخاص يقول كذا وكذا من دون اسانيد موضوعية الاحظ انه لا ينفع ان يقول إلا ما قاله لانه ببساطة معد لذلك، في مناخ مليء بالاحباط والوساوس والتشكك وبكل الاشياء التي نريد أن نتخلص منها. على العموم الاشياء الحقيقية تعيش حتى لو لم يحس بها اثناء حدوثها، فهي تعيش لانها حقيقة، ولا ينفع أن تموت لانها موجودة، وتنبض بسخونة التجربة.

فجر العلم الحديث» للأميركي توبي هاف

الكتابة الأنثروبولوجية ترجع تخلف المسلمين إلى جوهر الذات!

أحمد زين الدين *

■ يعجب المرء وهو يتصفح كتاب «فجر العلم الحديث» للأميركي توبي هاف(*) كيف وقع اختيار القيمين على السلسلة التي اغنت المكتبة العربية على مثل هذا الكتاب الذي يفتقر الى الحد الادنى من الموضوعية. واذا كان المترجم الدكتور احمد محمود صبحي نيّل بعض الصفحات بتعليق مقتضب او اشارة عابرة، فإن المنطلق الفكري الذي حكم بنية الكتاب لم يمس. وهو منطلق استشراقي منحاز وخبيث لأنه متلبس بعبارات ملغومة من الاطراء والتبجيل لمآثر الحضارة العربية الاسلامية. ووجه الخطورة في هذا التلبس ان القارئ غير المطلع على موضوع الكتاب تضلله هذه العبارات فيثق بما ينتقيه الكاتب، ويستنسبه من قضايا واحكام، وبما يؤوله من اسباب وعلل.

القضية التي يطرحها الكتاب قضية جمود العلم الاسلامي بعد العصر الوسيط وتقدم العلم الغربي بالمقابل. وهي اطروحة تذكّر بالاطروحة التي سادت في اوساط المفكرين العرب اوائل هذا القرن: لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم (اوروبا)؟ واذا كانت الاجابة آنذاك تقوم على الدعوة الى التشبث بجوهر الاسلام الديناميكي لقدرته على التكيف وعلى الاسهام في كشوفات العصر وانجازاته العلمية والتقنية، فإن اجابة الكاتب الاميركي تخالف ذلك وتدعو الى مسار معكوس هو مسار العلمنة والالحاد. اما التبجيل الذي يبديه ازاء العلم الاسلامي فيخفي نفاقاً واطروحة مضادة. فالاسلام نهض بدوره من قبل مشكوراً، ولا رجاء في قابل الايام باستعادة هذا الدور، او اقله الاسهام في تكوين الحضارة الحديثة لأنه في زعمه يحمل في بنيته الداخلية قصوراً جوهرياً استنفده الزمن، وغدا بعثه ميؤوساً منه. فالطريق الى العلم الحديث في رأيه هو الطريق الى الخطاب المتحرر من قيود العقيدة والايمان، ومن اي مدد غيبي او توجيه علوي. لذا يختزل الباحث عوامل التقهقر عند المسلمين بالبنية الدينية التي ارتكزت عليها المؤسسات القضائية والحقوقية والتنظيمية والادارية، كما النماذج السلوكية والاخلاقية والتصورات الذهنية والفلسفية عن الكون والوجود والزمن وقوانين الطبيعة وكل الاطر المرجعية الحضارية والميتافيزيقية.

اعترف توبي هاف بتقدم العلم الغربي حتى القرن الثالث عشر الميلادي على ما سواه خصوصاً على الغرب. وعدّد الانجازات العميقة للمسلمين في الرياضيات والطب والبصريات. وتوقف عند الكشوفات الفلكية التي انجزتها مدرسة مراغة واعمال ابن الشاطر الذي طوّر النظام البطلمي، واكتشف نظاماً للاجرام يعادل رياضياً ما توصل اليه كوبرنيكوس الذي استند الى هذه الاعمال. الا ان توبي هاف ما لبث ان نعى على العلم العربي اخفاقه وعدم قدرته على بلوغ اعتاب الثورة العلمية الحديثة. وردّ علة التدهور الى نفوذ الفكر الاشعري وتيارات التصوف، وعدم استخدام المنهج التجريبي وطغيان الاستبداد السياسي والنظام القبلي، وإلى قصور النظام التعليمي، وتمثل الفلسفة اليونانية وفقاً للمقتضيات الثقافية الاسلامية، وعلى رأسها الدين.

اما نشوء العلم الحديث في الغرب بعد ان عطلت المعوقات سيرورة العلم العربي فينيطه بسيطرة النزعة العقلانية التي تقوم على فكرة النظام واطراده في الطبيعة او الكون الموحد المتسق حيث يُفترض ان تعمل قوى الطبيعة وقوانينها جميعاً مستقلة عن اي مصدر خارجي، وعلى منوال الآلة، كذلك المناخ المحايد الذي يتجنب كل اصوات السلطة والتقليد، وتوظيف البحث التجريبي والشهادة القائمة على استخدام الحواس، كما البحث العقلي والموضوعي والاستدلال الاستنباطي، وحرية النقاش والتصور مع مراعاة القواعد الاكاديمية وشرائطها. وهكذا يمكن عدّ العلم الحديث المنبثق من الثقة المفرطة بالعقل احد مجالات تجسيد العقلانية.

ويحذو الباحث منهجياً حذو فكر ماكس فيبر السوسيولوجي الذي يربط البنية الاجتماعية بالتصورات الدينية، ويبرز اثر السلوك الديني في بقية النشاطات الاخلاقية والاقتصادية والسياسية والفنية. ويشدد على فرادة الحضارة الغربية التي عقلنت الاقتصاد والدولة والقانون والفن وحتى الموسيقى، ومنهجت العقائد والنشاطات الدينية. واذ يعكف فيبر على خصوصية الغرب وعقلنته فإنه يقارن بين هذا الغرب وبقية الحضارات مثل الهندوسية والصينية والاسلامية ليبرز اصالة الثقافة الغربية بصورة افضل واقوى. وهذا ما يقتفي الباحث توبي هاف اثره في دراسته هذه. ولا تخرج سوسيولوجية المفكرين عن الاطار الاستشراقي الذي يصنع من العقل الغربي نموذجاً يجب القياس عليه. وحالئذ يغدو الاسلام صوفياً في جوهره، وغير قادر على بلورة تصور للتاريخ، ومن المحال ان ينشأ تقارب بين الاسلام والغرب ما دام المسلمون لم يتعلموا ان يكونوا عقلانيين. وحصيلة هذا الافتراق ان يتخبط المسلمون في تخلفهم الدائم الذي لا مناص منه.

يقوم «فجر العلم الحديث» في اطاره العام على مفارقة منطقية ومنهجية. اذ كيف يمكن للبنيات التنظيمية والاجتماعية والاطر المعرفية والمفاهيم والتصورات والمؤسسات ذاتها المرتكزة على الدين والوحي والعرق ان تثمر عند العرب هذه الحضارة العلمية المزدهرة لقرون، ثم ينوي هذا العلم من دون أن تتلاشى العوامل التي اوجدته، وكانت علة وجوده وقيامه؟ وكيف يمكن للمتخلف ان ينتج المتقدم ما دام الاثنان متعارضين متنابذين؟ ومن مفارقاته ايضاً ان محاورة «طيماوس» لأفلاطون ولّدت في اوروبا في القرن الثاني عشر تصوراً منظماً متكاملاً عن العالم الطبيعي الذي بدا نموذجاً من النظام العقلاني الذي ينطوي على فكرة الاسباب والنتائج، ووضع اساساً لكل مفهوم فيزيقي او ميتافيزيقي أخذ به الاوروبيون واكتشفوا من خلاله فكرة القانون الطبيعي. اما العرب فعلى النقيض من ذلك، اذ ان افلاطون نفسه الذي عرفوه قبل الاوروبيين بقرون ونقلوه إليهم، لم يزدهم الا شكوكاً بالعقل، وقصوراً عن استيعاب مقوماته وطرائقه. ومرد هذا التفاوت بين العقليتين لن يكون في احسن الاحوال غير قصور عقلاني مزمن في الذهن العربي الاسلامي، وتجذر عقلاني اصيل عند الاوروبي. ولأن العقل متاصل في الغرب فإنه الوريث الحقيقي للفكر اليوناني، وما فعله العرب انهم اعادوا اليه حقاً مهدوراً وبنوة ضائعة. ومثل هذا التصور اللاعلمي لمن يدعي العلم، ناجم في المقام الاول والاخير عن اكتناه تخيلي مشبع بنزعة التفوق العنصري.

كذلك يبيح توبي هاف للغربي ان يفسر ويشرح الكتاب المقدس على ضوء العقل، وان يميز بين ظاهر النص وباطنه وبين حقيقته ومجازه، وينكر على المفكر المسلم التأويل والكشف. اذ «ان تقليد نقد الكتاب المقدس (والذي قد يكون شديداً) انما هو تقليد ديني غربي متأصل منذ القرن الثاني عشر والثالث عشر في اوروبا، والذي وجد تطوراً قوياً اثناء عصر التنوير. وعلى العكس، فإن مثل هذا التقليد لم يتطور في الفكر الاسلامي، وكان غيابه مصدر اعتراضات على اخيلة الناس وعلى حوادث تاريخ الاسلام».

وإذا دانت الكنيسة المسيحية الفرنسية في العام ١٢٧٧ عدداً كبيراً من القضايا الفلسفية، فإن هذه الادانة لم تؤثر في زعم الكاتب إلا قليلاً على الحرية الاكاديمية، ولم تحل دون التفكير العلمي وتدريس كتب ارسطو في الجامعات الاوروبية. اما انتقادات بعض التيارات الاسلامية لمصادر الفكر الاغريقي فترجع في رأيه الى رسوخ التعصب في ثنايا هذا الفكر واصوله. وما ينطبق على الغرب لا ينطبق على الشرق، إذ بينما يسعى التشريع الاسلامي الى ان يحدّ العقل ويقيده، فإن القانون الاوروبي تطور في الطريق المخالف.

ومن سمات هذا الكتاب الانتقائية والتعميم والتعسف في الاحكام. فالكاتب يجتث الافكار عن اصولها من جهة، وعن مجرياتها الواقعية والتاريخية من جهة اخرى. ويطبق معايير العلم الحديث على علوم تقليدية قديمة. بل ويُسقط مفاهيم لاهوتية مثل الاعتراف والغفران والضمير على الايمان والسلوك الاسلاميين. ويغيّب العوامل السياسية والاقتصادية التي افضت الى تدهور الدولة الاسلامية وخسارة اسواقها الواسعة ومواردها الضخمة. ويحاكم العصر الاسلامي، لا كما هو معاصر لذاته، وانما من خلال مفاهيم مستجدة وحديثة.

فهو يقلص علم الكلام في مدرسة كلامية واحدة هي الاشعرية. ويحدّ الفقه بالإمام الشافعي. ثم يعمم ما سبق ان حدّده وخصصه بوصفه سمة العقلية الاسلامية ومن جوهرها. في حين ان المدارس الكلامية والفرق والملل والنحل الاسلامية اكثر من ان تحصى. وقد اقام كل منها صرحاً فكرياً متماسكاً يتراوح بين الجهر بالالحاد والتشبث بالرواية او النص، وبين التفسير العقلي والشطحات، والخرافة والشعوذة احياناً. ولم يقتصر الفقه على الامام الشافعي ولا على القياس الاصولي، انما ازدهرت مدارس فقهية عدة نوى بعضها وبقي بعضها الآخر، مثل فقه الائمة مالك وابن حنبل وابي حنيفة وجعفر الصادق وزيد بن علي والاوزاعي... وزعم الكاتب - تكريساً لتصوره الاحادي ولفكرته المسبقة - ان الصراع بين العقل والنقل حسم لصالح الثاني. كذلك انتصر الفقهاء على الفلاسفة، وسوى ذلك من انتقائية تتيح له تكوين لوحة عقلية جامدة، وصورة ازلية لا تتحول ولا تتبدل عن اسلام فوق الزمان والمكان.

ويخلط توبي هاف في كتابه، وهو يتحدث عن البعد المعرفي في الاسلام وتقيّده بالمصدر الالهي، بين موقفين او مصطلحين: بين الاصول والفروع وبين احكام العبادات واحكام المعاملات. في حين ان الشريعة الاسلامية بمجملها، وعلى رغم استكمال اصولها من طريق الوحي، ظلت وما تزال قابلة للنقاش والتأويل. اما تفاصيلها ودقائقها وتطبيقاتها فتُركت لعمل العقل ومقتضيات الواقع، اي لجذر اجتماعي نجم عنه مدونة فقهية واسعة جداً خاضعة للتطور والتعديل، يقوم عليها عقل لا يكتفي كما يدعي هاف بالتناظر والتشابه في موارد القياس وانما ينشط في اكتشاف علل الاحكام التي وردت بصددها النصوص وتكوّنت منها الاصول الكلية. وافضت حركة الفقه وتطورها الى الاستناد الى آليات جديدة فرضتها المستجدات في الموارد الجزئية التي لا حكم فيها في القرآن او السنّة، مثل أدلة الاستحسان والاستصلاح لاستجلاب المنفعة ودرء المفسدة ومسايرة الازمنة واختلاف المصالح والضرورات حسب الظروف والبيئات، كذلك المقاصد الخمسة اي حفظ الدين والنفس والنسل والمال والعقل. وهذا التطور ما كان ليحصل لو ان الشريعة مقفل عليها. بل يذهب العلامة الشاطبي الى ابعد من ذلك قائلاً ان كثيراً من امور الشريعة لم يوضع لها حد يُوقف عنده، بل وكلت الى نظر المكلف وقدرته. ويعتبر المعتزلة الشرع كاشفاً لما ادعاه العقل بلا زيادة ولا نقصان.

ومن مظاهر قصور الباحث عن فهم الموروث الكلامي الاسلامي فهماً عميقاً، او ربما استغفالاً لقارئه الاجنبي الذي لم يتح له الاطلاع على الثقافة العربية الكلاسيكية، تناوله لفكرة القدرية وتشبثه بها كمقولة جامدة من مقولات الفكر الاسلامي من دون ان يعكس الجدال الخصب الذي دار حولها، ولا القضايا الفلسفية والسياسية التي انبثقت عنها. ولم يبحث في مصادرها القرآنية، ولا في علاقتها الشائكة بفكرة الضرورة والحتمية وبقانون السببية. انما صورها قدرية عمياء تلائم الخطاب الاستشراقي وافتراضاته المنحازة.

ولأن توبي هاف يستعظم ان ينفرد العرب باستخدام الرياضيات العليا بما في ذلك الجبر والهندسة وحساب المثلثات والفلك، ويعجب كيف ان الدين - عكس اطروحته اللادينية - يشكل حافزاً ريادياً لنشأة العلوم الدنيوية، فإنه يرى عبر منطقه المقلوب ان المسلمين اهدروا الانتفاع بهذه العلوم بتطبيعها وأسلمتها وبتوظيفها في حساب المواريث وتحديد مواعيد الصلاة بدقة. وانهم قيدوا البحث العلمي في نطاق محدود للغاية. وهو هنا يضع ايضاً النتيجة مكان السبب، ويضع الانسان في خدمة العلم لا العلم في خدمة الانسان. ومن اسقاطاته انه يتهم الفكر الاسلامي بالقصور والعجز عن مواكبة التقدم العلمي لأنه لم يتقبل كالمسيحيين فكرة معيارية هي السنديرسيس «Synderesisa» اي الضمير حسب ترجمة الدكتور صبحي. وهي فكرة ترجع الى العهد الجديد، وذات جذور يونانية رواقية. وتقترن بفكرة الشاهد او الحاكم الداخلي على اعمال الانسان وعلى بواعثه. ومن خلالها يستطيع المرء بلوغ الحقائق الاخلاقية من دون مساعدة الوحي. بينما المسلمون، في زعمه، اقاموا رؤية تقيّد العقل والقوى الباطنية فيه. بيد ان المترجم ارتأى ان يذكر ازاء هذه اللفظة مرادفاً او مرادفات في الفكر الاسلامي بالمعنى نفسه. لكن الواقع ان لا جدوى من هذه المترادفات لأن الضمير هنا، كما استخدمه الكاتب، من صلب المفهوم اللوثري الذي يحوّل الدين الى عامل داخلي فحسب. وهو ما لا يتلاءم مع بنية الفكر الاسلامي التي تجانس بين عمل الجوارح وعمل القلب، وتوازن بين الايمان والمعاملة.

ويتغافل الباحث الذي يردّ تفوق الغرب الى نزعته العقلية عن التماس دور التشكيلات الطبقية والعوامل الاقتصادية في اوروبا التي اسهمت في تشكيل الوعي العلمي. كذلك الحوافز التجارية والتوسعية منذ القرن الرابع عشر التي افضت الى استبدال الارقام الرومانية بالارقام العربية تسهيلاً لعمليات تدوين الكشوفات التجارية، وإلى التحليل الاحصائي وتبادل المعلومات.

كذلك أدت الاوضاع العسكرية في فرنسا عقب ثورة ١٧٨٩ وما رافقها من معارك قام بها بونابرت الى تحسن ملموس في علوم الطب والجراحة، حيث نزل الاطباء الى ميادين القتال لمداواة الجرحى. وكانوا من قبل يُنظر اليهم بريبة كما ينظر الى السحرة والمشعوذين. وتضافرت في انكلترا منذ القرن الثامن عشر عوامل عدة ادت الى الاهتمام بالصحة العامة، على رأسها الحاجة الماسة الى عمال في المصانع يتمتعون بصحة جيدة. ونجم عن ذلك مفهوم العلاقة بين الشعب السليم صحياً والامة المنتجة. وتدخلت الدولة في عمليات الاسكان وتحسين الصرف الصحي وتامين مياه الشرب وتجميع القمامة وبناء المستشفيات (براجع «عندما تغير العالم» لجيمس بيرك). ولم ينظم تعليم الطب في الكليات قبل ذلك كما يدعي توبي هاف، كذلك لم يكتمل المنهج التجريبي الاستقرائي الحديث قبل فرنسيس بيكون في اواخر القرن السادس عشر.

(*) عن «عالم المعرفة»، الكويت، ترجمة الدكتور أحمد محمود صبحي.

* كاتب لبناني.

من الحياة

لبنان وذكرى حرب قذرة!

■ بعد ظهر يوم الأحد في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥ كنت في طريقي من بيتي في الحازمية الى مكتبي في جريدة «الحياة» في منطقة الخندق الغميق - القلقول (وسط بيروت التجاري) عندما لفتت نظري حركة غير عادية في منتصف الطريق وبالتحديد في منطقة عين الرمانة - الشياح.

يوم الأحد في العادة يوم عطلة رسمية، والشوارع خالية من السيارات والمارة في مثل هذا الوقت. ولكن المنطقة كانت تعج بالحركة: سيارات اسعاف ودوريات الفرقة ١٦ وشبان مسلحون يتصرفون بعصبية ويتحركون بسرعة في جميع الاتجاهات.

وبصعوبة وصلت الى المكتب لتبدأ أخبار مجزرة الباص الفلسطيني في عين الرمانة ترد الينا مخففة مرات ومضخمة جداً مرات أخرى من مصادر مختلفة. والخلاصة ان باصاً يحمل عدداً من الفلسطينيين كانوا عائدين من احتفال في احد مخيمات المنطقة الشرقية تعرض لاطلاق رصاص من مجهولين ما أدى الى مقتل واصابة العشرات.

وهكذا انطلقت الشرارة الأولى للحرب الأهلية في لبنان حيث انقسم اللبنانيون بين مؤيد للفلسطينيين، أو ما كان يسمى بالقوى الوطنية، ومعارض للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان (يضم مجموعة الأحزاب المسيحية والمارونية بالذات)، وبالتالي انشق الوطن الى شرقية وغربية أو مسيحية واسلامية.

وهكذا كانت البداية على رغم ان الحرب التي استمرت أكثر من ١٦ عاماً أخذت أبعاداً أخرى فسماها بعضهم «حروب الآخرين» وسماها بعضهم الآخر حرباً أهلية أو طائفية أو حتى دولية لأن جهات عربية ودولية واقليمية دخلت على الخط بشكل أو بآخر وعلى فترات متباينة. وهناك جهات تحولت من جانب الى جانب حسب معطياتها الاستراتيجية والسياسية.

ولم يعد مفيداً «تقليب المواجع» ونكء الجراح، واسترجاع صفحات الماضي الأسود لأن كل طرف يلقي المسؤولية على الأطراف الأخرى ويبرئ نفسه من دم مئات الألوف من ضحايا هذه الحرب بين قتلى وجرحى ومعاقين ومرضى نفسيين وأغلبهم من المدنيين الأبرياء ومن الأغلبية الصامتة الذين لا ناقة لهم في هذه الحرب ولا جمل ولا علاقة لهم بتجار الأرواح وأرباب الميليشيات وأمراء الطوائف ومصاصي الدماء.

وسيمضي وقت طويل قبل تحديد المسؤول عن اشعال فتيل هذه الحرب، وكشف هوية المحرضين والمستفيدين والمستغلين والسفاحين والجواسيس والعملاء. ولكن الأكيد ان يد اسرائيل كانت هي المتهم الأول وان أصابع الموساد كانت هناك تقف وراء معظم عمليات القتل والتفتيت والتخريب والتفجير وارتكاب المذابح والتي توازي في وحشيتها مجازر صبرا وشاتيلا وقانا. ولكن ظروف الحرب لم تساعد في كشف تفاصيلها بسبب التعتيم الاعلامي، أو بسبب «رخص الموت» في تلك الفترة التي قيل فيها ان عبارة «سبحان الحي الباقي» تحولت الى «سبحان الباقي بالحي» بعد ان فرغت الشوارع من أهلها الذين شرد منهم من لم يقتل أو يذبح ذبح النعاج، حيث بلغ عدد المهاجرين من بيوتهم ومناطقهم خلال فترة الحرب القذرة أكثر من مليون مهجر ما زال الألوف منهم يعيشون محرومين بعيداً عن بيوتهم وقراهم واحيائهم. وهذا جانب واحد من جوانب مآسي هذه الحرب القذرة.. والى الغد.

●●●

● **خلجة**

كل ما في الربيع
يذكرني بك
فرح وانطلاق وبهجة ودفء
وزهور وعطور ورياحين
وجمال وبراعم حب طرية
وعيون تغازل الشمس والقمر
لو كان للربيع اسم آخر
لما عرفته الا باسمك!

عرفان نظام الدين

نوادر من الشعر

■ حدّث إسحاقُ بن ابراهيمَ المَوْصليّ أبا اسحاق ابراهيمَ بن المهديّ ان يحيى المكّي حدّثه ان عطاء بن أبي رباح لقي ابن سريج بذي طوى، وعليه ثياب مصبغة وفي يده جرادة مشدودة الرجل بخيط يطيرها ويجتذبها به كلما تخلّفت. فقال له عطاء: يا فتّان، ألا تكفّ عما انت عليه! كفى الله الناس مؤونتك. فقال ابن سريج: وما على الناس من تلويني ثيابي ولعبي بجرادتي؟ فقال له: تفتنهم أغانيك الخبيثة. فقال له ابن سريج: سألتك بحق من تبعته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك، إلا ما سمعت مني بيتاً من الشعر. فإن سمعت منكرًا أمرتني بالامساك عما انا عليه، وأنا أقسم بالله وبحق هذه البنية لئن أمرتني بعد استماعك مني بالامساك عما انا عليه لأفعلنّ ذلك. فأطمع ذلك عطاء في ابن سريج، وقال: قل. فاندفع يغني بشعر جرير:

إنّ الذين غدوا بلبّك غادروا
وشلاً بعينك لا يزال معينا
غيّضن من عبراتهن وقلن لي
ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فلما سمعه عطاء اضطرب اضطراباً شديداً ودخلته أريحيّة، فحلف ألا يكلّم احداً بقية يومه إلا بهذا الشعر، وصار الى مكانه من المسجد الحرام، فكان كلّ من يأتيه سائلاً عن حلال أو حرام أو خبر من الاخبار، لا يجيبه إلا بأن يضرب احدى يديه على الأخرى وينشد هذا الشعر حتى صلّى المغرب، ولم يعاود ابن سريج بعد هذا ولا تعرض له.

أنشد ابن أبي عتيق قول عمر بن ابي ربيعة:

من لسقيم يكتم الناس ما به
لزينب نجوى صدره والوساوس
أقول لمن يبغي الشفاء متى تجيء
بزينب تدرك بعض ما أنت لامس
فإنك إن لم تشف من سقمي بها
فإني من طبّ الأطباء آيس
ولست بناسٍ ليلة الدار مجلساً
لزينب حتى يعلو الرأس رامس
خلاء بدت قمراؤه وتكشّفت
دجنّته وغاب من هو حارس
وما نلت منها محرماً غير اننا
كلانا من الثوب المورّد لابس
نجيين نقضي اللهو في غير مأثم
وإن رغمت م الكاشحين المعاطس

فقال ابن أبي عتيق: أمنّا يسخر ابن أبي ربيعة! فأيّ محرّم بقي! ثم أتى عمر فقال له: يا عمر، ألم تخبرني انك ما أتيت حراماً قطّ؟ قال بلى! قال: فأخبرني عن قولك:

كلانا من الثوب المورّد لابس

ما معناه؟ قال: والله لأخبرنّك! خرجت أريد المسجد وخرجت زينب تريده، فالتقينا فاتّبعنا لبعض الشعاب، فلما توسطنا الشعب اخذتنا السماء، فكرهت ان يرى بثيابها بلّ المطر، فيقال لها: ألا استترت بسقائف المسجد ان كنت فيه، فأمرت غلماني فستروناً بكساء خزّكان عليّ، فذلك حين أقول:

كلانا من الثوب المطارف لابس

فقال له ابن أبي عتيق: يا عاهر! هذا البيت يحتاج الى حاضنة!

تاريخ الخلفاء» للسيوطي يصدر للمرة الاولى محققاً وشاملاً

الكتاب: تاريخ الخلفاء.
المؤلف: الإمام جلال الدين السيوطي.
المحقق: ابراهيم صالح.
الناشر: دار البشائر - دمشق ١٩٩٧.

راجعه: نضال الخضري.

■ تحتل حركة اعادة نشر التراث مساحة مهمة داخل العمل الثقافي في سورية، فتشكلت عبر العقود السابقة مدرسة بارزة في التحقيق لها أسلوبها ومنهجها الخاصان في قراءة المخطوطات وضبطها. ومع ان تاريخ اعادة قراءة المخطوطات يعود الى العقد الثاني من هذا القرن، فهو ما زال ناشطاً في مجالين اساسيين: الأول تحقيق ونشر مخطوطات جديدة، والثاني اعادة النظر في كتب التراث التي صدرت سابقاً وتقديمها بأسلوب جديد يستفيد من الخبرات المتراكمة في هذا المجال.

وكتاب «تاريخ الخلفاء» يندرج ضمن المجال الثاني حيث ظهر أول اصدار له العام ١٩٥٢ بتحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد، ولم يكن في الكتاب ما يشير الى ان المحقق عاد الى نسخة خطية أو اكثر في عمله. ثم اصدرت دار الفكر العربي في القاهرة نسخة جديدة بتحقيق محمد أبو الفضل. ولكن النسختين لم تقدما المخطوطة وفق منهج علمي في التحقيق يراعي العودة الى النسخ الخطية وضبط معلوماتها. لذلك فإن الاصدار الجديد الذي يقدمه ابراهيم صالح يمكن اعتباره أول طبعة علمية محققة، اذ اعتمد في اخراجها على نسختين خطيتين: الاولى نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٤ وهي كاملة وتقع في ١٥٢ ورقة، والثانية نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق وهي ناقصة تمثل نصف الكتاب وتقع في ١٧٣ ورقة، كما عاد المحقق الى الاصدارين السابقين واثبت في حواشي كتابه بعضاً من اخطائهما.

تحوي مقدمة التحقيق ترجمة مختصرة للامام السيوطي اقتبسها المؤلف من كتابه «حسن المحاضرة»، فهو ولد في المغرب العام ٨٤٩ للهجرة وكان والده فقيهاً شافعياً لكنه توفي باكراً فعاش السيوطي يتيماً، وحفظ القرآن وهو دون ثماني سنين ثم حفظ بعد ذلك «العمدة» و«منهاج الفقه» و«الاصول» و«الفية ابن مالك». وشرع في الاشتغال بالعلم منذ سنة ٨٦٤ هجرية وأجيز بالافتاء العام ٨٧١هـ وعقد املاء الحديث من مستهل العام ٨٧٢هـ، وبلغت مؤلفاته ثلاثمئة كتاب وتوفي العام ٩١١ في القاهرة.

ويبدأ متن المخطوطة بشرح قدمه السيوطي عن أسباب وضعه لهذا الكتاب، فاعتبر ان قراءة تراجم اعيان الأمة فيها فائدة كبيرة لأصحاب العلم، ومعظم الكتب السابقة لم تستوف الخلفاء كافة فوضع هذا الكتاب ورتبه على أزمنة الخلفاء وذكر ترجمة لكل واحد منهم وما وقع في ايامه من حوادث مستغربة، ومن كان في ايامه من أئمة الدين وأعلام الامة ابتداء من عهد أبي بكر الصديق. واستبعد في تاريخه الخلفاء العبيديين (الفاطميين) اذ اعتبر خلافتهم غير صحيحة لأنهم غير قرشيين واكثرهم خارجون عن الاسلام. ثم قدم فصولاً عدة حول موضوع الخلافة في الاسلام فبين أسباب عدم استخلاف الرسول لأحد من بعده، وحدد بأدلة من الاحاديث النبوية شروط الخلافة كما يراها العلماء، ثم سرد بعض الامور المتعلقة بها مثل مدة الخلافة التي جاءت في حديث الرسول: «الخلافة ثلاثون عاماً، ثم يكون بعد ذلك الملك». وأورد الاحاديث النبوية التي تنبأت بخلافة بني أمية وبشرت ايضاً بخلافة بني العباس.

قدم السيوطي تراجم الخلفاء الأربعة وسبطي الرسول الحسن والحسين بشكل مطول، فسرد سيرة كل منهم قبل الاسلام وبعده وأورد الوقائع التي رافقتهم في صحبتهم للرسول، ثم ذكر مناقبهم وما جاء في كلام الصحابة عنهم أو الاحاديث النبوية التي قيلت بشأنهم. وحدد السيوطي الاحداث التي جرت زمن خلافتهم لما لها من دلالة في عمليات التأسيس الاولى للدولة الاسلامية، ففي زمن ابي بكر الصديق تم بعث جيش أسامة بن زيد وقتال أهل الردة ومانعي الزكاة وجمع القرآن. وفي عهد عمر بن الخطاب تم فتح دمشق ومعظم بلاد الشام واستكملت ايضاً باقي الفتوح في مصر والعراق، واثناء خلافته وضع التقويم الهجري بمشورة علي بن أبي طالب كما وسع المسجد النبوي، ومن أعمال الخليفة الثاني اجلاء اليهود عن خيبر ونجران وجمع الناس على صلاة التراويح. وفي خلافة عثمان بن عفان تتابعت الاعمال العسكرية وتم فتح الكثير من الامصار. وكانت خلافة علي مفصلاً مهماً في حياة الدولة الاسلامية نظراً الى ما وقع فيها من فتن واقتتال، والسيوطي لا يدخل في تفاصيلها بل يسرد بعضاً من خطبه وكلامه ويقدم صفاته ومناقبه.

اتت تراجم خلفاء بني أمية قصيرة نسبة الى ما اعطاه السيوطي عن الفترة الراشدية، فاهتم برصد الوفيات من الاعلام في زمن كل واحد اضافة لذكر الاحداث التي جرت في عصره ان وجدت، وهناك ١٤ خليفة كما ذكر السيوطي وأولهم كان معاوية بن أبي سفيان وآخرهم مروان بن محمد بن مروان. ولقب آخر الخلفاء الامويين بـ «الحمار» وذلك لصبره على مكاره الحروب وقتاله للخارجين عنه، وفي رواية اخرى ان العرب تسمي كل مئة سنة حماراً، فلما قارب ملك بني أمية مئة سنة لقبوا الخليفة الاخير بالحمار. ويظهر في نهاية العهد الاموي الصراع على الخلافة بشكل واضح من المدة التي حكمها كل خليفة، وكانت نهاية هذه الدولة على يد «السفاح» أول الخلفاء العباسيين حيث خرج مروان بن محمد لمقاتلتهم قرب الموصل، فانكسر جيشه وفر الى مصر وقتل في قرية بوصير.

قسم السيوطي الخلافة العباسية الى مرحلتين: الاولى هي مرحلة الخلافة في بغداد والثانية الخلافة في مصر، والمقصود في الثانية زمن المماليك الذين احضروا الخليفة من بغداد ليكسبوا حكمهم الشرعية، ولم يكن الخليفة في القاهرة حاكماً فعلياً بل اسماً فقط بينما لقب حكام المماليك بالسلاطين. وهناك ٣٧ خليفة في بغداد و١٥ في القاهرة. واعتمد السيوطي في تقديم تراجم هؤلاء الخلفاء على منهجه السابق في ذكرى مدة خلافتهم ومن توفي في زمنهم من الاعلام. وبالطبع فان ترجمة كل واحد تتبع الاحداث التي رافقت خلافته فيفصل السيوطي في ترجمة الخلفاء زمن الصليبيين والمغول، ويختصر كثيراً في الخلفاء العباسيين الذين تصارعوا بشكل دموي على الخلافة. وترجمة خليفة كالمأمون على سبيل المثال تاتي طويلة وذلك لصفات الخليفة ومحبته للعلم، ويتخلل بعض تراجم العباسيين قصائد طويلة أوردها الكاتب عن صفات بعض الخلفاء مثل المعتضد بالله الذي أعاد لدولة العباسيين هيبتها.

الكتاب يحوي في نهايته على سرد سريع للخلفاء الامويين في الاندلسي والخلفاء الفاطميين ودولة بني طبطبا والدولة الطبرستانية. ووضع المحقق في نهاية المخطوط مجموعة من الفهارس للأعلام والاشعار والاماكن ومصادر المؤلف ومصادر التحقيق.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤ ٤٣	٥.٥٩	١٢ ٢٢	١٥ ٤٦	١٨ ٤١	٢٠ ١١
المدينة المنورة	٤ ٣٩	٥.٥٦	١٢ ٢٢	١٥ ٥٠	١٨ ٤٤	٢٠ ١٤
القدس المحتلة	٣ ٤٤	٥ ٠٨	١١ ٤١	١٥ ١٦	١٨ ١٠	١٩ ٢٧
ابو ظبي	٤.٤٠	٥ ٥٧	١٢ ٢٢	١٥ ٥٢	١٨.٤٥	١٩ ٥٧
المنامة	٣ ٥٣	٥.١٢	١١ ٣٩	١٥ ٠٩	١٨ ٠٣	١٩ ١٧
الجزائر	٤ ٤١	٦.١٢	١٢ ٤٨	١٦.٣٠	١٩.٢٢	٢٠.٤٨
الخرطوم	٤.١٩	٥ ٣١	١١ ٥٠	١٥ ٠٥	١٨.٠٦	١٩ ١٤
الكويت	٣.٥٩	٥.٢٠	١١ ٥٢	١٥ ٢٦	١٨ ١٨	١٩ ٣٤
الرباط	٤.٢٧	٥ ٥٤	١٢ ٢٨	١٦ ٠٧	١٩ ٠٠	٢٠ ٢١
الرياض	٤.١١	٥ ٢٩	١١ ٥٤	١٥.٢٤	١٨ ١٧	١٩ ٤٧
الدوحة	٣ ٥١	٥ ٠٩	١١ ٣٥	١٥.٠٥	١٧ ٥٧	١٩.١١
القاهرة	٣ ٥٥	٥.٢٦	١١ ٥٦	١٥ ٣١	١٨.٢٣	١٩ ٤٥
بيروت	٣ ٣٨	٥ ٠٤	١١ ٣٩	١٥ ١٨	١٨ ١٠	١٩ ٣٢
بغداد	٤ ٠٣	٥ ٣٠	١٢ ٠٣	١٥ ٤١	١٨ ٣٣	١٩ ٥٥
تونس	٤ ١٣	٥ ٤٣	١٢ ٢٠	١٦ ٠٠	١٨.٥٥	٢٠ ١٩
جيبوتي	٤ ٤٢	٥.٥٣	١٢ ٠٩	١٥ ١٦	١٨ ٢١	١٩ ٢٧
دمشق	٣ ٣٦	٥.٠١	١١ ٣٥	١٥ ١٣	١٨ ٠٧	١٩ ٢٧
دبي	٤.٣٥	٥.٥٤	١٢ ٢٠	١٥ ٥٠	١٨ ٤٢	١٩ ٥٦
صنعاء	٤.٣٣	٥.٤٦	١٢ ٠٥	١٥.٢٠	١٨ ١٩	١٩ ٢٧
طرابلس الغرب	٤ ١٠	٥ ٣٤	١٢ ٠٩	١٥ ٤٦	١٨.٣٨	٢٠ ٠٨
عمان	٣ ٤٠	٥.٠٤	١١.٣٧	١٥ ١٥	١٨.٠٧	١٩ ٢٦
مسقط	٤.٢٥	٥ ٤٢	١٢ ٠٧	١٥ ٣٥	١٨ ٢٧	١٩ ٤١
مقديشو	٤ ٤١	٥.٥٠	١٢ ٠٠	١٥ ١٣	١٨ ٠٤	١٩ ١٠
نواكشوط	٥ ٣٠	٦ ٤٥	١٣ ٠٥	١٦ ٢٥	١٩ ٢٢	٢٠ ٣٢
انقرة	٤.٣٢	٦ ٠٩	١٢ ٥٠	١٦ ٣٣	١٩ ٣٧	٢٠ ٥٦
طهران	٣.٥٨	٥.٢٧	١٢ ٠٣	١٥.٤٣	١٨ ٣٦	٢٠ ٠٠
فيينا	٥ ١٥	٦ ٤٧	١٣.٣٦	١٧ ٠٧	٢٠ ٠٢	٢١ ٢٧
برلين	٤.٢٥	٦ ٠٦	١٣ ٠٧	١٦ ٥٥	٢٠ ٠٤	٢١ ٤٠
بروكسيل	٥ ٠٢	٦ ٤٦	١٣ ٤٣	١٧ ٣٠	٢٠ ٣٧	٢٢ ١٤
باريس	٥ ١٤	٦ ٥٨	١٣ ٥٢	١٧ ٣٨	٢٠ ٤٢	٢٢ ١٩
جنيف	٥ ٠٠	٦ ٤٦	١٣ ٣٧	١٧ ٢٢	٢٠ ٢٢	٢٢ ٠٢
روما	٤.٤٧	٦ ٢٨	١٣ ١١	١٦.٥٥	١٩ ٥٢	٢١ ٢٥
سارايفو	٤.١٧	٦ ٠٠	١٢ ٤٨	١٦ ٣٢	١٩ ٣٠	٢١ ٠٧
ستوكهولم	٣.٥٤	٥.٣١	١٢ ٤٨	١٦ ٣٧	٢٠ ٠٣	٢١ ٣٣
كوبنهاغن	٤ ٢٤	٦.٠٢	١٣ ١١	١٦ ٥٩	٢٠.١٥	٢١ ٤٨
لندن	٤ ١٩	٦ ٠٢	١٣.٠١	١٦ ٤٨	١٩ ٥٦	٢١ ٣٣
مدريد	٥ ٥٨	٧.٣٣	١٤ ١٦	١٧ ٥٩	٢٠.٥٣	٢٢ ٢٥
نيقوسيا	٤ ٤٤	٦.١٢	١٢.٤٨	١٦ ٢٦	١٩ ١٩	٢٠ ٤٢
واشنطن	٤ ٥٦	٦.٣٠	١٣.٠٩	١٦ ٥٢	١٩.٤٥	٢١ ١٤
اوتاوا	٤ ٣٠	٦ ١٥	١٣ ٠٣	١٦ ٤٩	١٩.٤٨	٢١ ٢٧

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

بعد الهزيمة الثقيلة من القناة:

مجلس إدارة الزمالك يؤجل اجتماعه خوفاً من الجماهير «الثائرة»

☐ القاهرة - من علاء موسى:

■ مسكين نادي الزمالك ومسكين مجلس الادارة الجديد... لم يكد النادي ينعم بجو الاستقرار ولم يكد اعضاء المجلس الجديد يجلسون على مقاعدهم حتى هبت عواصف المشاكل والأزمات تهدد بانفجار بركان غاضب في النادي الكبير. والسبب كالعادة سقوط فريق الكرة الاول ونتائجه السيئة غير المتوقعة. وخوفاً من بطش الجماهير الغاضبة وبناء على نصائح رجال الامن، اجل مجلس ادارة النادي اجتماعه الطارئ الذي دعا اليه مساء اول من امس لبحث «كارثة» الفريق الاول الذي مني بالهزيمة الثالثة له هذا الموسم على يد القناة (٣/١) وهي الهزيمة التي القت بظلالها الكئيبة على كل ارجاء النادي وخيم الكابوس الموسمي بفقدان درع الدوري كالعادة.

وكان مجلس ادارة النادي عقد امس اجتماعاً طارئاً لبحث الموقف المتأزم. وقبل عقد الجلسة كان هناك اتجاهان لا ثالث لهما. الاول والذي نادى به عدد كبير من اعضاء المجلس وعلى رأسهم مرتضى منصور اقالة الجهاز الفني بقيادة الالماني فيرنر، والثاني والذي طالب به باقي الاعضاء وعلى رأسهم الدكتور كمال درويش والدكتور اسماعيل سليم وكيل النادي هو استبعاد اللاعبين الكبار مثل اشرف قاسم واسماعيل يوسف واحمد الكاس وايمن منصور بعد هبوط مستواهم وكانوا السبب المباشر في الهزائم المتتالية. والاتجاه الثاني هو الاقرب خاصة بعد ان طالب الدكتور درويش بعدم اتخاذ اي قرارات انفعالية تؤدي الى المزيد من الهزائم.

وكان الزمالك قد مني بهزيمة ساحقة غير متوقعة امام القناة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة «الدرامية» التي اقيمت في الاسماعيلية. واكدت هذه الهزيمة تدهور الحال داخل الفريق الذي وضح ان يتنازل «بمحض ارادته» عن فرصته في استعادة درع الدوري الذي يحتكره منافسه التقليدي الاهلي منذ ٣ سنوات. والاهم ان هذه الهزيمة هي الثالثة للزمالك في اخر ٤ مباريات له في بطولة الدوري وهو رقم قياسي له وفقد الزمالك ١١ نقطة.

وبعودة الى المباراة قدم الزمالك اسوأ عروضه ليس هذا الموسم فقط بل منذ سنوات، وكان بامكان القناة ان يحقق فوزاً تاريخياً لولا الاستهتار. في المقابل كان خط ظهر الزمالك بقيادة اشرف قاسم ومدحت عبدالهادي ومعتمد جمال ثغرة كبيرة أدت الى الهزيمة الثقيلة حتى ان طارق فهيم نجم القناة والمباراة وصاحب اهداف فريقه الثلاثة استغل هذه الثغرة واحرز هدفيه الاول والثاني في الشوط الاول.

وارتكب حسن علي حكم المباراة خطاين الاول عندما تغاضى عن طرد نادر السيد حارس الزمالك لتعمده عرقلة عبد الرؤوف الصغير في اللعبة التي اسفرت عن ركلة الجزاء والتي احرز منها طارق فهيم الهدف الثالث. كما الغى هدفاً صحيحاً للقناة رغم عدم اشارة حامل الراية مصطفى اسماعيل بتسلل طارق محروس. ولم يعاقب مدحت عبد الهادي وسامي الشيشيني واشرف قاسم لاعبي الزمالك رغم اعتراضهم غير اللائق على حامل الراية في هذه الواقعة.

اسماعيل كوليبالي نجم الزمالك الجديد كان افضل لاعبي فريقه واحرز الهدف الوحيد وهو الرابع له على التوالي في المباريات الاربع التي شارك فيها.

شداد وسليمان ويعقوب يرفعون الراية العربية في بطولة قطر الدولية لألعاب القوى

☐ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ يبدأ اليوم وصول ابطال العاب القوى العالميين المشاركين في بطولة قطر الدولية في ٢٤ الجاري، وسيتفرغون لتدريبات مشتركة مع عدائي قطر بهدف الاحتكاك والاستفادة من خبرات عمالقة اللعبة أصحاب الميداليات الأولمبية او العالمية ويبلغ عددهم أكثر من مئة عداء بينهم عشرة عدائين من قطر بقيادة البطل الأولمبي محمد أحمد سليمان صاحب برونزية برشلونة وابراهيم اسماعيل وبلال سعد بطل آسيا والعرب في الـ ٤٠٠ متر ورمي الكرة الحديد. ويشارك من العدائين العرب البطل السعودي سعد شداد الأسمري صاحب فضية كأس العالم في الـ ٣ آلاف متر موانع وذهبية بطولة العالم العسكرية في روما العام ١٩٩٥ وذهبيتي الـ ٣ والـ ٥ آلاف متر في البطولة الآسيوية لألعاب القوى في جاكرتا العام ١٩٩٥ وذهبية البطولة العربية بسورية العام ١٩٩٣.

وسيكون العداء السوداني محمد يعقوب احد نجوم سباق الـ ٣ آلاف متر موانع وهو حامل فضية كأس العالم للناشئين لعام ١٩٩٦ في سيدني ورقمه ٣,١٩,١٧ د. ويضع السودانيون أملاً كبيراً على يعقوب في الألعاب الأولمبية القادمة في سيدني العام ٢٠٠٠.

بعد سقوطه بالتعادل امام سنغافورة

لبنان يفتش على ما يمكن إنقاذه... خارج أرضه

☐ بيروت - «الحياة»:

■ سيتعيّن على لبنان انتظار المواجهات بين سنغافورة والكويت ذهاباً واياباً في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم في كرة القدم ١٩٩٨ علّه يظفر بمفاجأة من هذين اللقاءين تعوّض تلك التي باغته فيها المنتخب السنغافوري على ملعب برج حمود اول من امس في افتتاح مباريات المجموعة... وان يتجاوز «السقوط والخيبة» ليقدم عرضاً مغايراً امام الفريقين خارج ارضه، يجعله يدخل مرتاحاً المباراة والكويت على ملعب برج حمود في ٢٢ حزيران (يونيو) المقبل. وبات الكل مدركاً ان المهمة صعبة، لكنها غير مستحيلة في عالم كرة القدم المليء بالمفاجآت... وفي وقت لخّص مدرب سنغافوره الانكليزي باري وايتبريد الموقف لـ «الحياة» بالقول ان فريقه يستحق التعادل، قال مدرب منتخب لبنان الويلزي تيري يوراث «ان النتيجة مخيبة والحظ لم يخدم لبنان، وكان في مقدورنا التسجيل هدفين او ثلاثة...». لكن يبدو ان يوراث نسيَ ان السنغافوريين اكتشفوا سريعاً مكامن الضعف في الصفوف اللبنانية، وعلة العلل في خط الوسط، والفراغ في خط الدفاع وانه تأخر في اجراء التبديل المفعّل لخط الهجوم... وقد طرق السنغافوريون المرمى اللبناني لانهم أحسنوا الانتشار وضبطوا إيقاع خط وسطهم فشلّوا منه الهجمات الخطرة على ندرتها... وحين انقضّ جمال طه على كرة سنغافورية على باب المرمى، كان لزاماً على اللبنانيين كبح اندفاعهم والتيقن من خطر المنافسين... لكن «غلطة الشاطر بالف» كما أوضح زاهر العنداري الذي دخل بدلاً من وائل نزهة صاحب الهدف اللبناني... «الخطأ من فورتنا وتسرّعنا، كان يفترض بنا تهدئة اللعب في الدقائق الخمس الاخيرة لامتصاص الهجمات المرتدة السنغافورية، لأن الاهداف لم تعد تهمنا بل النقاط الثلاث... لقد ترك بعض المدافعين اماكنهم واندفعوا الى الامام، ما زاد من رقعة الثغرة في الخلف... ولم يتركوا للمهاجمين القيام بدورهم بمفردهم... حذّرنا المدرب كثيراً من الهجمات المرتدة، وطلب منا امتصاص الموقف... لكننا تهنا في الملعب وارتكبنا اخطاء تافهة...». ولفت العنداري الى ان التحضير اللبناني كان ممتازاً، واستبعد ان ينعكس «خوضنا للمباريات المقبلة خارج ارضنا سلباً على ادائنا...».

وقال جهاد محجوب عضو الجهاز التدريبي في منتخب لبنان، ان يوراث أجرى التبديل حين لاحظ بداية سيطرة سنغافورية على الكرة واعتماد الخصم التمريرات العرضية «نحن اضعنا الفرص بالجملة وسبق ان حذّرت مراراً من عدم الاستهانة بالفريق السنغافوري... لعبنا لكننا لم نسجّل حين كان يجب ان نحقق ذلك، كان يفترض ان نسجل هدفين آخرين على الاقل لتهدأ اعصاب اللاعبين ويخفّ الضغط عن كاهلهم... ما حصل في الدقائق الاخيرة وليد الشد العصبي، والهدف السنغافوري جاء من تسديدة صعبة وقاتلة لا تُرد...».

ولام محجوب الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد لانه تمادى في «مطّ الوقت «في هذا الوضع الحساس». وتمنّى ان تكون مباراة الكويت وسنغافورة لمصلحة لبنان، «لنستطيع انقاذ ما يمكن انقاذه...».

المنتخب اللبناني لم يستفد من عاملي الارض والجمهور (علي سلطان)

الدورات الدولية في كرة المضرب:

دافنبورت تفرض على بيرس الانتظار

■ اميليا ايلاند (الولايات المتحدة)، هونغ كونغ - أ ف ب - احرزت الاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة سادسة لقب بطلة دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس الحادية عشرة (٦/٢، ٦/٣) في المباراة النهائية على مدى ٧٠ دقيقة. وهو اللقب الثالث لدافنبورت (٢٠ عاماً) منذ مطلع هذا الموسم والعاشر لها منذ احترافها. وسبق لدافنبورت ان فازت بدورة اوكلاهوما سيتي وانديان ويلز الاميركيتين الدوليتين في شباط (فبراير) واذار (مارس) الماضيين.

وستصعد دافنبورت من المركز الثامن الى السابع على لائحة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات في التصنيف الجديد.

اما بيرس فتعرضت لخسارتها الثانية في الدور النهائي هذا الموسم بعد بطولة استراليا المفتوحة امام السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة الاولى في العالم مطلع العام الحالي.

وكانت بيرس خسرت ايضاً في نهائي دورة اميليا ايلاند العام الماضي امام الرومانية ايرينا سبيرليا.

هونغ كونغ

فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول على الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامساً (٦/٣، ٦/٣) في المباراة النهائية لدورة هونغ كونغ الدولية. وكانت المباراة قد علقت بسبب المطر عندما كان تشانغ متقدماً (٥/٣) في المجموعة الثانية. وسبق لتشانغ ان توج بطلاً لهذه الدورة عامي ٩٤ و٩٥. وتوجه البطل الى الولايات المتحدة للاستعداد لدورة اورلاندو التي ستنطلق الاثنين المقبل، في حين غادر رافتر الى طوكيو حيث سيشارك في دورتها التي تبدأ اليوم الاثنين.

ايستوريل

توج الاسباني اليكس كوريتخا المصنف سادساً بطلاً لدورة ايستوريل البرتغالية الدولية البالغة جوائزها ٦٢٥ الف دولار بفوزه على مواطنه فرانشيسكو كلافيت السابع (٦/٣، ٧/٥) في المباراة النهائية. ويحتل كوريتخا وكلافيت المركزين الـ٢١ والـ٣٥ على التوالي في التصنيف العالمي. يذكر ان النمسوي توماس موستر يحمل لقب بطولة الموسم ١٩٩٦.

بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد

فيلنوف يصمد أمام المرض وايرفاين والمتاعب

■ بوينس ايرس - أ ف ب - احرز الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) سباق جائزة الارجنتين الكبرى مساء اول من امس الاحد في بوينس ايرس في المرحلة الثالثة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد.

وجاء ثانياً الايرلندي ايدي ايرفاين (فيراري) وثالثاً الالماني رالف شوماخر.

وسبق لفيلنوف ان توج بطلاً لسباق جائزة البرازيل في ساو باولو ضمن المرحلة الثانية من البطولة فتصدر بطولة السائقين برصيد ٢٠ نقطة.

وبدا الكندي مرهقاً قبل بداية السباق بسبب آلام في المعدة لاحقته منذ الجمعة الماضي ولم يتوقع لنفسه الصمود حتى النهاية بسبب ارتفاع الحرارة وامكانية معاناته من نشاف. لكنه تمكن من تخطي المرض ومشاكل في علبة الغيار ليحقق فوزه السادس معادلاً بذلك انجاز والده الراحل جيل.

وفرضت المفاجآت نفسها باكراً لأن اصطداماً وقع في اللفة الاولى بين سيارتي الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) بطل العالم ٩٤ و٩٥ والبرازيلي روبنز باريتشيللو (ستيوارت فورد) فانسحب شوماخر وكذلك الاسكوتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارن مرسيدس) صاحب المركز الاول في سباق جائزة استراليا الكبرى في ملبورن في المرحلة الاولى من بطولة العالم.

وكان فيلنوف على رأس المنطلقين، وقد نافسه في البداية زميله في الفريق الالماني هاينتس هارالد فرنتسن الذي انسحب في اللفة السادسة والفرنسي اوليفييه بانيس (بروست موغن هوندا) الذي انسحب في اللفة ١٩.

وانسحب بطل العالم البريطاني دايمون هيل (٣٦) وتوقف فيلنوف في اللفة الـ ٣٨ لتبديل اطارات سيارته فحل ايرفاين محله في الصدارة وهذا ما حصل ايضاً في اللفة الـ ٥٦، لكن الكندي قاوم بعنف ولم يقطع خط النهاية سوى ٩ سيارات.

وهنا نتائج السباق:

١- الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) ١.٥٢.٠١.٧١٥س

٢- الايرلندي ايدي ايرفاين (فيراري) بفارق ٠.٩٧٩ث

٣- الالماني رالف شوماخر (جوردان بيجو) بفارق ١٢.٠٨٩ث

٤- البريطاني جوني هربرت (ساوبر) بفارق ٢٩.٩١٩ث

٥- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) بفارق ٣٠.٣٥١ث

٦- النمسوي غيرهارد بيرغر (بينيتون رينو) بفارق ٣١.٣٩٣ث

وهنا الترتيب العام للسائقين:

١- فيلنوف ٢٠ نقطة، ٢- كولتهارد وبيرغر ١٠، ٤- هاكينن ٩، ٥- م. شوماخر ٨.

البطولات المحلية الاوروبية لكرة القدم

بارما يقبل «دعوة» يوفنتوس الى دخول التنافس

نيقوسيا - أ ف ب - تقلص الفارق الى ثلاث نقاط بين يوفنتوس الاول وبارما الثاني في قمة الدوري الايطالي لكرة القدم بعد نتائج المرحلة السابعة والعشرين اول من امس الاحد.

وتعثر يوفنتوس بشكل مفاجئ على ارضه امام اودينيزي (صفر/٣) في حين عاد بارما من زيارة الى العاصمة روما بثلاث نقاط اثر فوزه على آ س روما (١/صفر).

وخسارة يوفنتوس تاريخية على ارضه وهو الذي بلغ القمة قبل اسبوع واحد بفوزه التاريخي ايضاً على مضيفه اي سي ميلان حامل اللقب (٦/١) في ميلانو. وما يزيد من مرارة الخسارة ان اودينيزي الذي بات يحتل المركز السابع، لعب بعشرة افراد فقط منذ الدقيقة الثالثة نتيجة طرد مدافعه البلجيكي ريجيس جينو.

افتتح البرازيلي مارسيو اموروزو التسجيل لاودينيزي في الدقيقة الـ٤٢ من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة زميله الالماني اوليفر بيرهوف بعدما اعاقه تشيرو فيرارا داخل المنطقة.

وبعد ٩٠ ثانية فقط من بداية الشوط الثاني اضاف بيرهوف، نجم المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦، الهدف الثاني. وبعد ٩٠ ثانية من الهدف ضرب اموروزو من جديد.

ولاحت الفرصة ليوفنتوس ليعود الى المباراة لكن كريستيان فييري وزين الدين زيدان اهدرا ركلتي جزاء عندما سدد الاول في العارضة في حين سدد الثاني كرة ضعيفة بين يدي الحارس لويجي تورتشي! وقال مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي: «لا ادري ما الذي حصل، فرغ اللاعبون من كل شيء بدنياً وفنياً».

واقترب بارما من يوفنتوس بفضل فوزه على مضيفه روما بهدف واحد سجله الارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقة الـ٤٣ اثر تمريرة من بيترو ستراد افلت فيها من مصيدة التسلل. ولم يوفر جمهور الفريق الخاسر المدرب السويدي العجوز نيلز ليدهولم (٧٤ عاماً) الذي عاد الى قيادة الفريق بعد اقصاء الارجنتيني كارلوس بيانكي فهتفت ضده.

ومدرب بارما ليس سوى كارلو انشيلوتي الذي ضمه ليدهولم الى فريقه العام ١٩٧٩ عندما كان في سن العشرين وشارك في الفوز باللقب العام ١٩٨٣.

وبقي انتر ميلان ثالثاً بفضل فوزه على جاره ميلان (٣/١) في حضور ٧٠٩٩٦ متفرجاً علماً بان الاخير سقط في الاسبوع الماضي امام يوفنتوس. وسجل الفرنسي دجوركاييف (٣٢، من ركلة جزاء) والتشيلي زامورانو (٤٢) وغانز (٦٣) اهداف انتر وروبرتو باجيو (٨٨) هدف ميلان.

وفاز سمبدوريا على لاتسيو بهدف سجله فينتشنزو مونتيللا من ركلة جزاء (٦٦) فصار في صدارة لائحة الهدافين برصيد ١٨ هدفاً مع مهاجم اتالانتا فيليبو اينزاغي، في حين اهدر زميله روبرتو مانشيني ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع.

وتغلب فيرونا على بيروجيا بهدفين سجلهما مانييرو (٦٧) ودي فيتيس (٨٠)، وتعادل ريجيانا وفيتشنزا سلباً، وبياتشنزا وفيورنتينا بهدف سجله لويزو (٦٤) مقابل هدف سجله لورنزو اموروزو (٥٤). وتعادل بالنتيجة ذاتها نابولي (اسبوزيتو، ٧٧ من ركلة جزاء) وكالياري (توفاليري، ٨٣)، وكذلك اتالانتا (توريزي، ٥١، خطأ في مرمى فريقه) وبولونيا (سكابولو، ٧٢). وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس ٥٢ نقطة

٢- بارما ٤٩

٣- انترميلان ٤٥.

اسبانيا

قاد المهاجم البرازيلي الدولي رونالدو فريقه برشلونة الى الفوز على مضيفه اتلتيكو مدريد (٥/٢) في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الاسباني بتسجيله ثلاثة من الاهداف الخمسة رافعاً رصيده هذا الموسم الى ٢٨ هدفاً، واهدى هدفاً واحداً.

واحرز ايفان دي لابينا هدف برشلونة الاول (٤٠) من ركلة حرة رائعة من نحو ٢٨ متراً قبل ان يسجل رونالدو هدفيه (٤٤ و٦٤) بعدما قدم عرضاً راقياً في حسن تسلم الكرة والانطلاق بها باقصى سرعة متخطياً الدفاع. وسجل كيكو هدفي اتلتيكو (١٤ و٥٩) ورفع كيكو غلته هذا الموسم الى ١٢ هدفاً. وبعدما سجلت الاهداف الخمسة طرد لاعب وسط اتلتيكو مدريد الارجنتيني دييغو سيميوني لمخاشنته البرتغالي لويس فيغو، وانتزع رونالدو هدفاً رابعاً لبرشلونة من ركلة جزاء (٧٣) قبل ان يهدي فيغو الهدف الخامس (٨٨). وبقي برشلونة في المركز الثاني على بعد ٧ نقاط من ريال مدريد الذي هزم مضيفه لوغرونيس بهدفين سجلهما فيكتور (٣٠) وراوول (٦٧).

وتغلب بيتيس الثالث على مضيفه ريال سوسييداد بهدف سجله خوسيتي (٩٠)، وسرقسطة على هركوليس بهدفين لكيلي غونزاليس (٢٢) والبلغاري راديموف (٨٥)، وكومبوستيلا على سلتا فيغو بهدفين للبلغاري بينيف (٣٨) والنيجيري اوهين (٦٠).

وخسر راسينغ سانتاندر امام رايو فاليكانو (٢/١). سجل للخاسر البرتو (١١) وللفائز البولندي كليموفيتش (٧٨ من ركلة جزاء) والبرازيلي غيليرمي (٨٨). كذلك خسر خيخون امام بلد الوليد بهدف للروسي تشيريتشيف (٩٠) مقابل هدفين لبنجامين (٦٤) وفرناندو (٨٥). وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٧٦ نقطة

٢- برشلونة ٦٩

٣- بيتيس ٦٧.

انكلترا

تعادل ميدلزبره من الدرجة الممتازة وفريق الدرجة الثانية تشسترفيلد (٣/٣) على ملعب اولد ترافورد في مانشستر في نصف نهائي كاس انكلترا. وستعاد المباراة على ملعب هيلزبره في شيفيلد، على ان يلعب الفائز ضد تشلسي في مباراة القمة في ١٧ ايار (مايو) المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

وكان تشلسي سحق جاره ويمبلدون (٣/صفر) على ملعب هايبيري الخاص بنادي ارسنال.

وخطف تشسترفيلد هدف التعادل في الثواني الاخيرة بواسطة هيويت.

طرد الحكم لاعباً من ميدلزبره في الدقيقة الـ٣٧، وتقدم تشسترفيلد بهدف لموريس (٥٤) واضاف ديش الهدف الثاني (٦٠ من ركلة جزاء). وردّ ميدلزبره عن طريق الايطالي رافانيللي (٦٤). ولم يحتسب الحكم هدفاً صحيحاً لتشسترفيلد بعدما ارتدت الكرة من العارضة داخل المرمى. وعادل ميدلزبره بواسطة هيغنيت (٧٠) من ركلة جزاء علماً ان الاعاقة حصلت خارج المنطقة. وتقدم فريق الدرجة الممتازة عبر فيستا (١٠٠) قبل ان يعادل هيويت النتيجة.

وفي بطولة الدوري حافظ ليفربول على امله في المنافسة على اللقب بفوزه خارج ارضه على سندرلاند (١/٢). سجل للفائز روبي فاولر وستيف ماكمنمان وللخاسر بول ستيوارت. وبات رصيد ليفربول ٦٣ نقطة من ٣٣ مباراة ويتخلف بفارق هدف واحد عن ارسنال الثاني الذي لعب مباراة اكثر، وبثلاث نقاط عن مانشستر يونايتد الاول.

شيرر لاعب العام في انكلترا

☐ لندن - أ ف ب - اختار لاعبو كرة القدم المحترفون في انكلترا زميلهم الن شيرر «لاعب العام» للمرة الثانية على التوالي.

وسبق ان حصل على اللقب مرتين المهاجم الويلزي مارك هيوز عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد.

انتقل شيرر من بلاكبيرن الى نيوكاسل الصيف الماضي لقاء نحو ٢٣ مليون دولار وقد سجل ٢٤ هدفاً لفريقه قبل ان يخضع لجراحتين في عضلات الحالبين.

وحلّ ثانياً لاعب وسط مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام الذي حصل في كل حال على لقب «افضل لاعب شاب»، وثالثاً مهاجم ارسنال ايان رايت.

جائزة لبنان الكبرى للفورمولا واحد

الحكومة تدعم المشروع ليبصر النور في ١٩٩٨

■ بيروت - «الحياة» - حصل الدكتور التقي الذي يحضّر لمشروع تنظيم سباقات سيارات فورمولا واحد في بيروت كتاباً من رئاسة مجلس الوزراء اللبناني يؤكد على دعم الحكومة اللبنانية للمشروع المقرر على جادة رفيق الحريري - الروشة ذهاباً واياباً. «والامل ان يحصل لبنان على الموافقة لتنظيم السباق في السنة المقبلة ضمن روزنامة بطولة العالم للفورمولا واحد، والطلب من الدكتور التقي تقديم لائحة تتضمن شروط الاتحاد الدولي للسيارات، الضرورية لتنظيم السباق، لتتمكن الدوائر الرسمية المختصة اخذ العلم بها وتقديم التسهيلات اللازمة.

يذكر ان الجادة ستشهد في ٢٥ أيار (مايو) المقبل سباقاً للكارتنغ، وسباقات تحضيرية اخرى لا سيما في شهري تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) المقبلين، بعضها للسيارات الاحادية المقعد من فئة فورمولا ٣ او فورمولا ٣٠٠٠.

إنا لله وإنا إليه راجعون

يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

أصحاب السمو عائلة الفقيد الغالي
آل صباح السالم المبارك الصباح

تلقى مجلس إدارة بنك لبنان والكويت بمزيد من الأسى واللوعة
خبر وفاة المأسوف على شبابه فقيدنا الغالي

معالي الوزير الشيخ علي صباح السالم الصباح

الذي وافته المنية في لندن نهار السبت الفائت.
إن مجلس إدارة مصرف لبنان والكويت قد هاله المصاب
لما للفقيد الغالي من أياد بيضاء على دولة الكويت شعباً وحكماً
وعلى مصرفنا إدارة وموظفين وزبائن وقد عوّدنا ان يكون الأخ الكبير لنا،
واللبنانيون يقدرون للشيخ علي مواقفه الحميدة
تجاه لبنان وشعبه.
إن مجلس إدارة مصرف لبنان والكويت يدعو جميع موظفيها وأسرهم لمشاركة
أهل الفقيد حزنهم العميق إذ توقفوا عن العمل ساعة التشييع صباح أمس
الإثنين في الكويت.
تغمد الله الفقيد الغالي الجنة بمزيد من الحزن والأسى العميقين.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

ينعي

آل غطاس - علام - دانيال -
طنب - خازن - صيقلي -
سخل - دحداح - رحيل
وباقي الأسرة فقيدهم الغالي

زكريا يوسف غطاس

المغفور له بإذن الله الذي انتقل
الى رحمة الله
صباح الأحد ١٣/٤/١٩٩٧م
تقبل التعازي هاتفياً على رقم
تليفون: ٣٣١٤٥٣١٤٤٣١ +
أو فاكس: ٣٣١٤٥٣١٧٣٧٦ +
Paris - France
(إنّا لله وإنّا اليه راجعون)

نعي

تنعى اسرة الصفار
في العراق وانكلترا
فقيدها المرحوم

داود الحاج
سلمان الصفار

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في الأردن ووري جثمانه الطاهر الثرى في مدينة النجف الأشرف. والمرحوم والد المهندس سلمان، ووالد زوجات كل من الدكتور قيس عبدالحميد نعمان والدكتور جعفر صادق الهلالي والمهندس احسان المشهدي.
وشقيق كل من المرحوم مهدي والمرحوم محمد علي والمرحوم صاحب ومكي وتوفيق. وعم كل من المهندس نبيل والدكتور نائل وسلمان مهدي الصفار. وابن خالة السيد عبد كُندكار وصهر زهير الحاج علي الصفار.
سيقام مجلس الفاتحة على روح الفقيد مساء الأربعاء ١٩٩٧/٤/١٦ من الساعة السادسة وحتى الثامنة في:
مركز الامام الخوئي الاسلامي

Imam Koei Islamic Centre
Chevening Road
off Salusbury Road
London NW6 6TN

إنا لله وإنا إليه راجعون.

بدأ في بيروت ويجول على الدول العربية لاحقاً

فهد العبدالله... سندباد الرقص العربي

فكتور سحاب *

■ «إبحار» فهد العبدالله وفرقته الراقصة على مسرح قصر البيكاديللي في بيروت إبحار سندباد الرقص العربي الى اقطار العرب كافة، اذ عرجت القدود الراقصة على بلاد الشام ومنطقة الخليج ووادي الرافدين ووادي النيل وأدغال السودان، ليعود بنا في ختام برنامجه الى الدبكة اللبنانية، في عرض لوحات راقصة عربية اصيلة خالصة، خلت تماماً من اي حوار تمثيلي.

وعاود «إبحار» فهد العبد الله، الذي خرجنا من حفلة افتتاحه متحمسين منتشين، طرح مسألة العلم والفن. وهي مسألة عامة تخص كل ما يعرض علينا من عروض فنية، في الموسيقى والغناء والرقص والرسم وما إليها. فهل العلم يغلب على الفن أم العكس هو المنشود؟ كذلك عاود طرح مسألة تطوير الفن العربي، وهل نطور اذا ألغينا مكونات فنوننا وأحللنا محلها مكونات غربية اوروبية، ام ان تطوير الشيء لا بد من ان يبقيه حياً وموجوداً، ليتركز جهد التطوير على تعميق التعبير والاستفادة من الوسائل الحديثة لإبراز خصائص الفن العربي؟

اختار فهد العبدالله وضع العلم في خدمة الفن، والتطوير من موقع الاصالة لا التغريب. وهذان خياران اساسيان يجعلان صيغته في فن الرقص الصيغة السليمة.

امتاز رقص الصبايا والشبان في فرقة فهد العبدالله بالمبالغة في النشاط، الا انها مبالغة مستحبة، لأنها مبالغة الحماسة المؤسسة على حرارة داخلية استطاع الراقصون ان يبثوها بالعدوى في نفوس المشاهدين. لقد شاهدنا فتيات مفتونات بأجسادهن، مسرورات بحركتهن الجميلة، يرقصن فيشعن هذه المشاعر في الجمهور. وقد سخّر التدريب وعلم الرقص في خدمة هذا الجهد من اجل بث احساس الفنان الى المتلقي. ولم يشعر المشاهد لحظة بأن التدريب والعلم حلاً في مرتبة الغاية، بل ظلاً على الدوام طول العرض، وسيلة للفن ومضمونه. فهد العبدالله لا يسعى الى ابهارك بالاخراج والتدريب و«الايروبيكس» وحدها، فالفن والحس والحرارة الانسانية هي الاساس عنده، وما عداها وسيلة لخدمة هذا الفن.

اما هوية الرقص فلم تبهت لحظة: لا في الرقصات الخليجية ولا الشامية ولا المصرية، ولا في الدبكة. وفي الرقصة السودانية احسسنا باننا في عمق افريقيا القبلية. ومع ان التدريب الشديد كان واضحاً، خصوصاً في القسم الاول من العرض، حيث يستمر ضغط الحركة على الراقصين بلا توقف، الا ان هزّ الخصر والتشكيل العربي لحركة الرقص ظلاً ملازمَين لتصميم الرقصات جميعاً، وللحركة الفردية لدى جميع الراقصين والراقصات.

وساهمت هوية الموسيقى في تثبيت هوية العمل الراقص. ومع تفاوت مستوى الموسيقى المصاحبة، من المقطوعة الباهتة (مقطوعة وحيدة) الى مقطوعات ممتازة (موسيقى «عونت عيني» لرياض السنباطي، وموسيقى الرقصة الصوفية لسمير كويفاتي الموسيقي الحلبي) الا ان عروبة الموسيقى لم تكن لحظة موضع سؤال.

تضمن الجزء الاول اربعة مشاهد: اولها رقصة البحارة، وهي تعبّر عن انطلاق الفرقة من بيروت في جولة عربية (اللحن لرسيل خليفة). المشهد الثاني خليجي، ومنه بدأ تصاعد المستوى والحماسة: رقصة العرجاء، ورقصة الشكشكة، ورقصة النجازي، ورقصة البستة (الحان خليجية وزّعها رفيق حبيقة). المشهد الثالث صوفي وطقوسي، اما الرقصة الصوفية فاطفئت الانوار في اثنائها وخرجت الصبايا وخرج الشبان بثياب بيض اضفت جواً دينياً ساحراً على الرقصة، صاحبته موسيقى كويفاتي التعبيرية الممتازة. ثم الرقصة السودانية وفيها ابدع الراقص السوداني في بث مزاج افريقي قبلي بديع. المشهد الرابع من بلاد الشام، اضفى عليه غناء علي حليحل جواً بعلبكياً.

في القسم الثاني بعد الاستراحة ثلاثة مشاهد: الاول رقصة على موسيقى اغنية ام كلثوم «عونت عيني» لرياض السنباطي. استخدم فهد العبدالله تسجيلاً رائعاً لفرقة الموسيقى العربية بقيادة المرحوم عبدالحليم نويرة. ولوحظ ان المقاطع التي يفترض انها مغناة كانت ترقصها الصبايا بروح، واما اللوازم الموسيقية فبروح مختلفة. تلا هذا رقص منفرد على موسيقى ممتازة لكويفاتي برز فيها عزف مؤثر على الناي. المشهد الثاني رقصة صعيدية بالعصي على لحن لحسن أبو السعود، ثم رقص منفرد ظهر فيه بامتياز تعبير دقيق وجميل ينم عن الحس الكامل بإيقاع الطبول، وايقاع اللحن معاً.

وبرزت من الراقصات على الخصوص منى الحاج وكوليت حبيب في الرقص العربي، وريمة شبياق في الرقص التعبيري. وبرز من الشبان محمود ارزوني ومصطفى عمار. وفي رقصة السودان محمد عيسى، وفي الرقص الصوفي محمد ماجد.

جمهور فهد العبدالله جال بجمهوره على ديار العرب في برنامج «إبحار». وسيجول برنامج «إبحار» على ديار العرب قريباً في جولة سندبادية، بدأت من بيروت.

* ناقد موسيقي.

مهرجان ART الغنائي الأول خلال أيام العيد في دبي

□ دبي – «الحياة»:

■ ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧، سيكون للجمهور موعد مع الطرب في أربع ليالي غنائية خلال أيام عيد الأضحى المبارك وذلك في المهرجان الأول لراديو وتلفزيون العرب (ART).

واختارت (ART) نخبة من ألمع الاسماء الغنائية للقاء الجمهور خلال عيد الأضحى في مركز دبي التجاري العالمي. وهذا المهرجان تنظمه «روتانا للصوتيات والمرئيات».

وسيكون البرنامج على الشكل التالي:

* الحفل الأول، أول أيام عيد الأضحى، ويشارك فيه: كاظم الساهر وليلى غفران ومصطفى قمر وعبدالله رشاد وابراهيم عبدالله.

* الحفل الثاني، ثاني أيام عيد الأضحى، يشارك فيه: راشد الماجد ونبيل شعيل وجورج وسوف ونوال وغادة رجب.

* الحفل الثالث، ثالث أيام عيد الاضحى، يشارك فيه: عبدالله الرويشد واحلام وانغام وعبادي الجوهر وعلي عبدالستار.

* الحفل الرابع، رابع أيام عيد الاضحى، يشارك فيه: هاني شاكر ونجوى كرم وعبدالمجيد عبدالله وأصيل أبوبكر وايمان.

وسيتخلل الحفلات يومياً السحب على جوائز عدة، وستنقل السهرات على الهواء مباشرة عبر قناة الـ (ART5) المشفرة، كما ستبث رسالة يومية على قناة الـ (ART) العامة عن فعاليات المهرجان الغنائي وآخر أخبار النجوم المشاركين.

تعمل على تصاميم لمتاحف ومتاجر ومطاعم

رنا سلام تحوّل التصميم الى لغة للتفاعل مع الآخرين

□ لندن – من الطيب زالة:

■ قالت رنا سلام وهي تلتقط ملفات من على الأرض في مكتبها الجديد: «التصميم الفني يمر بمفترق الطرق، والعاملون فيه في حاجة الى تقرير الاتجاه الذي يريدونه في المستقبل».

التصميم يتفرع في اكثر من اتجاه، وهو يتطور في سرعة قد لا تسمح له بتحديد الصورة النهائية. وهكذا، فالممارسون يتوزعهم اكثر من هدف وغاية ومفهوم. وكلما توسع المفهوم كلما تقوضت الحدود الاحترافية التي احاطت به منذ بداية الثمانينات. التصميم عموماً انتقل من يد الفنانين وتحول الى مهنة، احد مقوماتها الذوق الرفيع والالمام باشكال التنسيق، والاستعداد للانتظار فترات بيضاء للحصول على مشاريع مثمرة.

المصممون يتجهون الآن الى الجمع بين فروع عدة، كما يفعل المهندسون. ولا تختلف رنا سلام في هذا عن الكثيرين. الا انها لم تقرر بعد في اي نوع من التصميم ستركز مواهبها. فهي متخرجة من المعهد الملكي للفنون واكملت تدريبها في معهد سانت مارتن. ويلقى الفن الشعبي الشرقي اهتماماً كبيراً في اعمالها وتصاميمها الكبرى. وهي «مهووسة» كما تقول بجمع قطع من التراث الشعبي. ومع ذلك اختارت التصميم الفني كمرتكز لمواهبها المتفرعة.

والتصميم، قبل كل شيء، هو فن الاتصال. وهذا ما يغري الكثيرين في تحويله الى عملية للاقناع مع انه لا يخرج عن كونه مساعداً للفهم في حالة الغرافيك، ومثيراً لحب الاستطلاع في مجال تنسيق وتنظيم المعلومات او خلق اجواء مريحة وممتعة في مجال تصميم الديكور او ما يتعلق باستخدام المساحات بطريقة وافية متكاملة في التصميم الداخلي للبيوت والمكاتب.

اتجاه الغرافيك عند رنا ليس مجرد تزيين فقط انه طريقة لفتح تعابير اللغة امام المشاهد. فنادراً ما تأخذ الحروف شكلاً واحداً متساوياً في تصاميمها.

التصميم هنا يغلب عليه شعور قوي بالمشاركة، هناك هدف باشراك المتلقي، ليس بالتأثير عليه أو الحرص على ارضائه، ولكن باتاحة الفرصة أمامه للمتابعة. وهناك ايضاً عنصر القص والرواية.

تظهر في اعمالها باستمرار فكرة العلبة، مع اشخاص او قطع مختلفة داخلها. واذا لم يظهر هذا الشكل فقد تحل مكانه الصورة الفوتوغرافية. وهذه لها علاقة بملصقات الافلام الشرقية التي تهوى جمعها وتعتبرها احدى نوافذ الفن الشعبي: «طريقة الرسم والتنفيذ بسيطة وطبيعية ولا تهتم بالتأثير الفني اكثر مما تحاول اجتذاب المشاهد ليرى نجومه المفضلين... الرسام في فن الملصق السينمائي الشعبي هو صانع قبل كل شيء، اما صيغة «الفنان» فان لها علاقة بالمهارة قبل أي اعتبار آخر».

رنا تجد في هذا الفن الهاماً، والتصاميم التي تعدها حالياً فيها عفوية منظمة، جديرة بأن تحرك في النفس صدى مثل الذي تخلفه صور الفن البدائي، وقد كلفها متحف معهد الكومنولث بتصميم المعرض الكبير عن المدن الذي يفتتح قريباً.

البعض يجد في تصاميمها سوريالية مثل المشروع الذي تشتغل عليه الآن لتصميم واجهة متجر «سيلفريدجز» في شارع اكسفورد ستريت. فقد استخدمت صورة كولاج لوجود مشهورين ينظرون من خلفية الواجهة الى قفص في داخله بذلة تتحرك باستمرار. وسينظر اليها المارة من الخارج ايضاً، اذ ستتحول البذلة (البضاعة) الى موضوع للنظر والحلم بالشراء.

ترى رنا سلام في الطريقة جانبية وتسلية واثارة اسئلة كما ثبت في تصاميمها السابقة لواجهة متجر «هارفي نيكولس» في «نايتس بريدج». اعمالها لا تقتصر على المعارض والواجهات، فهي تصمم الاماكن وديكور المكاتب والمطاعم، مثل مطعم ياباني في سوهو حيث اوجدت أسلوباً يوحي بالفسحة والراحة والالوان في مكان لا تتوافر فيه مساحة كافية.

۰۲,۳۰ خدمة المعلومات، ۰۷,۱۵ القرآن الكريم، ۰۷,۲۰ دين ودنيا، ۰۷,۳۰ برنامج وثائقي، ۰۸,۳۰ برنامج صحتك بالدنيا (إعادة)، ۰۹,۰۰ برنامج «من كل بستان زهرة»، ۱۰,۰۰ المسلسل العربي «الراية البيضاء»، ۱۱,۰۰ أفلام كرتون، ۱۱,۳۰ برنامج أطفال، ۱۲,۰۰ نشرة الأخبار، ۱۲,۱۵ برنامج «مساء الخير يا عرب»، ۱٤,۰٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ۱٥,۰۰ نشرة الأخبار، ۱٥,۳۰ عالم الصحافة، ۱٥,٤٥ عالم الرياضة (إعادة)، ۱٦,۰٦ المسلسل العربي «لعبة الأيام»، ۱۷,۰۰ موجز الأخبار، ۱۷,۰٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ۱۷,۳۰ «مرايا ۹۷»، ۱۸,۰۰ نشرة الأخبار، ۱۹,۰۰ برنامج الواقع والمعقول، ۲۰,۰۰ مسلسل قصير، ۲۱,۰۰ نشرة الأخبار، ۲۱,۳٥ الفيلم العربي «طائر الليل الحزين»، ۲۳,۰۰ نشرة الأخبار، ۲۳,۳۰ برنامج «مساء الخير يا عرب» (إعادة)، ۰۲,۳۰ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

۷,۰۰ صباح الخير يا مصر، ۱۰,۱٥ برامج الاطفال، ۱۰,٤٥ أكلات بكل اللغات، ۱۱,۰۰ المسلسل العربي، ۱۲,۰۰ أماني وأغاني، ۱,۰۰ برنامج اخباري، ۱,۱٥ طب الأعشاب، ۱,۳۰ اضحك معانا، ۱,٤٥ آيات الجمال، ۲,۰۰ النشرة الاخبارية، ۲,۱٥ طالع لمين، ۲,٤٥ صور ورسائل، ۳,۰۰ الفيلم العربي، ٥,۰۰ نشرة الاخبار، ٥,۱٥ أغاني، ٥,٤۰ لوحة وفنان، ٦,۰۰ أغنية، ٦,۱٥ مطار ۹٦، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ۷,۳۰ لسه فاكر، ۸,۰۰ النشرة الاخبارية، ۸,۱٥ برنامج زووم، ۹,۰۰ الفيلم العربي، ۱۱,۰۰ النشرة الاخبارية، ۱۱,۱۰ تاكسي السهرة، ۱۲,۱٥ مسلسل عربي، ۱,۰۰ احداث ۲٤ ساعة، ۱,۱٥ معك في الأوبرا، ۲,۰۰ تكنولوجيا، ۲,۱٥ الفيلم العربي، ٤,۳۰ مسلسل ديني، ٥,۱٥ فيلم تسجيلي، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,۰۰ شباب دائم، ٦,۱٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

۰,۰۰ فيلم «صاحبة العصمة»، ۲,۰۰ الفيلم التلفزيوني «المقص دار»، ٤,۰۰ فيلم «الحياة وأمل»، ٦,۰۰ فيلم «يا سلام على الحب»، ۸,۰۰ فيلم «المزيفون»، ۱۰,۰۰ فيلم «الزائرة»، ۱۲,۰۰ فيلم «ولو بعد حين»، ۱٤,۰۰ فيلم «الأوهام»، ۱٦,۰۰ الفيلم الرومانسي «مع الأيام»، ۱۸,۰۰ فيلم «فتوة الناس الغلابة»، ۲۰,۰۰ اسبوع صباح فيلم «الحب في خطر»، ۲۲,۰٦ فيلم «أبناء للبيع».

۹,۰۰ القرآن الكريم، ۹,۳۰ مساء الخير أوربت، ۱۰,۰۰ برنامج على الهواء (اعادة)، ۱۱,۳۰ برنامج وثائقي، ۱۲,۳۰ مسلسل عربي، ۱۳,۳۰ فيديو كليب، ۱٤,۰۰ مسلسل مدبلج «رغبات»، ۱٥,۰۰ مسلسل مقالب غوار، ۱٥,۳۰ فقرة غنائية، ۱٦,۳۰ مسلسل سوري «الثريا»، ۱۷,۳۰ كلمة وعود، ۱۸,۳۰ برنامج على الهواء، ۲۰,۰۰ مسلسل عربي «مبروك ألف مبروك»، ۲۱,۰۰ برنامج بدون رقيب، ۲۲,۰۰ برنامج في سكون الليل، ۲۳,۳۰ مسلسل مقالب غوار، ۲٤,۳۰ مسلسل سوري «الثريا»، ۱,۳۰ فيديو كليب، ۲,۰۰ برنامج كلمة وعود، ۳,۰۰ مسلسل عربي «مبروك ألف مبروك»، ٤,۰۰ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٤,۰۰ فيديو كليب، ٤,۳۰ كابتن ماجد، ٥,۰۰ كيف وليش، ٥,۳۰ مسرحية للأطفال، ٦,۳۰ وجوه من بلادي، ۷,۳۰ نهاركم سعيد (مباشر)، ۱۰,۰۰ سماع قشاع، ۱۱,۰۰ مسرح الدمى، ۱۱,۳۰ كيف وليش، ۱۲,۳۰ الفقراء ايضاً يبكون، ۱۳,۳۰ رياضة، ۱٥,۰۰ بتخسر اذا ما بتلعب، ۱٦,۰۰ الميزون، ۱۷,۰۰ مسلسل مصري «عزبة المنسي»، ۱۸,۳۰ ماريا ويس، ۱۹,۳۰ فيلم عربي «غرام وانتقام بالساطور»، ۲۱,۳۰ استرليتا، ۲۲,۳۰ احتفالات دبي، ۲٤,۳۰ نهاركم سعيد.

٤,۰۰ رسوم متحركة، ٥,۰۰ عالم الصباح، ۱۰,۰۰ مسلسل عربي «الزنكلوني»، ۱۱,۰۰ وبعد سهار، ۱,۰۰ رسوم متحركة، ۲,۰۰ فيلم اميركي «Adv. Of Pollyanaa»، ۳,۳۰ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٤,۳۰ الأخبار، ٥,۰۰ Funniest Home Video، ٥,۳۰ مسلسل عربي «درب التبان»، ٦,۳۰ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ۸,۳۰ فيلم اميركي «Saddle The Winda».

۷,۰۰ الاخبار، ۷,۳۰ نافذة على أوروبا، ۸,۳۰ عالم السيارات (اعادة)، ۹,۰۰ الأخبار، ۹,۳۰ الحوار الصعب (إعادة)، ۱۰,۰۰ الأخبار، ۱۰,۳۰ عالم الغد، ۱۱,۰۰ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ۱۲,۳۰ نافذة على اوروبا، ۱۳,۰۰ الأخبار، ۱۳,۱٥ تقرير الأعمال العالمية، ۱۳,۳۰ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ۱٤,۳۰ عطلة (اعادة)، ۱٥,۰۰ الاخبار، ۱٥,۳۰ الحوار الصعب (اعادة)، ۱٦,۰۰ الاخبار، ۱٦,۳۰ أفلام ۹۷ (اعادة)، ۱۷,۰۰ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ۱۸,۳۰ الحوار الصعب، ۱۹,۰۰ الأخبار، ۱۹,۳۰ بريطانيا في المرآة، ۲۰,۰۰ الأخبار، ۲۰,۳۰ عرض للأزياء، ۲۱,۰۰ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ۲۲,۰۰ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ۲۳,۰۰ موجز الأخبار، ۲۳,۰٥ السهرة الاخبارية، ۲٤,۰۰ الأخبار، ۲٤,۳۰ عالم الغد، ۱,۰۰ الأخبار، ٤,۰۰ الأخبار، ٤,۳۰ نافذة على أوروبا، ٥,۰۰ نيوز دسك، ٦,۳۰ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

۱,۰۰ قران كريم، ۱,۱۰ فيلم تسجيلي، ۱,۳۰ «عندما يأتي المساء»، ۳,۳۰ Victim of the Rage، ٥,۰۰ «الحب الصامت»، ۷,۰۰ أوردر (عمر الحريري)، ۷,۳۰ «صفقة مع امرأة»، ۹,۳۰ «علي بيه مظهر»، ۱۱,۳۰ «الصقر»، ۱۳,۳۰ «شياطين البحر»، ۱٥,۰۰ نجوم صنعت السينما، ۱٥,۳۰ «مسجل خطر»، ۱۷,۳۰ هوليوود، ۱۸,۰۰ «سلطان»، ۲۰,۰۰ «الحفيد»، ۲۲,۰۰ كنز الكنوز، ۲۲,۳۰ «من اجل حبي»، ۳,۰۰ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينيتش

۱٥,۲۰ القرآن الكريم، ۱٥,۳۰ الأخبار، ۱٥,٤۰ قضايا عالمية، ۱٦,۳۰ الاخبار، ۱۷,۰۰ مغامرات مجنونة، ۱۷,۳۰ موجز الاخبار، ۱۷,٤۰ نشرة داو جونز الاقتصادية، ۱۸,۰۰ اخبار الرياضة، ۱۸,۳۰ الاخبار، ۱۹,۰٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ۱۹,۳۰ موجز الاخبار، ۱۹,٤۰ تتمة برنامج الاتجاه المعاكس، ۲۰,۳۰ الاخبار، ۲۰,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ۲۱,۰۰ اخبار الرياضة، ۲۱,۲۰ برنامج وثائقي، ۲۲,۰۰ الاخبار، ۲۲,۰۰ اكثر من رأي (اعادة)، ۲۳,۰۰ موجز الاخبار، ۲۳,۳٥ مراسلون، ۲۳,۳۰ برنامج وثائقي، ۲۳,٤۰ اليوم الرياضي، ۳,۳۰ الاخبار، ۳,٥٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ۱٥ حرفاً: صاحب البيت: «رب لحد قد صار لحدا مرارا، ضاحك من تزاحم الأضداد».

ا	غ	م	غ	م	ن	ش	ا	ل	ا	غ	م	ع
ل	ر	ب	ف	ز	ا	م	و	ن	ص	ي	ب	ل
م	ا	ر	ل	ع	هـ	ز	ع	ل	ر	ا	غ	ي
ا	ب	ح	ة	د	ا	ل	ا	ا	و	ي	ع	ل
ن	ا	ل	ي	ك	ع	ي	ت	ق	م	م	ق	ة
ي	م	و	ع	ع	ن	ب	ي	ب	و	ء	و	ا
ا	ن	ا	س	ي	ر	ا	ي	ز	ا	غ	ل	ا
م	ع	ع	غ	ت	ن	ب	م	ص	ج	ن	ل	ك
[illegible]	ة	ع	م	ب	ي	ر	ب	د	ن	ن	ا	ر
ل	ا	ج	ا	ا	ي	ا	ل	ة	ب	ع	ن	ي
ف	م	ر	ا	ق	ء	م	ل	ر	م	ج	س	م
ا	ي	م	ك	ر	ع	ة	ع	ي	ص	ي	ي	ا
غ	ة	د	ل	ة	ر	ا	ظ	ن	ا	ن	ج	ي

أ: اكل، اثاث، المانيا، اميركا، اوستراليا، اوقيانيا

ع: عامية، عباءة، عجين، عربدة، عزم، عقول، عكاز، عليلة، عمل

غ: غافلة، غجر، غراب، غص، غفلة، غينيا، غيم

م: مبرح، محرمة، محص، منع، مهدي، موزمبيق، ميراث

ن: نمر، نسيج، نشال، نصيب، نظارة، نعل

حل العدد السابق: المكمل.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- من اسماء الله الحسنى - متشابهان
٢- للتقابل
٣- من المأكولات الشعبية - قفز
٤- خشيه - حصون
٥- مقهور
٦- علامات - نصف كتيب
٧- ضد تذكّر - من الأنبياء
٨- متشابهة
٩- أعاد - ضد اجنبية

عمودياً
١- من أسماء القرآن
٢- ملكه - ضد يعين
٣- جزار - من الشهور
٤- أدركت
٥- بلغ المكان - متشابهة
[illegible]
٩- أقص - فجره

حل العدد السابق
افقياً: ١- فيروز - واد ٢- ريف - وحدي ٣- بطر - طم ٤- عاقر - أصال ٥- الأولى ٦- جديد - جري ٧- ملس ٨- ايار - غمام ٩- الرياض - بن.
عمودياً: [illegible]

الأبراج

■ الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤): لا تتراجع الى نقطة البداية بل تابع طريقك بثبات وقوة وصلابة.
■ الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥): شاطر الشريك افكارك لانه قد يغنيها ويرشدك الى حيث تستثمرها.
■ الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦): تغلغلت العاطفة بردائها الناعم المنعش الذي يرسخ فيك التفاؤل والحبور.
■ السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧): انزع عنك غبار الكسل والجمود والا سبقك جميع منافسيك.
■ الأسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨): اعمل على ملف شائك لا يجوز تركه من دون معالجة.
■ العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): بالمرونة واللباقة تقنع الآخرين وتتجاوز المماحكات والخلافات.
■ الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): لن تخسر شيئاً اذا قررت خوض مغامرة كبيرة فيها ما يغري.
■ العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١): حافظ على هدوئك في التعامل مع اشخاص تحركهم عقدهم النفسية.
■ القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢): ستنال ما يحقق لك الحماسة للعمل والقدرة على تجاوز الصعاب.
■ الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١): الحظ يبتسم لك وتسير الامور بحسب ما تشتهي وتريد.
■ الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢): برهن لمن حولك انك فاعل وقادر ولا تقبل بأداء دور هامشي.
■ الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣): اطرد من راسك الافكار السوداء والتخيلات البعيدة عن الواقع.

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأمن..
والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ٨ ذو الحجة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٦٥
AL HAYAT TUESDAY 15, APRIL, 1997 ISSUE NO 12465

الشوكولا هي
باتشي
كل عام وانتم بخير

نقطة حوار

■ اول الكلام:
● وقد يتزيّا بالهوى غير اهله
ويستصحب الانسان: مَنْ لا يلائمه!!

●●●

● في مناسبات الخير، والتسامح، والحب – دائماً – اعيد كتابة هذه الكلمات التي أخص بها (الانسان) في واقعنا اليوم.. عسى ان تحتضنها الضمائر والقلوب:

● سامح:
لا تحمل حقداً وضغينة وبغضاء!
الحياة محبة، والبشر ضعاف بالأهواء والرغائب.. ينهزمون بعواطفهم لعواطفهم، وينتصرون أحياناً للذات وللهوى.. يجرفهم تيار الرغبة برغبتهم، فإذا كبحنا جماح الرغبة والأهواء: نجحنا في تطهير نفوسنا من الكراهية!

●●●

● سامح:
لكي يحبك الناس: لا تحقد عليهم، ولا تكره نفسك أمامهم.
ليس في الحياة بكل اغراءاتها ما يستأهل ان نحجب من أجله الصفاء والصدق، ونبيعهما في لحظة غضب.
ليست الأشياء التي تنزّعنا بها لنغضب ولنحقد، هي أثمن من خفقة محبة، ومن لحظة صدق مع النفس.. ان الأثمن هو ما يربطنا بالناس!

●●●

● سامح:
فالقلوب الرهيفة.. تبدو ملساء عند التصاق الأخطاء بها.
والقلوب النقية لا تصدأ بمواقف النسيان او الجحود.. انها تصفو أكثر، وتتلألأ كالأحجار الكريمة، وتحتفظ بالذكرى وباللمحة وبالخفقة وبالعهد!
ان النفوس الصافية تصفح عن الهنات، وعن الكراهية، لأنها تعكس الجوهر الممطر فيها.. وهناك نفوس يقهرها «الصبر على الصبر»، فتظلم برغم ما كان يشع فيها من ضوء.. وهناك نفوس تلاحق الصفاء لتحتضنه فتفشل، وتتحول الى خليط من الأبيض والأسود... من الظلمة والضياء!!
ثم تبدو تلك النفوس بعد ذلك كما معنى كلمة «نيتشه»: سكون في قلب الارتياب!

●●●

● سامح:
برغم اننا نرهق احياناً بالسعادة المفاجئة الغامرة.. فيختال أمامنا: طيب نفوسنا، وتصطرع النوازع الآدمية في الأعماق، ونتصور ان «فهم» الناس لنا يعني: أننا أغبياء بالطيبة، او اننا نُسقط حقوقنا بالتسامح.. فنُغرق في نفوسنا التأمل، ويختنق الحب، ونحقد وننتقم من الأوهام بمزيد من الأوهام.
ولكنّ التسامح وحده يصبح هو فسحة التأمل، وأنفاس المحبة، والمضاد للحقد والانتقام!

●●●

● سامح:
نداء تصغي اليه، وفي رؤاك مَنْ أحببتهم، حتى وأن نسوك او جحدوك.. لحظتها ستحب الناس، وستصفح عن قتلتك.
ولحظتها: ستباشر أحزانك بمرونة!
ولكن.. لا تسامح عدو دينك، وعدو أرضك، وعدو قوتك ورزقك.. هؤلاء حاربهم، وأشدد عليهم، ولا ترحمهم أبداً.

●●●

● سامح:
وسترى الحياة أمامك وحولك، والناس كلهم في هذه الصورة التي كتبها الأخطل الصغير:
– «إن تكن أنت أنا.. وجعلنا الزمنا: قطرة في كأسنا»!

عبدالله الجفري

تعود مع الفخراني الى التليفزيون

ليلى علوي ... زيزينيا

□ القاهرة – من سعيد ياسين:

■ بعد غياب اربع سنوات، قررت ليلى علوي الوقوف مجددا امام كاميرات التليفزيون، وذلك من خلال مسلسل «زيزينيا» الذي بدا تصويره اخيرا وهو من تاليف اسامة انور عكاشة واخراج جمال عبد الحميد.

وكان آخر عمل تليفزيوني شاركت ليلى علوي في بطولته هو مسلسل «العائلة» الذي عرض العام ١٩٩٣ وهو من تاليف وحيد حامد وإخراج اسماعيل عبد الحافظ.

ويعود إلى التليفزيون من خلال مسلسل «زيزينيا» ايضا الفنان يحيى الفخراني. وسيقوم الفخراني ببطولة هذا المسلسل بعد اعتذار عمر الشريف ثم فاروق الفيشاوي عن عدم المشاركة فيه لانشغال كل منهما بأعمال اخرى.

اخر عمل تليفزيوني شارك فيه الفخراني هو مسلسل «نصف ربيع الآخر» للمؤلف محمد جلال عبد القوي والمخرج يحيى العلمي امام إلهام شاهين وفادية عبد الغني.

وتقرر ان يبدأ تصوير مسلسل «زيزينيا» عقب إجازة عيد الاضحى مباشرة علماً ان مخرجه جمال عبد الحميد سبق له التعاون مع عكاشة في مسلسل «ارابيسك».

ويحاول عكاشة في مسلسل «زيزينيا» الاجابة على اسئلة عدة حول هوية الشخصية المصرية من خلال التجربة الحية للتعايش بين المصريين وعدد كبير من الاجانب في حي زيزينيا في الاسكندرية في الاربعينيات والخمسينيات.

تراثيات في الأميركية وزكي ناصيف "في وردة"

□ بيروت – من سمير كامل:

■ أحيت «فرقة بيروت» امسية غنائية تراثية في قاعة «الاسمبلي هول» في الجامعة الاميركية دعماً لبناء الكولدج هول. والحفلة هي الاولى للفرقة بعد غياب طويل لانشغال قائدها سليم سحاب في متابعة نشاطات «الفرقة القومية» في مصر التي يشرف على قيادتها.

قدمت الفرقة، كالعادة، برنامجاً غنائياً يتضمن باقة من الاغنيات الجميلة التي بات يفتقدها الجمهور من غالبية الاذاعات والوسائل الاعلامية على اختلافها، ويفتقدها كذلك على المسارح بسبب الصعوبات المالية التي تواجه مثل هذه الفرق.

وتضمن البرنامج اغنيات قديمة ومعاصرة من القديم موشح «ملا الكاسات» و«كادني الهوى» لمحمد عثمان و«الشيطان» لسيد درويش واغنيات اخرى. والمعاصرة «طلعلي البكي» و«سكن الليل» للمطربة فيروز، الاولى ادتها ريما خشيش منفردة والثانية غنتها هالة مصري، اضافة الى اغنيات اخرى.

عشرون منشداً وخمسة عشر عازفاً ادوا باقتدار وانسجام البرنامج الغنائي واستعاد الجمهور بعض الاغنيات واستقبل بحفاوة الفنان الكبير زكي ناصيف الذي حضر الحفلة وصفق له وقوفاً عند انتهاء الفرقة من تقديم اغنيته الناعمة والرقيقة «في وردة»، كما صفق طويلاً لعضو الفرقة محمد عياش الذي ادى بصوته الجميل «تعب الهوى قلبي» لمحمد فوزي.

وعزف محي الدين الغالي تقسيمة على القانون وزياد سحاب (١٥ سنة) العضو الجديد في الفرقة تقسيمة على العود.

هلفغوت المتألق والمتقلّب: الجمهور معه والنقّاد ضده

□ لوس انجليس (الولايات المتحدة) – من جاد الحاج:

■ عندما عزف ديفيد هلفغوت في حفل الأوسكار الأخير فاجأ كثيرين دفعة واحدة وعلى رأسهم نقاد الموسيقى الكلاسيكية الاميركيون الذين استلّوا سيوفهم بلا رحمة وطاردوه من ولاية الى ولاية. لكن بقدر ما صلبه النقاد صفّق له الجمهور وامتلأت الصالات في كل حفلاته حتى الكرسي الأخير.

وينوي هلفغوت مواجهة أولئك النقاد في مبارزة حاسمة وأخيرة ساحتها هوليوود وسلاحها الكونشيرتو الثالث لرحمانينوف في ٢٥ آب (اغسطس) المقبل في قاعة باول في هوليوود. كان هلفغوت يافعاً عندما أصابه انهيار عصبي حاد وهو يؤدي تلك المعزوفة. ومنذاك أمضى فترات مطولة في المصحات العصبية، وخضع لعلاجات قاسية بهدف السيطرة على اختلال مزمن أصاب جهازه العصبي، لكنه تمكن من العودة الى البيانو، وادى بنجاح فيلم «متألق» العاكس قصة حياته الى فتح أبواب اميركا واوروبا امامه.

في حفلته الكندية في أوتاوا كان هلفغوت مرتاحاً ومسيطراً على ادائه حتى النهاية ما جعل النقاد الكنديين يتساءلون عن سبب المقالات السلبية التي قوبل بها في الولايات المتحدة. إلا ان هلفغوت في الواقع يتعرض لارتباكات عدة اثناء العزف مصدرها حاله الصحية ومدى فعالية العقاقير التي يتناولها، ناهيك عن تقلبات مزاجه، فهو ليس نفسه في كل مرة، والجمهور العريض الذي تهافت الى سماعه لم يكن مهتماً بالإبداع الموسيقي، بل بالظاهرة التي رافقت اسم هلفغوت منذ نجاح «متألق» في صالات اميركا: حصرمة في عيون النقاد بلا شك!

إتكأ على قلمه
جنازة مصطفى أمين
"أخبار اليوم"

■ القاهرة – «الحياة» – بناء على توصيته، شيعت صباح امس جنازة الكاتب الصحافي مصطفى امين من دار «أخبار اليوم».

تقدم الموكب المهيب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، والدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر، والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة والسيد عمر عبدالاخر محافظ القاهرة وعدد من الوزراء والقيادات الصحافية في مقدمهم السيد ابراهيم نافع نقيب الصحافيين.

وشارك في الجنازة أعضاء مجلس نقابة الصحافيين ورؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف ورؤساء الاحزاب.

وارسل الرئيس حسني مبارك برقية عزاء الى اسرة الفقيد، وصفه فيها بانه «علم من أعلام الصحافة المصرية والعربية» وأوفد مندوباً للمشاركة في تشييع الجنازة. وخرجت جريدة «الاخبار» أمس وهي مكللة بالسواد، ورسمه رسام الكاريكاتير مصطفى حسين في زاويته اليومية وهو جالس متكئاً على قلمه. واختار احمد رجب ان يترك زاويته «نصف كلمة» خاوية. ودفن جثمانه في مقابر الأسرة في منطقة الامام الشافعي.

عيون وآذان

في الثامن من أيار (مايو) ١٩٧٩ كتبت مقالاً امتدحت فيه شجاعة مصطفى أمين في الدفاع عن الديموقراطية، وسجلت ان معرفتي الشخصية به تعود الى أقل من سنة في تلك الأيام، إلاّ ان اعجابي به يزداد يوماً عن يوم وهو يكتب بجراة الحق، وقلت انه:

مصري يكتب من قلب مصر وسيف السلطان فوق رقبته ولسانه.

السلطان الذي أطلقه ثم كمّه وأطلقه من جديد، وهو قادر ان يكمّه مرة أخرى إلى الأبد.

ولكن الحرية تنطق بلا لسان...

كان هذا قبل ١٨ سنة، واليوم نشرت «الحياة» مقابلة مع الصحافي المشهور، سجلت قبل اسابيع من وفاته ولم تنشر، ووجدته لا يزال قادراً على الشجاعة، وقول كلمة الحق، فمصطفى أمين، الذي اشتهر باعتداله وجنح دائماً الى السلم، قرّر في النهاية ان السلام مع اسرائيل غير مفيد، ولا يحقق الحد الأدنى المقبول من المطالب الوطنية العربية، وان لا مناص من الحرب، إن لم يكن غداً فبعد غد.

وثمة كثيرون يقولون مثل هذا، إلا انه أقوى على لسان رجل له تاريخ مصطفى أمين.

قبل بدء معرفتي بمصطفى أمين لم اكنّ له تقديراً كبيراً. فقد كان اسمه مرتبطاً في ذهني بقضية التجسس التي اتهم بها ودين وسجن. وعندما قرأت مساجلاته مع محمد حسنين هيكل، قررت لنفسي ان رئيس تحرير «الأهرام» (السابق) هزمه بالنقط، إن لم يكن بالضربة القاضية.

غير ان أول اجتماع لي معه، وكان في فندق دورتشستر في لندن، سنة ١٩٧٨، كان من نوع ذلك «الانطباع الأول» المشهور، فقد خرجت منه معجباً بالرجل وبقيت على اعجابي به حتى اختاره الله الى جواره قبل يومين.

كان جمال عبدالناصر اتهم مصطفى أمين بالجاسوسية وسجنه، ثم جاء أنور السادات وأطلقه. واعتقدت ان الصحافي المشهور سيطلق لسانه في الأول، وسيدافع عن الثاني. الا انه فاجأني بالقول ان عبدالناصر كان زعيماً جماهيرياً صاحب «كاريزما» نادرة، وان السادات كان من مستوى «عمدة» مفتوناً بنفسه، إرتقى الى منصب لا يستحقه.

وقد لا يكون رأيي، او رأي القارئ، بالضرورة من رأي مصطفى أمين، إلا انني أعجبت برجل يستطيع ان يجرد حكمه على الناس من أهوائه الشخصية، وتجربته المرّة.

بعد ذلك «الانطباع الأول» الايجابي اصبحت أطلب مقابلة مصطفى أمين إذا زار لندن، أو إذا زرت القاهرة، وهو كان من أكثر الصحافيين العرب شعبية على الاطلاق، بل انني شخصياً لا أعرف صحافياً أكثر قراء منه. وقد رأيت مساعديه في «الأخبار» يراجعون ألوف الرسائل التي تتدفق عليه يومياً. وأقول «ألوف الرسائل» لأنني رأيتها بنفسي عندما زرته قبل سنتين في رمضان، ووجدته منهمكاً كالعادة في عمله الصحافي، وفي مشروعه الخيري «ليلة القدر».

ولكن المشاريع الخيرية كلها ما كانت لتُبعد مصطفى أمين عن هاجس حياته، أي الحرية، فقد طلبها دائماً، ثم كان حرمانه منها تسع سنوات، حافزاً إضافياً يجعلها قضية حياته.

واستفاد جيلي الذي عرف مصطفى أمين وقد تجاوز الستين من حكمته ونصحه وتجربته. وكانت جلسته ممتعة خصوصاً وهو يغرف من معين ذكرياته، فقد كان يحدثنا عن سعد زغلول وأم المصريين حديثاً يفترض ألاّ نجده إلاّ في الكتب. وهو روى لي مرة قصة محاولته الفاشلة ان يجمع في نيويورك سنة ١٩٥٨ بين جمال عبدالناصر، والمرشح للرئاسة الاميركية في حينه جون كنيدي. الا ان عبدالناصر كان مقتنعاً بأن ريتشارد نيكسون سيفوز بالرئاسة الاميركية، ولم يتم الاجتماع. ومن يدري، فربما كان تاريخ الشرق الأوسط كله تغير بعد ذلك، وربما كانت الثورة المصرية ما عقدت تلك الشراكة الخاسرة مع الاتحاد السوفياتي. ولكن صفحات التاريخ كلها من نوع «ماذا لو...».

وكان مصطفى أمين يروي لي مرة قصة عن خلاف حزبي في الثلاثينات، كله باشوات وبكوات وبهوات. ثم توقف فجأة وسألني: أنت كنت فين سنة ١٩٣٦؟ وفوجئت بالسؤال وقلت له: حرام عليك. تفترض أنني كنت مولوداً سنة ١٩٣٦، وكبيراً الى درجة أن أعي الدنيا. وضحك وقال انه نسي انه يتكلم مع «عيال».

وكلنا «عيال» صحافة بالمقارنة. وبوفاة مصطفى أمين تنطوي صفحة مشرقة في تاريخ الصحافة المصرية. وكان رحمه الله له أخطاء وخطايا (ومَنْ بيننا من دونها)، إلا انه كان دائماً إبناً باراً لمصر، شجاعاً في دفاعه عن الحريات العامة والخاصة.

وهو قد يغيب بشخصه، إلا انه سيظلّ دائماً حاضراً بيننا كجزء من إرث مصر الحضاري في القرن العشرين.

جهاد الخازن

حول المدينة

● جرياً على العادة السنوية، يستقبل الدكتور غازي القصيبي السفير السعودي لدى بريطانيا المهنئين بعيد الاضحى المبارك يوم الخميس المقبل ١٤١٧/١٢/١٠هـ الموافق ١٩٩٧/٤/١٧م من الساعة العاشرة الى الواحدة ظهراً في مقر السفارة في كيرزن ستريت.

● أقام الرئيس شفيق الوزان، رئيس وزراء لبنان الأسبق في بيروت حفلة غداء على شرف وزير العدل ونقيب المحامين السابق في سورية مظهر العنبري لمناسبة زيارته لبيروت. حضر الحفلة الدكتور عبدالحميد الاحدب الأمين العام لمجلس التحكيم الأوروبي العربي الذي كان في زيارة بيروت ورئيس وأعضاء الجمعية اللبنانية للتحكيم النقيب سمير ابي اللمع، الدكتور ابراهيم نجار، المحامي محمد أمين داعوق والمحامي زياد حماده.

● شهدت السفارة اللبنانية في فيينا في رعاية السفير سمير حبيقة وحضور حشد من الشخصيات النمسوية السياسية والاقتصادية والثقافية تأسيس جمعية الصداقة اللبنانية – النمسوية التي تهدف الى توطيد الأواصر بين النمسا ولبنان. وبإجماع الحاضرين انتخب وزير الخارجية النمسوي الأسبق الدكتور فيليبالد بار رئيساً.

● يدعو نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي في الدوحة الى محاضرة الثلثاء المقبل يتحدث فيها وزير العدل القطري الدكتور نجيب بن محمد النعيمي عن «انتخابات البلديات في قطر».

● يدعو النادي العربي في بريطانيا في مناسبة الذكرى الأولى لمجزرة قانا الى لقاء شعري يشارك فيه الشعراء عبدالكريم كاصد، محمد القيسي، محي الدين اللاذقاني، نبيل ياسين، هاشم شفيق، وانطوان رعد. وفي اللقاء يعزف الفنان الفريد جورج على العود مقطوعات من وحي المناسبة، السادسة والنصف مساء اليوم الثلثاء على العنوان الآتي:
Lecture Theatre, School of Oriental & African Studies,
Thornaugh St. off Russell Sq. London WC1
Nearest Underground: Russell Sq. & Tottenham Crt Rd

● يوسف قانصو وزوجته ابتسام رزقا طفلة سمياها زهراء هي الثانية بعد شقيقها احمد. تمت الولادة في مستشفى بدفورد في لندن. الوالدة والمولودة في صحة جيدة.

● أصبحت الممثلة اللبنانية وفاء طربيه جدة، بعدما رزق وحيدها الصحافي وليد الراعي وزوجته جوسلين مولوداً ذكراً، سمياه انطوان، تيمناً بجده انطوان الذي كان من الرعيل الاول في الاذاعة اللبنانية الرسمية وأحد مؤسسي «اذاعة لبنان الحر» عام ١٩٧٨.

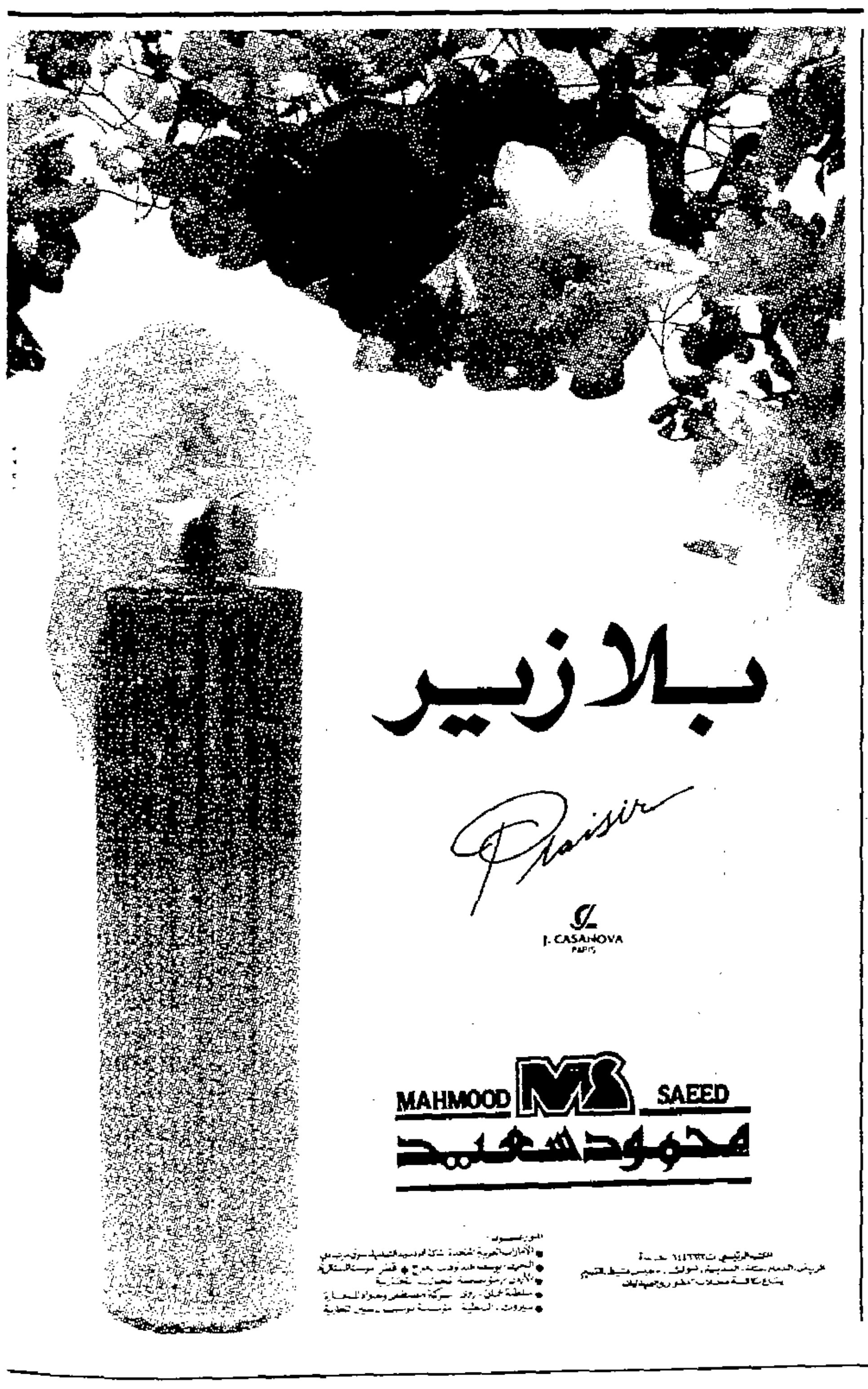

أنظروا جيداً،
فأنتم ترون داخل الساعة لآخر مرّة.

ان ساعة رولكس أويستر كرونومتر لا تتخلى عن كنزها بهذه السهولة.
ان فتح غطائها الخلفي يتطلب معدات خاصة بالإضافة، للمتمرسين تقنياً، الى عزم تدوير ٥ نيوتن متر.
لذلك، من المسلّمات ان لا يحاول أي من اصحاب ساعة رولكس فتحها.
ان هذا مؤسف حقاً، لأنكم ستحرمون رؤية حركة رولكس الداخلية المعقدة.
سوف تحرمون من رؤية حركة عرفت، حتى لحظة إغلاق الغطاء الخلفي للساعة في جنيف، ادق التدقيق في كل مرحلة من مراحل صنعها.
حقاً، لن تروا ابداً إحدى القطع المئتين والعشرين التي استغرق صنعها وتجميعها سنة كاملة.
فكل قطعة قد جُرّبت وفُحصت ونُظّفت بفعل الموجات فوق الصوتية مرة بعد مرة. ان دقة التقنية المستعملة تقضي بأن يحق للمختبرين رفض أية قطعة ما، في أية مرحلة، ليس فقط لكونها غير دقيقة بل ايضاً لأسباب جمالية. أي بالمختصر لأنها لا تبدو جذابة بما فيه الكفاية.
ومما يثير الاهتمام ان تعلموا، انه عدا عن الحرفيين الذين يصنعونها ومختبري المكتب الرسمي السويسري لمراقبة الساعات الذين يمنحونها شهادة الكرونومتر للتفوق والصانعين الذين يقومون بصيانتها، ما من أحد أبداً يلقي بنظرة على هذه التحفة الراقصة الصغيرة التي ترقد داخل كل ساعة من ساعات رولكس "اويستر" كاللؤلؤة في المحار.
وهو إسم الساعة.
لذلك، وطالما سنحت لكم الفرصة، انظروا جيداً.

رولكس
من جنيف

ساعة رولكس ديت جست من المعادن الثمينة.

في مركز رولكس للصيانة، يستعمل تقنيو (صانعو ساعات رولكس) الذين دُرّبوا بعناية أدوات صنعت خصيصاً لرولكس وذلك لتأمين أفضل مستوى خدمة لكل ساعة من ساعات رولكس.

الكوهجي
الدمام: شارع الظهران، عمارة الخاجة، هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد، التقاطع الأول، هاتف ٨٦٤١١١٣
الهفوف: شارع الماجد، مركز المهنا التجاري، هاتف ٥٨٦٦٤٦٠

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم